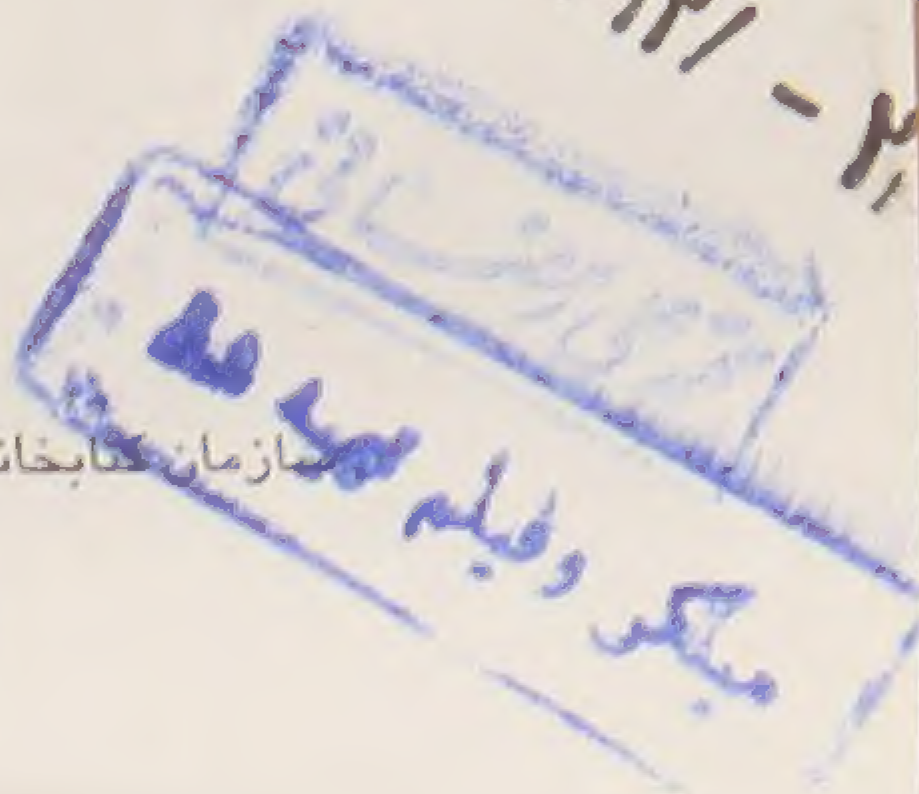
فهرست
زاهد عزالدین





۳/۱۲۱/۸۵ - ۳

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب کفایة الطالب فی مناقب علی بن ابیطالب

مؤلف متن محمد بن یوسف قرشی گنجی محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر ۱۳۰۷ ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۱

نام کاتب ....

موضوع اخبار زبان عربی عدد اوراق ۱۲۸

طول ۲۱ عرض ۱۵٫۲ شماره عمومی ۳۳۲۰۰

وقفی / خریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸۴

ملاحظات

بعد ذیلاً یک نسخه صحیح دارد

کفایة الطالب فی مناقب علی بن ابی طالب

محمد بن یوسف گنجی (۶۵۸ ق)

محمدمهدی حسینی ظهیری

رمضان المبارک ۱۴۳۴

قليلا ويحب الذاكرين ولا يذكر الا قليلا ويحب المتصدقين ولا يتصدق الا قليلا
ويحب المجاهدين ولا يجاهد وهو في ذلك عبد الله ورسوله والمؤمنين قال
هو يوم القيمة مع من احب قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب قال البخاري
عبيد بن عمير رأى النبي صلى الله عليه وآله فعلى قوله يكون هذا الحديث على شرط
الشيخين ورتبناه عالما وابتدأنا بما وقع النزاع فيه فلما تم الاملاء بعون الله
وتوفيقه بيضناه ابتغاء من الله تعالى في حسن الثواب ورجاء لعفوه في يوم
الحساب وقد وسمته بكفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام ورتبته
ابوابا الباب الاول في بيان صحة خطبته بما يدعى خما الباب الثاني
في حديث عمار بن ياسر وذكر طرقه الباب الثالث ان محبة علي عليه السلام امارة
الايمان وبغضه امارة النفاق الباب الرابع ان محبة علي ع وبغضه دلالة على
محبة النبي صلى الله عليه وآله وبغضه الباب الخامس ان من تولى عليا فقد تولى الله تعالى
ورسوله الباب السادس في كرامة الله تعالى لعلي بن ابي طالب عليه السلام وفضل محبته
الباب السابع في شدة محبة الله تعالى لعلي عليه السلام الباب الثامن في محبة
الحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام الباب التاسع ان من تولى عليا كان من احباب الله تعالى
الباب العاشر في كفر من سب عليا عليه السلام الباب الحادي عشر
في مبايعة النبي على اهل بيته الباب الثاني عشر في امر الله تعالى رسوله بحب
علي عليه السلام الباب الثالث عشر في ان عليا امتحن قلبه للتقوى الباب الرابع
عشر في محبة الله تعالى لعلي عليه السلام الباب الخامس عشر في قوله صلى الله عليه وآله
لعلي ع ان الله تعالى سيهدي لسانك ويثبت قلبك الباب السادس عشر
ان اذن علي ع سامعة واعية حافظة غير ناسية الباب السابع عشر
ما امر الله تعالى به رسوله صلعم من تقريب علي ع وتعليمه الباب الثامن عشر

في تعليم

في تعليم النبي صلعم لعلي عليه السلام ادب القضاء الباب التاسع عشر في غضب النبي صلعم لمخالفة
حكمه على ع الباب العشرون في توعد النبي صلعم لمبغض علي بالنار الباب
الحادي والعشرون ما خص الله تعالى عليا ع بالحكمة الباب الثاني والعشرون
في ذكر قضية قضى بها علي ع وذكره للنبي صلعم فصوبها الباب الثالث والعشرون
في تشبيه النبي صلعم عليا ع بالانبياء ع في خصايلهم الباب الرابع والعشرون
في ان عليا ع لم يشرك بالله تعالى طرفة عين الباب الخامس والعشرون في ان
عليا اول من صلى الباب السادس والعشرون في شوق الملائكة والجنة الى علي ع
واستغفارهم لمحبيه الباب السابع والعشرون ما ذكر من وجد النبي صلعم بفراق علي ع
الباب الثامن والعشرون في ان كل سرية خرج فيها علي ع اظهر الله تعالى سبحانه
ورزقه السلامة والظفر بكشفه الملائكة الباب التاسع والعشرون في ان اية
النجوى عمل بها علي عليه السلام دون ساير الصحابة ثم نسخت فلم يعمل بها احد بعده
الباب الثلاثون في علمه تعالى ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وان
صالح المؤمنين هو علي ع الباب الحادي والثلثون في ان عليا امام كل اية فيها
يا ايها الذين امنوا الباب الثاني والثلثون في قوله عز وجل في اية المباهلة
الباب الثالث والثلثون في حديث الطائر الباب الرابع والثلثون
في ان النظر الى وجه علي ع عبادة الباب الخامس والثلثون في سلوك علي ع
بالامة عند خلافته الطريق المستقيم الباب السادس والثلثون في اذن النبي صلعم
لعلي ع في قتال اهل البغي واكرامه اياه لبيد ابي طالب عنده الباب السابع
والثلثون في ان عليا ع قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين الباب
الثامن والثلثون في قوله صلعم لعمار رض تقتلك الفئة الباغية الباب
التاسع والثلثون في وعد النبي الصادق صلعم بقتل الخارجي المخدج المنافق

الباب الاربعون في ان عليا ع اول من قاتل اهل البغي الباب
الحادي والاربعون في تخصيص علي ع بمرافقة النبي صلعم عند دخول
الجنة الباب الثاني والاربعون في تخصيص علي من بطنان العرش يوم
القيامة الباب الثالث والاربعون في تخصيص علي ع بقوله فلا ادعى بخير
الا دعيت الباب الرابع والاربعون في تخصيص علي ع بالمتابعة عند الفتنة
الباب الخامس والاربعون في تخصيص علي بثلاث خصال خصه النبي صلعم بها
الباب السادس والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بالزهد في الدنيا
الباب السابع والاربعون في تخصيص علي ع بمواخاة الرسول صلى الله عليه واله
الباب الثامن والاربعون في تخصيص علي ع بتسعة اعشار العلم
الباب التاسع والاربعون في تخصيص علي ع بالمفاخرة بين رجال من قريش
الباب الخمسون في تخصيص علي ع بفتح بابه عند سد باب ساير الاصحاب
الباب الحادي والخمسون في تخصيص علي ع بقول رجل لابي طالب اطع ابنك
فقد امره علينا وعليك الباب الثاني والخمسون في تخصيص علي ع بالفهم في
كتاب الله تعالى الباب الثالث والخمسون في تخصيص علي ع بكونه سيد العرب
الباب الرابع والخمسون في تخصيص علي ع بقوله اوصيك بر[illegible] من
الدنيا الباب الخامس والخمسون في تخصيص علي ع بكونه امام الاولياء
الباب السابع والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بحل المعضلات
الباب الثامن والخمسون في تخصيص علي عليه السلام بقوله صلى الله عليه واله انا
مدينة العلم وعلي بابها الباب التاسع والخمسون في تخصيص علي ع باجابة
سواله الباب الستون في تخصيص علي ع بقصر يقابل قصر النبي صلعم
في الجنة الباب الحادي والستون في تخصيص علي ع بالتصدق في حال ركوعه

في تخصيص علي ع بكونه سيد المسلمين الباب الخامس والخمسون

الباب الثاني والستون في تخصيص علي ع باثني عشر منقبة دون ساير الصحابة الباب
الثالث والستون في تخصيص علي بذكر كنية نهي صلعم ان يكنى بها
ثم خص علي بن ابي طالب ع ابن عمه بان احبها لولده فقد صحت الرواية عن رسول الله
انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي الباب الرابع والستون في تخصيص علي عليه السلم
اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي الباب الخامس والستون في تخصيص علي ع
بقوله صلعم اللهم اكفه الاذى من الحر والبرد الباب السادس والستون
في تخصيص علي بقوله صلعم حد يقل في الجنة احسن منها الباب السابع
والستون في تخصيص علي ع بقوله صلعم علي مني وانا منه الباب الثامن
والستون في تخصيص علي بقوله صلعم من اذى عليا فقد اذاني الباب
التاسع والستون في تخصيص علي ع يوم بدر لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي ع الباب السبعون في تخصيص علي بقوله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الباب الحادي والسبعون في تخصيص علي ع بان جعله رسول الله صلعم كنفسه
الباب الثاني والسبعون في تخصيص علي بان بعث له ماء من الفردوس الباب
الثالث والسبعون في تخصيص علي بالعهود الباب الرابع والسبعون
في تخصيص علي ع بعلم الظاهر والباطن الباب الخامس والسبعون في
تخصيص علي ع وفاطمة ع بتعليم النبي صلعم اذا اخذا مضاجعهما الباب
السادس والسبعون في تخصيص علي ع وفاطمة ع بتعليم النبي صلعم لهما
الدعاء اذا نزلت بهما مصيبة الباب السابع والسبعون في تخصيص علي ع
بكونه من الحادين عند رب العالمين الباب الثامن والسبعون في ان
النبي صلعم زوج فاطمة من علي ع بامر الله تعالى الباب التاسع والسبعون
في ان شجرة الجنة تنثر الدر والجوهر في املاك فاطمة ع الباب الثمانون

بقول النبي ع

بقول الملك

في مفاخرة الحور والملائكة لما اصابوا من نثار فاطمة الباب الحادي والثمانون
في ان الملائكة زفت فاطمة ع الى علي ع الباب الثاني والثمانون
في ذكر طعام عرس علي وفاطمة عليهما السلم الباب الثالث والثمانون
في قوله صلعم لعلي ع انت اعز علي من فاطمة ع الباب الرابع والثمانون
في اختيار النبي صلعم عليا ع لمصاهرته الباب الخامس والثمانون
في ان عليا وفاطمة وولديهما يوم القيمة في قبة تحت العرش الباب السادس
والثمانون في ان خلق علي مثل خلق النبي صلى الله عليهما وآلهما الباب السابع
والثمانون في ان عليا خلق من نور النبي صلى الله عليهما وآلهما الباب الثامن
والثمانون في فساد دعوى من زعم انه يحب الرسول صلعم مع بغض علي ع
الباب التاسع والثمانون في ذكر ما بني لعلي وفاطمة عليهما السلم في الجنة
الباب التسعون في ذكر هجرة علي عليه السلم الباب الحادي
والتسعون في بشارة النبي صلعم لمحب علي ع بسكنى جنة عدن الباب
الثاني والتسعون في امر الله تعالى نبيه صلعم بمناجات علي خاصة الباب
الثالث والتسعون في قوله صلعم لعلي وفاطمة وولديهما عليهم السلم انا
حرب لمن حاربكم الباب الرابع والتسعون في قوله صلعم لعلي ع انت اعلم امتي
بالسنة الباب الخامس والتسعون في ان عليا ع صاحب لواء الرسول صلعم
يوم بدر الباب السادس والتسعون في نهي النبي صلعم عن سب علي عليه السلم
الباب السابع والتسعون في اكرام النبي صلعم وتبجيله الحسن والحسين عليهما السلم
الباب السابع والتسعون فصل في مرض الحسن والحسين ونذر والديهما عليهم السلم
الصوم عند برئهما وقصة نزول هل اتى الباب الثامن والتسعون
في بشارة خديجة ببيت في الجنة عند رب العالمين الباب التاسع والتسعون

في تطهيرهم
في ذكر

في ذكر فضائل سيدة نساء العالمين الباب المائة في تطهيرهم من
الانجاس فصل في بيان ان ذرية النبي صلعم من صلب علي عليه السلم
وهو من لطائف الكتاب فصل في حديث رد الشمس فصل قد
ذكرنا فيما تقدم مائة باب من مناقبه ونذكر الان ابوابا تشتمل على وصاياه
ومواعظه وتواضعه وعبادته وصفته ولباسه ومولده ونسبه وذكر قتله
ومن قتله وما صنع بقاتله وما قال فيه ومبلغ عمره ومتى قتل ومن غسله
وصلى عليه وما كان كفنه وموضع دفنه وذكر الاختلاف في ذلك الباب
الاول في وصاياه عليه السلم الباب الثاني في مواعظه وخطبه وذكر
خطبة خطبها مع تجرد الالف ليس فيها ولا في موعظتها حرف الالف الباب الثالث في تواضعه
في طعامه وحمل سلعته الباب الرابع في ذكر عبادته ع الباب الخامس
الباب الخامس في صفته ع الباب السادس في ذكر ملبوسه ع الباب السابع
في ذكر مولده وقصة النوم الباب الثامن في نسبه متصلا بادم ع ابي البشر
تنبيهات في ذكر عدد اولاده وذكر امهاتهم على الانفراد فائدة
في ذكر المعقبين من اولاد امير المؤمنين ع ذكر من قتل مع الحسين عليه السلم
فرع في ذكر الائمة المهديين الباب التاسع في ذكر قتله ومن قتله
الباب العاشر في ذكر ما صنع بقاتله وما قال فيه الباب الحادي عشر في ذكر مبلغ
عمره ومتى قتل الباب الثاني عشر في موضع دفنه وذكر الاختلاف فيه تم
فهرست ابواب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم
الباب الاول في بيان صحة خطبته صلى الله عليه واله وسلم
بغدير خم اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الفضل بمكة حرسها
الله تعالى وابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلمة بقراءتي عليه بين قبر النبي ع

ومنبره والحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي بمدينة بصرى وابراهيم بن بركات
الخشوعي بجامع دمشق ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ المعروف بابن النجار
بمدينة السلام قال ابن النجار وابن ابي الفضل اخبرنا ابو الحسن بن مؤيد محمد بن
علي الطوسي وقال ابن سلام والقرطبي اخبرنا محمد بن علي بن صدقة الحراني وقال
الخشوعي اخبرنا علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر مورخ الشام
قالوا اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد
الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا
ابراهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا الامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال
زهير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثني ابو حيان قال حدثني يزيد بن حيان
قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا
اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول
الله صلعم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض
الذي كنت اعي من رسول الله صلعم فما حدثتكموه فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه
ثم قال قام رسول الله صلعم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا
بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين كتاب
الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله
ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين
ومن اهل بيته قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده وهم آل علي وآل عقيل
وآل جعفر وآل عباس اخرجه مسلم في صحيحه كما اخرجناه ورواه ابو داود

بن ماجة

رايت رسول الله صلعم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت خيرا كثيرا

بن ماجة القزويني في كتابيهما قلت ان تفسير زيد اهل البيت غير مرضي
لانه قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده يعني بعد النبي صلعم حرمان
الصدقة يعم من حياة الرسول وبعده لان الذين حرموا الصدقة لا ينحصر
في المذكورين فان بني المطلب يشاركونهم في الحرمان ولان آل الرجل غير على الصحيح
نطق قول زيد فخرج امير المؤمنين ع عن ان يكون من اهل البيت بل الصحيح ان
اهل البيت علي وفاطمة والحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم باسناده عن عائشة
ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وهذا دليل على ان اهل البيت هم الذين ناداهم الله تع بقوله
اهل البيت وادخلهم الرسول صلعم في المرط وايضا روى مسلم باسناده
انه لما نزلت اية المباهلة دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال
اللهم هؤلاء اهلي واخرجه امام اهل الحديث شيخ الصنعة وصاحب الجرح
والتعديل وهو احمد بن محمد بن حنبل الشيباني في مسنده عن غير واحد
من اصحاب رسول الله صلعم والتابعين اخبرناه قاضي القضاة ابو الفضل يحيى
بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله
البغدادي اخبرنا ابو القسم بن الحصين اخبرنا ابو علي بن المذهب اخبرنا ابو بكر
القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا حسين بن محمد
حدثنا فطر عن ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحبة ثم قال انشد بالله
كل امرء مسلم سمع رسول الله صلعم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام
فقام ثلثون من الناس فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس اتعلمون اني

اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله صلعم قال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فخرجت و
كان في نفسي شيء فلقيت زيد بن ارقم فقلت له اني سمعت عليا يقول كذا
وكذا قال فما تنكر قد سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك قلت هذا لفظ الامام
في مسنده واخرجه عن البراء بن عازب اخبرنا العدل ابو عبد الله محمد بن
عبد الله محمد بن عبد العزيز ابن خلدون بجبل قاسيون والعدل نصر الله
بن ابي بكر الانصاري والاديب ابو عبد الله بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين
الاربلي قالوا اخبرنا حنبل اخبرنا ابن الحصين اخبرنا ابن مذهب اخبرنا ابن
القطيعي اخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا عفان اخبرنا علي بن زيد عن
عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كنا مع النبي صلعم في سفر فنزلنا
بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلعم تحت شجرتين
فصلى الظهر فاخذ بيد علي بن ابي طالب وقال من كنت مولاه فهذا علي
مولاه قلت هذا لفظه في مسنده واخرجه عن زيد بن ارقم بطرق شتى
منها عن ابن نمير حدثنا عبد الملك يعني ابن سليمان عن عطية العوفي
قال اتيت زيد بن ارقم فقلت ان ختنا لي حدثني عنك بحديث في شان
علي ع يوم غدير خم وانا احب ان اسمعه منك فقال انكم معشر اهل العراق
فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني باس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلعم
الينا ظهرا وهو آخذ بعضد علي فقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى
اولى بالناس من انفسهم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه بالمؤمنين ٢
واخرجه عن شعبة عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم وزاد ميمون
في روايته قال فحدثني بعض القوم عن زيد ان رسول الله صلعم قال اللهم
وال من

وال من والاه وعاد من عاداه واخرجه عن المغيرة عن ابي عبد الله ميمون
قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله صلعم بواد يقال له وادي
خم وامر بالصلوة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلعم
بثوب على شجرة من الشمس فقال الستم تعلمون او لستم تشهدون اني اولى
بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فان عليا مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قلت هكذا اخرجه في مسنده وناهيك بهم
راويا بسند واحد وكيف وقد جمع طرقه مثل هذا الامام واخرجه الحافظ
ابو عيسى في جامعه اخبرنا بذلك شيخنا شيخ الاسلام سفير الخلافة ابو
محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن الباذرائي عن الحافظ ابي محمد
عبد العزيز بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي وقرات على القاضي ابي
الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب
بجامع دمشق وابي الغيث فرج بن عبد الله فتى القرطبي وابي الفتح نصر الله
بن ابي بكر ابي الياس قالوا جميعا اخبرنا ابو حفص عمر بن طبرزد اخبرنا الكروخي
اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا الجراحي اخبرنا
اخبرنا المحبوبي اخبرنا الامام ابو عيسى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا الطفيل يحدث عن زيد ابن
ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت هذا لفظ الترمذي
في جامعه وجمع الدارقطني الحافظ طرقه في جزء وجمع الحافظ ابن عقدة
الكوفي كتابا مفردا فيه ودونوا اهل السير والتواريخ قصة غدير خم
وذكره محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن غير واحد من الصحابة والتابعين
واخبرني بذلك عاليا المشايخ منهم الشريف الخطيب ابو تمام علي بن ابي الفخار

بن ابي منصور الهاشمي بكرخ بغداد وابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي
بن حمزة القبيطي بنهر معلى وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري
قالوا جميعا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب
ابن البطي وقال الكاشغري ايضا اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد علي بن ابي
القسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء قالا اخبرنا ابو عبد الله مالك بن
احمد بن علي البانياسي اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد موسى ابن الصلت حدثنا
ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي حدثنا ابو سعيد الاشج حدثنا مطلب بن
زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت عند جابر بن عبد الله في بيته
وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وابو جعفر فدخل رجل من اهل العراق
فقال بالله الا ما حدثتني ما رايت وما سمعت من رسول الله صلعم فقال
كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا
رسول الله صلعم من خباء فسطاط فاشار بيده ثلثا فاخذ بيد علي بن ابي
طالب ع وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل
الدمشقي بحلب قال اخبرنا الشريف ابو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد
اخبرنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة اخبرنا ابو المثنى دارم
بن محمد بن زيد النهشلي حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم السهمي التميمي حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد
اخبرنا ابي اخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل
عن ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن ابي وقاص اني
اريد ان اسئلك عن شيء واني اتقيك فقال سل عما بدا لك فانما انا عمك
قال قلت مقام رسول الله صلعم فيكم يوم غدير خم قال نعم قام فينا بالظهيرة

فاخذ

فاخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وارض من نصره قال ابو بكر وعمر امسيت يا بن ابي
طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ورويناه عن ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل
المحاملي اخبرنا عنه الكاشغري اخبرنا احمد بن عبد الغني اخبرنا ابن البطر اخبرنا
ابن البيع اخبرنا القاضي المحاملي اخبرنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
بن موسى عن فطر بن خليفة عن ابي اسحق عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن
زيد بن يثيع قالوا سمعنا عليا عليه السلام يقول في الرحبة انشدكم الله تعالى
ولا انشد الا من سمعت اذناه ووعى قلبه فقام نفر وشهدوا ان رسول الله
صلعم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله صلعم قال
فاخذ بيد علي بن ابي طالب ثم قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره
واخذل من خذله قلت هذا حديث مشهور حسن رواته الثقات وانضمام
هذه الاسانيد بعضها الى بعض حجة في صحة النقل ولو لم يكن في محبة علي
الا دعاء النبي صلعم لمحب علي ع بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله تعالى عز وجل
فكيف وقد دعا رسول الله صلعم ربه عز وجل بموالاة من والاه ومحبة من احبه
ونصر من نصره على وفق النص قال حسان بن ثابت في المعنى يناديهم يوم
يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا وقال فمن مولاكم ووليكم
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وانت ولينا ولم تلق منا
في الولاية عاصيا فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصار صدق مواليا هناك دعا اللهم
وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا فقال النبي صلى الله عليه و[illegible]

يا حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك قال السيد الحميري
في المعنى يا بايع الدين بدنياه ليس بهذا امر الله من اين ابغضت
عليا علي الوصي واحمد قد كان يرضاه من الذي احمد من بينهم يوم
غدير الخم ناداه اقامه من بين اصحابه وهم حواليه فسماه هذا علي بن
ابي طالب مولى لمن قد كنت مولاه فوال من والاه يا ذا العلى وعاد من
قد كان عاداه وله من قصيدة في معناه اذا انا لم احفظ وصاة محمد ولا
عهده يوم الغدير مؤكدا فاني كمن يشري الضلالة بالهدى تنصر من
بعد الهدى او تهودا ومالي وتيما او عديا وانما اولو نعمتي في الله من آل
احمدا تتم صلاتي بالصلوة عليهم وليست صلاتي بعد ان اتشهد بكاملة
ان لم اصل عليهم وادعو لهم ربا كريما ممجدا الباب الثاني في حديث
عمار بن ياسر رضه اخبرنا العدل سالم بن الحسن الصصري التغلبي وغيره
بدمشق قال اخبرنا ابو السعادات القزاز واحمد بن المبارك قالا اخبرنا ابو
القسم علي بن بيان واخبرنا عبد الله بن الحسين بن دولة بحلب قال
اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الحافظ اخبرنا ابو القسم علي بن الحسين
الربعي واخبرني محمد بن محمود بن النجار ببغداد ومحمد بن يوسف بن القاسم
بتكريت وعبد الكريم بن محمد بالموصل قالوا اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب
انبا ابن بيان قالا انبا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد انبا اسمعيل بن محمد
حدثكم حسن بن عرفة حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحزور
قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلم يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك
وويل لمن ابغضك وكذب فيك هذا حديث عال حسن رويناه عن الجم

الغفير

الغفير ومعنى قوله صلى الله عليه واله الويل لمن ابغضك وكذب فيك
يريد الويل لمن ابغضك والويل لمن لم يؤمن بما ذكر من فضائلك وكراماتك
وما خصك الله به من العلم والحلم والمعرفة والفهم والعدل والانصاف
الى غير ذلك من خلال الخير وما نسب اليه من الفوائد والمحامد والزوائد
وقيل ويل هو واد في جهنم وقد ذكره الله تعالى في كتابه وتهدد به عباده
قال تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون وقال الله
عز وجل ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقيل ويل لهم
من الله اي بعدا وسحقا لهم وقيل الويل واد في جهنم تتعوذ النار
في كل يوم من شره وحره سبعين مرة لبعد قعره وكثرة سلاسله واغلاله
وما اعد الله تعالى فيه من العقوبة والنكال لمن جازاه به وقوله عليه
السلم طوبى لمن احبك اي جزاء من احبك طوبى قيل معنى طوبى
اي طاب دين عبد لحب عليا في الدنيا وطاب مقيله في العقبى
وقيل طوبى له اي جزاه ان يكون في جنة المأوى في ظل
شجرة طوبى وعن محمد بن كعب القرظي قال ان الله تعالى
عز وجل لم يمس شيئا خلقه الا ثلثة اشياء آدم عليه
السلم والتورنه كتبها لموسى عليه السلم بيده
وهي غير مخلوقة وطوبى شجرة في الجنة غرسها
بيده وهي التي يقول الله عز وجل طوبى
لهم وحسن مآب وقد جاء في شجرة طوبى
احاديث كثيرة
صح

وقد جاء في شجرة طوبى احاديث كثيرة منها ما من دار ولا غرفة ولا قصر ولا قبة
ولا مدينة الا وفي ذلك غصن من اغصان تلك الشجرة وفي حديث ان الطائر المسرع
يطير في ظل غصن من اغصان تلك الشجرة مائة عام لا يقطعها فمن احب عليا عليه السلم
وولاه كان له في ظل هذه الشجرة مقيل وطاب عيشه

الباب الثالث

ان محبة علي ع اية الايمان وبغضه اية النفاق اخبرنا الحافظ ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني
بدمشق ويحيى بن علي الحضرمي والحافظ محمد بن محمود البغدادي بها قالوا اخبرنا
ابو الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا ابراهيم بن محمد الامام الحافظ ابو
الحسين مسلم حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن زر قال قال علي عليه السلم والذي فلق الحبة وبرئ النسمة انه لعهد النبي
الامي صلعم الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق اخرجه في صحيحه كما سقناه
سواء اخبرنا بهذا شيخنا القاضي احمد بن محمد بن شمذوية الصريفيني بها
وقرات على القاضي احمد بن محمد بن سيد الاواني بها قالا اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا
الكرخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا محمد المحبوبي اخبرنا
الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد
بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور الحميري قال دخلت على ام سلمة
فسمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه
مومن حديث حسن غريب رواه ابو عيسى في صحيحه كما سقناه ويضم الى كون مبغض
علي ع منافقا انه لم يعر عن حمل امه به من مشاركة الشيطان اياه في مواقعتها اخبرنا القاضي
نظام الدين ابو المعالي هبة الله بن الحسن بن الدوامي وتاج النسا صلف بنت قاضي القضاة
ابي البركات جعفر بن قاضي القضاة عبد الواحد الثقفي الشافعي قراءة عليهما وانا اسمع
ببغداد واخبرنا العدل ابو الغنايم سالم بن الحافظ الحسن بن صصرى بدمشق قالوا حدثنا

ابو الفتح

بلغ

ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن العلاف اخبرنا
علي بن احمد بن عمر الحمامي اخبرنا عثمان بن احمد المعروف بابن السماك حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى بن بكار حدثنا اسحق بن محمد النخعي حدثنا احمد بن عبد الله الغدادي
حدثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال علي عليه السلم
رايت النبي صلعم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه فقلت ومن
هذا يا رسول الله صلعم قال هذا الشيطان الرجيم فقلت والله يا عدو الله لاقتلنك ولاريحن
الامة منك قال ما هذا جزائي منك قلت وما جزاءك مني يا عدو الله قال والله ما
ابغضك احد قط الا شركت اباه في رحم امه قلت رواه الحمامي في جزء لقبه بجزء
الفيل وجمع فيه بين حديث ابن سماك ودعلج وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن جعفر
الادمي ولنا به اصل اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد
الشيرازي بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسين هبة الله الدمشقي اخبرنا ابو
القسم الواسطي اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن ابي نصر النرسي اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن احمد بن معروف القاضي حدثنا سهل بن يحيى حدثنا حسين بن هرون
الصايغ حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن علي بن ابي
طالب ع قال انا قسيم النار يوم القيمة اقول خذي ذا وذري ذا هكذا
رواه الحافظ ابو القسم الدمشقي في تاريخه ورواه غيره مرفوعا الى النبي صلعم
فان قيل هذا سند ضعيف قلت قال محمد بن منصور الطوسي كنا عند احمد
بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى
ان عليا عليه السلم قال انا قسيم النار قال احمد وما تنكرون من هذا الحديث
اليس روينا ان النبي صلعم قال لعلي ع لا يحبك الا مومن ولا يبغضك الا
منافق قلنا بلى قال فاين المومن قلنا في الجنة قال فاين المنافق قلنا في النار قال

فعلي قسيم النار هكذا ذكره في طبقات اصحاب احمد رحمه الله الباب الرابع
ان محبة علي ع وبغضه دلالة على محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبغضه
اخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي والشريف ابو تمام علي بن ابي
الفخار بن الواثق بالله بالكرخ قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف
بابن البطي اخبرنا حمد بن احمد الحداد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا عباد بن سعيد الجعفي
حدثنا محمد بن عثمان بن ابي بهلول حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر
الرازي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي بردة قال قال رسول الله صلعم ان
الله تعالى عهد الي عهدا في علي ع فقلت يا رب بينه فقال اسمع فقلت سمعت
فقال ان علي ع راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فجاء علي ع
فبشرته فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي و
ان يتم لي الذي بشرني به فان الله تع اولى بي قال فقلت اللهم اجل قلبه واجعل
ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الي انه سيخصه من
البلاء بشيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال ان هذا
شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به هذا حديث حسن عال اخرجه الحافظ في
الحلية الباب الخامس ان من تولى عليا ع فقد تولى الله تع ورسوله صلعم
اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق قال اخبرنا
المبارك بن الحسن الشهرزوري اجازة اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابو
عبد الله العكبري حدثني محمد بن احمد الرقي حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب
حدثني جدي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن الهاشم عن ابي رافع
عن ابي الجبل

اجيل

عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن عمار بن ياسر رض قال قال
رسول الله صلعم اوصي من امن بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب ع من
تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله حديث حسن مشهور عند اهل
النقل قرات على الحافظ ابي عبد الله بن النجار قلت له قرات على المفتي
ابي بكر القسم بن عبد الله بن عمر ابن الصفار قال اخبرتنا الحرة عائشة بنت
احمد بن الصفار اخبرنا احمد بن علي الشيرازي اخبرنا الامام الحافظ ابو
عبد الله النيسابوري حدثني محمد بن مظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد
بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد
بن فضيل حدثنا محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال قال
لي النبي صلعم يا عبد الله اتاني ملك فقال يا محمد واسئل من ارسلنا من
قبلك على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن ابي
طالب عليهما السلام قلت رواه الحاكم في نوع الرابع والعشرين من معرفة علوم
الحديث الباب السادس في كرامة الله تع لعلي بن ابي طالب ع وفضل محبته اخبرنا
محمد بن عبد الواحد بن احمد بن المتوكل على الله ببغداد عن محمد بن عبيد الله
حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد
الفرزدق حدثنا حسين بن علي بن بزيع حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات
حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي وهو عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن
حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري عن حبان ابن الحرث الازدي عن الربيع بن
جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الدوسي عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ترد على الحوض راية علي امير المؤمنين وامام
الغر المحجلين فاقوم فاخذه بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه واقول ما

خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر
ونصرناه وقاتلنا معه فاقول ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمؤن
بعدها وجوه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كا
او كاضوء نجم في السما وفي هذا الخبر بشارة ونذارة من النبي صلعم اما البشارة لمن
امن بالله عز وجل ورسوله واحب اهل بيته واما النذارة فلمن كفر بالله تعالى ورسوله
وابغض اهل بيته وقاتلهم الا يليق بهم ورأى رأي الخوارج والنواصب وهو بشارة
لمن احب اهل بيته يرد الحوض فيشرب منه فلا يظماء ابدا وهو عنوان دخول الجنة
ومن منع من ورود الحوض لا يزال في ظماء وذلك عنوان دوام العطش وحرمان
دخول جنة المأوى واما الثقلان فاحدهما كتاب الله عز وجل والاخر عترة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته وهما اجل الوسائل واكرم الشفعاء
عند الله عز وجل اخبرنا المحدث ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم البلداني بها
اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب الحراني اخبرنا ابو علي بن نبهان اخبرنا الحسن
بن الحسين بن دوما اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن نصر عبد الله الذارع حدثنا
صدقة حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة بن زبير عن ابن عباس قال لما قتل علي بن ابي طالب ع عمرو بن عبد
ود دخل على النبي صلعم وسيفه يقطر دما فلما راه النبي صلعم كبر وكبر المسلمون
فقال النبي صلعم اللهم اعط علي بن ابي طالب فضيلة لم تعطها احدا قبله
ولا تعطها احدا بعده فهبط جبرئيل ع ومعه اترجة من الجنة فقال ان الله
عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب عليه السلام
فدفعها اليه فانفلقت في يده فلقتين فاذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطران
بصفرة تحية من الطالب الغالب الى علي بن ابي طالب ع قلت ذكره الذارع

في فوايده

في فوايده وهو معروف عند اهل النقل عراقا وشاما الباب السابع في شدة
محبة الله تعالى لعلي بن ابي طالب ع اخبرنا علي بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق
اخبرنا الفضل بن سهل عن الحافظ احمد بن علي الخطيب البغدادي اخبرنا
محمد بن ابي السري حدثنا ابو عبيد محمد بن عمران المرزباني حدثنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن عبد الرحيم حدثني عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الحاسب حدثني
ابي حدثني خزيمة بن حازم حدثني منصور بن محمد بن علي حدثني علي بن
عبد الله حدثني ابي عبد الله بن العباس قال كنت انا وابي العباس بن عبد
المطلب جالسين عند رسول الله صلعم اذ دخل علي بن ابي طالب ع وسلم فرد
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل
بين عينيه واجلسه عن يمينه وقال العباس اتحب هذا يا رسول الله ص قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا عم رسول الله ص والله لله اشد حبا
له مني ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلبه قلت
هذا وان لم يخرج في الصحيح لكن له شاهد في الصحيحين لانه لما مات ابراهيم ابن
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بكى رسول الله صلعم فجاء جبرئيل ع فقال
ما يبكيك ينقطع كل نسب وسبب الا نسبك وسببك يا رسول الله صلعم
فثبت بهذا الخبر ما تقدم ذكره الباب الثامن في حب الحسن والحسين وعلي وفاطمة
عليهم السلام اخبرنا ابو النجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد الليثي قدم علينا
دمشق مفيدا قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
الهروي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ببغداد او قال اخبرنا ابو عاصم فضيل
بن يحيى بن فضيل حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري حدثنا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الشجزي حدثنا عامر بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله

المدني قال حدثنا نصر بن علي حدثنا علي بن جعفر بن محمد حدثنا اخي موسى
بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله
اخذ بيد الحسن والحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان
معي في درجتي يوم القيمة اخبرت عن الشافعي رضي الله عنه بسند يطول ذكره
انه قال هذا اسناد لو قرئ على مصروع لافاق وقال الحاكم اصح اسانيد اهل
البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده اذا كان الراوي عن جعفر ثقة والراوي
عنهم عليهم السلم نصر بن علي الجهضمي شيخ الامامين البخاري ومسلم وقع الينا
عاليا بحمد الله تعالى **الباب التاسع** ان من تولى عليا ع كان من احباب الله تعالى لقوله
عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **اخبرنا** الشريف ابو تمام الهاشمي
وغيره قالوا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا فهد بن ابراهيم بن فهد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا
بشر بن مهران حدثنا شريك عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن
اليمان قال قال رسول الله صلعم من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويتمسك
بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله تعالى ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي
بن ابي طالب ع من بعدي **قلت** رواه ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء تفرد
به عن شريك **الباب العاشر** في كفر من سب عليا عليه السلم **اخبرنا** ابو الحسن
بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن الفضل بن سهل بن بشر
الاسفرايني اخبرنا الحافظ احمد بن علي البغدادي اخبرنا القسم بن جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي حدثنا ابي وعماي قالوا قرئ على جدنا العباس بن علي وانا حاضر
ونحن نسمع حدثنا عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان حدثنا ابي عن ابيه
قال كنت مع ابي عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده فمر على صفة زمزم

فاذا قوم

فاذا قوم من اهل الشام يشتمون عليا عليه السلم فقال لسعيد بن جبير ردني اليهم
فوقف عليهم فقال ايكم الساب لله عز وجل فقالوا سبحان الله ما فينا احد سب الله
قال ايكم الساب رسول الله قالوا ما فينا احد سب رسول الله صلعم قال فايكم الساب
علي بن ابي طالب ع فقالوا اما هذا فقد كان قال فاشهد على رسول الله صلعم سمعته
اذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن ابي طالب من سبك فقد سبني ومن سبني فقد
سب الله تعالى ومن سب الله اكبه الله على منخريه في النار ثم ولى عنهم فقال يا بني
ماذا رايتهم صنعوا قال قلت له يا ابه نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس
الى شفار الجازر فقال زدني فداك ابوك فقلت خزر العيون نواكس ابصارهم
نظر الذليل الى العزيز القاهر فقال زدني فداك ابوك فقلت ليس عندي مزيد فقال
لكن عندي احياؤهم عار على امواتهم والميتون مسبة للغابر **اخبرنا** القاضي
احمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ومحمد بن احمد المغربي وغيرهما بدمشق
واخبرني ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بمدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم ومحمد
بن محمود الحافظ بمدينة السلم قالوا اخبرنا محمد بن صدقة الحراني قال الحافظ
اخبرنا ابو الحسن بن محمد الطوسي وابراهيم بن بركات القرشي وعتيق بن سلامة و
غيرها قالوا اخبرنا الحافظ بن عساكر قال الحراني والطوسي وابن العساكر اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن فضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر الفارسي اخبرنا
محمد بن عيسى بن عمرويه اخبرنا ابراهيم بن محمد اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد قالا حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال
ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلث قالهن له رسول الله صلعم
فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلعم

يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله صلعم خلفتني مع النساء
والصبيان فقال له رسول الله صلعم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا اليها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في
عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم
هؤلاء اهلي هكذا رواه مسلم في صحيحه وغيره من الحفاظ **قلت** نعوذ بالله من الحور
بعد الكور **اخبرنا** المشايخ الحفاظ منهم محمد بن ابي جعفر القرطبي بجامع مدينة
بصرى والحسن بن سالم بن علي بن سلام الوزير بعرفة يوم الاحد سنة سبع وثلثين
وستمائة وقرءته عليه تجاه الكعبة المعظمة ثانيا واخبرنا ايضا الشريف نقيب
الاشراف ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحسيني والقاضي احمد بن القاضي محمد بن
هبة الله الشيرازي والاخوان الخطيبان يحيى وسالم ابنا عبد الرزاق وعقيل بن
نصر الله بن عقيل الصوفي وعبد الرحمن بن سلطان بن جامع الفقيه واحمد بن
عبد الملك المقدسي ومحمد بن سليمان بن ابي الفضل ويحيى بن نصر الله بن محفوظ
بن صصرى واحمد بن عبد الدائم بن نعمة وعبد الحق بن خلف بن عبد الحق بدمشق
والحافظ يوسف بن خليل بحلب قالوا جميعا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي اخبرنا ابو سعيد عبد الله
بن محمد الرازي اخبرنا محمد بن ايوب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان الثوري
حدثني المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرء كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الا وان اول من يكسى ابراهيم ع يوم القيمة الا وان ناسا
من اصحابي

من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي قال فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ع
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم **قلت** هذا حديث
صحيح متفق على صحته من حديث المغيرة بن النعمان ورواه البخاري في صحيحه عن
محمد بن كثير عن سفيان ورواه مسلم في صحيحه عن بشار بندار عن محمد بن جعفر
غندر عن شعبة ووقع لنا عاليا بحمد الله من هذا الطريق **اخبرنا** الحافظ يوسف
اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه حدثنا الامام ابو القسم حدثنا
عبد الله بن احمد وعبد الرحمن بن سلم الرازي قالا حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي
قال حدثنا علي بن عابس عن بدر بن خليل عن ابي كثير قال كنت جالسا عند الحسن
بن علي عليهما السلم فجاءه رجل فقال لقد سب عند معوية عليا سبا قبيحا رجل
يقال له معوية بن خديج قال تعرفه قال نعم قال اذا رايته فائتني به قال فراه عند دار
عمرو بن حريث فاراه اياه فقال انت معوية بن خديج فسكت فلم يجبه ثلثا
ثم قال انت الساب عليا عند ابن اكلة الاكباد اما لئن وردت عليه الحوض وما
اراك ترده لتجدنه مشمرا حاسرا ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض
رسول الله صلعم كما تذود غريبة الابل عن صاحبها قول الصادق المصدوق
ابي القاسم صلى الله عليه واله وسلم **قلت** اخرجه الطبراني في ترجمة الحسن كما
اخرجناه سواء **الباب الحادي عشر** في مبايعة النبي صلى الله عليه واله وسلم
على اهل بيته **اخبرنا** عبد اللطيف القبيطي وابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي بكرخ
بغداد قالا اخبرنا الحافظ ابو الغنائم حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبادة بن زياد حدثنا يحيى بن العلاء
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلعم

قال يا محمد اعرض علي الاسلام فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله قال تسألني عليه اجرا قال لا الا المودة في القربى قال
قرابتي او قرابتك قال قرابتي قال هات ابايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرابتك
لعنة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امين قلت لم نكتبه الا من حديث يحيى بن
العلاء الكوفي ولي قضاء الري اخبرنا يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود اخبرنا ابن فاذشاه حدثنا الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حرب بن الحسن حدثنا الحسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا يا رسول الله صلعم ومن قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما قلت اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن
كما اخرجناه سواء اخبرنا العلامة حجة العرب ابو البقا يعيش بن علي بحلب
اخبرنا الخطيب ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد الطوسي بالموصل اخبرنا ابو طاهر
حيدر بن زيد بن محمد البخاري ببغداد سنة احدى وتسعين واربعمائة قدم
حاجا قيل له اخبرك ابو علي حسن بن محمد جوانشير حدثنا ابو زيد علي بن
محمد بن الحسين حدثنا ابو محمد بن مهدي حدثنا ابو العباس احمد بن عقدة
الحافظ حدثنا علي بن الحسين بن عبيد حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام
بن ابي عمرة عن معروف عن ابي الطفيل قال خطب الحسن بن علي عليهما السلام
بعد وفاة ابيه وذكر امير المؤمنين اباه فقال خاتم الوصيين ووصي خاتم
الانبيا وامير الصديقين والشهداء والصالحين ثم قال ايها الناس لقد
فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل

عن

عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه والله ما ترك ذهبا ولا فضة وما ترك
في بيت المال الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما
لام كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد
النبي صلى الله عليه وسلم ثم تلا هذه الاية حكاية عن قول يوسف واتبعت
ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن الداعي
الى الله انا ابن السراج المنير انا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين انا من
اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا انا من اهل
البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل
البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة واقتراف الحسنة مودتنا قلت رواه ابو علي جوانشير في جزء جمع
حديث مشايخه ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي صاحب الجرح والتعديل
في خصائص علي عن اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر بن شميل حدثنا
يونس عن ابي اسحق عن هبيرة بن مريم قال خرج الينا الحسن بن علي وعليه
عمامة سوداء فقال لقد فارقكم بالامس رجل فذكره

الباب الثاني عشر

في امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بحب علي عليه السلام اخبرنا ابو الحسن
ابي عبد الله البغدادي بمصر عن المبارك بن حسن بن احمد الشهرزوري
اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا عبيد الله بن محمد العكبري ح واخبرنا ابو
جعفر محمد بن علي السمناني حدثنا ابو عمرو بن ابي غرزة الغفاري حدثني
ابو صالح حدثنا ابو الاحوص القاضي قالوا حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
حدثنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني الله عز وجل بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قال قلنا يا رسول الله من هم فكلنا نحب ان نكون منهم فقال الا ان
يا علي منهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم هذا اسناد مشهور عند اهل
النقل وقد سئلت بعض مشايخي هذا السائل من هو فقال هو علي فقلت من
الثلثة الباقون فقال هم الحسن والحسين وفاطمة **قلت** وفي هذا الخبر دلالة
على عناية الحق بهم صلوات الله عليهم وامر الله عز وجل يقتضي الوجوب فاذا
كان الامر للرسول فيما لا يقتضي الخصوص دل على وجوبه على الامة واقتضاء
الوجوب دلالة على محبة الحق عز وجل بمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم بدليل
قوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **الباب الثالث عشر**
في ان عليا عم امتحن الله قلبه للتقوى **اخبرنا** احمد بن محمد بن سعد ...
الطر ... يفيني بها وقرئت على احمد بن محمد بن سيدة وانا اسمع بها قال اخبرنا
عمر الدينوري اخبرنا الكرخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره
اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي
حدثنا ابو عيسى الحافظ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن شريك
عن منصور بن ربعي بن حراش حدثنا علي عليه السلم بالرحبة قال لما كان يوم
الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو واناس من رؤسا
المشركين فقالوا يا رسول الله صلعم خرج الينا ناس من ابنائنا واخواننا و
ارقائنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا
فارددهم الينا فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم فقال النبي صلعم
يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف
على الدين امتحن الله عز وجل قلبه على الايمان قالوا من هو يا رسول الله

قال ابو بكر

قال له ابو بكر من هو يا رسول الله فقال عمر من هو يا رسول الله قال هو
خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت الينا علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال ان رسول الله صلعم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار **قلت** هذا حديث عال حسن صحيح ورواه الحافظ ابو عبد الرحمن
النسائي في خصائص علي عن محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا الاسود
بن عامر حدثنا شريك عن منصور فذكره **الباب الرابع عشر** في محبة الله
ورسوله لعلي عليه السلم لكثرة الفتوح على يديه اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي
اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو الفضل الرازي
اخبرنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن هرون حدثنا عمر بن علي حدثنا عبد الله
بن هرون حدثني ابي حدثني محمد بن اسحق حدثني بريدة بن ابي سفيان
ابن ابي فروة الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن عمرو بن الاكوع قال بعث رسول الله
الى ابي بكر برايته الى بعض حصون خيبر فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد
جهد ثم بعث عمر فقاتل ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار
قال سلمة فدعا رسول الله صلعم عليا وهو ارمد فتفل في عينه ثم قال خذ هذه
الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال يقول سلمة فخرج والله بها يهرول
هرولة وانا لخلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن
فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب
فقال اليهودي غلبتم ومن انزل التورية على موسى قال فما رجع حتى
فتح الله على يديه **قلت** رواه محدث الشام في كتابه وطرقه عن جم
غفير من الصحابة والتابعين وذكر لكل واحد منهم طرقا شتى بالفاظ

مختلفة واتفق الكل على لفظ لاعطين الراية فمنهم سلمة بن الاكوع خرج
حديثه مسلم في الجهاد بطوله واسنده عنه من التابعين ابنه اياس بن سلمة
ويزيد بن ابي عبيد وسفيان بن ابي فروة كما اخرجاه وعطا مولى السائب
عن سلمة ومنهم بريدة بن الحصيب واسنده عنه من التابعين حبيب بن ابي
ثابت الى ابنه عبد الله وطرقه عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بطرق شتى
ورواه عبد الله بن عمر واسنده عنه من التابعين ربعي بن حراش وطرقه عن
ربعي بطرق شتى ورواه عبد الله بن عمر واسنده عنه من التابعين حبيب
ابن ابي ثابت وجميع بن عمير ورواه عبد الله بن عباس واسنده عنه من
التابعين عمرو بن ميمون وطرقه عن عمرو بن ميمون بطرق شتى في حديث
طويل ورواه عمران بن حصين واسنده عنه من التابعين ربعي بن حراش
وطرقه عن ربعي بطرق شتى ورواه ابو سعيد الخدري واسنده عنه من
التابعين عبد الله بن عصمة العجلي وطرقه عن عبد الله بطرق شتى ورواه
ابو ليلى الانصاري واسنده عنه من التابعين ابنه عبد الرحمن ابن ابي ليلى وطرقه
عن عبد الرحمن بطرق شتى بزيادة لفظة وهو لبس الشتاء في الصيف ولبس
الصيف في الشتاء ورواه سهل بن سعد الساعدي واسنده عنه من التابعين
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل وطرقه عن ابي حازم عن سهل
بن سعد بطرق شتى ورواه ابو هريرة واسنده عنه من التابعين سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة وطرقه عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
بطرق شتى قال الحاكم هذا حديث دخل في حد التواتر وقال ابو نعيم
الاصبهاني قال ابو القسم الطبراني فتح علي خيبر ثبت بالتواتر اخبرنا
ابو جعفر صالح بن ابي المظفر بن الشيبي اخبرنا بشر بن عبد الله الهندي

اخبرنا

اخبرنا محمد بن سعيد بن نبهان اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عثمان بن احمد بن
عبد الله الدقاق حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن
مسلم الازدي حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربما اخذته الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خيبر اخذته الشقيقة
فلم يخرج الى الناس وان ابا بكر اخذ راية رسول الله صلعم ثم نهض فقاتل قتالا
شديدا ثم رجع فاخذها عمر فقاتل هو قتالا هو اشد من القتال الاول ثم رجع
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلعم لاعطينها غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها عنوة وليس ثم علي عليه السلام
فتطاولت لها قريش ورجاها كل رجل منهم ان يكون صاحب ذلك فاصبح وجاء علي
على بعير له فاناخ قريبا من خباء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ارمد قد عصب
عينه بشقة برد قطري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قال رمدت
بعدك قال ادن مني فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية فنهض
بالراية معه وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فاتى مدينة خيبر فخرج مرحب
صاحب الحصن وعليه مغفر مصفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو
يرتجل ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا
الليوث اقبلت تلهب واحجمت عن صولة المغلب فقال علي عليه السلام
انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات شديد قسوره اكيلكم بالصاع كيل
السندره فاختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر والراس حتى وقع
في الاضراس واخذ المدينة قلت هذا حديث حسن عال اخرجه ابن السماك
في الجزء الاول من عواليه وهو صحيح اخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة بن سعيد
بن جميل بن طريف عن حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

وعن سهل بن سعد فى الفضائل حديث اخذ الراية واخرجه فى الجهاد عن الدارمي
وغيره عن سلمة بن الاكوع فى حديث طويل مبارزة على مع مرحب اليهودي وقتل على
مرحبا وانما قال على عليه السلم انا الذى سمتنى امى حيدرة لان فاطمة بنت اسد
بن هاشم ام على عم هى اول هاشمية حملت بهاشمي ولدته سمته باسم ابيها اسد
ولذلك قال على عليه السلم انا الذى سمتنى امى حيدرة وهو الاسد وقد صح فى
الحديث ان رسول الله صلعم قال على اسد الله واسد رسوله وقال حسان فى المعنى
وكان على ارمد العين يبتغى : دواء فلما لم يحس مداويا : شفاه رسول الله منه بتفلة :
فبورك مرقيا وبورك راقيا : وقال ساعطى الراية اليوم فارسا : كميا شجاعا فى الحروب
محاميا : يحب الاله والاله يحبه : به يفتح الله الحصون الاوابيا : فخص بها دون البرية كلها :
عليا وسماه الوصى المواخيا : واخبرنا العدل المعمر ابو الصادق الحسن بن يحيى بن
صبلح كان مولده فى جمادى الاولى سنة احدى واربعين وخمسمائة وتوفى يوم الجمعة
سادس عشر من رجب سنة اثنين وثلثين وستمائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن رفاعة
بن غدير السعدى فى المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا القاضى ابو الحسن
على بن الحسين الخلعى سنة تسعين واربعمائة قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن
زريق الكوفى حدثنا اسمعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب حدثنا محمد بن يونس
حدثنا عون بن عمارة العنزى حدثنا السرى بن يحيى عن الحسن عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلعم يعجبه الفال الحسن فسمع عليا يوما وهو يقول هذه خضرة فقال
يا لبيك قد اخذنا فالك من فيك فاخرجوا بنا الى خضرة قال فخرجوا الى خيبر فما
سل فيها سيف الا سيف على بن ابى طالب قلت هكذا رواه الخلعى فى فوايده
وهى عشرون جزء وروى الجميع بهذا السند **الباب الخامس عشر** فى قوله صلى الله
عليه وسلم لعلى ان الله سيهدى لسانك ويثبت قلبك فكان كما قال اخبرنا

ابراهيم

ابراهيم بن محمود بن سالم وعبد الملك بن قيبا عن محمد بن عبد الباقى واخبرني
ابن القبيطى وابو تمام قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن سلمان اخبرنا
ابو الفضل بن احمد الاصبهانى حدثنا ابو بكر الطلحى حدثنا ابو حصين الوادعى حدثنا
يحيى الحمانى حدثنا عبد السلم عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى البخترى عن على عليه السلم
قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثنى وانا غلام
حديث السن لا علم لى بالقضا فوضع يده على صدرى ثم قال ان الله سيهدى
لسانك ويثبت قلبك فما شككت فى قضية بعده قلت هذا حديث حسن
المتن والسند رواه ابو معوية وجرير وابن نمير ويحيى بن سعيد عن الاعمش مثله
ورواه شعبة عن عمرو بن مرة وقع الينا عاليا بحمد الله ومنه من طريق ابى نعيم
الحافظ اخرجه فى حليته كما سقناه وقال الامام ابو عبد الرحمن النساى فى
خصايص على لم يسمع ابو البخترى من على شيئا واخرجه عن احمد بن سليمان
الرهاوى قال حدثنا يحيى بن ادم حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش
بن المعتمر عن على عم قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا شاب
فقلت يا رسول الله تبعثنى وانا شاب الى قوم ذوى اسنان لاقضى بينهم ولا
علم لى بالقضا فوضع يده على صدرى ثم قال ان الله سيهدى قلبك ويثبت
لسانك يا على اذا جلس اليك الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع من الاخر كما
سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضا فقال على عم فما اشكل
على قضا بعد رواه النساى فى خصايصه بسندنا اليه **الباب السادس عشر**
ان اذن على عليه السلم سامعة واعية حافظة غير ناسية اخبرنا محمد بن عبد
الواحد بن احمد بن المتوكل على الله عن محمد بن عبد الله بن الزاغونى اخبرنا
ابو الحسن على بن احمد الحافظ حدثنا احمد بن ابراهيم المفسر حدثنا ابن نجويه حدثنا

عبد الله بن الحسن قال حين نزلت هذه الاية وتعيها اذن واعية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئلت الله عز وجل ان يجعلها اذنك يا علي قال علي ع
فما نسيت شيئا بعد وما كان لي ان انسا قلت ما كتبناه عاليا الا من هذا
الطريق وقد رواه الطبراني مرفوعا في معجمه يطول الكتاب بذكر سنده
الباب السابع عشر فيما امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من تقريب
علي وتعليمه اخبرنا عبد الملك بن قيبا عن يحيى بن ثابت اخبرنا ابو الحسن بن
احمد حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم حدثنا حسين بن محمد بن الحسين حدثنا ابو
حنش المقري حدثنا ابو القسم بن الفضل حدثنا محمد بن غالب ابن حرب حدثنا
بشر بن ادم حدثني عبد الله بن الزبير الاسدي حدثنا صالح بن ميثم قال
سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلم
ان الله تعالى امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على
الله تعالى ان تعي قال فنزل قوله تعالى وتعيها اذن واعية قلت قد رواه الحاكم
في كتابه كما اخرجناه الباب الثامن عشر في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي ع ادب القضاء اخبرنا منصور بن احمد بن محمد بن المسكن المرايتي بها
اخبرنا ابو القسم يحيى بن بوش اخبرنا محمد القرضي اخبرنا ابو محمد المقنعي اخبرنا
ابو عمر الخزاز اخبرنا ابو الحسن الحنشاب اخبرنا ابو علي بن محمد حدثنا محمد الوزان
حدثنا الفضل بن عنبسة الواسطي اخبرنا سهيك عن سماك عن حنش بن
المعتمر عن علي عليه السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت
يا رسول الله صلعم انك ارسلتني الى قوم يسئلوني ولا علم بالقضا فوضع يده
على صدري وقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا قعد
الخصمان بين يديك فلا تقض حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى

ان يتبين

ان يتبين لك القضا قال فما زلت قاضيا وما شككت في القضا بعد قلت رواه
ابو داود في سننه عن عمرو بن عون عن شريك عن سماك كما اخرجناه
سواء واخبرناه عاليا محمد بن سعيد بن الخازن ببغداد اخبرتنا شهدة بنت
احمد اخبرنا ابو منصور محمد اخبرنا الحافظ احمد اخبرنا الحافظ ابو بكر الاسماعيلي
اخبرنا سهل بن ابي سهل ابو العباس الحافظ حدثنا القسم بن عيسى بن ابرهيم
الطائي حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن سفين عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن فقال يا رسول الله انك ترسلني
الى قوم يسئلوني ولا علم لي بالقضا قال فوضع يده على صدري وقال ان الله
سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض
للاول حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان تبين لك القضا
قال علي فما شككت في قضا او ما زلت قاضيا بعد رواه الاسماعيلي في معجم
شيوخه كما اخرجناه الباب التاسع عشر في غضب النبي صلى الله عليه وسلم لمن نقم
حكما على علي عليه السلم اخبرنا احمد بن شمذويه الطرثيثي بها واحمد بن محمد
بن سعيد الاوان بها قال اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكرخي اخبرنا ابو
عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا الجراحي اخبرنا المحبوبي حدثنا ابو
عيسى الحافظ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد
الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلعم
جيشا واستعمل عليهم عليا عليه السلم فمضى في السرية فاصاب جارية فانكروا
عليه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا لقينا رسول
الله صلعم اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدوا برسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السرية

سلموا عليه صلى الله عليه وسلم فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر الى علي
صنع كذا وكذا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني فقال مثل مقالته
فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالتهما فاعرض عنه ثم قام الرابع
فقال مثل ما قالوا فاقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف
في وجهه ثم قال ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من
علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي فلا تخالفوه
في حكمه رواه ابو عيسى الحافظ كما اخرجناه واخبرتني بكتابه عجيبة بنت الحافظ
اعلى من هذا السند من غير ان احصل سماعي منها المحضرني وقت الاملاء اخرجه
الامام احمد بن حنبل في مناقب علي عليه السلام عن عبد الرزاق وعفان عن جعفر
ابن سليمان غير ان في حديث عبد الرزاق فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا ان عليا مني
وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي والباقي سواء **الباب العشرون** في توعد
النبي صلى الله عليه وسلم لمبغض علي عم بالنار **اخبرنا** اخبرنا ابو الحسن بن ابي
عبد الله الازجي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن
البسري قال اخبرنا العكبري حدثنا الحسن بن سلمة القاضي حدثنا يحيى بن محمد
ابو بكر حدثنا عثمان بن عبد الله حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عم يا علي لو ان امتي ابغضوك لكبهم
الله عز وجل في النار **قلت** هذا الحديث حسن رواته ثقات وابن لهيعة
قاضي مصر وان كان قد احترقت كتبه وتكلموا فيه لاجل انه حدث من حفظه
لكن احتج به مسلم وانما تشدد معه في الحدود ولا يستريب اللبيب ان مبغض
علي عليه السلم في النار وذلك من وجوه منها ان مبغضه مخالف لرسول الله

لانه قد صح

لانه قد صح الحديث في علي انه يحبه الله ويحبه رسوله فمن خالف الله ورسوله وجبت
له النار ومن ابغض ما احب الله ورسوله وجبت له النار ومن ابغض من شيء
اهل الشرك والنفاق لاجل ذلك كان من المشركين والمنافقين وقد توعدهم
الله تع باشد العذاب في قوله تع ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
اخبرنا الحافظ يوسف بحلب اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود بن فادشاه اخبرنا
ابو القسم الطبراني حدثنا ابو مسلم الكشي حدثنا عبد الله بن عمرو الواقفي حدثنا
شريك عن محمد بن زيد عن معوية بن خديج قال ارسل معوية بن ابي سفيان
الى الحسن بن علي اخطب على يزيد بنتا له او اختا له فاتيته فذكرت له يزيد فقال
انا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستامرهن فاتيتها فذكرت لها يزيد فقالت
والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح
ابناءهم ويستحيي نساءهم فرجعت الى الحسن فقلت ارسلتني الى فلقة من الفلق
تسمي امير المؤمنين فرعون فقال يا معوية اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيمة بسياط من النار **قلت**
اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن كما اخرجناه سواء **الباب الحادي
والعشرون** ما خص الله تعالى عليا بالحكمة قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا **اخبرنا** عبد اللطيف بن محمد ببغداد اخبرنا عبد الباقي اخبرنا ابو
الفضل بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني
حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل الصنابحي عن علي عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها **قلت** هذا حديث
حسن عال وقد فسرت الحكمة بالسنة لقوله عز وجل وانزل عليك الكتاب
والحكمة الاية يدل على صحة هذا التاويل وقد قال صلى الله عليه وسلم اراد الكتاب

القران ومثله معه ما علمه الله تعالى من الحكمة وبين له من الامر والنهي والحلال
والحرام والحكمة هي السنة فلهذا قال صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها
الباب الثاني والعشرون في ذكر قضية قضى بها علي عم وذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم فصوبها وامضاها **اخبرنا** علي بن ابي عبد الله النجار بدمشق عن المبارك
بن الحسن اخبرنا ابو القسم بن احمد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عباس
بن مهدي الصايغ حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا جعفر بن عون
حدثنا الاجلح عن عامر بن عبد الله بن ابي الخليل عن زيد بن ارقم قال بينا انا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل من اليمن فجعل يحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ مر على خبر علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله صلعم
جاء ثلثة نفر يختصمون في غلام كلهم يدعي انه ابنه وقعوا على امه في
طهر واحد فادعوه كلهم فقرع على اثنين منهم فقال تطيبان نفسا لهذا
فقالا لا فقال انتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه
ثلثا الدية لصاحبيه قال فاقرع بينهم فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه
قلت اخرجه ابو داود في سننه غير مسند وسكوته صلعم بعد سماع القضية
وترك الانكار فيه دليل على تجويزها وتصحيحها وانها على الحق وتبسمه صلعم عند
سماعه فتبسم سروره بهذا الحكم صلعم وانه رضي به وامضاه **الباب الثالث والعشرون**
في تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب عليه السلم بادم عليه السلم في علمه
وانه مثله بنوح في حكمته ومثله بابراهيم خليل الرحمن في حلمه عليهما الصلوة والسلم
اخبرنا ابو الحسن المقير البغدادي بدمشق سنة اربع وثلثين وستمائة عن المبارك
بن الحسن الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابو عبد الله العكبري
اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد الباغندي حدثنا ابي عن مسعد بن يحيى النهدي
حدثنا شريك

الا اخر تطيبا نفسا لهذا ا
قالا لا قال صح

حدثنا شريك عن ابي اسحق عن ابيه عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس في جماعة من اصحابه اذ اقبل علي عليه السلم فلما ابصره صلى الله
عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في حكمته والى
ابراهيم في حلمه فلينظر الى علي بن ابي طالب عم **قلت** تشبيهه لعلي بادم في
علمه لان الله تعالى علم ادم صفة كل شيء كما قال الله عز وجل وعلم ادم الاسماء
كلها فما من شيء ولا حادثة ولا واقعة الا وعند علي فيها علم وله في استنباط
معناها فهم وتشبيهه بنوح عم في حكمته وبروايته في حكمه وكانه اصح لان علي عم
كان شديدا على الكافرين رؤفا بالمؤمنين كما وصفه الله تعالى في القران بقوله
والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم واخبر الله تعالى عن شدة نوح
على الكافرين بقوله رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وتشبيهه في الحلم
بابراهيم خليل الرحمن كما وصفه الله عز وجل بقوله ان ابراهيم لاواه حليم فكان متخلقا
باخلاق الانبياء متصفا بصفات الاصفياء **الباب الرابع والعشرون** في ان عليا عم
لم يشرك بالله تعالى طرفة عين **اخبرنا** علي بن ابي عبد الله الازجي عن المبارك
بن الحسن بن احمد اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن جمساد حدثنا عبد الله بن فارس بن محمد بن علي حدثنا ابراهيم
ابن الفضل بن مالك حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابي ليلى
عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سباق الامم ثلثة لم يشركوا بالله تعالى طرفة عين علي بن ابي طالب وصاحب
يس ومؤمن ال فرعون فهم الصديقون حبيب النجار مؤمن ال ياسين و
حزقيل مؤمن ال فرعون وعلي بن ابي طالب عم هو افضلهم **قلت** هذا سند
اعتمد عليه الدارقطني واحتج به **اخبرنا** ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة

حدثنا ... ...
ابي ليلى

وعلى بن عبد السميع الهاشمي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
اخبرنا الحافظ ابو الفضل حمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم اخبرنا ابراهيم بن
احمد بن ابي حصين حدثني ابو حصين الحسين بن عبد الرحمن بن ابي ليلى المكفوف
حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن ابي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديقون ثلثة
حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل
فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم
قلت هكذا رواه ابو نعيم في حلية الاولياء في ترجمة علي عليه السلم واخرجه محدث
الشام في تاريخه عنه والحمد محتضر في الحاشية في اخر الجزء التاسع والاربعين
بعد الثلثمائة من كتابه الباب الثامن والسبعون في ان عليا اول من صلى اخبرنا
احمد بن محمد واحمد بن محمد قالا اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكرخي اخبرنا ابو
عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا الجراحي اخبرنا المحبوبي اخبرنا ابو عيسى
محمد بن عيسى حدثنا محمد بن حميد حدثنا ابراهيم بن مختار عن شعبة عن ابي
بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من صلى علي عليه السلم قلت وقد
اختلف العلماء في اول من صلى من هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
السلف على ان اول من صلى من هذه الامة خديجة بنت خويلد بن اسد
بن عبد العزى بن قصي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي اول من اسلم
وذهب الدارقطني الى ان اول من صلى من هذه الامة ابو بكر رضي الله عنه
وقال البخاري اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة مولى
النبي صلعم ومنهم من وفق بين الاقوال فقال اول من صلى من النساء خديجة
ومن الرجال ابو بكر ومن الصبيان علي ومن الموالي زيد بن حارثة ومن الاماء

ام ايمن

ام ايمن بركة مولاة النبي صلعم والمختار من الروايات عندي قول ابن عباس ويدل
عليه قول عبد الرحمن بن جعل الجمحي يقول فيه حين بويع علي عليه السلم شعر
لعمري لقد بايعتم ذا حفيظة على الدين معروف العفاف موفقا عفيفا عن الفحشاء
ابيض ماجدا صدوقا وللجبار قدما مصدقا ابا حسن فارضوا به وتمسكوا
فليس لمن فيه يرى العيب منطقا علي وصي المصطفى وابن عمه واول من صلى لذي
العرش واتقى وقال الفضل بن عباس في قصيدة له وكان ولي الامر بعد محمد
علي وفي كل المواطن صاحبه وصي رسول الله حقا وصهره واول من صلى وما ذم
جانبه وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ما يدل على ما صار اليه الشافعي رض
اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن واول من صلى من الناس
واحدا سوى خيرة النسوان والله ذو المنن فان قيل كان عمر عبد الله بن عباس
كان عام حجة الوداع مناهزا الاحتلام وروي عنه انه كان حين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس عشرة سنة وروي اقل من ذلك فمولده بعد البعثة
باكثر من ثمان سنين فانى له ان عليا اول من صلى وهو اذ ذاك لم يخلق بعد
قلت الظاهر ان اباه العباس اخبره بذلك لانه اخبر عفيفا الكندي حين شاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعليا وخديجة يصلون في اول الاسلام حين لم يصل
غيرهم ومن اخبر الغرباء بذلك فاحرى ان يخبر بنيه به وحديث عفيف
الكندي رواه غير واحد من الائمة المشهورين والعلماء المذكورين منهم
الامام ابو عبد الرحمن النسائي كما اخبرناه الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي
الحسن اخبرنا ابو العلاء الفضل بن سهل بن بشر اخبرنا ابي اخبرنا ابو القسم
علي بن محمد بن علي الفارسي اخبرنا ابو محمد حسن بن رشيق وعبد الله بن الناصح
اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي اخبرني محمد بن عبيد

الكوفي حدثنا سعيد بن خثيم عن اسد البجلي عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال جئت في الجاهلية
الى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فلما ارتفعت الشمس وحلقت في السماء
وانا انظر الى الكعبة اقبل شاب فرمى ببصره الى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلها
فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما
فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فخر الشاب
ساجدا فسجدا معه فقلت يا عباس امر عظيم فقال لي امر عظيم فقال اتدري من
هذا الشاب فقلت لا فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا ابن اخي هل
تدري من هذا ~~المرأة التي خلفهما~~ فقلت لا فقال هذا علي بن ابي طالب بن عبد الغلام
المطلب ابن اخي هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما قلت لا قال هذه خديجة
ابنة خويلد زوجة ابن اخي ان هذا حدثني ان رب السموات والارض امره
بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على ظهر الارض كلها احد على هذا الدين
غير هؤلاء الثلثة كذا قال عن يحيى بن عفيف عن عفيف ورواه غيره فقال عن
ابن يحيى عن ابن عفيف عن جده وهو الصواب كذلك ذكره ابو حاتم محمد بن
ادريس الرازي وقال في باب الابناء ان يحيى بن عفيف الكندي روى عن
جده روى عنه اسد بن عبد الله البجلي وقيل عن يحيى بن عفيف عن ابيه عن
جده ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن علي بن المديني بسنده عن اسمعيل بن
اياس بن عفيف عن ابيه عن جده وحديث عفيف حديث حسن جدا قال ابو
عمر بن عبد البر ورواه ابو يعلى الموصلي اخبرناه القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله
الشيرازي اخبرنا ابو القسم الحافظ العساكري اخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت
قرئ على ابراهيم بن منصور اخبرنا ابو بكر المقرئ اخبرنا ابو يعلى حدثنا عبد
الرحمن بن صالح الازدي حدثنا سعيد بن خثيم عن اسد بن عبد الله البجلي

عن ابن يحيى

عن ابن يحيى بن عفيف الكندي عن ابيه عن جده عفيف فذكره نحوه سواء

الباب السادس والعشرون في شوق الملائكة والجنة الى علي عليه السلام
واستغفارهم لمحبيه اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن محمد
بن عبيد الله البغدادي اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا عبيد الله بن محمد
الحافظ اخبرنا عبد الله بن سليمان حدثنا اسحق بن ابراهيم النهشلي حدثنا
يحيى بن ابي بكير حدثنا الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي عن الحسن
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتاقت الجنة الى ثلثة الى
علي وعمار وسلمان قلت هذا حديث حسن رزقناه عاليا اخبرنا
منصور بن السكن اخبرنا ابن خضير اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو جعفر محمد
بن احمد اخبرنا القاضي ابو محمد عبد الله بن معروف حدثنا ابو محمد يحيى
بن محمد بن صاعد حدثنا حسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا
حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي
الى السماء فاذا انا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت
يا جبرئيل من هذا الملك قال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت
عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت يا جبرئيل سبقني
علي الى السماء الرابعة فقال يا محمد لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله
تعالى هذا الملك من نور على صورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة
ويوم جمعة سبعين الف مرة يسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه
لمحب علي عليه السلام قلت هذا حديث حسن عال لم نكتبه الا من هذا
الوجه تفرد به يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن انس وهو ثقة

الباب السابع والعشرون ما ذكر من وجد النبي صلى الله عليه وسلم بفراق علي ع

اخبرنا احمد بن محمد بن شمذويه الصيرفي بها والقاضي احمد بن محمد الاواني
بها قالا اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود
بن القسم الازدي اخبرنا الجراحي حدثنا ابو العباس المحبوبي حدثنا ابو
عيسى الحافظ محمد بن بشار ويعقوب بن ابراهيم وغير واحد قالوا حدثنا ابو
عاصم عن ابي الجراح حدثنا جابر بن صبيح حدثتني ام شراحيل قالت حدثتني
ام عطية قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا وامر عليا عليه السلام عليهم
فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا
قلت هذا حديث حسن عال اخرجه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
ووقع الينا عاليا من غير هذا الطريق لكن اختصرنا على هذا لشهرته عند
اهل النقل الباب الثامن والعشرون في ان كل سرية خرج فيها علي اظله الله
سحابته ورفقه السلامة والظفر تكتنفه الملائكة اخبرنا ابو الحسن بن
ابي عبد الله بجامع دمشق عن المبارك الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن احمد
اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا ابو ذر بن الباغندي حدثنا احمد بن عبد الله
السمسار حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعثت عليا في سرية
الا رايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والسحابة تظله حتى
يرزقه الظفر قلت هذا حديث حسن عال مشهور تفرد به عبد المنعم بن
ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه وهو معروف عند اهل النقل وانما
رزق الامام علي عليه السلام التاييد عند لقاء الاقران ومبارزة الشجعان
بل كان تكتنف الملائكة جنبيه والسحابة والسكينة تظل عليه ورسول
رب العالمين يؤمن على دعاء الملائكة الباب التاسع والعشرون في ان اية
النجوى

النجوى عمل بها علي عليه السلام دون سائر الصحابة ثم نسخت فلم يعمل بها احد بعده
اخبرنا علي بن المقير النجار الازجي بدمشق عن المبارك ابن الحسن بن احمد
اخبرنا ابو الحسن بن احمد اخبرنا ابو اسحق المفسر قال اخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا
احمد بن اسحق الفقيه حدثنا علي بن ظفر بن نصر حدثنا علي بن عبد الحميد حدثنا ابو
عبد الرحمن الاشجعي عن سفيان عن عثمان بن مغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة
الانماري عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما ترى
دينارا فقلت لا يطيقونه قال كم قلت حبة او شعيرة قال انك لزهيد فنزلت أأشفقتم
ان تقدموا بين يدي نجواكم الاية قال علي عليه السلام فبي خفف الله عن هذه الامة ولم
تنزل في احد قبلي ولا نزلت في احد بعدي وما عمل بها احد غيري قال ابن عمر
كان لعلي بن ابي طالب ثلث لو كان لي واحدة منهن كانت احب الي مما طلعت عليه
الشمس تزويجه فاطمة واعطائه الراية واية النجوى وقال مجاهد نهوا عن مناجات
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا فلم يناجه الا علي بن ابي طالب قدم دينارا
فتصدق به ثم نزلت الرخصة وكانت الصدقة عند النجوى فريضة من الله فهذه
اية من كتاب الله تعالى لم يعمل بها غير علي عليه السلام قلت وفي ذلك خصيصة فضيلة
لا تخفى على اولي الالباب وشهرته عند ائمة التفسير تغني عن الكلام على سنده قال ابن
جرير الطبري اجمع المفسرون على انه لم يعمل بها غير علي عليه السلام الباب الثلثون
في قوله تعالى ان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وان صالح المؤمنين هو علي ع
اخبرنا ابو الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد
حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن فنجويه حدثنا ابو علي المقرى حدثنا ابو القسم
بن الفضل حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى بن عمر حدثنا محمد بن جعفر بن

بيان واخبرنا ابو الحسن علي بن معالي ومحمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها
قالا اخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني واخبرنا محمد بن محمود ببغداد
ومحمد بن يوسف بتكريت وابو الفضل بن محمد بالموصل قالوا اخبرنا عبد المنعم بن
عبد الوهاب اخبرنا ابن بيان واخبرنا عبد الله بن الحسين بن رواحه بحلب
اخبرنا ابو طاهر السلفي الحافظ بالاسكندرية اخبرنا ابو القسم بن الحسين الربعي
قال الربعي وابن بيان اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد اخبرنا اسماعيل
بن محمد حدثنا حسن بن عرفه حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار
مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلم ثلثا لان تكون لي واحدة فهن احب الي من
حمر النعم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فادخل عليا وفاطمة وابنيهما
تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي فاسترهم من النار كستري
اياهم وذكر باقي الحديث انا اختصرته نقلناه هكذا من اصل الربعي

الباب الثالث والثلثون في حديث الطاير

اخبرنا الشيخ العلامة ابو محمد
عبد الله بن ابي الوفاء محمد بن الحسن البادرائي عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز
بن محمود بن الاخضر قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل
الهروي اخبرنا احمد بن عبد الصمد ابن ابي الفضل بن ابي حامد والقاضي ابو عامر الصمد
محمود بن القسم الازدي وابو نصر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم الترياقي قالوا
اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح المروزي اخبرنا ابو العباس
محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدي
عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني

باحب الخلق

باحب الخلق اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي عليه السلم فاكل معه قلت هكذا اخرجه
الترمذي في جامعه وهو احد الصحاح الستة وقد صحح الترمذي سماع السدي
من انس ووثقه احمد بن حنبل وسفيان الثوري وشعبة وعبد الرحمن بن مهدي
ويحيى بن سعيد القطان وقال الحاكم النيسابوري حديث الطاير يلزم البخاري
ومسلم اخراجه في صحيحيهما لان رجاله ثقات اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم
الخشوعي اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو القسم السمرقندي اخبرنا احمد بن
علي بن الحسن بن ابي عثمان وابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم قالا اخبرنا ابو القسم
اسماعيل الحسن بن عبد الله حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي حدثنا محمد بن الهيثم
قال حدثنا يوسف بن عدي حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن انس
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طاير فوضع بين يديه فقال اللهم ايتني
باحب خلقك اليك ياكل معي فجاء علي فدق الباب فقلت من ذا فقال انا علي
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فرجع ثلاث مرات كل ذلك
يجيء قال فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قد
جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول انس النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال كنت احب ان يكون رجلا من قومي قلت
هكذا رواه الحافظ في تاريخه وطرقه عن جماعة من الصحابة والتابعين اخبرنا
شيخ الشيوخ ابو البركات عبد الرحمن بن ابي الحسن عبد اللطيف بن اسماعيل ابن ابي سعد
الصوفي قراءة عليه وانا اسمع ببغداد اخبرنا ابو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن
شاتيل اخبرنا احمد بن المظفر بن الحسين بن احمد بن شاذان اخبرنا محمد بن العباس
بن نجيح حدثنا محمد بن القسم النحوي حدثنا ابو عاصم عن ابي الهندي عن انس قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بطاير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي

بن نوس اخبرنا ابو علي الحسن بن

الذابه

فجاء علي ع فحجبته مرتين فجاء في الثالثة فاذنت له فقال يا علي ما حبسك قال
هذه ثلاث مرات قد حجبتها فجئني انس قال لم يا انس قال سمعت دعوتك يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يحب قومه قلت رزقناه عاليا ذكره بن نجيح البزار في
الاول من منتقا ابي حفص عمر البصري وقد رواه ايضا سفينة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما اخبرتنا الشيخة الصالحة شرف النساء ابنة الامام ابي
الحسن احمد بن عبد الله بن علي الابنوسي اجازة وحدثني عنها الامام الحافظ
ابو محمد الحسن بن حافظ عبد الله بن حافظ عبد الغني من لفظه قالت اخبرنا ابو
ابو الحسن اخبرنا ابو الغنايم محمد بن علي بن الحسن الدقاق اخبرنا ابو محمد البيع
اخبرنا ابو عبد الله المحاملي حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام
حدثنا سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة وكان خادما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر
قال فرفعت له ام ايمن بعضها فلما اصبح اتته بها فقال ما هذا يا ام ايمن قالت
هذا بعض ما اهدي لك امس قال اولم انهك ان ترفعي لاحد اليوم لغد طعاما
ان لكل غد رزقه ثم قال اللهم ادخل لاحب خلقك اليك ياكل معي من هذا
الطاير فدخل علي عليه السلام فقال اللهم والي قلت رواه المحاملي في
الجزء التاسع من اماليه كما اخرجناه سواء وفيه دلالة واضحة على ان عليا
احب الخلق الى الله وادل الدلالة على ذلك اجابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
فيما دعا به وقد وعد الله تعالى من دعاه بالاجابة حين قال ادعوني استجب لكم
وامر بالدعاء ووعد بالاجابة وهو عز وجل لا يخلف الميعاد وما كان الله عز
وجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لاحب الخلق اليه ومن اقرب الوسايل

الى الله

من قريش

الى الله تعالى محبته ومحبة من يحب لحبه كما انشدني بعض اهل العلم بالخمسة الغر
وسادس القوم جبريل بجمعهم فاعف عني بحسن ظني بك الجميل العدد
الموسوم بالسنة في هذا البيت اراد بهم اهل البيت اصحاب العبا الذي قال
الله تعالى في حقهم ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وسادس القوم جبريل عليه السلام وحديث انس الذي صدرته في اول الباب
خرجه الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسابوري عن ستة وثمانين رجلا كلهم
رووه عن انس وهذا اي تنبيههم على حروف المعجم ابراهيم بن هدبة ابو هدبة
وابراهيم بن مهاجر ابو اسحق البجلي واسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب واسماعيل بن عبد الرحمن السدي واسماعيل بن سليمان بن المغيرة
الازرق واسماعيل بن وردان واسمعيل بن سليمان واسمعيل غير منسوب
من اهل الكوفة واسمعيل بن سليمان التيمي واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
وابان بن ابي عياش ابو اسمعيل وبسام الصيرفي الكوفي وبردعة بن عبد
الرحمن وثابت بن اسلم البناني وثمامة بن عبد الله بن انس وجعفر بن
سليمان النخعي وحسن بن ابي الحسن البصري وحسن بن الحكم البجلي وحميد بن
التيمي وحميد الطويل وخالد بن ابو عبيد ابو عصام والزبير بن عدي وزياد
بن محمد الثقفي وزياد بن شروان وسعيد ابن المسيب وسعيد بن ميسرة البكري
وسليمان بن طرخان التيمي وسليمان بن مهران الاعمش وسليمان بن عامر
بن عبد الله بن عباس وسليمان بن الحجاج الطايفي وشقيق بن ابي عبد الله
وعبد الله بن انس بن مالك وعبد الملك بن عمير وعبد الملك بن ابي سليمان
وعبد العزيز بن زياد وعبد الاعلى بن عامر الثعلبي وعمر بن ابي حفص الثقفي

وعمر بن سليم البجلي وعمر بن يعلى الثقفي وعثمان الطويل وعلي بن ابي رافع وعامر
بن شراحيل الشعبي وعمران بن مسلم الطائي وعمران بن هيثم وعطية بن
سعد العوفي وعباد بن عبد الصمد وعيسى بن طهمان وعمار بن ابي معوية
الدهني وفضيل بن غزوان وقتادة بن دعامة وكلثوم بن جبر ومحمد بن
علي بن الحسين عليهم السلم بن ابي علي ابن ابي طالب الباقر ومحمد بن مسلم الزهري
ومحمد بن عمر بن علقمة ومحمد عبد الرحمن ابو الرجال ومحمد بن خالد بن المنتصر
الثقفي ومحمد بن سليم ومحمد بن مالك الثقفي ومحمد بن جحادة ومطر بن خالد
ومعلى بن هلال وميمون بن ابي خلف وميمون غير منسوب ومسلم الملائي
ومطر بن طهمان الوراق وميمون بن مهران ومسلم بن كيسان وميمون
بن جابر السلمي وموسى بن عبد الله الجهني ومصعب بن سليمان الانصاري
ونافع مولى عبد الله بن عمر ونافع ابو هرمز وهلال بن سويد ويحيى بن
سعيد الانصاري ونافع مولى عبد الله بن عمر ونافع ابو هرمز وهلال
بن سويد ويحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن هاني ويوسف بن ابراهيم
ويوسف ابو شيبة وقيل هما واحد ويزيد بن سفيان ويزيد بن سفيان و
يعلى بن حمزة ونعيم بن سالم وابو الهندي وابو مليح وابو داود السبيعي وابو
حمزة الواسطي وابو حذيفة العقيلي ورجل من العقل وشيخ غير منسوب
ورواه عن انس وسفينة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اخبرناه
ابو بكر بن محمد بن سعيد بن الموفق اخبرنا ابو زرعة اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا
الحاكم ابو عبد الله اخبرني ابو القسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني بالكوفة
حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري حدثنا احمد بن موسى بن اسحق حدثنا الحجاج
حدثنا عيسى بن عبد الله قال الحاكم واخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى حدثنا

محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم العامري حدثنا محمد بن راشد حدثنا عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عمر بن علي بن ابي
طالب قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير يقال له الحباري وكان
انس بن مالك يحجبه فلما وضع بين يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك
ياكل معي من هذا الطير قال انس اريد ان ياكله رسول الله صلعم وحده فجاء
علي فقلت رسول الله نائم قال فرجع بيده نائمة فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجاء علي فقلت رسول الله نائم قال فرفع
يده الثالثة فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير
قال انس كم ارد على رسول الله عز وجل ورسوله ادخل فلما راه قال اللهم
والي فقال ناكل جميعا قال انس فخرج فتبعته فقلت استغفر لي يا ابا الحسن فان
لي اليك ذنبا وان عندي بشارة فاخبرته بما كان من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله تعالى واثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي اياه وروى من
وجه اخر وقد رد الشمس عليه وذكرته في فضل رد الشمس ورواه عبد الله بن عباس
وابو سعيد الخدري ويعلى بن مرة الثقفي كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومن الرواة عدة كثيرة من كبار التابعين المتفق على ثقتهم وعدالتهم المخرج
حديثهم في الصحاح ممن لا ارتياب في واحد منهم والحديث مشهور و
بالصحة مذكور **الباب التاسع والثلثون** في النظر الى وجهه على عبادة اخبرنا
الشريف الخطيب ابو تمام الهاشمي وعبد اللطيف بن محمد قالا اخبرنا محمد بن
عبد الباقي اخبرنا حمد بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا احمد
بن محمد بن عبد الله البغدادي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الحربي حدثنا
احمد بن الحسن بن هرون حدثنا احمد بن الحجاج بن الصلت الكوفي حدثنا

ابو عبد الله محمد بن المبارك حدثنا منصور بن الاسود عن الاعمش عن ابراهيم
بن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه
علي عبادة واخبرنا الشريف الخطيب ابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي بالكرخ
وابو طالب عبد اللطيف بن محمد ببغداد قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي حدثنا
الحافظ حمد بن احمد الحداد حدثنا ابو نعيم الحافظ الاصبهاني حدثنا
ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث حدثنا حسن بن جابر حدثنا هرون بن
حاتم حدثنا يحيى بن عيسى الرملي حدثنا الاعمش عن التيمي عن علقمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة
قلت الحديث الاول احسن اسنادا من الثاني والحديث الثاني رواه الحافظ
ابو نعيم في حليته والطبراني في معجمه الاوسط وهو حسن عال جليل غريب
من هذا الوجه والحديث الاول عال حسن السياق وفقههما في ان النظر الى
وجه علي عليه السلام عبادة وقد ورد حديث ايضا يطول ذكر سنده ان النظر
الى الكعبة عبادة وقد روي ايضا بسند عندي ان النظر الى المصحف عبادة
وقد ورد ايضا ان النظر الى وجه العالم عبادة وقد ورد ايضا ان النظر
الى وجه الوالدين عبادة فنقول يريد به نظر الشخص البار لوالديه الرؤف
بهما المحب لهما من غير اكراه ولا عبوس ولا رفع صوت ولا تبرم ولا تأفف
ولا تأمف والتلطف لهما عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة بمعرفة الفضل
له لكونه وارث علم النبوة وهو من دعاة الهدى للامة يجنب الناس المكاره
والمعاطب ويرشدهم الى سبيل الخير والصلاح يدعوهم الى ما دعاهم الله اليه
ورسوله وينهاهم عما نهاهم الله عنه ورسوله فيكونون بين يدي العالم كالاسير
بين يدي مالكه لا يتهم في امر ولا نهي ويكون عند رؤيته ومشاهدته
كالناظر

كالناظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والجالس بين يديه لا ينظر اليه شزرا
ولا يرفع صوته بين يديه ولا يدعوه باسمه بل بكنيته ويدعوه بالتبجيل والتفخيم
والنظر الى المصحف عبادة من حيث معرفته ووجوب حرمته وجلالته واكرامه
واعظامه وتامله الى الامر والنهي والندب والاستحباب وسؤال الله عند ذكر
الرحمة والجنة والاستعاذة بالله عز وجل من النار والفتن والشرور عند ذكرها
فيفرغ سره وجوارحه عند النظر في كتاب الله عز وجل ويدبر اياته ويتفكر في
عجائبه وتبيانه فيكون من العابدين بقراءته ومن العابدين بالنظر اليه والنظر
الى وجه النبي صلعم عبادة اذا كان النظر اليه بعين الاحترام والتبجيل والاكرام انه
سفير بين الله عز وجل وبين عباده وله المكانة العظيمة لاختيار الله تعالى اياه
لرسالته واطلاعه على اسرار الحق وقيامه بالامر والنهي وتتمة مكارم الاخلاق
الى غير ذلك مما يطول شرحه وكذلك النظر الى الكعبة وهي حجارة بناها البناء اما
من اهل الايمان واما من اهل الشرك وهي ايضا مماثل الابنية من بيوت النار
وبيوت الاصنام وانما كان النظر الى الكعبة عبادة من حيث انها نسبت الى الله
عز وجل بالتخصيص والتشريف في انها بيت الله وموضع نظره من ارضه ومهبط
رحمته ومحط ملائكته ومحل انبيائه ورسله ومائدته ولمته في ارضه التي
دعا الناس اليها واوجب عليهم حجها فان الناظر اليها كالناظر الى الله عز
وجل ينظر اليها بالتعظيم والتوقير والاجلال والاحترام والاحتشام ويلوذ
بها ويطوف حولها ويتمسح باركانها كما يفعل العبد الذليل بين يدي المولى
الجليل يرجو فضله ويخاف من المجازاة لعدله بذلة وخضوع وخشية وخشوع
واما النظر الى وجه علي عليه السلام فانه عبادة من حيث انه ابن عم الرسول وزوج
البتول ووالد السبطين الحسن والحسين واخو الرسول ووصيه وباب علمه

والمبلغ عنه والمجاهد بين يديه والذاب عنه والمجلي الكرب والهموم عنه الباذل
نفسه لله ولرسوله لنصرة الدين وداعي الناس الى دار السلم ومعز العز العلائم
ويدل على فضل النظر اليه على فضل النظر الى الكعبة ما جاء في الحديث ان النبي صلعم
وقف حيال الكعبة فقال ما اجلك وما اشرفك وما اعظمك عند الله عز وجل
وللمؤمن عند الله عز وجل اعظم واشرف منك عليه وهذا يدل على ان النظر
الى وجه علي اشرف من الكعبة اخبرنا العلامة صدر الشام قاضي القضاة ابو
المفضل ابو المهد يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي اخبرنا
حجة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ ابو
بكر الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن اسمعيل الرازي حدثنا
محمد بن ايوب حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا ابن جريج عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال رايت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن ابي طالب ع فقلت ما لك تديم النظر
الى علي كانك لم تره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى
وجه علي عبادة قلت هكذا رواه الخطيب في تاريخه اخرجه الحافظ الدمشقي
في تاريخه عن غير واحد من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعمران بن حصين
اخبرناه بحديثه ابراهيم الكاشغري في مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي بطوله في
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا باعادة ثم غيران فيه ثم قام منصرفا فاتبعه بصره حتى
غاب عنه فقال اصحابه لقد راينا ما صنعت قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول النظر الى علي عبادة وجابر وثوبان وحديثه عمران عائشة رضي
الله عنها قالت في حديثها ذكر علي عبادة وابو ذر غير انه ذكر في حديثه قال قال
رسول الله مثل علي فيكم او قال في هذه الامة كمثل الكعبة المستورة النظر اليها
عبادة والحج اليها فريضة قلت وحديث ابي ذر رواه ابو سليمان الخطابي رح
والله اعلم

والله اعلم ان النظر الى وجهه يدعو الى ذكر الله تعالى لما يتوسم فيه من بهجة الايمان
ولما يتبين فيه من اثر السجود وسيماء الخشوع قلت وبهذا نعت الله فيمن معه
من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿سيماهم في وجوههم من اثر السجود﴾
الباب الخامس والثلثون في سلوك علي عليه السلم بالامة عند خلافته
الطريق المستقيم اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد وغيره ببغداد قالوا
اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا الحافظ احمد
بن عبد الله حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا ابو حصين الوادعي حدثنا
يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن ابي اليقظان عن ابي وايل عن حذيفة
بن اليمان قال قالوا يا رسول الله الا تستخلف عليا قال ان تولوا عليا تجدوه
هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم قلت هذا حديث حسن عال
اخبرنا الشيخان الامام الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر القرطبي والشيخ
الشيخ ابو محمد عبد الله بن عمر بن حويه قالا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود
الثقفي قالا اخبرنا غانم بن الفضل اخبرنا ابو القسم ابراهيم بن منصور اخبرنا ابن
المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن ابي السري حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الثوري عن ابي اسحق الهمداني عن زيد بن يثيع عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستخلفوا ابا بكر تجدوه قويا في امر الله وفي
بدنه ضعيف وان تستخلفوا عمر تجدوه قويا في امر الله قويا في بدنه قلت سند
جيد اخرجه الثقفي في كتابه المرجح بنصوه الصحاح كما اخرجناه سواء وقالت
فرقة من الملاحدة هذا حديث كذب لا يجوز روايته مثله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومتى صح هذا الحديث دل على اكذاب الرسول والعياذ بالله في الخبر لانه
قال عليه الصلوة والسلم تولوا عليا يسلك بكم الطريق المستقيم ولما افضت الخلافة

ابا بكر
وان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء

الخلافة التي كانت مدته كلها فتنة وحروبا لوقعة الجمل والوقايع والحروب التي
كانت بصفين والحروب التي كانت بعجروا قيل لهذا المتأول المتعصب
الجاهل هذه المقالة التي تمسكت بها تدل على شك في دينك وريب في يقينك
ودراية الحق بعين الباطل وان الحديث لا مرية له ولفظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبديل له وهو كما قال جل جلاله وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى فنزه الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بهذه الاية ان يقول
برأيه او بهوى نفسه وانما قوله عليه الصلوة والسلم من قول الله عز وجل بوحي
منه وانما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان عليا يسلك بالامة الطريق
المستقيم بعده بما فعل علي عليه السلم في محاربة الناكثين والقاسطين والمارقين
وصارت محاربته للامة سنة وقد ورد في قتال اهل البغي ما يؤيد هذا
القول الباب السادس والثلثون في اذن النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في قتال
اهل البغي واكرامه اياه لبد ابي طالب عنده اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله
البغدادي بدمشق عن احمد بن ابي الخير اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد
المفسر حدثنا ابن فنجويه الحافظ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا محمد بن
عمران حدثنا ابو الدرداء عبد العزيز بن منيب حدثنا اسحق بن عبد الله بن
كيسان حدثني ابي عن عكرمة عن ابن عباس قال اقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوة حنين فنزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ويا فاطمة بنت محمد
قد جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبحان
ربي وبحمده واستغفره انه كان توابا ويا علي بن ابي طالب انه يكون
بعدي في المؤمنين جهاد فقال علي ما نجاهد المؤمنين الذين قالوا امنا

قال على الاحداث

قال على الاحداث في الدين اذا عملوا بالراي ولا راي في الدين وانما الدين
من الرب امره ونهيه فقال علي يا رسول الله ارايت ان عرض لنا امر لم يبين
الله سبحانه فيه قرانا ولم تمض فيه سنة منك قال تجعلونه بين العابدين
ولا تقضون بالراي خاصة ولو كنت مستخلفا احدا لم يكن احد احق منك
لقدامتك في الاسلام وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهرك
عندك فاطمة سيدة نساء العالمين وقبل ذلك ما كان من بلاء ابي طالب
اياي حين نزل القران فانا حريص ان ارعى ذلك في ولده من بعده لم نكتبه
الا من هذا الوجه وهذا الحديث وان دل على عدم الاستخلاف لكن حديث
غدير خم دال على التولية وهي الاستخلاف وهذا الحديث اعني حديث غدير
ناسخ لانه كان في اخر عمره صلى الله عليه وسلم الباب السابع والثلثون في ان عليا عليه السلم و
قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين اخبرنا المعمر ابو اسحق ابراهيم بن عثمن
بن يوسف الكاشغري اخبرنا الشيخان ابن البطي والكاغذي ابو الفتح
اخبرنا ابو الفضل بن خيرون وقال ابو المظفر اخبرنا ابو بكر احمد بن علي
الطريثيثي قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي في مشيخته حدثنا
ابو طاهر محمد بن تميم الحضرمي حدثنا حسن بن حسين العرني حدثني يحيى
بن عيسى الرملي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه من
لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي يا
يا ام سلمة هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين ووعاء علمي ووصيي وبابي
الذي اوتى منه اخي في الدنيا والاخرة ومعي في المقام الاعلى يقتل القاسطين

والناكثين والمارقين وفي هذا الحديث دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم
وعد عليا ع بقتل هولاء الطوايف الثلثة وقول الرسول عليه السلم حق ووعده
صدق وقد امر صلى الله عليه وسلم عليا بقتالهم ويروى ذلك ابو ايوب عنه
واخبر انه قاتل المشركين والناكثين والقاسطين وانه سيقاتل المارقين
كما اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا ابو القسم
بن احمد حدثنا حسين بن اسحق التستري حدثنا محمد بن صلح الجرجاني
حدثنا محمد بن كثير حدثنا حارث بن حصيرة عن ابي صادق عن مخنف بن سليم
قال اتينا ابا ايوب الانصاري وهو يعلف خيلا له قال فقلنا عنده فقلت
له يا ابا ايوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل
المسلمين قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بقتال ثلثة الناكثين و
القاسطين والمارقين فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وانا مقاتل انشاء
الله المارقين بالسعفات بالطرفات بالنهروان وما ادري اين هو قلت
معنى الناكثين قتاله رضي الله عنه يوم الجمل وقتاله القاسطين يوم صفين وذكر
المارقين على الوصف الذي وصفه في الموضع الذي نعته قبل ان يقاتل على
عليه السلم اصحاب النهر وهم الخوارج الذين مرقوا عن الدين ونزعوا ايديهم
من الطاعة وفارقوا الجماعة واستحلوا دماء اهل الاسلم واموالهم وخرجوا
على امامهم حتى قاتلوهم وقالوا لا حكم الا لله وفارقوا الجماعة بذلك قلت ويوم
الجمل انما سمي يوم الجمل لما اخبرنا عبد الله عمر بن علي بن عمر بن اللتي اخبرنا
الشريف ابو علي الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المتوكلي اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن
الحسني الباقلاني اخبرنا ابو القسم بن بشران اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس
ابن خزيمة حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي حدثنا عبيد الله بن موسى وابو

نعيم

ابو نعيم قال حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنسائه ايتكن صاحبة الجمل الاذنب تخرج فقال عبيد الله
تسير حتى تنبحها كلاب الحوءب وتنجو بعدما كادت اخرجه ابن خزيمة في
الجزء الثالث من مسنده وروى ابن خزيمة في هذا الجزء ايضا فقال حدثنا
جعفر بن ابي عثمان الطيالسي حدثنا يحيى بن معين حدثنا غندر عن شعبة
عن اسماعيل عن قيس ان عائشة لما اتت على الحوءب سمعت نبح الكلاب
قالت ما اظنني الا راجعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ايتكن التي
تنبح عليها كلاب الحوءب فقال لها ابن الزبير لا ترجعين عسى الله ان يصلح بك
بين الناس الباب الثامن والعشرون في قوله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك
الفئة الباغية اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم قراءة عليه وانا اسمع بمدينة
السلم غير مرة قال اخبرتنا فخر النساء خديجة بنت احمد بن الحسن النهرواني
اخبرنا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة اخبرنا جدي ابو الحسن محمد بن طلحة
ابن محمد سنة احدى عشرة واربعمائة بجامع المدينة حدثنا محمد بن عمر بن خلف
محمد بن سهل بن الحسن حدثنا عمرو بن عبد الجبار حدثنا ابي حدثنا ابو عوانة
عن ابي عمرو بن العلا عن الحسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقتل عمار الفئة الباغية اخبرنا محمد بن سعيد بن الموفق النيسابوري ببغداد
اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن احمد بن علي بن عبد الله
بن خلف الشيرازي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا
ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا الحسين بن الحكم الحبري
حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا اسحق بن ابراهيم الازدي عن ابي هرون العبدي
عن ابي سعيد الخدري قال امرنا رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين و

لب

والمارقين فقلنا يا رسول الله امرتنا بقتال هؤلاء فمع من قال مع علي بن ابي طالب
معه يقتل عمار بن ياسر قلت هكذا اخرجه الحاكم ابو عبد الله الحديث الاول
ثابت صحيح وما كتبناه عاليا الا من هذا الطريق اخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر
والوزير الحسن بن سلام قالا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة اخبرنا ابو عبد الله
الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى
الجلودي اخبرنا ابراهيم بن سفيان اخبرنا الحافظ مسلم بن الحجاج حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي مسلمة
سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني من هو خير مني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية قلت هذا حديث صحيح متفق
على صحته وقد تواترت الاخبار ان عمارا قتل بصفين في عسكر علي عليه السلام
وهو مدفون بالرقة وقبره ظاهر يزار وقد زرته بها اخبرنا الكاشغري
اخبرنا احمد بن محمد اخبرنا الطريثيثي واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي
واخبرنا ابو الفضل بن خيرون قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عبد الله
بن جعفر حدثنا يعقوب الحافظ حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة عن عمرو
بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال رايت عمارا يوم صفين ادم طوالا والحربة
في يده ويده ترعد فقال قد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات يعني امام علي وهذه الرابعة فلو ضربونا حتى بلغوا بنا
سعفات هجر لعرفت انا على الحق وانهم على الضلالة قلت هكذا رواه
الفسوي في مشيخته الباب الثامن والثلاثون في وعد النبي صلى الله عليه وسلم الصادق
بقتل الخارجي مخدج المنافق اخبرنا محمد بن سعيد بن الخازن ببغداد اخبرنا

ابو زرعة

ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر عن احمد بن علي عن الحافظ ابي عبد الله اخبرنا احمد بن جعفر
حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الملك بن ابي
سليمان حدثنا سلمة بن كهيل حدثني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش
الذي كان مع علي بن ابي طالب عليه السلام حين سار الى الخوارج فقال علي عليه السلام
ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون
القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم
الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم
ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم
رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض
وتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء في دياركم واموالكم والله اني
لارجو ان يكونوا هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا
على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلت انا وزيد بن وهب منزلا حتى مررنا على قنطرة
فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح
وسلوا السيف من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء
فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم وقتل
بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي عليه السلام
التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل
بعضهم على بعض قال اخروهم فاخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر علي
ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين
الله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له قلت رواه في الصحيح عن عبد

ابن حميد عن عبد الرزاق فوقع الينا بحمد الله تعالى عاليا عاليا كما اخرجه الحاكم
وقد روى حديث المخدج هذا ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان
اخبرناه ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي قراءة عليه وانا اسمع قال
اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي قراءة عليه واخبرتنا كريمة بنت
عبد الوهاب القرشية عن ابي الوقت اخبرنا الداوودي اخبرنا الحموي اخبرنا الفربري
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلعم جاء عبد الله
بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال ويحك من يعدل اذا لم
اعدل قال عمر ابن خطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلوته مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شي
قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال احدى ثدييه مثل ثدي
المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا
معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم
من يلمزك في الصدقات

الباب الاربعون في ان عليا عم اول من قاتل اهل البغي

اخبرنا ابراهيم بن محمود المقرئ وغيره ببغداد عن محمد بن عبد الباقي اخبرنا
ابو الفضل ابن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله اخبرنا ابو عمرو بن حمدان حدثنا
حسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبيد النحاس حدثنا ابو ملك عمرو بن هاشم
عن ابي خالد قال اخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر انه سمع عليا
عليه السلم يقول انا فقأت عين الفتنة ولولا انا ما قتل اهل النهر واهل الجمل

ولولا

ولولا اني اخشى ان تتركوا العمل لانبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله
عليه وسلم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدى الذي نحن عليه قلت هذا
حديث عال تفرد به منهال بن عمرو واسمعيل بن ابي خالد لم نكتبه الا بهذا الاسناد

الباب الحادي والاربعون في تخصيص علي عليه السلم بمرافقة النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول الجنة

اخبرنا العدل عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
بن هلال قراءة عليه وانا اسمع اخبرنا الحافظ مورخ الشام ابو القسم علي بن
الحسين بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر القرضي
اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا علي بن الحسن
القطيعي حدثنا ابو مسعود بن عقيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا عيسى بن
داود بن ابي هند عن ابي جعفر عن رجل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تؤتى القيمة بناقة من نوق الجنة يا علي فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي
حتى تدخل الجنة قلت هكذا رواه الحافظ في فضائله اخبرنا يوسف بن علي بن
شروان ببغداد اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن ابي تمام اخبرنا القاضي
ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي الشافعي ببغداد اخبرنا الشريف عبد
الصمد بن علي بن المامون حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب
الجرح والتعديل حدثنا ابو عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله حدثنا بكر
بن سهل بن الدمياطي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني حدثنا
عبد الله بن يحيى حدثنا المبارك عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال ما طعن عمر وامر بالشورى قال ما عسى ان يقولوا في علي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا علي يدك في يدي يوم القيمة حتى تدخل حيث ادخل قلت
هذا حديث حسن عال وفيه فضيلة سامية ورتبة عالية لعلي عليه السلم الباب

الباب

الثاني والاربعون في تخصيص علي بالندا من بطنان العرش يوم القيمة

اخبرنا المقرى عتيق بن ابي الفضل السلماني اخبرنا محدث الشام ابو القسم علي بن
ابو القسم اسمعيل بن احمد السمرقندي اخبرنا ابو الحسين عاصم بن الحسن ابن محمد العاصمي اخبرنا
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي حدثنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس يوم ما فيه راكب الا اربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه فداك ابي وامي
من هولاء الاربعة فقال انا على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقروها قومه
وعمي حمزة اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضباء واخي علي بن ابي طالب على ناقة من
نوق الجنة مدبجة الجنبين عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على راسه تاج من
نور لذلك التاج سبعون ركنا على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب من مسيرة ثلثة
ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الخلايق من هذا ملك
مقرب او نبي مرسل او حامل العرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب
ولا نبي مرسل هذا علي بن ابي طالب وصي رسول الله رب العالمين امير المومنين وقائد
الغر المحجلين الى جنات النعيم هذا سياق الحافظ في فضائله **اخبرنا** بقية السلف
شيخ الشيوخ تاج الدين عبد الله عمر بن علي بن حمويه شيخ الشيوخ بدمشق ومنه لبست
خرقة التصوف قال اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي اخبرنا علي بن عبد الواحد
احمد الدينوري حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال حدثنا احمد بن ابرهيم
بن شاذان حدثنا عبد الله بن يحيى بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي حدثني علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه
الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان

يوم القيمة

يوم القيمة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابرهيم خليل الرحمن ونعم
الاخ اخوك علي بن ابي طالب **الباب الثالث والاربعون** في تخصيص علي عليه السلم
بقوله صلى الله عليه وسلم فلا ادعى بخير الا دعيت اخبرنا القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله
بن محمد بن مميل الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي اخبرنا عبد الغفار ابن محمد بن حسين
الشيروي اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن الحيري حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف
الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن المستورد حدثنا اسمعيل بن صبيح اليشكري
حدثنا سفيان بن ابرهيم عن عبد المومن بن القسم الانصاري عن ابان بن تغلب
عن ابرهيم بن مقسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل انه سمع علي
بن ابي طالب ع يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى يا علي اذا جمع الله
الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع اعناقهم العطش فكان اول من
يدعى ابرهيم ع فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر مثعب من الجنة
حتى انه عباب ما بين بصرى وصنعا فيه انية مثل عدد النجوم وقدحان من فضة فاشرب
واتوضوء ثم اكسى ثوبين ابيضين ثم اقوم عن يمين العرش ثم تدعى يا علي فتشرب
وتتوضوء ثم تكسى ثوبين ابيضين فتقوم عن يميني معي فلا ادعى بخير الا دعيت
هذا حديث حسن رزقناه عاليا **الباب الرابع والاربعون** في تخصيص علي عليه السلم
بالمتابعة عند الفتنة **اخبرنا** العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله القاضي
اخبرنا ابو القسم الحافظ اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا ابو القسم بن مسعدة
اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي اخبرنا ابو احمد بن عدي حدثنا علي بن سعيد
بن بشير حدثنا عبد الله بن داهر الرازي حدثنا ابي عن الاعمش عن عباية عن
ابن عباس قال ستكون فتنة فمن ادركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله تعالى
وعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد علي رضي الله عنه

ق
وهو يقول هذا اول من امن بي واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة يفرق
بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر
وهو بابي الذي اوتى منه وهو خليفتي من بعدي قلت هكذا اخرجه محدث
الشام في فضائل علي رضي الله عنه في الجزء التاسع والاربعين بعد الثلثمائة
من كتابه بطرق شتى اخبرنا ابو اسحق ابرهيم وعبد العزيز ابنا بركات بن ابرهيم
القرشي قالا اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن اخبرنا ابو الفتح يوسف بن
عبد الواحد الماهاني اخبرنا شجاع بن علي المصقلي اخبرنا محمد بن اسحق بن
محمد بن يحيى العبدي اخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا ابرهيم بن سليمان بن علي
الحمصي حدثنا اسحق بن بشر حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن
ابي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون من
بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب عليه السلام انه اول من
رآني واول من يصافحني يوم القيامة وهو معي في السماء العليا وهو الفاروق
بين الحق والباطل قلت هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في اماليه اخبرنا
ابرهيم الكاشغري قال اخبرنا الشيخان ابو الفتح البطي وابو المظفر الكاغذي اخبرنا
ابو بكر احمد الطريثيثي قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا ابن درستويه اخبرنا
ابو يعقوب الفسوي حدثنا علي بن المنذر حدثنا عبد الله بن نمير عن عامر بن سمط
عن ابي داود بن ابي عوف عن معوية بن ثعلبة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني قلت
كذا رواه ابو يوسف يعقوب الفسوي في مشيخته الباب الخامس والاربعون في تخصيص
علي عليه السلام بثلث خصال خصه الله النبي صلى الله عليه وسلم بها اخبرنا
عبد العزيز بن محمد الصالحي بجامع دمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم بن الحسن بن
هبة

هبة الشافعي اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان اخبرنا
ابو منصور شجاع بن علي بن شجاع حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق الحافظ
اخبرنا احمد بن الحسين بن الحسن القطان اخبرنا ابرهيم بن عبد الله حدثنا يحيى
بن ابي كثير حدثنا جعفر بن الاحمر عن هلال الصيرفي حدثنا ابو كثير الانصاري
عن عبد الله بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري
بي الى السماء انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه من ذهب يتلألأ فاوحى الي او
امرني في علي بثلاث خصال بانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
ما كتبناه عاليا الا من هذا الطريق الباب السادس والاربعون في تخصيص
علي عليه السلام بالزهد في الدنيا اخبرنا الشيخ الصالح محمد بن رضي بن علي بن عبد الرحمن
القرشي شيخ الصوفية بدمشق قال اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن عساكر
اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن البنا اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن
حسنون حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس حدثنا احمد بن علي الرقي حدثنا
القسم بن يعلى بن ابان الرقي حدثنا سهل بن صقير حدثنا عيسى بن هاشم الغساني عن علي
بن الحزور قال سمعت ابا مريم السلولي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة احب الى الله منها الزهد
في الدنيا وجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا ووهب
لك حب المساكين فرضوا بك اماما ورضيت بهم اتباعا فطوبى لمن احبك و
صدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك فاما الذين احبوك وصدقوا
فيك فهم جيرانك في دارك ورفقائك في قصرك واما الذين ابغضوك وكذبوا
عليك فحق على الله ان يوقفهم موقف الكذابين يوم القيمة هذا حديث حسن
كما اخرجناه وقال الصاحب بن عباد في المعنى يا امير المؤمنين المرتضى

ان قلبي عندكم قد وقفا ... كلما جددت مدحي فيكم ... قال ذو النصب نسيت السلفا
من كمولاي علي زاهد ... طلق الدنيا ثلاثا ووفى ... من دعي للطير اذ يأكله
ولنا في بعض هذا مكتفى ... من وصي المصطفى عندكم ... ووصي المصطفى من يصطفى

الباب السابع والاربعون في تخصيص علي عليه السلام بمواخات الرسول صلى الله عليه وآله

اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ ابو القسم بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن محمد بن الحصين اخبرنا الامير ابو محمد الحسن بن عيسى
ابن المقتدر بالله حدثنا ابو العباس احمد بن منصور اليشكري حدثنا محمد بن
يحيى الصولي حدثنا ابو علي هاشم ابن علي العطار حدثنا عمر بن عبيد الله التميمي
حدثنا حفص بن جميع حدثني سماك بن حرب قال قلت لجابر بن عبد الله ان هؤلاء
القوم يدعونني الى شتم علي بن ابي طالب قال وما عسيت ان تشتمه به قال اكنيه
بابي تراب قال فوالله ما كانت لعلي عليه السلام كنية احب اليه من ابي تراب ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين الناس ولم يواخ بينه وبين احد فخرج مغضبا
حتى اتى كثيبا من رمل فنام عليه فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قم
ابا تراب اغضبت ان اخيت بين الناس ولم اواخ بينك وبين احد قال نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي وانا اخوك اخبرنا القاضي احمد بن محمد
بن سعيد الاواني بها واحمد بن محمد بن شهريار الصيرفي بها قالا اخبرنا
عمر الدينوري اخبرنا الكرخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي
وغيره اخبرنا عبد الجبار الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي اخبرنا الحافظ ابو
عيسى محمد بن عيسى السلمي حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي حدثنا
علي بن قادم حدثنا علي بن حسن بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن
عمير التيمي عن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي ع

تدمع

تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة قلت هذا
حديث حسن صحيح اخرجه الترمذي في جامعه فاذا اردت ان تعلم قرب منزلته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم تامل صنعه في المواخاة بين الصحابة جعل يضم
الشكل الى الشكل والمثل الى المثل فيؤلف بينهم الى ان اخى بين ابي بكر وعمر
وادخر عليا لنفسه واخصه باخوته وناهيك بها من فضيلة وشرف ان في
ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد واخرجه الامام احمد
في مناقب علي عليه السلام عن ابن الحباب عن حسين بن واقد حدثني مطر الوراق
عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بين اصحابه
فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعلي فاخا بين ابي بكر وعمر
وقال لعلي ع انت اخي وانا اخوك وناهيك به مخرجا واخبرنا الحافظ محمد بن
ابي جعفر القرطبي والوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلمة والقاضي احمد
بن القاضي محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا محمد بن علي الحراني
اخبرنا محمد بن الفضل اخبرنا عبد الغافر بن محمد اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا
ابراهيم بن محمد اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان فدعى سهل بن سعد فامره ان يشتم
عليا فابى سهل فقال اما اذا ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان
لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها فقال اخبرنا
عن قصته لما سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني

فخرج ولم يقل عنده فقال رسول الله لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه التراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب هكذا اخرجه مسلم في صحيحه
ورويناه عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت
علي بن ابي طالب ينشد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فقال: انا اخو
المصطفى لا شك في نسبي معه ربيت وسبطاه هما ولدي جدي وجد
رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي لا قول ذي فند صدقته وجميع الناس في ظلم
من الضلالة والاشراك والنكد والحمد لله شكرا لا انفراد له البر بالعبد والباقي
بلا امد فتبسم رسول صلى الله عليه وآله وقال صدقت يا علي اخرجه ابن اسحق
في سيره **الباب الثامن والاربعون** في تخصيص علي عليه السلم بتسعة اعشار العلم
اخبرنا الخطيب ابو تمام بن ابي الوقار الهاشمي وابو طالب عبد اللطيف بن محمد
بن القبيطي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي واخبرنا ابن الخير وابن قميرا عن ابن
البطي اخبرنا احمد بن احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني اخبرنا ابو احمد الغطريفي حدثنا ابو الحسين بن ابي مقاتل حدثنا محمد
بن عبيد بن عتبة حدثنا محمد بن علي الوهبي حدثنا احمد بن عمران بن سلمة
حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن علي عليه السلم فقال قسمت الحكمة
عشرة اجزاء فاعطي علي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا قلت هذا حديث
حسن عال تفرد به احمد بن عمران بن سلمة وكان ثقة عدلا مرضيا واخرجه
الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء في فضائله عليه السلم اخبرنا ابراهيم ابن بركات

بن ابراهيم اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي
اخبرنا ابو القسم بن مسعدة اخبرنا ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي اخبرنا ابو
احمد بن عدي حدثنا احمد بن حمدون النيسابوري حدثنا ابن بنت ابي
اسامة وهو جعفر بن هذيل حدثنا ضرار بن صرد حدثنا يحيى بن عيسى
الرملي عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
علي عيبة علمي هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله
بن عمر بن حمويه اخبرنا محدث الشام علي بن الحسن اخبرنا ابو الفرج غيث بن
علي اخبرنا ابو الفرج محمد بن الحسن بن محمد الاسدابادي اخبرنا ابو عبد الله الحسين
بن محمد الحلبي البزاز المعدل اخبرنا ابن عطا الروذباري الصوفي املاء
بصور حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطري حدثنا علي بن احمد بن محمد
بن علي العلوي حدثنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليه السلم
قال كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا فكنت اذا سألت
اجابني وان سكت ابتدأني وما نزلت عليه اية الا قرأتها وعلمت تفسيرها
وتأويلها ودعا الله لي ان لا انسى شيئا علمني اياه فما نسيته من حرام وحلال
وامر ونهي وطاعة ومعصية ولقد وضع يده على صدري وقال اللهم املأ قلبه
علما وفهما وحكما ونورا ثم قال لي اخبرني ربي عز وجل انه قد استجاب لي فيك
قلت هكذا رواه الحافظ الدمشقي في مناقبه **الباب التاسع والاربعون**
في تخصيص علي عليه السلم بالمفاخرة بين ملاء من قريش اخبرنا ابو الحسن
بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري
اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابو بكر بن ابي دارم

حدثنا ابو علي الحسن بن علي النجاشي حدثنا الحسن بن محمد المزني حدثنا يوسف
بن كليب المسعودي عن عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ عن صالح الحوراني عن زيد
بن علي قال كانت قريش في حلقة فتفاخروا وذكروا اشياء من الشعر فقالوا ابا
الحسن قل يعنون عليا عليه السلم فقال لقد قلتم فما لوا اعمر وانت ايضا فقل فقال
الله اكرمنا بنصر نبيه ۞ وبنا اقام دعائم الاسلام ۞ وبنا اعز نبيه وكتابه
واعزنا بالنصر والاقدام ۞ في كل معركة تطير سيوفنا ۞ فيها الجماجم عن فراخ الهام
يلقى بنا جبريل في ابياتنا ۞ بفرائض الاسلام والاحكام ۞ فنكون اول مستحل حله
ومحرم لله كل حرام ۞ نحن الخيار من البرية كلها ۞ ونظامها وزمام كل زمام
الخائضوا غمرات كل كريهة ۞ الضامنون حوادث الايام ۞ والمبرمون قوى الامور بعزم
والناقضون مرائر الابرام ۞ انا لنمنع من اردنا منعه ۞ ونجود بالمعروف والانعام
وترد عائلة الخميس سيوفنا ۞ ونقيم راس الاصيد القمقام ۞

الباب الخمسون

في تخصيص علي بفتح بابه عند سد ابواب سائر الاصحاب اخبرنا ابو الحسن علي بن
ابي عبد الله بن ابي الحسن الاخمي بدمشق عن الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني
عن احمد بن علي الحافظ البغدادي اخبرنا احمد بن محمد بن غالب اخبرنا ابو حفص عمر بن
بشران حدثكم ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي
بن ابي طالب حدثنا محمد بن مهدي الميموني حدثنا عبد العزيز بن الخطاب
حدثنا شعبة قال سمعت سيد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في
الروضة النبوية قال حدثني اخي محمد بن علي انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سدوا الابواب كلها الا باب علي بن ابي طالب
واومأ بيده الى باب قلت تفرد به ابو عبد الله العلوي اخبرنا احمد بن محمد
بن سمنويه الصير بقيني بها وقرئت على القاضي احمد بن محمد بن سعيد الاواني

قالا

قالا اخبرنا عمر الدينوري اخبرنا الكرخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم
الازدي بقيره اخبرنا عبد الجبار بن محمد الجراحي اخبرنا محمد بن احمد المحبوبي حدثنا
ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابراهيم بن
المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان النبي صلعم
امر بسد الابواب الا باب علي بن ابي طالب عليه السلم قلت هذا حديث حسن عال
وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بسد الابواب وذلك لان ابواب مساكنهم ذات
شارعة الى المسجد ونهى الله تعالى عن دخول المساجد مع وجود الحيض والجنابة فعمم
النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الدخول الى المسجد والمكث فيه للجنب والحيض
وخص عليا عليه السلم بالاباحة في هذا الموضع وما ذاك دليل على الاباحة المكروه وانما
خص بذلك لعلم من المصطفى صلى الله عليه وسلم بان يتحرى من النجاسة هو وزوجته
فاطمة عليها السلم واولاده صلوات الله عليهم وقد نطق القران بتطهيرهم في قوله
عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخرجه
الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في خصائص علي اتم من هذا شرحا
وبيانا كما اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي عبد الله البغدادي عن الفضل بن سهل
بن بشر الاسفرايني اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو القسم علي بن محمد بن علي الفارسي
اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق وابو محمد عبد الله بن الناصح بن شجاع الدمشقي
قالا اخبرنا النسائي اخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن
ميمون عن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابواب شارعة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا هذه
الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك الناس فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب

على فقال فيه قائلكم والله ما سددته ولا فتحته ولكن امرت بشيء فاتبعته
الباب الحادي والخمسون في تخصيص علي عليه السلم بقول قريش لابي طالب
اطع ابنك فقد امر علينا وعليك اخبرنا علي بن المقير النجار بدمشق عن المبارك
بن الحسن ابن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا
حسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله حدثنا
الحسن بن علي بن شبيب العمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم
عن صالح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم
يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا برجل
شاة فادمها ثم قال بسم الله ادنوا فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم
دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم اشربوا فشرب القوم حتى رووا فبدرهم بسم الله ٢
ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم ثم دعاهم
من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني عبد المطلب انا النذير لكم من الله والبشير لما يجيء به احد جئتكم
بالدنيا والاخرة فاسلموا واطيعوا تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي
ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فامسك القوم واعاد ذلك ثلثا
كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي
طالب اطع ابنك فقد امر علينا وعليك ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي
مع جلالة قدره في خصايص علي عليه السلم كما اخبرنا ابو الحسن البغدادي عن الفضل
بن سهل عن ابيه اخبرنا ابو القسم الفارسي اخبرنا ابو محمد بن رشيق وعبد الله
بن الناصح قالا حدثنا النسائي اخبرنا الفضل بن سهل حدثنا عفان بن مسلم
حدثنا ابو عوانة

حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد ان
رجلا قال لعلي يا امير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فصنع لهم مدا من الطعام قال فاكلوا
حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا
وبقي الشراب كانه لم يمس فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم بخاصة والى
الناس بعامة وقد رايتم من هذا الامر ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي
وصاحبي ووارثي فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت اصغر القوم فقال اجلس ثم
قال ثلث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده
على صدري ثم قال انت فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي الباب الثاني
والخمسون في تخصيص علي عليه السلم بالفهم في كتاب الله تعالى اخبرنا الحافظ محمد بن
محمود بن ابي محمد النجار البغدادي بها اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم بن
ابي علي الخريف اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو
محمد الجوهري اخبرنا ابن حيويه اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا ابو علي بن محمد حدثنا
محمد بن سعد حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن
نصير عن سليمان الاحمسي عن ابيه قال قال علي عليه السلم والله ما نزلت اية الا
وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا
ولسانا طلقا قال محمد بن سعد واخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله
بن عمرو عن معمر عن وهب بن ابي دبي عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب
سلوني عن كتاب الله تعالى فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار
في سهل ام في جبل قلت هكذا اخرجه صاحب الطبقات وما كتبناه الا
من هذا الوجه اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد وابو تمام بن ابي الفخار

بكرخ بغداد قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس الكديمي
حدثنا عبد الله بن داود الخريبي حدثنا هرمز بن حوران عن ابي عون
عن ابي صالح عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت يا رسول الله اوصني قال
قل الله ربي ثم استقم قال قلت ربي الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب قال ليهنك العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا هذا
سياق ابي نعيم في حليته **الباب الثالث والخمسون** في تخصيص علي عليه السلام
بكونه سيد العرب **اخبرنا** الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا محمد بن ابي
زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا الامام ابو
القسم الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن اسحق الضبي
حدثنا قيس بن الربيع عن ليث عن ابي ليلى عن الحسن بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عائشة
الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب فلما جاء علي عليه السلام
ارسل رسول الله عم الى الانصار فاتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما
ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاحبوه
بحبي واكرموه لكرامتي فان جبرئيل عم امرني بالذي قلت لكم عن الله تبارك
وتعالى **قلت** هذا حديث ثابت صحيح اذ اودعه امام اهل الحديث سليمان
بن احمد الطبراني في معجمه الكبير في هذه الترجمة كما اخرجناه سواء **اخبرنا**
ابن القبيطي وغيره ببغداد اخبرنا ابو الفتح بن البطي اخبرنا ابو الفضل الاصبهاني
اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي حدثنا احمد
بن الحسين الصوفي حدثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقرئ حدثنا حسين
الاشقر

الاشقر حدثنا قيس بن الربيع عن زبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن الحسين
بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ادع لي عليا سيد العرب فقالوا
الست سيد العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
هذا حديث عال ما كتبناه الا من حديث زبيد تفرد به قيس بن الربيع **الباب
الرابع والخمسون** في تخصيص علي عليه السلام بكونه سيد المسلمين **اخبرنا**
ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد وعبد الملك بن ابي البركات بن ابي القسم
بن قيبا عن الجوهري وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الواثق بالله قالا اخبرنا
ابن البطي اخبرنا ابو الفضل بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن
احمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون
حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اسكب لي وضوءا يعني فتوضا ثم قام
وصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله
رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي عم فقال من هذا يا انس قلت علي بن ابي طالب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم مستبشرا فاعتنقه ثم مسح عرق وجهه بوجهه ويمسح
عرق علي بوجهه قال علي عم يا رسول الله لقد رايتك صنعت بي شيئا ما صنعت
بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم
ما اختلفوا فيه بعدي هذا حديث حسن عال اخرجه الحافظ ابو نعيم الحسن
الاصبهاني في حلية الاولياء في فضائله وانشدت في المعنى علي امير المؤمنين الذي
هدى الله اهل الارض من حيرة الكفر اخو المصطفى الهادي الذي شد ازره
فكان له عونا على العسر واليسر ومن نصر الاسلام حتى توطدت قواعده عزا

فتوج بالنص على علي القدير عند مليكه على رغم من عاداه فاصمة الظهر

الباب الخامس والخمسون في تخصيص علي عم بقوله صلى الله عليه وآله وسلم أوصيك بريحانتي من الدنيا أخبرنا أبو طالب بن عبد اللطيف بن القبيطي والخطيب أبو تمام قالا أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو الفضل بن أحمد الاصبهاني حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يونس الشامي حدثنا حماد بن عيسى الجهني حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب عم سلام عليك يا أبا الريحانتين أوصيك بريحانتي من الدنيا خيرا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك قال فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال علي عليه السلم هذا أحد الركنين الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ماتت فاطمة عليها السلم قال علي عليه السلم هذا الركن الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا حديث حسن من حديث جعفر بن محمد تفرد به عنه حماد بن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس الشامي عاليا

الباب السادس والخمسون في تخصيص علي عليه السلم بكونه إمام الأولياء أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد الجوهري وغيره ببغداد أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو الفضل بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى أخو محمد بن عمران حدثنا يعقوب بن موسى الهاشمي عن ابن أبي رواد عن إسماعيل بن أمية عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي عز وجل فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة بعدي فإنهم عترتي خلقوا

من طينتي

من طينتي رزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي وأخبرنا العدل الثقة أبو تمام بن أبي الفخار بن أبي منصور بن الواثق بالله بكرخ بغداد وعبد اللطيف بن محمد قالا أخبرنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أحمد بن أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن سراج المصري حدثنا محمد بن فيروز حدثنا أبو عمرو ولاهز بن عبد الله حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه حدثنا أنس بن مالك قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب عم فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيمة وصاحب رايتي في القيمة وأميني على مفاتيح خزائن رحمة ربي عز وجل قلت هذا حديث حسن أخرجه صاحب حلية الأولياء كما أخرجناه وهو الذي ترجمنا عليه الباب فيما تقدم حالة الإملاء كان سهوا وإن كان في معناه أخبرنا بقية السلف عبد العزيز بن محمد بن الحسن القيلي أخبرنا الحافظ أبو القسم علي بن الحسن الشافعي أخبرنا أبو القسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القسم الإسماعيلي أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا محمد بن أحمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ع يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين قلت هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة علي عليه السلم وسنده معروف عندنا وعند أهل النقل

الباب السابع والخمسون في تخصيص علي ع بعلم المعضلات أخبرنا الحافظ محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار مؤرخ العراق ببغداد أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القسم

ابن ابي علي الحريف اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي اخبرنا الحسن بن علي
حدثنا ابو عمر الخزاز اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا الحسين بن الفهم اخبرنا ابو
عبد الله الوراق اخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا مؤمل بن اسمعيل حدثنا
سفيان بن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ
بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن الهاشمي وبهذا الاسناد عن حذيفة بن اليمان
انه لقي عمر بن الخطاب فقال له عمر كيف اصبحت يا ابن اليمان فقال كيف تريدني اصبح
اصبحت والله اكره الحق واحب الفتنة واشهد بما لم اره واحفظ غير المخلوق واصلي
على غير وضوء ولي في الارض ما ليس لله في السماء فغضب عمر لقوله وانصرف من
فوره وقد اعجله امر وعزم على اذى حذيفة لقوله ذلك فبينا هو في الطريق اذ
مر بعلي بن ابي طالب فرأى الغضب في وجهه فقال ما اغضبك يا عمر فقال لقيت
حذيفة بن اليمان فسألته كيف اصبحت فقال اصبحت اكره الحق فقال صدق يكره
الموت وهو حق فقال يقول قال صدق يحب المال والولد وقد قال الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة فقال يا علي يقول واشهد بما لم اره فقال صدق
يشهد لله تعالى بالوحدانية والموت والبعث والقيمة والجنة والنار والصراط
ولم ير ذلك كله وقد قال انني احفظ غير المخلوق قال صدق انه يحفظ كتاب
الله تعالى وهو غير مخلوق قال ويقول اصلي على غير وضوء قال صدق يصلي على ابن
عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير وضوء والصلوة عليه جائزة فقال يا ابا الحسن
قد قال اكبر من ذلك قال وما هو قال يقول ان لي في الارض ما ليس لله في السماء
قال صدق له زوجة وتعالى الله عن الزوجة والولد فقال عمر كاد يهلك عمر بن
الخطاب لولا علي بن ابي طالب عليه السلام قلت هذا ثابت عند اهل النقل ذكره
غير واحد من اهل السير وقال السيد الحميري في المعنى شعر سائل قريشا به
ان كنت

كنت ذا عمه من كان اثبتها في الدين اوتادا من كان اعلمها علما واحكمها
حكما واصدقها قولا وميعادا ان يصدقوك فلن يعدوا ابا حسن ان
انت لم تلق للابرار حسادا الباب الثامن والخمسون في تخصيص علي عليه السلم
بقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها اخبرنا العلامة قاضي
القضاة صدر الشام ابو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذاهب ابي المعالي
محمد بن علي القرشي اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور
القزاز اخبرنا ذين الحفاظ وشيخ اهل الحديث على الاطلاق احمد بن علي بن
ثابت البغدادي اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن المظفر حدثنا
ابو جعفر بن الحسين بن حفص الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشير
الكندي عن اسمعيل بن ابراهيم الهمداني عن ابي اسحق عن الحرث عن علي و
عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
شجرة انا اصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها فهل
يخرج من الطيب الا الطيب وانا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأت
الباب قلت هكذا رواه الخطيب في تاريخه وطرقه اخبرنا العلامة قاضي
القضاة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة محمد بن هبة الله بن
محمد الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا القسم بن السمرقندي اخبرنا
ابو القسم بن مسعدة اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا عبد ابو احمد بن عدي حدثنا
النعمان بن هرون البلدي ومحمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي وعبد الملك بن
محمد ابو الواحد قالا حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب حدثنا عبد الرزاق عن
سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت
جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبية وهو اخذ

بضبع علي بن ابي طالب ع وهو يقول هذا امير البررة وقاتل الفجرة منصور
من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته وقال انا مدينة العلم وعلي
بابها فمن اراد المدينة فليات الباب **قلت** هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه
وذكر طرقه عن مشايخه **اخبرنا** علي بن عبد الله بن ابي الحسن الازجي بدمشق
عن المبارك بن الحسن اخبرنا ابو القسم البسري اخبرنا ابو عبد الله محمد اخبرنا
محمد بن الحسين حدثنا ابو الحسن علي بن اسحق بن زاطيا حدثنا عثمان بن
عبد الله العثماني حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها **قلت** هذا
حديث حسن عال قد تكلم العلماء في معنى هذا الحديث ان عليا عليه السلام باب
العلم واكثروا حتى قالت طائفة انما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم
اي انا معدن العلم وموضعه وما كان عند غيري فغير معدود من العلم وقوله
وعلي بابها يريد ان باب هذه المدينة رفيع من حيث ان شريعة النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اثبت الشرايع واقومها واهداها لا يدخل عليه النسخ ولا التحريف ولا
التبديل بل هي محفوظة بحفظ الله عز وجل مصونة من النسخ لا ينسخها شيء
فلهذا نسبها الى العلو وكتابها آخر الكتب التي انزلها الله عز وجل فلا يدخل عليها
النسخ قال الله تعالى ومهيمنا عليه اي ان القرآن محكم على جميع الكتب المنزلة
قبله وما دونه بغير من الحلال والحرام لا يتغير ولا ينسخ ولا يبطل فكان القرآن
اجل الكتب التي انزلها الله عز وجل وشريعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
اجل الشرايع واعلاها وابهاها واسناها واسماها حيث لا يدخل عليها النسخ
ولا التبديل فهي عالية سامية عال بابها **فتقرأ** والله اعلم ان وجه هذا
عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها اراد صلعم

ان الله تعالى علمني العلم وامرني بدعاء الخلق الى الاقرار بوحدانيته في اول النبوة
حتى مضى شطر زمان الرسالة على ذلك ثم امرني الله تعالى بمحاربة من ابى الاقرار
لله عز وجل بالوحدانية بعد منعه من ذلك فانا مدينة العلم في الاوامر و
النواهي وفي السلم والحرب حتى جاهدت المشركين وعلي بن ابي طالب بابها
هو اول من يقاتل اهل البغي بعدي من اهل بيتي وساير امتي ولولا ان عليا
عليه السلام بين للناس قتال اهل البغي وشرع الحكم في قتلهم واطلاق الاسارى
منهم وتحريم سلب اموالهم وذراريهم لما عرف ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم
سن في قتال المشركين نهب اموالهم وسبي ذراريهم وسن علي عليه السلام في قتال
اهل البغي ان لا يجهز على جريح ولا يقتل الاسير ولا تسبى النساء والذرية ولا
تؤخذ اموالهم وهذا وجه حسن صحيح ومع هذا فقد قال العلماء من الصحابة
والتابعين واهل بيته بتفضيل علي عليه السلام وزيادة علمه وغزارته وحدة
فهمه ووفور حكمته وحسن قضاياه وصحة فتواه وقد كان ابو بكر وعمر وعثمان
وغيرهم من علماء الصحابة يشاورونه في الاحكام ويأخذون بقوله في
النقض والابرام اعترافا منهم بعلمه ووفور فضله ورجاحة عقله وصحة حكمه
وليس هذا الحديث في حقه بكثير لان رتبته عند الله عز وجل وعند رسوله
وعند المؤمنين من عباده اجل واعلى من ذلك **الباب التاسع والخمسون**
في تخصيص علي عليه السلام باجابة سؤاله **اخبرنا** ابو الحسن الازجي بدمشق
عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن احمد بن البسري
اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثني ابو صالح حدثنا ابو الاحوص حدثنا احمد بن
عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن عبد الله بن عمرو عن علي
بن ابي طالب عليه السلام انه قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله

اعطاني واذا سكتنا ابتدأني قال وكان علي بن ابي طالب يقول هل تدرون
ما هذا انقول والله ما ندري الا ان يكون بطنك قال انه اعلم كله ويشير الى
بطنه قلت هذا حديث مشهور على حسن وكان علي عليه السلام كبير البطن و
كان يسمى الانزع البطين والمشهور من الانزع انه الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته
وقيل هو الانزع من الشرك لانه لم يشرك بالله تعالى طرفة عين وقد سئلت بعض
مشايخي عن معنى قولهم كرم الله وجهه فقال يعنون بذلك انه لم يسجد لصنم
فكرمه الله تعالى عن السجود لغيره ويقال هو البطين من العلم لغزارة علمه وفطنته
وحدة فهمه كان عنده عليه السلام لكل معضلة عتاد او درع وخشية الله عز وجل
ولهذا كان اعلم الصحابة ويدل على انه كان اعلم الصحابة الاجمال والتفصيل
اما الاجمال فهو ان عليا عليه السلام كان في اصل الخلقة في غاية الذكاء والفطنة
والاستعداد للعلم وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل الفضلاء وخاتم
النبيين وكان علي ع في غاية الحرص على طلب العلم وكان النبي صلعم في غاية
الحرص على تربيته وارشاده الى اكتساب الفضائل ثم ان عليا ع بقي في اول
عمره في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي كبره صار ختنا له وكان يدخل عليه
في كل الاوقات ومن المعلوم ان التلميذ اذا كان في غاية الحرص والذكاء في التعلم
وكان الاستاذ في غاية الفضل والحرص على التعليم ثم اتفق لمثل هذا التلميذ ان
اتصل بخدمة مثل هذا الاستاذ من زمن الصغر وكان ذلك الاتصال بخدمته
حاصلا في كل الاوقات فانه يبلغ ذلك التلميذ في العلم مبلغا عظيما ويحصل له
ما لا يحصل لغيره هذا بيان اجمالي وذلك ان العلم في الصغر كالنقش في الحجر
والعلم في الكبر كالنقش في المدر واما التفصيل فيدل عليه وجوه الاول
قوله صلى الله عليه وآله وسلم اقضاكم علي ع والقاضي يحتاج الى جميع انواع
العلوم

العلوم فلما رجحه على الكل في القضاء لزم ترجيحه عليهم في جميع العلوم اما سائر
الصحابة فقد رجح كل واحد منهم على غيره في علم واحد كقوله صلعم افرضكم
زيد واقرأكم ابي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وابو ذر اصدقكم
لهجة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اوتي جوامع الكلم وخواتمه
فلما ذكر لكل واحد فضيلة واراد ان يجمعها لابن عمه بلفظ واحد كما ذكر
لاولئك ذكره بلفظ يتضمن جميع ما ذكره في حقهم وانما قلنا ذلك لان الفقيه
لا يصلح لرتبة القضاء حتى يكون عالما بعلم الفرائض والكتاب والسنة والحلال
والحرام ويكون مع ذلك صادق اللهجة فلو قال افضكم علي كان متضمنا
لجميع ما ذكر في حقهم فما ظنك بصيغة افعل التفضيل وهو قوله اقضاكم علي
الثاني ان عمر امر برجم امرأة ولدت لستة اشهر فرفع ذلك الى علي ع
فنهاهم عن رجمها وقال اقل مدة الحمل ستة اشهر فانكروا ذلك فقال هو كتاب
الله تعالى قوله وحمله وفصاله ثلثون شهرا ثم بين مدة ارضاع الصغير بقوله
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين فتبين من مجموع الاثنين
ان اقل مدة الحمل ستة اشهر فقال عمر لولا علي لهلك عمر الثالث روي
ان امرأة اقرت بالزنا وكانت حاملا فامر عمر برجمها فقال علي ان كان
لك سلطان عليها فما سلطانك على ما في بطنها فترك عمر رجمها وغير ذلك
مما لا تحويه الاوراق والاسفار الباب الستون في تخصيص علي عليه السلام
بقصر يقابل قصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة اخبرنا ابو الحسن بن
ابي عبد الله بن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهر
زوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد قال حدثني محمد
بن احمد الرقام حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثني جدي حدثنا



محمد بن جعفر بن ابي مواتة حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف
الضبي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج رسول الله صلعم
ذات يوم على الصحابة اجمع ما كانوا فقال يا اصحاب محمد لقد اراني الله تعالى منازلكم
من منزلي قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد علي عليه السلم فقال
يا علي اما ترضى ان يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي قال بلى بابي انت وامي
يا رسول الله قال فان منزلك في الجنة مقابل منزلي قلت هذا حديث حسن
عال ما كتبناه الا من هذا الوجه الباب الحادي والستون في تخصيص علي عليه السلم
بالتصدق في حال ركوعه اخبرنا الفقيه ابو زكريا يحيى بن علي بن احمد بن محمد
الحضرمي النحوي بجامع دمشق اخبرنا اسمعيل بن عثمان بن اسماعيل القاري بنيسابور
بنيسابور اخبرنا هبة الرحمن عبد الواحد بن استاد عبد الكريم بن هوازن القشيري
اخبرني جدي عبد الكريم املاءً اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الخضر بن ابان الهاشمي ان سائلا اتى المسجد
وهو يقول من يقرض الملي الوفي وعلي عليه السلم يقول بيده خلفه للسائل اي اخلع الخاتم
من يدي قال رسول الله عليه وآله وسلم وجبت قال بابي وامي انت يا رسول الله ما وجبت
قال وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة
قال فما خرج احد من المسجد حتى نزل جبرئيل ع بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وانشا حسان
بن ثابت يقول ⁂ ابا حسن تفديك نفسي ومهجتي ⁂ وكل بطيء في الهدى ومسارع ⁂
ايذهب مدحيك المحبر ضايعا ⁂ وما المدح في ذات الاله بضايع ⁂ وانت الذي اعطيت اذ
انت راكع ⁂ فدتك نفوس القوم يا خير راكع ⁂ فانزل فيك الله خير ولاية ⁂ فاثبتها
في محكمات الشرايع ⁂ الباب الثاني والستون في تخصيص علي عليه السلم بمائة منقبة دون
سائر الصحابة

ساير الصحابة اخبرنا محمد بن سعيد اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن خلف
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو ذر احمد بن محمد الباغندي حدثنا احمد بن منصور
الرمادي حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن التيمي عن ابيه قال فضل علي بن ابي طالب
عليه السلم على ساير الصحابة بمائة منقبة وشاركهم في مناقبهم قلت وابن التيمي
هو موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي ثقة وابن ثقة اسند عنه العلماء
الاثبات ورواه غيره مرفوعا لكن يعتمد عليه فان قيل فهل هذه المناقب من الكتاب
او من السنة قلنا مناقبه في الكتاب اكثر من هذا وهو كما اخبرنا العلامة صدر
الشام رئيس الاصحاب قاضي القضاة سفير الخلافة ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة
حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن
الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ مؤرخ العراق وشيخ اهل
الصنعة احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا
كوهي بن الحسن الفارسي حدثنا احمد بن القسم اخو ابي الليث الفرايضي حدثنا محمد بن
جيش المأموني حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا اسمعيل بن محمد بن عبد
الرحمن المدايني عن جويبر بن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال نزلت في علي
بن ابي طالب ع ثلثمائة اية قلت هكذا اخرجه في تاريخه وتابعه محدث الشام
ورواه معنعنا من ذلك ما اخبرنا شيخنا حجة الاسلام شافعي الزمان ابو
سالم محمد بن طلحة القاضي بمدينة حلب والحافظ محمد بن محمود المعروف بابن
النجار ببغداد قالا اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي قال اخبرنا عبد الجبار الخواري
اخبرنا العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الواحدي حدثنا ابو بكر التميمي يعني
احمد بن محمد بن الحرث اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا محمد بن يحيى بن مالك
الضبي حدثنا محمد بن اسمعيل الجرجاني حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عبد الوهاب

بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم
فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا
قلت هذا سياقه تفسيره ذكره ابن جرير الطبري وذكر طرقه وغيره من المفسرين
ورواه ابن عساكر في تاريخه وذكر طرقه ومن ذلك ما اخبرنا شيخ الشيوخ تاج
الدين عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن
الشافعي اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن اخبرنا ابو الحسن الخلعي اخبرنا ابو محمد
بن النحاس اخبرنا ابو سعيد الاعرابي حدثنا ابو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب
بن حمزة الجعفي حدثنا الحسن بن الحسين الانصاري في مسجد حبة العرني حدثنا معان
بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت انما انت
منذر ولكل قوم هاد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا المنذر وعلي الهادي بك يا علي
يهتدي المهتدون قلت هذا لفظه في تاريخه وذكره بطرق شتى وذكر
غير واحد من ائمة التفسير على نحو ما رواه في تاريخه منهم محمد بن جرير الطبري
واحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري النقاش وغيرهم ومن ذلك ما اخبرنا القاضي
العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي اخبرنا محدث الشام علي بن الحسن
اخبرنا ابو البركات الانماطي اخبرنا محمد بن المظفر الشامي اخبرنا احمد بن محمد العتيقي
اخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثني محمد بن
محمد الكوفي حدثنا محمد بن عمرو السوسي حدثنا نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ليث
عن مجاهد في قوله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال الذي جاء
بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم والذي صدق به علي بن ابي طالب ع قلت
هكذا ذكره ابن عساكر في تاريخه ورواه عن جماعة من اهل التفسير بطرقه ومن ذلك

ما اخبرناه

ما اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشي بجامع دمشق اخبرنا علي بن الحسن
الحافظ اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء اخبرنا منصور بن الحسين واحمد بن
محمود قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرئ حدثنا اسمعيل بن عباد البصري حدثنا عباد
بن يعقوب حدثنا الفضل بن القسم عن سفيان الثوري عن زبيد بن مرة عن
عبد الله بن مسعود انه كان يقرء وكفى الله المؤمنين القتال بعلي قلت
ذكره غير واحد من اصحاب التفاسير وهذا سياق ابن عساكر في تاريخه ومن
ذلك ما اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد ابن الحسين الصالحي بجامع دمشق
اخبرنا ابو القسم الحافظ الدمشقي اخبرنا ابو الحسن علي بن مسلم الشافعي ابو القسم
بن ابي العلاء اخبرنا ابو بكر بن محمد عمر بن سليمان العرهي النصيبي حدثنا ابو بكر
احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المهري حدثنا
عباس بن بكار حدثنا خالد بن ابي عمرو الاسدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال مكتوب على العرش لا اله الا الله وحدي لا شريك لي محمد عبدي ورسولي
ايدته بعلي وذلك قوله عز وجل في كتابه هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين علي
وحده قلت ذكره ابن جرير في تفسيره وابن عساكر في تاريخه في ترجمة علي
ومن ذلك ما اخبرنا عبد العزيز بن بركات ابن الخشوعي بمسجد الربوة من غوطة
دمشق اخبرنا علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي المورخ اخبرنا ابو عبد الله الحسين
بن عبد الملك اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد اخبرنا ابو بكر الجوزقي اخبرنا عمي بن الحسن
بن علي حدثنا احمد بن الحسن الخزاز حدثنا ابي حدثنا حصين بن مخارق عن ضمرة
عن عطا عن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علي على بينة من ربه وانا الشاهد منه وبهذا الاسناد قال وحدثنا حصين
عن الخليل بن لطيف عن ابي هرون عن ابي سعيد الخدري في قوله تعالى عز وجل

ولتعرفنهم في لحن القول قال ببغضهم علي بن ابي طالب عليه السلام قلت ذكره ابن عساكر
في ترجمة علي بطرق شتى كما اخرجناه سواء ومن ذلك ما اخبرنا القاضي العلامة
ابو نصر محمد بن هبة الله بن القاضي القضاة شرفا وفخرا ابي نصر محمد بن هبة الله بن
محمد بن مميل الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن الحافظ اخبرنا ابو القسم بن
السمرقندي اخبرنا عاصم بن الحسن اخبرنا ابو عمرو بن مهدي اخبرنا ابو العباس بن عقدة
حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا حسين بن حماد عن ابيه عن جابر عن
ابي جعفر في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام قلت هكذا رواه محدث الشام في تاريخه
في ترجمة علي وذكر طرقه ومن ذلك ما اخبرنا صدر الشام قاضي القضاة ابو
المفضل يحيى بن ابي المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق والحافظ يوسف بن خليل
بحلب والحافظ محمد بن محمود ببغداد قالوا جميعا اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن
الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا الحسن بن ابي
بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن
غالب حدثنا بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير الاسدي عن صالح بن ميثم قال
سمعت بريدة الاسلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله تعالى امرني
ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله ان تعي قال ونزلت وتعيها
اذن واعية قلت هذا اسناد محدث العراق وتابعه محدث الشام ومن ذلك ما اخبرنا
الائمة صدر الصدور الشام سفير الخلافة المعظمة قاضي القضاة ابو المفضل يحيى بن
قاضي القضاة حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي القرشي بدمشق والحافظ محمد بن
محمود البغدادي بها والحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله بحلب قالوا اخبرنا بقية
الادباء زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا زين الحفاظ وشيخ

اهل الحديث

اهل الحديث ابو بكر احمد بن علي الخطيب اخبرنا ابو عمرو بن المهدي اخبرنا ابو
العباس بن عقدة الحافظ حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد حدثنا نصر بن
مزاحم حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز
وجل قل بفضل الله وبرحمته قال بفضل الله النبي وبرحمته علي بن ابي طالب عليه السلام
قلت هكذا رواه الخطيب في تاريخه واخرجه ابن عساكر عنه في كتابه ومن ذلك
اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن قاضي القضاة ابي نصر محمد
بن هبة الله بن محمد الشيرازي اخبرنا محدث الشام ابو القسم علي بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن سوار العنسي اخبرنا ابو
عبد الله الحسين بن اسحق حدثنا ابو علي احمد بن محمد البيروتي حدثنا خيرون بن
عيسى بن يزيد البلوي بمصر حدثنا يحيى بن سليمان عن ابي معمر عباد بن عبد الصمد
عن انس انه قال قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس انا اشرف
منك انا عم رسول الله صلعم ووصي ابيه وساقي الحجيج فقال شيبة انا اشرف منك
انا امين الله على بيته وخازنه افلا ائتمنك كما ائتمنني فهما على ذلك يتشاجران
حتى اشرف عليهما علي فقال له العباس ان شيبة فاخرني فزعم انه اشرف مني فقال فما قلت
له انت يا عماه فقال قلت انا عم رسول الله ووصي ابيه وساقي الحجيج انا اشرف منك
فقال لشيبة ماذا قلت انت يا شيبة قال قلت انا اشرف منك انا امين الله على بيته
وخازنه افلا ائتمنك كما ائتمنني قال فقال لهما اجعلا لي معكما مفخرا قالا نعم قال انا
اشرف منكما انا اول من امن بالوعيد من ذكور هذه الامة وهاجر وجاهد فانطلقوا
ثلاثتهم الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبر كل واحد منهم بمفخره فما اجابهم النبي صلعم
بشيء فانصرفوا عنه فنزل جبرئيل عليه السلام بالوحي بعد ايام فيهم قال فارسل
النبي صلى الله عليه واله وسلم اليهم ثلاثتهم حتى اتوه فقرأ عليهم اجعلتم سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الى اخر العشر قلت هكذا رواه ابن
جرير الطبري وذكر من طرق شتى وهذا سياق محدث الشام في تاريخه مقنعا
ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في تفسيره قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغا
مرضات الله ان النبي صلعم لما اراد الهجرة الى المدينة خلف علي بن ابي طالب ع
بمكة لقضاء ديونه واداء ودايع كانت عنده وامره ليلة خرج الى الغار وقد احاط
المشركون بالدار ان ينام على فراشه صلى الله عليه واله وسلم وقال اتشح ببردي الحضرمي
الاخضر ونم على فراشي فانه لا يصل اليك منهم مكروه ان شاء الله ففعل ذلك علي
فاوحى الله تعالى الى جبرئيل وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول
من الاخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كلاهما الحيوة فاوحى الله اليهما افلا
كنتما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد صلعم فبات على فراشه يفديه بنفسه
ويؤثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عليه السلام الهبطا
عند راسه وميكائيل ع عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن
ابي طالب يباهي الله تبارك وتعالى بك الملائكة فانزل الله على رسوله وهو متوجه
الى المدينة في شان علي ع ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال
ابن عباس نزلت في علي حين هرب النبي صلعم من المشركين الى الغار مع ابي بكر ونام
علي على فراش النبي صلى الله عليه واله هذا لفظ الثعلبي في تفسيره وذكره ابن
جرير بطرق شتى انها نزلت في علي ع على ما ذكره وروى الطبراني ان عليا ع
نام على فراش النبي صلعم حين هرب الى الغار وفداه بنفسه ورواه ابن سبع المغربي
في شفاء الصدور في بيان شجاعته عليه السلام وقال قال علماء العرب اجمعوا على ان
نوم علي على فراش رسول الله صلعم افضل من خروجه معه وذلك انه وطن نفسه علي
على مفاداته رسول الله صلعم واثر حياته على حياته واظهر شجاعته بين اقرانه
ورواه ابن هشام

ورواه ابن هشام في سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم عن محمد بن اسحق قصة الهجرة
فمن ذلك قال فاتى جبرئيل ع رسول الله صلعم فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك
الذي كنت تبيت عليه فلما كانت عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه متى
ينام فيثبون عليه فلما راى رسول الله صلعم مكانهم قال لعلي رضوان الله عليه
نم على فراشي واتشح ببردي هذا الحضرمي الاخضر فنم فيه فانه لن يخلص اليك
شيء تكرهه منهم وروى امام اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده قصة نوم
علي ع على فراش رسول الله صلعم في حديث طويل وتابعه الحافظ محدث الشام
في كتابه المسمى بالاربعين الطوال فاما حديث الامام احمد فاخبرناه قاضي القضاة
حجة الاسلام ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي قال
اخبرنا حنبل بن عبد الله المكبر اخبرنا ابو القسم هبة الله بن الحصين اخبرنا ابو
علي الحسن بن المذهب اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثنا ابي واما الحديث الذي في الاربعين الطوال فاخبرنا به القاضي
العدل مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن القاضي القضاة شرقا وغربا ابي
نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي قال اخبرنا الحافظ ابو القسم علي
بن الحسن اخبرنا الشيخ ابو القسم هبة الله محمد بن عبد الواحد الشيباني اخبرنا ابو
علي الحسن بن علي بن محمد التميمي اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى ابن
عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا
هؤلاء قال فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى
قال فابتدأوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول

اف وتف ووقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم لابعثن
رجلا لا يخزيه الله عز وجل ابدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف قال اين علي
قالوا هو في الرحا يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد ان يبصر
قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلانا
بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل هو مني وانا منه
قال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة فابوا فقال علي انا اواليك في الدنيا
والاخرة قال انت وليي في الدنيا والاخرة قال وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة
قال واخذ رسول الله صلعم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس
ثوب النبي صلعم ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله صلعم فجاء
ابو بكر وعلي نائم قال وابو بكر يحسب انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا نبي
الله قال فقال له علي ان نبي الله صلعم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق
ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما يرمى نبي الله صلى الله عليه
واله وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن راسه
فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وانت تتضور وقد استنكرنا
ذلك قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي اخرج معك قال فقال له
صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت وليي في كل مؤمن بعدي قال وسد ابواب المسجد غير
باب علي قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من
كنت مولاه فان مولاه علي قال واخبرنا الله تعالى في القران انه قد رضي عن اصحاب

الشجرة

الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم قال وقال نبي الله لعمر
حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه قال او كنت فاعلا وما يدريك لعل الله عز وجل
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قال الحافظ ابو القسم بن عساكر هذا
حديث غريب تفرد به ابو بلج يحيى بن ابي سليم عن عمرو بن ميمون ابي عبد الله الاودي
اخرج ابو عيسى الترمذي منه ذكر سد الابواب وذكر اول من صلى عن ابي عبد الله محمد
بن حميد الرازي عن شعبة عن ابي بلج واخرج ابو عبد الرحمن النسائي قوله لابعثن
رجلا يحب الله ورسوله عن محمد بن مثنى عن يحيى بن حماد وقوله فاستذوا اي جلسوا
نديا اي جماعة في النادي واف ما يوجد من الانسان المتاسف من كرب وضجر وتف
ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ كلمة تقال عند الاحتقار ووقعوا ذكروا بانتقاص و
نفث اقل من تفل لان النفث نفخ بغير ريق والتفل نفخ بريق ومنه نفث الراقي وشرى
من قوله ومن الناس من يشري نفسه يعني بيعها وبذلها اياها لله عز وجل لانه نام على
فراشه لما ذهب الى الغار وقوله بعث فلانا يعني ابا بكر رضي الله عنه هكذا رايته
في مسند الامام احمد وهذا الحديث بطوله وان لم يخرج من الصحيحين بهذا
السياق لكن اكثر الفاظه متفق على صحتها ورواه الامام ابو عبد الرحمن النسائي في
خصائص علي عن محمد بن مثنى عن يحيى بن حماد بطوله كما اخرجناه سواء ومن
ذلك ما اخبرنا الحافظ علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا عاصم
بن الحسن اخبرنا الحافظ ابو العباس حدثنا محمد بن احمد القطواني حدثنا ابراهيم بن انس
الانصاري حدثنا ابراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة عن ابي الزبير عن
جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال النبي صلعم قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة وضربها بيده ثم قال والذي نفسي
بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم انه اولكم ايمانا واوفاكم بعهد الله

واتوميكم بامر الله تعالى واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله
مزية قال ونزلت ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان
اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم اذا اقبل علي ع قالوا جاء خير البرية قلت هكذا
رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى وذكر محدث العراق ومؤرخها عن زر عن
عبد الله عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقل علي خير الناس فقد كفر
وفي رواية عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي خير البشر من ابى
فقد كفر هكذا رواه الحافظ الدمشقي في كتاب التاريخ عن الخطيب الحافظ وزاد في رواية
له عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وفي رواية
محدث الشام عن سالم عن جابر قال سئل عن علي فقال ذاك خير البرية لا يبغضه الا
كافر وفي رواية لعائشة رضي الله عنها عن علي عليه السلم فقالت ذاك خير البشر لا يشك
فيه الا كافر قلت هكذا ذكره الحافظ بن عساكر في ترجمة علي في تاريخه في المجلد
الخمسين لان كتابه مائة مجلد فذكر منها ثلاث مجلدات في مناقبه عليه السلم واخبرنا
المقرى ابو اسحق بن يوسف بن بركة الكتبي في مسجده بمدينة الموصل عن الحافظ
ابي العلا الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني عن ابي الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد طاهر الجعفري في داره باصبهان اخبرنا الحافظ
ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك اخبرنا احمد بن محمد السري حدثنا المنذر
بن محمد المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد
البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت
عليا يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مسنده الى صدري فقال اي علي
الم تسمع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت
وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا

محجلين

محجلين قلت هكذا ذكره الحافظ ابو المؤيد موفق بن احمد المكي الخوارزمي في مناقب
علي عليه السلم ورواه ابن جرير الطبري وتابعه الحافظ ابو العلاء الهمداني وذلك
ذكره الخوارزمي عن ابي اسحق ورفعه ابن جرير وحده الى ابن عباس في قوله تعالى وقفوهم
انهم مسئولون يعني عن ولاية علي عليه السلم ونقل الاسناد في تفسير قوله عز وجل
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قيل نزلت في قصة بدر في حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث
لما برزوا القتال عتبة وشيبة والوليد فالذين امنوا حمزة وعلي وعبيدة والذين اجترحوا
السيئات هم وذكر الحافظ الخوارزمي في كتابه في قوله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في اهل الحديبية الفا واربعمائة فقال
لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم انتم اليوم خيار اهل الارض فبايعنا تحت الشجرة على الموت
فما نكث الا الجد بن قيس واولى الناس بهذه الاية علي بن ابي طالب ع لان الله تعالى قال
واثابهم فتحا قريبا اجمعوا على انه يعني فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن ابي طالب ع
بالاجماع منهم وذكر ابن جرير وتابعه الخوارزمي في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال المفسرون سأل الناس
رسول الله صلعم واكثروا فامروا بتقديم الصدقة على المناجاة فلم يناجه الا علي قدم
دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة قلت وقد ذكرت سنده في غير هذا الباب
وروى الخوارزمي في كتابه عن ابي صالح عن ابن عباس ان عبد الله بن ابي واصحابه خرجوا
فاستقبلهم علي ع فقال علي يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافق شر خلق الله
فقال مهلا يا ابا الحسن والله ان ايماننا كايمانكم ثم تفرقوا فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
كيف رايتم ما فعلت فاثنوا عليه خيرا فنزل على رسول الله صلعم واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون قلت فذلك

الاية على ايمان علي بن ابي طالب عليه السلم وروى الخوارزمي عن زيد بن علي عن ابائه
عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لقيني رجل فقال يا ابا الحسن اما والله اني احبك في الله
فرجعت الى رسول الله صلعم فاخبرته بقول الرجل فقال رسول الله صلعم يا علي اصطنعت
اليه معروفا قال والله ما اصطنعت اليه معروفا فقال رسول الله صلعم الحمد لله الذي
جعل قلوب المؤمنين تتوق اليك بالمودة قال فنزل قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وروى ابن جرير الطبرسي وغيره من المفسرين في
قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا قيل نزل قوله فمنهم من قضى نحبه في حمزة واصحابه كانوا
عاهدوا الا يولون الادبار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ومنهم من ينتظر علي بن
ابي طالب مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير ومن ذلك ما اخبرنا المقرئ ابو اسحق ابراهيم
بن يوسف بالموصل عن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني عن ابي محمد
اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا السيد الامام المرشد بالله ابو الحسن يحيى بن الموفق
بالله حدثنا ابو محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقرائتي عليه اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن ابي هريرة عن محمد بن السائب
عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد
امنوا بالنبي صلعم فقالوا يا رسول الله صلعم ان منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس ولا
متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله وصدقناه
رفضونا والوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا
فنزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم ان
النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر بسائل

فقال له

فقال له النبي صلعم هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتما من ذهب فقال له النبي صلعم
من اعطاكه قال ذلك القائم واومى بيده الى علي بن ابي طالب عم فقال النبي صلعم
على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قرأ
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قلت هكذا
ذكره حافظ العراقين في مناقبه وتابعه الخوارزمي ورواه الحافظ محدث الشام
من طريقين احدهما عن ابي نعيم والاخر عن خاله ابي المعالي القاضي بغير هذا اللفظ و
معناه سواء وذكر الخوارزمي في كتابه عقيب هذه الاية قال وبعضهم في حق علي عليه السلام
اوفى الصلوة مع الزكوة فقام بها والله يرحم عبده الصبارا من بات بخاتمه تصدق راكعا
واسره في نفسه اسرارا من كان بات على فراش محمد ومحمد اسرى يؤم الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه فيها وميكال يقوم يسارا من كان في القران سمي مؤمنا
في تسع ايات جعلن كبارا قلت ذكر فضائل امير المؤمنين عم من ايات القران لا يمكن
جعله علاوة كتاب واحد بل ذكر شيء منها وذكر جميعها يقصر عنه بلوغ الاحصاء
ويدلك على صدق ما ذهب اليه مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي
عفى الله عنه وهو ما اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحق ابراهيم بن بركة الكتبي بالموصل عن
الامام الحافظ صدر الحفاظ ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار عن الشريف الاجل
نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن محمد بن احمد بن علي بن
الحسين بن شاذان حدثنا المعافا بن زكريا عن محمد بن احمد بن ابي الثلج عن الحسن بن
محمد بن بهرام عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عن الليث عن مجاهد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب
والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب عم وبهذا الاسناد عن ابن شاذان
قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي من كتابه عن الحسين بن اسحاق عن محمد بن

زكريا عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل لاخي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من
فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل
الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله الذنوب التي
اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد
الا بولايته والبراءة من اعدائه قلت ما كتبناه الا من حديث ابن شاذان رواه
الحافظ الهمداني في مناقبه وتابعه الخوارزمي واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن بركة
الكتبي بالموصل عن الحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا الحسن بن احمد اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن يعقوب بن المهرجان حدثنا علي بن محمد النخعي
القاضي حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر مناقب علي وفضائله اني لاحسبها
ثلاثة الاف فقال ابن عباس رضي الله عنه او لا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب خرج هذا عن
الا عن ابن عباس جماعة من الحفاظ في كتبهم قلت ويدلك على ذلك ما روينا عن امام
اهل الحديث احمد بن حنبل وهو اعرف اصحاب الحديث في زمانه واقرانه وامام
زمانه والمقتدى به في هذا الفن في ابانه والفرس الذي يكبو فرسان الحفاظ
في ميدانه وروايته مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة ولا يتهم في دينه ولا شك
انه يقول بتفضيل الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما واظلنا بظل رضاهما
فجاءت روايته فيه كعمود الصباح ولا يمكن ستره بالراح وهو ما اخبرنا العلامة
مفتي الشام ابو نصر محمد هبة الله بن القاضي القضاة سرقا وغربا ابي نصر محمد بن
هبة الله

في علم الحديث

هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا
ابو المظفر عبد المنعم ابن الامام عبد الكريم اخبرنا الامام الحافظ علي التحقيق احمد بن الحسين
البيهقي قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت القاضي ابا الحسن علي بن الحسن
الجراحي وابا الحسين محمد بن مظفر الحافظ يقولان سمعنا ابا حامد محمد بن هرون
الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت الامام احمد بن حنبل يقول
ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلعم ما جاء لعلي بن ابي طالب عليه السلم قال الحافظ
البيهقي وهو اهل كل فضيلة ومنقبة ومستحق لكل سابقة ومرتبة ولم يكن احد في
وقته احق بالخلافة منه قلت هكذا اخرجه الحافظ الدمشقي في ترجمته من التاريخ
واما فضائله من السنة فقد ذكرنا بعض ذلك في كتابنا واما الذي نذكره في هذا
الباب فهو ما اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابي بكر محمد بن الياس العدل المعروف بابن
الشيرجي قراءة عليه اخبرنا حنبل بن عبد الله بن فرج اخبرنا ابو القسم بن الحصين
اخبرنا ابو علي بن المهذب اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا
ابي حدثنا وكيع قال قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي بكر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول
مدة فاجله الى مدته والله عز وجل بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها
ثلثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت قال ففعل فلما قدم ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى وقال يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث
فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني قلت هكذا رواه الامام
احمد في مسنده ورواه ابو نعيم الحافظ واخرجه الحافظ الدمشقي في مسنده وعن
ابي نعيم في حليته وطرقه في كتابه بطرق شتى نزغه قال احمد وحدثني محمد بن سليمان

لوين حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش عن علي قال لما نزلت عشر آيات من
براءة على النبي صلعم دعا النبي صلعم ابا بكر فبعثه بها ليقرأها على اهل مكة ثم
دعاني النبي فقال ادرك ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى اهل مكة
فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فاخذت منه الكتاب ورجع ابو بكر الى النبي صلعم فقال
يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لن يؤدي عنك الا رجل
منك قلت هكذا ذكره محدث الشام في تاريخه عن احمد بن حنبل ورواه الخوارزمي
عن ابن شيع عن ابي بكر كما اخرجاه سواء اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن ابي
الفهم البلداني بدمشق اخبرنا عبد المنعم الحراني ببغداد اخبرنا ابو علي بن نبهان
اخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما اخبرنا ابو بكر احمد بن نصر بن
عبد الله الذارع بنهروان حدثنا صدقة بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام قال خرجت
مع رسول الله صلعم ذات يوم نمشي في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها
فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية
بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح
وابراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين وهذا علي
سيد الوصيين فتبسم النبي صلعم ثم قال يا علي انما سمي نخل المدينة صيحانيا لانه
صاح بفضلي وفضلك قلت هكذا ذكره الذارع في مسنده واخبرنا القاضي العلامة
ابو نصر محمد بن هبة الله اخبرنا الحافظ علي بن الحسن اخبرنا ابو الحسن بن سعيد بدمشق
وحدثنا ابو النجم السفنجي ببغداد اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو العلاء محمد بن علي
اخبرنا ابو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا
ابو امية المخط حدثني مالك بن انس عن الزهري عن انس عن عمر بن الخطاب

قال حدثني

انت او صح

حدثنا ابي حدثنا الرضا عن ابيه موسى ع

عن ابيه الحسين

قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال سمعت ابا هريرة يقول جئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه فعددته
ثلثا وسبعين تمرة ثم مضيت من عنده الى عند علي بن ابي طالب ع وبين يديه تمر
فسلمت عليه فرد علي وضحك الي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فاذا هو ثلاث
وسبعون تمرة فكثر تعجبي من ذلك فرجعت الى النبي صلعم فقلت يا رسول الله صلعم
جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ثم
مضيت الى عند علي بن ابي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا
وسبعين فتعجبت من ذلك فتبسم النبي صلعم وقال يا ابا هريرة اما علمت ان يدي
ويد علي ع في العدل سواء قلت ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق كما
اخرجاه سواء وهو نوع عزيز الوجود وقد سماه بعضهم رواية الاقران وبعضهم
رواية الاكابر عن الاصاغر وقد تصدى جماعة من الحفاظ لجمع هذا النوع منهم عبد الغني
بن سعيد المصري وبعده ابو القسم الدمشقي وبعده عبد القادر الرهاوي وابو
النجم اسمه بدر بن عبد الله الرومي المعروف بالسفنجي وثقه الحافظ ابن النجار
في تاريخه والمخط اسمه المبارك بن عبد الله من اهل طرسوس سمي بذلك لانه
اول من اخط بطرسوس واخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن
المعروف بابن النجار ببغداد اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اخبرنا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة
القاضي املاء حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا
نعيم بن حكيم حدثنا ابو مريم عن علي بن ابي طالب قال انطلق بي رسول الله صلعم حتى
اتى الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

على منكبي ثم قال لي انهض فلما راى ضعفي تحته قال اجلس فجلست ونزل فقال يا علي
اصعد على منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله صلعم فلما نهض
بي خيل لي لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا
باوتاد من حديد الى الارض فقال رسول الله صلعم عالجه ورسول الله صلعم يقول
ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت
منه فقال اقذفه فقذفته فتكسر ونزوت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلعم
نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش وغيرهم قال علي فما صعد به حتى الساعة
قلت هذا حديث حسن ثابت عند اهل النقل هكذا رواه الحاكم وتابعه البيهقي
كما اخرجناه سواء ومعنى قوله ايه اي حدثنا استزاده وايها كف عنا الاحد
قال ذو الرمة وقفنا وقلنا ايه عن ام سالم وكيف بتكليم الديار البلاقع
واخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن علي بن حمويه بدمشق اخبرنا الحافظ ابو
القسم علي بن الحسن اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو محمد الجوهري
املاء اخبرنا الامام ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الشافعي الحافظ المعروف بالدار
قطني حدثنا محمد بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم الوراق
حدثنا جعفر بن محمد بن الحكيم الخثعمي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة
عن عبد الله بن ضبيعة العبدي عن ابيه عن جده قال اتى عمر بن الخطاب رجلان سالاه
عن طلاق الامة فقام معهما ومشى حتى اتى حلقة في المسجد فيها رجل اصلع فقال
ايها الاصلع ما ترى في طلاق الامة فرفع راسه اليه ثم اومى اليه بالسبابة و
الوسطى فقال لهما عمر تطليقتان فقال احدهما سبحان الله جئناك وانت امير المؤمنين
فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسالته فرضيت منه ان اومى اليك فقال لهما

تدريان

تدريان من هذا قالا لا قال هذا علي بن ابي طالب اشهد على رسول الله لسمعته وهو يقول
ان السموات السبع والارضين السبع لو وضعا في كفة ثم وضع ايمان علي في كفة ميزانا
لرجح ايمان علي بن ابي طالب قلت هذا حديث حسن ثابت رواه الجوهري في كتاب
فضايل علي رضي الله عنه عن شيخ واخرجه محدث الشام في تاريخه وترجمة علي كما اخرجناه سوا
واخبرنا ابو نصر محمد بن هبة الله قاضي القضاة شهاب الدين بن ابي نصر محمد بن هبة الله
بن محمد الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو بكر محمد بن شجاع
وابو روح محمد بن عمر وابو صالح عبد الصمد وغيرهم قالوا اخبرنا محمد رزق الله بن
عبد الوهاب اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن حماد حدثنا ابو بكر يوسف بن يعقوب
بن اسحق الانباري حدثنا احمد بن الربيع بن مالك حدثنا فردوس حدثنا مسعود
بن سليمان حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر
قال علي اقضانا وابي اقرانا قال الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اتركه
ابدا قلت هكذا اخرجه ابن عساكر الدمشقي في تاريخه وطرقه بطرق شتى
واخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي قال اخبرنا ابو الوقت عبد
الاول بن عيسى قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي اخبرنا ابو
محمد عبد الله بن احمد بن حمويه واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن حريم اخبرنا الامام ابو
محمد عبد بن حميد حدثني يحيى بن عبد الحميد حدثني شريك عن الركين عن
القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض قلت هكذا اخرجه في المنتخب من مسنده اخبرنا بقية السلف ابو
محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن
الحسين الشافعي اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا ابو الحسين بن النقور اخبرنا

ابو القسم عيسى بن علي اخبرنا ابو القسم البغوي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا
علي بن مجاهد حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي
عن ابي بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي ووارث وان عليا
وصيي ووارثي قلت هذا حديث حسن اخرجه محدث الشام في تاريخه كما اخرجنا
سواءا اخبرنا اسعد بن المسلم بن مكي بن علان القيسي اخبرنا الحافظ علي بن الحسن
بن عساكر اخبرنا ابو غالب بن البنا اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو حفص بن محمد بن
العباس اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن علي بن الحسين بن الحكم الاسدي المعروف بابن اخي
حماد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هرون البصري حدثنا محمد بن الخليل الجهني
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية
من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ انقض كوكب فقال رسول الله صلعم
من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا
فاذا النجم قد انقض في منزل علي ابن ابي طالب ع فقالوا يا رسول الله قد غويت في
حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله وهو بالافق الاعلى قلت هكذا ذكره
محدث الشام في ترجمة علي عليه السلم مسندة من هشيم الى ابن عباس صحيح الى ما
فيه مقال فان قلت اذا كان في اسناده مقال فلم احتججت به قلت في صحيح مسلم
ما يدل على انه صلى الله عليه وسلم اوصى له ولعمري انه ثمرة فكري ونتيجة معرفتي
بانواع علوم الحديث وهو كما اخبرنا الحفاظ ابو الحسن محمد بن جعفر القرطبي بجامع
مصر وابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون وابو عمرو عثمان
بن عبد الرحمن المفتي وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصيني والحسن بن محمد
بن محمد البكري بجامع دمشق وابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن
النجار

النجار بمدينة السلم قال القرطبي والمقدسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحراني
وقال المقدسي والباقون اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي قال الحراني والطوسي
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا
ابو احمد محمد اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم قال حدثنا يحيى
بن يحيى وابو بكر بن شيبة واللفظ ليحيى اخبرنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن
ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت
متى اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في حجري وما شعرت انه مات ومتى اوصى اليه هكذا ذكره مسلم في صحيحه كما
اخرجنا ماليه فان قلت فقد انكرت عائشة هذا قلت انما انكرته عالم تسمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم فقد تكلموا عندها انه اوصى له وما كان مجالسها الا صحابي
او تابعي ثقة فلو لم يكن سمعوه من النبي صلعم لما تكلموا عندها بذلك وانكارها
لا يدل على عدم الوصية لانها انكرت على جماعة من الصحابة احاديث لم تسمعها
من النبي صلعم مثال ذلك ما روينا في صحيح مسلم انها انكرت على ابن عمر اعتمار
النبي صلعم في شهر رجب وما رجع ابن عمر عن قوله بانكارها وذكره الترمذي
في جامعه عن مجاهد عن ابن عمر ولم يذكر انكارها وقال الترمذي حديث
صحيح واخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي اخبرنا الحافظ ابو
القسم الدمشقي اخبرنا ابو غالب ابن البنا اخبرنا ابو الغنائم بن مأمون اخبرنا امام
اهل الحديث ابو الحسن الدارقطني اخبرنا ابو القسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي
حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عبد الله بن
مسلم الملائي عن ابيه عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتها لما حضره الموت ادعوا الى حبيبي فدعوت

له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوت له عمر فلما نظر اليه
وضع راسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا لي عليا فوالله ما يريد
غيره فلما راه افرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى
قبض ويده عليه قلت رواه المحدث في كتابه كما اخرجناه قال قال الدارقطني تفرد به
مسلم الملائي وهو قريب في مثل هذا والذي يدل ان عليا عليه السلام كان اقرب
الناس عهدا برسول الله صلعم عند وفاته ما ذكره ابو يعلى الموصلي في مسنده
والامام احمد في مسنده اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن ابي بكر بن متو اخبرنا ابو
علي حنبل بن عبد الله بن فرج اخبرنا ابو القسم بن الحصين اخبرنا ابو علي بن المذهب
اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا عبد الله
بن محمد وسمعته انا من عبد الله بن محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن مغيرة عن ام موسى عن ام سلمة قالت والذي احلف به ان كان علي
لاقرب الناس عهدا برسول الله صلعم قالت عاد رسول الله صلعم غداة بعد غداة
يقول جاء علي مرارا قالت فاطمة كان بعثه في حاجة فجاء بعد فظننت ان
له اليه حاجة فخرجنا من البيت وقعدنا عند الباب فكنت من ادناهم من
الباب فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك فكان
اقرب الناس به عهدا قلت هكذا اخرجه الامام احمد في مسنده والموصلي سوا
عن ابي يعلى الموصلي قال في مسنده فاكب علي على عليه السلام اخبرنا المعمر ابراهيم بن عثمان
الكاشغري اخبرنا احمد بن محمد بن علي بن صالح الكاغدي اخبرنا احمد بن علي
بن الحسن الطريثيثي واخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل احمد بن
خيرون قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي
اخبرنا الحافظ ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي حدثنا ابو علي
احمد بن المفضل

احمد بن المفضل حدثنا جعفر الاحمر عن ابي رافع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن
ابيه عن عمار بن ياسر وعن ابي ايوب الانصاري قالا قال رسول الله صلعم حق علي
على كل مسلم حق الوالد على ولده قلت هكذا رواه الفسوي في مشيخته ورويناه
بالسند الذي قدمناه اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن بركة الكتبي اخبرنا
الحافظ ابو العلاء الهمداني اخبرنا ابو الفتح عبدوس الهمداني حدثنا ابو طاهر الحسين
بن علي بن سلمة رضي الله عنه عن مسند زيد بن علي عليه السلام حدثنا الفضل بن الفضل
بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البلوي حدثني
ابراهيم بن عبد الله بن العلا قال حدثني ابي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتحت خيبر لولا
ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم
فيك مقالا لا تمر على ملاء من المسلمين الا اخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك
ليستشفوا به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي
وانت في الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض وانت اول داخل الجنة من
امتي وان شيعتك على منابر من نور مسرورون مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم
فيكونون غدا في الجنة جيراني وان عدوك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم
مقمحين حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك
كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي
وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك
ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك في
الجنة وان عدوك في النار لا يرد الحوض علي مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال

على عم فخر بين يدي الله سبحانه وتعالى ساجدا وحمده على ما انعم به على من الاسلام
والقران وحبني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم
قلت هذا ما ذكرناه في هذا الباب وما عدا ذلك فمذكور في ابواب هذا الكتاب
وروى ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني في كتابه بسنده ان السيد الحميري قال يوما
يا معاشر الكوفيين من جاءني بفضيلة لعلي عم لم اقل فيها شعرا فله فرسي هذا وما
علي فجعلوا يحدثونه وينشدهم حتى اتاه رجل منهم فقال ان امير المؤمنين عم عزم على
الركوب فلبس ثيابه واراد لبس الخف فلبس احد خفيه ثم اهوى الى الاخر لياخذه فانقض
عقاب من السماء فحلق به فسقط منه اسود وانساب ودخل جحرا فلبس علي الخف قال ولم
يكن قال في ذلك شيئا ففكر هنيهة ثم قال ثم قلت: الا يا قوم للعجب العجاب لخف ابي
الحسين وللحباب: اتى خفا له فانساب فيه لينهش رجله منه بناب: فخر من السماء له عقاب
من العقبان او شبه العقاب: فطار به فحلق ثم اهوى به للارض من دون السحاب:
الى جحر له فانساب فيه: بعيد القعر لم يرتج بباب: كريه الوجه اسود ذو بصيص
حديد الناب ازرق ذو لعاب: فدوفع عن ابي حسن علي: نقيع سمامه بعد انسياب
قال ثم حرك فرسه ومضى ذكره في الاغاني كما اخرجناه سواء الباب الثالث والستون
في تخصيص علي عليه السلم بذكر كنية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنى بها
ثم خص ابن عمه علي بن ابي طالب عليه السلم بابا حتها لولده وقد صحت الرواية عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي كما اخبرنا الحافظ يوسف
بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب واسمعيل بن ظفر النابلسي بدمشق قالا اخبرنا القاضي
ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد اللبان باصبهان اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد اخبرنا الحافظ احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر محمد بن القسم بن محمد
بن شاه العسال حدثنا عبيد الله بن الحسن حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا شعبه
عن منصور

وسلم
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي رزقنا الله تعاليا ولما ولد محمد بن الحنفية كناه علي بابي
القاسم قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار
ببغداد قلت له قرئت على مفتي خراسان القسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار
قال اخبرتني عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد الصفار قالت اخبرنا الحاكم ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري اخبرنا ابو
الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة حدثنا الحسين بن الحكم الحبري
حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا قيس بن الربيع عن ليث عن محمد بن بشير الهمداني
عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يولد لك
غلام فحلته اسمي وكنيتي فولد له محمد اخبرنا محمد الحافظ اخبرتنا عائشة اخبرنا
الشيرازي اخبرنا الحاكم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد
الوهاب الفراء اخبرنا جعفر بن عون عن فطر بن خليفة عن منذر الثوري قال كانت
رخصة من رسول الله صلعم لعلي ان قال له يا رسول الله ارايت ان ولد لي ولد بعدك
ذكر ما اسميه واكنيه اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم قال فولد له محمد فسماه
محمد وكناه بابي القاسم قلت رواه ابن داود في مسنده عن عثمان وابي بكر بن ابي شيبه
قالا حدثنا ابو اسامه عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال قال علي عليه السلم
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولد لي من بعدك ولد اسميه باسمك
واكنيه بكنيتك قال نعم واخبرنا محمد بن سعيد شيخ الصوفية ببغداد اخبرنا ابو زرعه
طاهر بن محمد بن طاهر عن احمد بن خلف الشيرازي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي حدثنا جدي يحيى بن
الحسن حدثنا احمد بن سلام حدثني جعفر بن هذيل حدثنا محمد بن الصلت الاسدي

حدثنا ربيع بن منذر الثوري عن ابيه عن ابن الحنفية قال وقع بين طلحة وبين
علي كلام فقال له انك تسمي باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يجمعا لاحد من امته فقال علي عليه السلام ان الجري من اجترى على
الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فجاء نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لعلي ان يجمعها وحرمها على امته من بعده قلت هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابوري في كتاب معرفة انواع علوم الحديث اخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل بحلب والعلامة صدر صدور العراق محيي الدين ابو محمد يوسف
بن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي بالموصل ومحمد بن علي بن بقا ببغداد
قالوا اخبرنا ابو بكر عبد الله بن المبارك بن محمد بن رهما اخبرنا ابو سعيد محمد
بن عبد الرحمن الكنجرودي اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن احمد بن حمدان اخبرنا ابو يعلى
احمد بن علي بن المثنى الحافظ الموصلي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى عن فطر
عن منذر ابي يعلى عن محمد بن الحنفية عن علي انه استاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ان ولد له بعده ولد اسميه باسمه واكنيه بكنيته قال وكانت رخصة من
رسول الله صلعم فكان اسمه محمد وكنيته ابو القسم قلت هذا حديث حسن صحيح
اخرجه ابو يعلى في مسنده كما سقنا سواء وفي ذلك يقول السيد الحميري الم
يبلغك والانباء تنمي مقالة محمد فيما يؤدي الى ذي علمه الهادي علي
وخولة خادم في البيت روى يفوز بكنيتي واسمي لاني نحلتهما والمهدي بعدي
والسيد اسمه اسمعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الحميري والسيد لقب غلب عليه و
يكنى ابا هاشم وكان يذهب مذهب الكيسانية ويقول بامامة محمد بن الحنفية بعد
الحسن والحسين ونقل القاضي عياض انه لقي جعفر بن محمد الصادق ورجع عن مذهبه

وله فيذلك

وله فيذلك اشعار منها تجعفرت باسم الله والله اكبر وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ومات في ايام الرشيد ببغداد الباب الرابع والستون في تخصيص علي عليه السلم
بقول النبي صلى الله عليه وسلم اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي اخبرنا العدل
الخطيب ابو تمام بن ابي الفخار بن الواثق بالله بكرخ بغداد وابو طالب عبد اللطيف
بن القبيطي بنهر معلى قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي
اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الحافظ حدثنا احمد بن عبد الله بن اسحق الحافظ
حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف
ابن خالد العبدي البصري حدثنا بشر بن ابراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يا علي اخصمك
بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك احد من قريش انت
اولهم ايمانا واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية و
اعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله مزية قلت هذا حديث
حسن عال رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء وابن عساكر في تاريخه في ترجمة
علي كذلك الباب الخامس والستون في تخصيص علي عليه السلم بقوله صلى الله
عليه وسلم اللهم اكفه الاذى من الحر والبرد اخبرنا قاضي القضاة ابو الفضل يحيى
بن قاضي القضاة ابي المعالي محمد بن علي القرشي اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله حدثنا
ابن الحصين اخبرنا ابو علي بن المذهب اخبرنا ابو بكر احمد بن حمدان حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال كان ابي يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء
في الصيف فقيل له لو سألته فسأله فقال ان رسول الله صلعم بعث الي وانا
ارمد العين فتفل في عيني فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا

ارمد العين يوم خيبر وقال يا رسول الله اني

ولا بردا منذ يومئذ وقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ليس بفرار فتشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطانيها **قلت** رواه الامام
احمد في مسنده كما اخرجناه واخرجه ابو عبد الرحمن النسائي وحكم بصحته واخرجه
ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن ابي عبد الله
بن ابي الحسن البغدادي بدمشق سنة اربع وثلاثين وستمائة عن المبارك بن الحسن
بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا عبيد الله بن محمد العكبري
حدثنا ابو بكر احمد بن هشام الانماطي حدثنا حسن بن سلام السواق حدثنا عبيد الله
بن موسى حدثنا ابن ابي ليلى عن ابيه قال قلت لعلي عليه السلم وكان يسمر معه ان (عن الحكم والمنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي ليلى)
الناس قد انكروا عليك قال وما ذاك قال انك تخرج في الحر في الحشو وفي الثوب الثقيل
وفي البرد في الملاءتين فقال اولم تكن معنا بخيبر قال بلى قال قال رسول الله صلعم
اللهم اكفه الاذى من الحر والبرد فما اذاني حر ولا برد **قلت** هذا حديث حسن عال
وفيه معجزة النبي صلى الله عليه واله وسلم باستجابة الله دعوة رسوله في ابن عمه وزوج
ابنته وبقاء ذلك له مدة حيوته بما صرف الله تعالى عنه من ضرر الحر والبرد **الباب**
السادس والستون في تخصيص علي عليه السلم بقوله صلى الله عليه وسلم حديقتك في
الجنة احسن منها **اخبرنا** ابو الحسن بن ابي عبد الله عن المبارك بن احمد الشهرزوري
اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثني محمد بن احمد الرقام
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن
يونس بن خباب عن انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلعم الى حائط من
حيطان المدينة ومعه علي بن ابي طالب فمر النبي صلعم بحديقة فقال رسول الله
صلعم حديقتك يا علي في الجنة احسن منها قال حتى مر على سبع حدائق يقول له
علي ما احسن هذه الحديقة ويقول له رسول الله صلعم حديقتك في الجنة احسن
من هذه

من هذه اخرجه بقية السلف شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق
قال اخبرنا زين الحفاظ واستاد المورخين ومحدث الشام ابو القسم علي بن
الحسين بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر حدثنا ابو العز احمد بن
عبيد الله العكبري اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اخبرنا علي بن محمد بن
احمد حدثنا عمر بن محمد الباقلاني حدثنا احمد بن زيد حدثنا الفضل بن صالح
الاسدي حدثنا يونس بن خباب عن عثمان بن حاضر عن انس بن مالك قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بحديقة فقال علي يا رسول الله ما احسن
هذه الحديقة قال حديقتك في الجنة احسن منها حتى مر بسبع حدائق كل ذلك
يقول علي يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فيرد عليه النبي صلعم حديقتك
في الجنة احسن منها ثم وضع النبي صلعم راسه على احدى منكبي علي ع فبكى فقال
له ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم قال ضغاين في صدور اقوام لا يبدونها
حتى افارق الدنيا قال علي فما اصنع يا رسول الله قال تصبر قال فان لم استطع قال
تلقى جهدا قال وسلامة لي ديني قال وسلامة لك دينك **قلت** هذا حديث حسن
رزقناه عاليا بحمد الله تعالى ومنه وهذا سياق الحافظ مورخ الشام في مناقب
امير المومنين علي عليه السلام **الباب السابع والستون** في تخصيص علي عليه السلم بقوله
صلى الله عليه وسلم علي مني وانا منه **اخبرنا** بقية السلف ابراهيم بن بركات
الخشوعي بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا علي بن ابراهيم بن العباس
العلوي اخبرنا الامير المويد بن المكرم حيدرة بن الحسين بن مفلح اخبرنا
ابو عبد الله بن الحسين ابن ابي كامل الطرابلسي اخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا
يحيى بن ابراهيم الزهري حدثنا علي بن حكيم حدثنا حسان بن علي عن
محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع قال لما كان يوم احد نظر

النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى نفر من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل عليهم
ففرق جماعتهم ثم (قتل) فقتل هاشم بن امية المخزومي وفرق جماعتهم ثم نظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى جماعة من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل وفرق
جماعتهم وقتل فلانا الجمحي ثم نظر الى نفر من قريش فقال لعلي احمل عليهم فحمل
عليهم وفرق جماعتهم وقتل احد بني عامر بن لؤي فقال له جبرئيل ع هذه
المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلم
وانا منكم يا رسول الله قلت هذا سياق ابن عساكر في كتابه وطرقه ورواه
ايضا عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث جابر
قال جاء علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هم
فقال جبرئيل هذه والله المواساة يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبرئيل انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما قلت ذكره الحافظ الخطيب
البغدادي في ما خرجه من الفوائد للشريف النسيب اخبرنا المعمر ابو اسحق بن ابراهيم
حاجب الحجاب عثمان بن يوسف بن ايوب الكاشغري اخبرنا احمد بن محمد بن صالح
المعروف بالكاغذي اخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن احمد المعروف بابن الطيوري
اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان حدثنا عثمان بن
احمد بن عبد الله بن السماك حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا مالك بن اسمعيل
بن غسان حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن الاجلح عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال علي مني وانا منه قلت هذا حديث حسن رواه
بن السماك في الجزء الرابع من مسنده واخرجه الطبراني في معجمه الكبير في
ترجمة حبشي بن جنادة السلولي بطرق شتى بزيادة الفاظ فيها عن ابي اسحق
عن حبشي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني وانا منه

ولا يؤدي

ولا يؤدي عني الا انا او علي وناهيك بهذا اوبيا الباب الثامن والستون في تخصيص
علي عليه السلم بقوله صلى الله عليه وسلم من اذى عليا فقد اذاني اخبرنا الشيخ الصالح
بقية السلف ابو جعفر صالح بن ابي المظفر السيبي قراءة عليه وانا اسمع بباب الحربية ببغداد
اخبرنا بشير بن عبد الله الهندي اخبرنا ابو علي محمد بن سعيد بن نبهان اخبرنا ابو علي
الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف
بابن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل حدثنا محمد بن
عمرو الانصاري حدثنا قنان النهمي عن مصعب بن سعد عن سعد بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى عليا فقد اذاني قلت هذا حديث حسن عال رزقناه
عاليا بحمد الله الباب التاسع والستون في تخصيص علي عليه السلم بقول الملك يوم بدر
وندائه من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وذكر طرقه اخبرنا العدل
زين الامناء ابو الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى التغلبي قراءة عليه وانا اسمع في منزله
بدمشق اخبرنا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد واحمد بن المبارك قالا اخبرنا
ابو القسم علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد
اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن صالح الصفار اخبرنا ابو علي الحسن بن
عرفة بن يزيد العبدي حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر
محمد بن علي قال نادى ملك من السما يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي اخبرنا الشيخ العلامة رئيس العراق ابو محمد يوسف بن الحافظ ابي عبد
الرحمن بن علي الواعظ المعروف بابن الجوزي قراءة عليه وانا اسمع بمدينة حلب اخبرنا
ابو منصور بن عبد السلام اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابن مخلد اخبرنا ابو علي اخبرنا ابو علي
حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من
السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي اخبرنا بقية السلف

عبد الله بن الحسين الجوزي بحلب قال اخبرنا سيد الحفاظ وامام اهل الحديث ابو طاهر احمد بن
محمد بن ابراهيم السلفي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسين بن عبد الله الربعي اخبرنا محمد بن محمد
اخبرنا اسمعيل بن محمد اخبرنا الحسن بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي
عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي اخبرنا بقية الادباء ابو احمد موهوب بن احمد بن اسحق بن موهوب بن الجواليقي
قراءة عليه وانا اسمع بمنزله بدرب القيار وابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن المعروف
بالاجل بن المعوج المراتبي بها قالا اخبرنا عبد الله بن عبد الله ابن نجا بن شاتيل
وقال ابن السكن اخبرنا طغدي بن خمارتكين قال اخبرنا ابو القسم الربعي اخبرنا ابن مخلد
اخبرنا اسمعيل اخبرنا ابو علي حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر
بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا
فتى الا علي واخبرنا المقرئ ابو الفضل مرجان بن ابي الحسن بن هبة الله بن سقيرة
الواسطي بها واخبرني بها بحلب وثالثا ببغداد اخبرنا القاضي ابو طالب محمد بن علي
بن احمد الكتاني اخبرنا ابو القسم بن بيان اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد اخبرنا ابو
علي اسمعيل اخبرنا ابو علي الحسن حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن
ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي اخبرنا المعمر بقية السلف عبد الحق بن خلف بن عبد الحق
الدمشقي قراءة عليه وانا اسمع بجامع جبل قاسيون اخبرنا ابو الفتح ابن ابي الوفا البعد
اخبرنا ابو القسم علي بن احمد اخبرنا محمد بن محمد اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد حدثنا حسن
بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى
ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
واخبرني من الحق الصغار بالكبار ابو اسحق ابراهيم بن حاجب الحجاب عثمان بن يوسف
بن ايوب

بن ايوب الكاشغري المعروف والده بازابرتق قراءة عليه وانا اسمع بالمدرسة الشرفية
لما ولي دار الحديث بها سنة اثنين واربعين وستماية بقراءة الحافظ ابن ابي الوليد قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد الطوسي المعروف بتاج القراء اخبرنا احمد
بن علي بن زكريا الطريثيثي والشيخ ابو المظفر احمد بن محمد بن علي بن صالح المعروف بالكاغذي
قال اخبرنا ابو القسم بن بيان قالا اخبرنا ابو القسم محمد بن محمد اخبرنا اسمعيل بن محمد اخبرنا
ابو علي العبدي حدثنا عمار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي
قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي اخبرنا المشايخ الحفاظ عبد الرحمن بن ابي الفهم بن عبد الرحمن اليلداني بدمشق
والفقيه العلامة ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بحلب والمفتي ابو الفضل عبد
الكريم بن محمد بالموصل ومحمد بن القسم العدل بتكريت والحافظ محمد بن محمود
والمعدل محمد بن ابي البدر بن قنان والفقيه عبد الغني بن احمد بن فهد وصدقة بن
الحسين بن محمد بن علي بن الجوزي ويوسف بن علي بن شروان المقرئ والصاحب
ابو المعالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله الدوامي والفقيه نصر بن ابي السعود بن
بطة وشيخ الشيوخ بقية السلف عبد الرحمن بن شيخ الشيوخ عبد اللطيف ابن ابي
سعد الصوفي والمقرئ ومن لا احصيهم كثرة ببغداد والحافظ علي بن المعالي
بن ابي عبد الله وابو عبد الله محمد بن عمر بن عسكر الرصافيان بها قالوا جميعا اخبرنا
ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الحن بن كليب الحراني اخبرنا ابو القسم علي بن احمد بن محمد
بن بيان الرزاز اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد
بن اسمعيل بن صالح الصفار حدثكم ابو علي الحسن بن عرفة العبدي حدثني عمار بن محمد
عن سعد بن طريف الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى ملك من السماء يوم بدر
يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قلت اجمع ائمة الحديث

على نقل هذا الجزء كابرا عن كابر رزقناه عاليا بحمد الله عن الجم الغفير كما سقناه ورووا
واخرجه م الحاكم مرفوعا عند البيهقي في مناقبه اخبرنا بذلك الحافظ ابن النجار اخبرنا المؤيد الطوسي
اخبرنا الامام ابو عبد الله الفراوي اخبرنا الامام البيهقي ونصر الاهوي حدثنا ابو
سليمان بن احمد بن يحيى الغوي حدثنا ابو عمارة محمد بن احمد بن المهدي حدثنا عبد الجبار
بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم بدر هذا رضوان ملك من ملائكة الله تعالى
ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قلت اخرجه البيهقي صاحب السنن
مع جلالة قدره عن الامام الحافظ ابي عبد الله الحاكم صاحب المستدرك على البخاري
ومسلم وطالعته من كتاب الخوارزمي اخرجه عنهما الباب السبعون في تخصيص علي عليه السلام
بقوله صلى الله عليه واله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى وذكر طرقه اخبرني بهذا الحديث
جميع من ذكرتهم من المشايخ في البلدان في الباب المتقدم وهو التاسع والستون باسنادهم
مرفوعا الى الحسن بن عرفة قال حدثنا علي بن ثابت الجزري عن بكير بن مسمار مولى عامر بن
سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي الا
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي واخبرنا المشايخ الحفاظ
ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني والحافظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن
الصلاح وغيرهما قراءة عليهم وانا اسمع بدمشق والحافظ محمد بن محمود المعروف
بابن النجار ببغداد قالوا اخبرنا ابو الحسن مؤيد وحدثنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن احمد
المقدسي بجبل قاسيون والحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي بجامع بصرى والعدل الامين
الحسن بن سالم بن سالم بمدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم بين قبر النبي صلى الله عليه
وسلم ومنبره واخبرنا ثابت بمدينة حبرون وثابت بدمشق والقاضي احمد بن القاضي ابي
نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة قالا اخبرنا

ابو عبد الله

ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي
اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي حدثنا ابراهيم بن سفيان حدثنا
مسلم بن الحجاج النيسابوري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة
وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن مبارك بن الزبيدي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول واخبرتنا الشيخة الصالحة
ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
اخبرنا الداودي اخبرنا السرخسي اخبرنا ابو عبد الله الفربري حدثنا البخاري حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى تبوك وخلف عليا على النساء والصبيان فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبوة بعدي قلت هذا حديث متفق على صحته رواه الائمة الاعلام الحفاظ
كابي عبد الله البخاري في صحيحه ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو داود في سننه وابو عيسى
الترمذي في جامعه وابو عبد الرحمن النسائي في سننه وابن ماجه القزويني في سننه
واتفق الجميع على صحته حتى صار ذلك اجماعا منهم قال الحاكم النيسابوري هذا حديث
دخل في حد التواتر وقد نقل عن شعبة بن الحجاج انه قال في قوله صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى وكان هرون افضل من امة موسى فوجب ان يكون علي
افضل من كل امة محمد صلى الله عليه وسلم صيانة لهذا النص الصحيح الصريح كما قال موسى
لاخيه اخلفني في قومي واصلح اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله حمويه اخبرنا الحافظ ابو

ابو القسم الشحامي قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن اخبرنا ابو سعد محمد بن بشر حدثنا
محمد بن ادريس الشامي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن حرام
بن عثمان عن ابي جابر ابنا جابر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطجعون
في المسجد فضربنا بعسيب في يده فقال اترقدون في المسجد انه لا يرقد فيه فاجفلنا و
اجفل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده انك لذواد
عن حوضي يوم القيمة تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج كاني انظر
الى مقامك من حوضي **قلت** هكذا ذكره بن عساكر وطرقه بطرق شتى اخبرنا ابراهيم
وعبد العزيز ابنا بركات بن ابراهيم الخشوعي قالا اخبرنا الحافظ محدث الشام ابو القسم
علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم علي بن ابراهيم اخبرنا الامير معز الدولة ابو المكرم
حيدرة بن الحسين بن مفلح اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابراهيم
بن الاطرابلسي بدمشق اخبرنا خال ابي ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي
حدثنا محمد بن الحسين الحنيني حدثنا مخول بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد
بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وعمه عن ابيهما ابي رافع ان النبي صلى الله عليه واله و
خطب الناس فقال ايها الناس ان الله تعالى امر موسى وهرون ان يتبوا لقومهما بيوتا وامرهما
ان لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء الا هرون وذريته ولا يحل لاحد
ان يعرك النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جنب الا علي وذريته **قلت** هكذا
ذكره الحافظ الدمشقي في مناقب علي من كتابه وروى الحافظ الدمشقي في كتابه
قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى عن عدد كثير من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر وعلي وسعد وابو هريرة وابن عباس
وابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري والبراء بن عازب وزيد

بن ارقم

بن ارقم وجابر بن سمرة وانس بن مالك وزيد بن ابي اوفى ونبيط بن شريط
ومالك بن الحويرث وام سلمة واسماء بنت عميس وفاطمة بنت حمزة وغيرهم رضي الله
عنهم اجمعين وذكر لكل واحد منهم طرقا والفاظهم مختلفة ولكن معنى الجميع **اخبرنا**
شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن
بن هبة الله الشافعي اخبرنا ابو الفضل الفضيلي اخبرنا ابو القسم الخليلي اخبرنا ابو القسم
الخزاعي اخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي اخبرنا احمد بن شداد الترمذي اخبرنا علي بن قادم
اخبرنا اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال اتيت مكة فلقيت سعد بن
ابي وقاص فقلت هل سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت له اربعا لان تكون لي واحدة منهن
احب الي من الدنيا اعمر فيها مثل عمر نوح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر
ببراءة الى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي اتبع ابا بكر فخذها وبلغها
ورد علي ابا بكر فرجع يبكي فقال يا رسول الله انزل في شيء قال لا الا خيرا الا انه ليس يبلغ عني
الا انا او رجل مني او قال من اهل بيتي قال وكنا مع النبي صلى الله عليه واله في المسجد فنودي
فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا ال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وال علي قال فخرجنا نجر
نعالنا فلما اصبحنا اتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخرجت اعمامك
واصحابك واسكنت هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا امرت باخراجكم
واسكان هذا الغلام ان الله امر به قال والثالثة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمر وسعدا الى خيبر فخرج سعد ورجع عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله في ثناء كثير اخشى ان احصي فدعا عليا فقالوا
انه ارمد فجيء به يقاد فقال له افتح عينيك فقال لا استطيع قال فتفل في عينيه من ريقه
ودلكهما بابهامه واعطاه الراية قال والرابعة يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابلغ ثم قال ايها الناس الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثلاث مرات قالوا بلى

قال ادن يا علي ودفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت
بياض ابطيه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه حتى قالها ثلاثا قال والخامسة من
مناقبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الحمراء وخلف عليا فنفست ذلك
عليه قريش قالوا انما خلفه انه استثقله وكره صحبته فبلغ ذلك عليا قال فجاء حتى
اخذ بغرز الناقة فقال علي زعمت قريش انك انما خلفتني انك استثقلتني وكرهت
صحبتي قال وبكى علي قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فجمعوا ثم قال
ايها الناس امنكم احد الا وله حامة الا ترضى يا بن ابي طالب ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال علي رضيت عن الله ورسوله قلت هذا الحديث
حسن واطرافه صحيحة اما طرفه الاول فرواه امام المحدثين احمد بن حنبل وهو بعثه
ابي بكر ببراءة وتابعه الطبراني واما الثاني فرواه الترمذي عن علي بن المنذر بغير
هذا اللفظ والمعنى سواء واما الثالث فرواه مسلم وغيره من الائمة عن سلمة بن الاكوع
والرابع رواه ابن ماجه والترمذي عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر والخامسة
من مناقبه رواه الائمة عن اخرهم من قوله صلعم انت مني الى اخره وهذه الزيادة
لم نكتبها الا من هذا الوجه وهو كما اخرجه محدث الشام في كتابه الباب الحادي
والستون في تخصيص علي عليه السلام بان جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كنفسه
اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري
اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا ابو نصر ظفر بن محمد الحذاء حدثنا احمد
ابو الربيع الزهراني في دار ابن دبوقا حدثنا محمد بن صبح حدثنا هشيم عن حجاج بن ارطاة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليك من احب الناس
اليك قال عائشة قلنا من الرجال قال فابوها اذن قال فقالت فاطمة عليها السلام يا رسول
الله ما اراك قلت في علي شيئا قال ان عليا نفسي هل رايت احدا يقول في نفسه

شيئا قلت

شيئا قلت هذا حديث مشهور رزقناه عاليا ورجاله ثقات والحديث صحيح كما
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وهذا الحديث بهذه الزيادة رواه عبد الله بن عمرو
والزيادة من الثقة مقبولة باجماع اهل النقل فقال هذا حديث حسن صحيح غريب
مشهور لم نكتبه الا من هذا الطريق ويدل على صحة الزيادة ما روي صحيحا ان
الله تعالى لما انزل قوله قل تعالوا ندع ابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ابنائنا
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين وفاطمة وعليا عليهم السلام فدل
على ان نفس علي نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويدل على صحة هذه الترجمة ما رواه
امام الجرح والتعديل الحافظ ابو عبد الرحمن النسائي في خصائص علي عليه السلام اخبرنا
ابو الحسن البغدادي عن الفضل بن سهل بن بشر الاسفرايني اخبرنا ابي قال اخبرنا
ابو القسم علي بن محمد الفارسي اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق وابو محمد عبد الله
بن الناصح بن الشجاع الدمشقي قالا حدثنا الامام ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا
العباس بن محمد حدثنا ابو الجواب احمد بن جواب حدثنا يونس بن ابي اسحق عن
ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لينتهين بنو وليعة
او ليبعثن اليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم امري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية فما راعني الا وكف عمر
في حجزتي من خلفي قال من يعني قلت ما اياك يعني ولا صاحبك يعني قال فمن يعني قال
خاصف النعل قال وعلي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثاني
والستون في تخصيص علي عليه السلام بان بعث له ماء من الفردوس حتى توضأ
اخبرنا بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن قراءة عليه وانا
اسمع غير مرة في منزله بدرب الجبار بن ببغداد قال اخبرنا ابو زرعة طاهر بن محمد
اخبرنا ابو الفتح محمد بن محمد بن علي بن سمك حدثنا الحسن بن ابراهيم حدثنا ابو محمد
النيسابوري حدثنا القاضي ابو خلف منصور بن احمد حدثنا احمد بن محمد حدثنا

محمد بن علي حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما صلوة العصر فابطاء في الركعة الاولى حتى ظننا انه قد سهى او غفل ثم
رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم ادمج في صلوته ثم رفع راسه فقال سمع الله
لمن حمده ثم اقبل علينا بوجهه كانه القمر ليلة البدر ثم قال مالي لا ارى اخي وابن عمي علي بن ابي
طالب قلنا ما رايناه يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي صوته يا علي يا بن
عم فاجابه علي من اخر الصفوف لبيك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادن
مني قال انس فما زال يتخطى اعناق المهاجرين والانصار حتى دنى المرتضى من المصطفى
فقال النبي صلى الله عليه وآله ما الذي خلفك عن الصف الاول قال شككت اني على
غير وضوء فاتيت الى منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين فلم يجبني احد فاذا بهاتف
يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن التفت امامك فالتفت فاذا بطست فيه
سطل وفيه ماء وعليه منديل فوضعت المنديل وتوضأت فوجدت في الماء لين الزبد
وطعم الشهد ورايحة المسك ثم التفت فلا ادري من وضع السطل والمنديل ولا من
اخذه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم
قال الا ابشرك ان السطل من الجنة وان الماء والمنديل من الفردوس الاعلى والذي
هياك للصلوة جبرئيل والذي مندلك ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال
اسرافيل قابضا على منكبي حتى لحقت الصلوة وقال الصبر لنفسك وابن عمك **قلت**
هذا حديث حسن عال وغالب رواية الفقهاء الثقات ورواه ابن السويدة التكريتي
في كتاب الاسراف على مناقب الاشراف في ترجمة علي عليه السلام ومن المعلوم ان يكون انه يسمع
نفس علي هي نفس النبي صلى الله عليه وآله ولا بد ان يكون المراد هو المساواة بين النفسين
وهذا يقتضي ان كل ما حصل لمحمد صلى الله عليه وسلم من الفضائل والمناقب فقد حصل
مثله لعلي ترك العمل بهذا النص في فضيلة النبوة فوجب ان تحصل المواساة بينهما

فما وراءه

فما وراء ذلك ثم لا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان افضل الخلق بسائر الفضائل
افضل م فلما كان علي مساويا له في تلك الصفات يجب ان يكون ولما ان الاصوليين اجابوا عن هذا
الباب الثالث والسبعون في تخصيص علي عليه السلام بالعهود **اخبرنا** بقية السلف ابو الحسن
بن ابي عبد الله الحسن الازجي قراءة عليه وانا اسمع بدمشق في سنة اربع وثلثين وستمائة
عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا محمد بن الحسين
النيسابوري اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن محمد الجمال حدثنا ابو
مسعود حدثنا سهل بن عبد ربه حدثنا عمرو بن ابي قيس عن مطرف عن المنهال بن
عمرو عن التميمي عن ابن عباس قال كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى علي بن ابي
طالب عليه السلام سبعين عهدا لم يعهدها الى غيره **قلت** هذا حديث حسن ثابت من غير
هذا الطريق ما كتبناه عاليا الا من هذا الوجه **الباب الرابع والسبعون** في تخصيص
علي عليه السلام في معرفة علم الظاهر والباطن **اخبرنا** ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة
القبيطي ببغداد والخطيب ابو تمام بن ابي الفخار بن الواثق بالله بكرخ بغداد قالا اخبرنا
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطي واخبرنا عبد الملك بن
قيبا قراءة عليه بحريم الطاهر وابراهيم بن محمود بن سالم بباب الازج عن محمد بن عبد الباقي
اخبرنا ابو الفضل احمد بن احمد الحداد الحافظ اخبرنا زين الحفاظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني حدثنا بدر بن جناح ابو القسم القاضي حدثنا اسحق بن محمد بن هرون
حدثنا ابي حدثنا عباس بن عبيد الله حدثنا غالب بن عثمان الهمداني ابو مالك عن
عبيدة عن سفيان عن عبد الله بن مسعود قال ان القران انزل على سبعة احرف ما منها حرف
الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن **قلت** هكذا رواه ابو
نعيم في حلية الاولياء في فضائله **اخبرنا** الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني حدثنا محمد بن

عبد الله الحضرمي حدثنا ابراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى عن ناصح بن عبد الله
عن سماك بن حرب عن ابي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي وصي فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال يا سلمان فاسرعت
اليه قلت لبيك قال تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون قال لم قلت لانه كان اعلمهم
يومئذ قال فان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي
بن ابي طالب قلت رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة ابي سعيد عن سلمان ورواه
يوسف الميانجي في الفوايد مختصرا من حديث انس بن مالك عن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاحب سري علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يزد **الباب الخامس
والسبعون** في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم لهما من الدعاء
اذا اخذا مضاجعهما اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة
عليه وانا اسمع غير مرة بمدينة حلب والحافظ اسمعيل بن ظفر النابلسي بدمشق قالا اخبرنا
القاضي ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المعروف باللبان باصبهان اخبرنا ابو
الحسن علي بن احمد بن الحسن اخبرنا احمد بن عبد الله الاصبهاني حدثنا محمد بن جعفر بن محمد
بن الهيثم الانباري ببغداد حدثنا محمد بن احمد بن يزيد بن ابي العوام الرياحي حدثنا
يزيد بن هرون حدثنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
بن ابي طالب عليه السلام قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة
فعلمنا ما نقول اذا اخذنا مضاجعنا ثلاثا وثلثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا
وثلثين تكبيرة قال علي فما تركتها بعد فقال له رجل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين قلت
هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته عند طلب فاطمة عليها السلام الخادم من النبي صلى الله عليه وسلم
ما كتبناه عاليا الا من هذا الطريق رواه ابو نعيم الحافظ في عوالي وحشي **الباب السادس
والسبعون** في تخصيص علي وفاطمة عليهما السلام بتعليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهما دعاء

اذا نزلت

اذا نزلت بهما مصيبة او خافا جور سلطان قرأت على الوزير نجم الدنيا والدين
الحسن بن علي بن سلم في بستانه بالمزة من غوطة دمشق قلت له اخبرك ابو الفرج
بن محمود بن ابي الفرج الثقفي الاصبهاني وقرأت على العدل عبد القاهر بن الحسن بن
عبد القاهر الدمشقي الشروطي بجامع حماه واخبرنا القاضي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي
بحلب قالوا حدثنا الحافظ تاج الدين بن ابي جعفر القرطبي بمدينة بصرى قال اخبرنا ابو الفرج
يحيى بن محمود اخبرنا ابو الفتح اسمعيل بن الفضل السراج اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن
محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن منصور بن حاتم النوشهري اخبرنا محمد بن علي بن اسمعيل الابلي
حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن ابن لهيعة عن
الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عليا وفاطمة عليهما السلام هذا الدعاء
وقال لهما اذا نزلت بكما مصيبة او خفتما جور سلطان او ضلت لكما ضالة فاحسنا الوضوء
وصليا ركعتين وارفعا ايديكما الى السماء وقولا يا عالم الغيوب والسرائر يا مطاع
يا غوث يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الاحزاب لمحمد يا كايد فرعون لموسى
يا منجي عيسى من ايدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبرة يعقوب
يا كاشف ضر ايوب يا منجي ذا النون من الظلمات الثلاث يا فاعل كل خير يا هاديا
الى كل خير يا دال على كل خير يا اهل كل خير يا خالق الخير ويا اهل الخير انت الله رغبت
اليك فيما قد علمته وانت علام الغيوب اسئلك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد ثم سلا
الحاجة تجابا قلت هذا اسناد حسن من حديث ابن لهيعة وابن لهيعة حجة في
مثل هذا روى عنه ائمة المشهورون منهم مسلم بن الحجاج في الصحيح وابن المبارك
ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد شيخا البخاري ومسلم وروى عنه الترمذي وابن ماجه
القزويني في كتابيهما قال النسائي احترقت كتبه وحدث من حفظه وجرحوه
وهذا سبب جرحه وهذا حديث في الترغيب وقد قال احمد بن حنبل اذا كان الحديث

في الترغيب والترهيب تساهلنا فيه وإن كان في الحدود شددنا وأبو الزبير المكي هو محمد بن مسلم
بن تدرس ثقة روى عنه مسلم بن الحجاج الكثير وقال البخاري كان مدلس فحدث
جابر إذا ذكر سماعه منه صح الحديث أو كان من رواية ليث عنه فإنه لم يرو عنه إلا ما
رواه عن جابر سماعا الباب السابع والسبعون في تخصيص علي عليه السلم بكونه من المختارين
عند رب العالمين أخبرنا عبد الملك بن قيبا الحربي بها عن يحيى بن ثابت أخبرنا أبو الحسن
بن أبي نصر بن يوسف حدثنا محمد بن الحسين بن موسى أخبرنا أبو القسم بن أحمد حدثنا
محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين الأشقر حدثنا قيس
عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لفاطمة عليها السلم أما علمت أن الله تعالى اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك
فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا أخبرنا
الشيخ الصالح علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن الأزجي بدمشق في جامعها عن المبارك
بن الحسن بن أحمد الشهرزوري أخبرنا أبو القسم بن أحمد البسري حدثنا عبيد الله بن
محمد العكبري قال حدثني أبو محمد بن جعفر الكوفي حدثنا حسن بن عرفة حدثنا أبو
حفص الأبار عن عبد الرحمن قال العكبري وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري
بن أبي دارم الكوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان الترمذي حدثنا
سريج بن يوسف حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له فقال
يا فاطمة أما ترضين أن الله تعالى اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين أحدهما
أبوك والآخر بعلك قلت هكذا وقع في خط العكبري سريج بن يوسف ونقلوه
هكذا وعلم عليه من كانت له عناية بالأسماء والكنى والصحيح أنه سريج بن يونس
أبو الحارث البغدادي هكذا نقلته من خط الخطيب أحمد بن ثابت البغدادي الحافظ وهو
من الفقهاء

من الفقهاء العلماء الحفاظ محدثيه معدود من عوالي الحديث وهو ثقة ثبت غير مدافع
حدث عنه الأئمة والأعلام كمسلم وغيره الباب الثامن والسبعون أن النبي صلى الله عليه وسلم
زوج عليا فاطمة بأمر الله تعالى له بذلك أخبرنا أبو الحسن البغدادي المعروف بابن المقير
بدمشق عن المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري أخبرنا علي بن أحمد البغدادي
أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو الحسن
محمد بن نهار بن عمار بن يحيى بن يعلى التيمي حدثنا عبد الملك بن خيار بن عم يحيى
بن معين حدثنا محمد بن دينار العرقي بساحل دمشق حدثنا هشيم بن بشير عن يونس
عن الحسن عن أنس قال بينا أنا قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه الوحي فلما
سري عنه قال يا أنس تدري ما جاءني به جبرئيل من صاحب العرش قلت الله ورسوله
أعلم بأبي وأمي ما جاء به جبرئيل قال إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة عليا انطلق
فادع لي المهاجرين والأنصار قال فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرغوب إليه فيما عنده
المرهوب عذابه النافذ أمره في أرضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه
وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم إن الله تعالى جعل المصاهرة
نسبا لاحقا وأمرا مفترضا وشج بها الأرحام وألزمها الأنام فقال تعالى وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأمر الله يجري إلى قضائه وقضاؤه يجري على قدره
ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم
إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة بعلي فاشهدوا أني قد زوجته على أربعمائة مثقال
فضة إن رضي بذلك علي وكان علي عليه السلام غائبا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجته ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بطبق فيه بسر فوضع بين أيدينا
قال انتهبوا فبينا نحن ننتهب إذ أقبل علي عليه السلم فتبسم إليه النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال يا علي ان الله عز وجل امرني ان ازوجك فاطمة فقد زوجتكها على اربعمائة مثقال
فضة ان رضيت فقال علي عليه السلام قد رضيت يا رسول الله ثم ان عليا عليه السلام مال فخر
ساجدا شكرا لله عز وجل وقال الحمد لله الذي حببني الى خير البرية محمد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارك الله عليكما وبارك فيكما واخرج
منكما الكثير الطيب قال انس فوالله لقد اخرج منهما الكثير الكثير الطيب قلت هذا حديث
حسن عال رواه ابن سويدة التكريتي في مناقب علي في كتاب الاشراف واخرجه محمد بن
العباس بن نجيح في الثاني من فوايده اخبرنا بقية الادباء موهوب بن احمد بن اسحق
الجواليقي اخبرنا ابو الفتح ابن شاتيل اخبرنا احمد بن سوسن اخبرنا ابو علي بن شاذان
حدثنا ابن نجيح حدثنا محمد بن نهار بن عمار فذكره بطوله وفيه تغير بعض الالفاظ
والمعنى سواء الباب التاسع والسبعون في ان شجرة الجنة نثرت الدر والجوهر في املاك
فاطمة من علي عليهما السلام اخبرنا الاجل ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن المعروف
بابن المعوج المرابتي بها اخبرنا ابن الحصين اخبرنا علي بن احمد بن يوسف حدثنا عبد الله
بن جلبح حدثنا عبد الله بن جابر حدثنا عبد المؤمن بن عبد المحسن اخبرنا ابو القسم
بن محمد حدثنا ابي ومحمد بن حمزة قالا حدثنا سلامة بن علي ابو الفتح الموصلي حدثنا
احمد بن عباس حدثنا ابراهيم بن محمد بن مهدي حدثنا احمد بن زرو الاصبهاني
عن عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس هذا علي بن ابي طالب انتم تزعمون
انني انا زوجته ابنتي فاطمة ولقد خطبها الى اشراف قريش فلم اجب كل ذلك اتوقع
الخبر من السماء حتى جاءني جبرئيل عليه السلام ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان فقال
يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام وقد جمع الروحانيين والكروبيين في واد يقال
له الافيح تحت شجرة طوبى وزوج فاطمة عليا عليهما السلام وامرني فكنت الخاطب والله تعالى الولي

وامر شجرة

وامر شجرة طوبى فحملت الحلي والحلل والدر والياقوت ثم نثرته وامر الحور العين فاجتمعن
فلقطن فهن يتهادينه الى يوم القيمة ويقلن هذا نثار فاطمة قلت وما كتبناه
الا من هذا الوجه الباب الثمانون في مفاخرة الملائكة بما اصابوا من نثار فاطمة عليها السلام
اخبرنا محمد بن عبد الكريم بن محمد بن احمد السيدي اخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق
البغدادي اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الملك بن اسد اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان
اخبرنا محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ حدثنا ابو عمرو احمد بن خالد بن
عمرو بن ابي الاخيل الحمصي قال حدثني ابي قال حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان
الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اصاب فاطمة عليها السلام صبيحة
العرس رعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة انما زوجتك سيدا في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما اردت ان املكك بعلي عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل
فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم جبرئيل فزوجتك من علي
ثم امر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ثم امرها فنثرتها على الملائكة فمن اخذ منهم يومئذ
اكثر مما اخذ صاحبه او احسن فخر به الى يوم القيمة قال ام سلمة فلقد كانت فاطمة تفخر
على النساء كانت اول من خطب عليها جبرئيل عليه السلام قلت هذا حديث حسن
رزقناه عاليا رواه ابو علي بن شاذان في مشيخته الصغرى وهو شيخ الائمة روى
عنه الحفاظ كابي بكر الخطيب والبيهقي وفيه مناقب كثيرة لعلي بن ابي طالب عليه السلام
منها ان الله عز وجل زوجه من السماء وكان هو وليه ومنها ان جبرئيل عليه السلام
خطب لعقد نكاحه ومنها شهود الملائكة املاكه ومنها تخصيصه بنثار
شجر الجنة على عرسه ومنها شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بالسيادة في الدنيا
والاخرة ومنها انه في الاخرة من الصالحين ومع الصالحين وهم الانبياء والمرسلون
وقد دعا الانبياء والرسل بمثل ذلك كما اخبر الله عنهم بقوله عز وجل وادخلني برحمتك

في عبادك الصالحين **الباب الحادي والثمانون** في ان الملائكة زفت فاطمة الى علي

اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد
اخبرنا ابو القسم البسري اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن مخلد العطار
حدثنا احمد بن محمد بن انس القرطبي اخبرنا معبد بن عمرو البصري حدثنا جعفر بن
سليمان الضبعي اخبرني جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ان ابا بكر اتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله زوجني فاطمة فاعرض عنه فاتاه عمر فقال يا رسول الله
زوجني فاطمه فاعرض عنه فاتيا عبد الرحمن بن عوف فقالا له انت
اكثر قريش مالا فلو اتيت رسول الله صلى الله عليه واله فخطبت فاطمة
زادك الله مالا الى مالك وشرفا الى شرفك فاتى النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال يا رسول الله زوجني فاطمة فاعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه واله فاتاهما فقال قد نزل بي مثل الذي نزل بكما فاتيا علي بن ابي
طالب عليه السلم وهو يسقي نخلا له فقالا له قد عرفنا قرابتك من رسول
الله صلى الله عليه واله وقدمتك في الاسلام فلو اتيت رسول الله صلى الله
عليه واله فخطبت اليه فاطمة لزادك الله فضلا الى فضلك وشرفا الى شرفك
فقال لقد نبهتماني فانطلقا فتوضأ ثم اغتسل ولبس كساء قطريا وصلى ركعتين
ثم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله زوجني فاطمة قال اذا زوجتكها فما
تصدقها قال اصدقها سيفي وفرسي ودرعي وناضحي فقال اما ناضحك فلا غنا
بك عنه واما سيفك وفرسك فلا غنا بك عنهما تقاتل بها المشركين واما درعك
فشانك بها فانطلق علي فباع درعه باربع مائة درهم وثمانين درهما قطرية فصبها
بين يدي النبي صلعم فلم يسئله كم هي ولم يخبره رسول الله صلعم ما هي فاخذ منها رسول
الله صلعم قبضة فدفعها الى المقداد بن الاسود فقال ابتع من هذا ما تجهز به فاطمة واكثر

لها من

لها من الطيب فانطلق المقداد بن الاسود فاشترى لها رحا وقربة ووسادة من ادم
وحصيرا قطريا فجاء به فوضعه بين يدي النبي صلعم واسما ابنة عميس معه فقالت يا رسول
الله خطب اليك ذوو الاسنان والاموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فقال
لها يا اسما اما انك ستزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلاما قال فلما كان من الليل بعث
رسول الله صلعم الى سلمان فقال يا سلمان ايتني بغلتي الشهبا فاتاه ببغلته الشهبا فحمل عليها
فاطمة عليها السلم فكان سلمان يقوده ورسول الله صلعم يسوق بها فبينا هو كذلك اذ سمع حسا خلف ظهره فالتفت فاذا هو بجبرئيل وميكائيل واسرافيل في جمع كثير من الملائكة فقال جبرئيل ما انزلكم
قالوا اتينا لنزف فاطمة عليها السلم الى زوجها فكبر جبرئيل ثم كبر ميكائيل ثم
كبر اسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر سلمان الفارسي
فصار التكبير خلف العرايس سنة من تلك الليلة فجاء بها فادخلها على علي ثم
فاجلسها على جانبه على الحصير القطري ثم قال يا علي هذه بنتي فمن اكرمها فقد
اكرمني ومن اهانها فقد اهانني ثم قال اللهم بارك فيهما وعليهما واجعل منهما
ذرية طيبة انك سميع الدعا ثم وثب فتعلقت به وبكت فقال ما يبكيك فقد
زوجتك اعظمهم حلما واكثرهم علما **قلت** هذا سند مشهور عند اهل النقل واخبرنا
الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان اخبرنا محمود
بن اسمعيل الاشقر اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم الطبراني
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابو نعيم حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال
سمعت حجر بن عنبس وكان اكل الدم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل وصفين
قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي **قلت**
رواه الطبري في معجمه كما اخرجناه وردد في اسم ابي حجر فقيل عنبس وقيل قيس

الباب الثاني والثمانون في ذكر طعام عرس علي بفاطمة عليهما السلم **اخبرنا**
ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد اخبرنا

اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا ابن بطة الحافظ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد
بن ابي سهل وابو محمد جعفر بن نصير الخلدي قالا حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد بن مسروق الطوسي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا هرون بن المغيرة
قال حدثني عمرو بن قيس عن شعيب خالد البجلي عن عثمان بن حنظلة بن سبرة
بن المسيب بن نجبة عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كانت فاطمة بنت
رسول الله صلعم تذكر فلا يذكرها احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعرض
عنه فقال سعد بن معاذ الانصاري لعلي بن ابي طالب عليه السلام اني والله ما ارى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يريد بها غيرك فقال علي عم اني ذلك وما
انا بواحد الرجلين ما انا بالذي له دنيا يلتمس ما عندي لقد علم صلى الله عليه وسلم
ما لي حمراء ولا بيضاء فقال له سعد اني اقسم عليك لتفعلن قال فقال
له علي فما اقول ما ذا قال تقول له جئتك خاطبا الى الله تعالى والى رسوله فاطمة
بنت محمد فان لي في ذلك فرجا فانطلق علي عم حتى تعرض لرسول الله صلعم
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان لك حاجة فقال هات قال جئتك
خاطبا الى الله تعالى والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرحبا وحبا ولم يزده على ذلك ثم تفرقا فلقي عليا سعد بن معاذ فقال له سعد ما
صنعت قال قد فعلت الذي كلفتني فما زاد علي ان رحب بي فقال سعد فما ارفعه والله
قد انكحك والذي بعثه بالحق ان النبي صلى الله لا يخلف ولا يكذب اعزم لتلقينه
غدا ولتقولن يا رسول الله متى تبنيني فقال هذه اشد من الاولى اولا اقول
حاجتي فقال له لا فانطلق حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
متى تبنيني فقال له الليلة ان شاء الله ثم انصرف فدعا رسول الله صلى الله عليه تبني
واله وسلم بلالا فقال اني زوجت فاطمة ابنتي بابن عمي وانا احب ان يكون من خلق
امتي

امتي الطعام عند النكاح اذهب يا بلال الى الغنم فخذ شاة وخمسة امداد شعير فاجعل
لي قصعة فلعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار قال ففعل ذلك فاتاه بها حين فرغ
ووضعها بين يديه قال فطعن في اعلاها ثم تفل فيها وبرك ثم قال ادع الناس
الى المسجد ولا تفارق رفقة الى غيرها فجعلوا يردون عليه رفقة رفقة كلما وردت
رفقة نهضت اخرى حتى تتابعوا ثم كفت فتفل عليه وبرك ثم قال يا بلال احملها
الى امهاتك فقل لهن كلن واطعمن من غشيكن ففعل ذلك بلال ثم ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم دخل على النسا فقال لهن اني قد زوجت ابنتي لابن عمي وقد
وقد علمتن منزلتها مني واني دافعها اليه الا فدونكن فقمن الى الفتاة فعلقن
عليها من حليهن وطيبنها وجعلن في بيتها فراشا حشوه الليف ووسادة وكساء
خيبريا ومخضبا واتخذت ام ايمن بوابته ثم ان رسول الله صلعم جاء وهتف بفاطمة
وهي في بعض بيوته فاقبلت فلما رات زوجها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
حصرت وبكت فقال لها رسول الله صلعم ادني مني فدنت منه فاخذ بيدها ويد
علي فلما اراد ان يجعل كفها في كف علي حصرت ودمعت عيناها فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى علي واشفق ان يكون بكاؤها من اجل انه ليس له شيء فقال
لها ما الويك نفسي ولقد اصبت بك القدر زوجتك خير اهلي وايم الله لقد
زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين قال فدنا منها وامكنه من كفها
فقال لهما اذهبا الى بيتكما جمع الله بينكما واصلح بالكما فلا تهيجا شيئا حتى
اتيكما فاقبلا حتى جلسا مجلسهما وعندهما امهات النسا وبينهن وبين علي حجاب
وفاطمة مع النساء ثم اقبل النبي صلعم حتى دق الباب فقالت له ام ايمن من هذا
فقال انا رسول الله صلعم ففتحت له وهي تقول بابي انت وامي فقال لها رسول الله صلعم
اثم اخي يا ام ايمن قالت ومن اخوك قال علي بن ابي طالب فقالت يا رسول الله هو اخوك

وزوجته ابنتك قال نعم فقالت انما نعرف الحلال والحرام بك فدخل وخرج النساء
مسرعات وبقيت اسماء بنت عميس فلما ابصرت برسول الله صلعم تهيأت لتخرج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك من انت فقالت انا اسماء بنت عميس بابي انت
وامي ان الفتاة ليلة يبنى بها لا غنا بها عن امرءة ان حدث لها حاجة افضت بها اليها
فقال لها رسول الله صلعم ما اخرك الا ذلك فقالت اي والذي بعثك بالحق ما اكذب
والروح الامين يأتيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسئل الهي ان يحرسك
من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك
من الشيطان الرجيم ناوليني المخضب واملئيه ماء قال فنهضت اسماء بنت عميس فملأت
المخضب ماء ثم اتته به فملأ فاه ثم مجه فيه ثم قال اللهم انهما مني وانا منهما اللهم
كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهما الرجس وطهرهما تطهيرا
ثم دعا فاطمة فقامت اليه وعليها النقبة وازارها فضرب كفا من ماء بين ثدييها
ويلخوي بين عاتقيها ويلخوي على هامتها ثم نضح جلدها وجسده ثم التزمها ثم
قال اللهم انهما مني وانا منهما اللهم فكما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فطهرهما
ثم امرها ان تشرب بقية الماء وتمضمض وتستنشق وتوضأ ثم دعا بمخضب اخر فصنع به
كما صنع بالاخر فدعا عليا ع فصنع به كما صنع بصاحبته ودعا له كما دعا لها ثم اغلق
عليهما الباب وانطلق فزعم عبد الله بن عباس عن اسماء بنت عميس انه لم يزل يدعو لهما
خاصة حتى وارته حجرته ما شرك معهما في دعائه احدا قلت هكذا رواه ابن بطة
العكبري الحافظ وهو حسن عال وذكر اسماء في هذا الحديث ونسبها الى بنت عميس
غير صحيح واسما بنت عميس هي الخثعمية امرءة جعفر بن ابي طالب وهي التي تزوجها
ابو بكر فولدت له محمد بن ابي بكر بذي الحليفة مخرج رسول الله في حجة الوداع فلما توفي
ابو بكر تزوجها علي بن ابي طالب فولدت له وما ارى نسبها في هذا الحديث الا غلطا وقع

من بعض

من بعض الرواة او من بعض الوراقين لان اسما التي حضرت في عرس فاطمة انما هي
اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاري واسماء بنت عميس كانت مع زوجها بارض
الحبشة هاجر بها الهجرة الثانية الى ارض الحبشة وولدت لجعفر بن ابي طالب اولاده
كلهم بارض الحبشة وبقي جعفر وزوجته اسماء بارض الحبشة حتى هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة وكانت وقعة بدر واحد والخندق وغيرها من المغازي الى
ان فتح الله عز وجل على رسوله قرى خيبر من سنة سبع وقدم المدينة وقد فتح الله
عز وجل على يديه وقدم يومئذ جعفر بامرأته واهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ادري بايهما اسر بفتح خيبر ام بقدوم جعفر وكان زواج فاطمة عليها السلم بعد وقعة
بدر بايام يسيرة فصح بهذا ان اسماء المذكورة في هذا الحديث انما هي اسماء بنت يزيد
ولها احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها شهر بن حوشب وغيره من التابعين
حقق ذلك مؤلف الكتاب محمد بن يوسف بن محمد الكنجي مما كتبت من كتب الحفاظ من نقلة — لعلي بن ابي طالب ع
الاخبار **الباب الثالث والثمانون** في قوله صلعم انت اعز علي من فاطمة عليها السلم **اخبرنا**
القاضي ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق اخبرنا زين الحفاظ ابو
القسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام اخبرنا اسمعيل بن احمد وعمر اخبرنا ابو
طالب بن علي الحربي اخبرنا عثمان بن احمد حدثنا ابو قلابة حدثني علي بن عبد الله
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي نجيح عن ابيه قال حدثني من سمع عليا يقول اردت
ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فقلت والله ما عندي شيء ثم
ذكرت وصلته فخطبتها اليه فقال عندك شيء فقلت لا فقال اين درعك الحطمية
التي اعطيتكها يوم بدر قال قلت هي عندي فزوجني عليها وقال لا تحدثن شيئا
حتى اتيكما قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نيام فقال مكانكما فقعد بيننا
فدعا بماء فرشه علينا قال فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي قال هي احب الي منك

وانت اعز علي منها واخرجه الامام النسائي في خصايص علي بسندنا اليه قال اخبرنا
ذكريا بن يحيى حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ابي نجيح عن ابيه عن رجل قال
سمعت عليا على المنبر بالكوفة يقول خطبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
فزوجني فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها
قلت ورايت اختلاف اكثر العلماء والادباء في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي انت اعز
علي منها وفاطمة احب الي منك على وجه الفضل وعلو المنزلة فقال بعضهم اراد تفضيله
على عنده على فاطمة وعكس البعض ورايت كلام المحققين ممن له عناية بالفاظ العرب
ومعرفة العربية واللغة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بدء بذكر فاطمة عليها السلام فقال
هي احب الي منك ليرضيها بذلك كما يفعل العقلاء واصحاب الراي اذا كان مع بعضهم شهوة
او طرفة بدءوا بالصغار والاطفال فاعطوهم منها لقلة صبرهم وضعفهم لتطيب قلوبهم
ويفرحوا بذلك ثم يعودون على الاكابر بالاكثر والافضل وانما قدم النبي صلعم ذكر فاطمة
عليها السلام واثبت محبتها لانها امرءة ضعيفة الصبر قليلة الجلد فبدء بمسها وطيب
قلبها واثبت لعلي بن ابي طالب بعدها ما هو افضل واجل مما نحلها به وهو قوله لعلي
انت اعز علي منها كانه يريد اي احب فاطمة ومحبتي لك اغلب من محبتي لها ويشهد لهذا
القول نص القران ولغة العرب قال الله جل وعلا وعزني في الخطاب اي غلبني
وظهر علي بحجته وان الحق لي ومن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لتختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه
فانما اقطع له قطعة من النار وتقول العرب من عز بز اي من غلب سلب ومعنى الحديث
غلبة حب النبي صلى الله عليه وسلم يزيد على حبه لفاطمة وكانت اشد وجدا بعلي بن ابي طالب
من فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم اجمعين الباب الرابع والثمانون
في اختيار النبي صلى الله عليه وسلم عليا لما اصابهم قط اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن
ابي الحسن

ابي الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا
ابو القسم بن احمد البغدادي اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن سليمان
النقيه حدثنا حسن بن سلام حدثنا ابو غسان حدثنا محمد بن اسمعيل بن رجا
الزبيدي عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب يعني بن ابي ثابت قال دخل النبي صلعم
على فاطمة بعد ما ناتها فسمعت ما تصنع الجارية اذا رات بعض اهلها فبكت فقال
لها ما يبكيك يا بنية لقد زوجتك خيرا من اعلم قلت هذا حديث حسن رزقناه
عاليا بحمد الله اخرجه النجاد في اماليه كما سقنا الباب الخامس والثمانون
في ان عليا وفاطمة وولديهما يوم القيمة في قبة تحت العرش اخبرنا علي بن ابي عبد الله
الازجي المعروف بابن المقير عن المبارك بن الحسن اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن ايوب العمانوني حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى
بن خالد بن حسان الرقي بمصر حدثنا زهير بن عباد حدثنا حسان بن ابراهيم عن سفيان
عن ابي اسحق عن جابر الطائي عن عبد الله بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
انا وعلي وفاطمة والحسن يوم القيمة في قبة تحت العرش قلت ما كتبناه الا من هذا الوجه
وهو حديث حسن عال الباب السادس والثمانون في ان خلق علي مثل خلق النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن الازجي بدمشق عن الحافظ
ابي الفضل محمد بن ناصر بن علي السلامي اخبرنا محمد بن علي بن عبيد الله حدثنا ابي
احمد بن عبيد الله حدثنا ابو الحسين بن الصواف حدثنا عبد الله بن ابي سفيان حدثنا
محمد بن الكريمي حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا اسمعيل بن عباد عن شريك النخعي عن
سعد بن زيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب حتى دخل بيت
ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث ان جاء علي بن ابي طالب
فدق الباب دقا خفيفا فاستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الدق فقال يا ام سلمة قومي

فافتحي فقلت يا رسول الله ما الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب والقاه بمعاصمي
وقد نزلت في بالامس ايه من كتاب الله عز وجل فقال لها رسول الله صلعم كالمغضب ان
طاعه رسول الله كطاعه الله وان بالباب رجلا ليس بنزق ولا خرق يحب الله ورسوله
لم يكن يدخل حتى ينقطع الوطي قالت فقمت ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى
اذا لم يسمع حسا استاذن ودخل فقال رسول الله صلعم يا ام سلمه اتعرفينه قلت نعم
هذا علي بن ابي طالب قال صدقت سجيته سجيتي ودمه دمي وهو عيبة علمي فاسمعي
واشهدي لو ان عبدا من عباد الله عز وجل عبد الله تعالى الف عام والف عام بعد الف
عام بين الركن والمقام ثم لقي الله عز وجل مبغضا لعلي وعترتي كبه الله عز وجل على
منخره في نار جهنم قلت هذا حديث سنده مشهور عند اهل النقل وفيه موعظة
ووعيد شديد لمبغضي علي واهل البيت عليهم السلام والويل لمن شناهم وشبههم
طوبى لمن يحبهم وقد جعل الله تعالى شكر الرسول واجره على تبليغ رسالاته عن الله
عز وجل الموده لاهل بيته قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا الموده في القربى
وانشدني بعض مشايخنا وهو محمد بن العربي شيخ المحققين : رايت ولائي اهل طه فضيلة
على زعم اهل البعد تورثني القربى : فما سئل المبعوث اجرا على الهدى بتبليغه الا الموده
في القربى : اخبرنا الامام العلامه عبد العزيز بن عبد السلام بدمشق والحافظ
محمد بن عمر بن عبد الكريم بمصر والحافظ محمد بن ابي جعفر بمصر قالوا اخبرنا عبد اللطيف
بن شيخ الشيوخ واخبرنا بقيه السلف احمد بن عبد الله واخوه يعقوب قراءتي عليهما بجامع
الاقصى قالا اخبرنا ابن طبرزد عن ابي المواهب بن ملوك وقال ابن شيخ الشيوخ وابن
طبرزد اخبرنا محمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا القاضي ابو الطيب اخبرنا ابو احمد اخبرنا
عمر الكاغذي اخبرنا احمد بن يحيى اخبرنا يحيى بن الفرات حدثنا عبد الله بن هرون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا هذا وشيعته
هم الفائزون

هم الفائزون يوم القيمة قلت هذا حديث من جزء العطريف وقد سمعته من جمع غفير
بطرق مختلفه كلهم عن ابي الطيب الامام الطبري الباب السابع والثلاثون في ان عليا
عليه السلام خلق من نور النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي
بمسجد الربوه من غوطه دمشق اخبرنا الحافظ علي بن الحسن اخبرنا ابو القسم هبة الله
اخبرنا الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله العدل اخبرنا ابو علي
الحسن بن صفوان حدثنا محمد بن سهل العطار حدثني ابو ذكوان حدثني حرب بن
بيان الضرير من اهل قيساريه حدثني احمد بن عمرو حدثنا احمد بن عبد الله عن عبيد الله
بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن عكرمه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله قضيبا من نور قبل ان يخلق الدنيا باربعين الف عام فجعله امام العرش
حتى كان اول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الاخر علي بن ابي طالب
قلت هكذا اخرجه امام اهل الشام عن امام اهل العراق كما سقناه وهو في
كتابيهما واخبرنا ابو اسحق الدمشقي اخبرنا ابو القسم الحافظ اخبرنا ابو غالب البنا اخبرنا
ابو محمد الجوهري اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى حدثنا ابو الاشعث حدثنا الفضل
بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله تعالى مطيعا يسبح ذلك
النور ويقدسه قبل ان يخلق ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله ادم ركز ذلك
النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء انا وجزء
علي عم قلت هكذا اخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء الخمسين بعد الثلاثمائة
قبل نصفه ولم يطعن في سنده ولم يتكلم عليه وهذا يدل على ثبوته عنده اخبرنا
علي بن ابي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي بدمشق عن ابي الفضل محمد
الحافظ اخبرنا ابو نصر بن علي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المؤدب حدثنا ابو الحسن

الفارسي حدثنا احمد بن سلمة النمري حدثنا ابو الفرج غلام فرج الواسطي حدثنا
الحسن بن علي عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سئل ابو
عقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من سيد المسلمين فقال النبي من
تراك تظن يا عقال فقال ادم ع فقال ههنا من هو افضل من ادم فقال يا رسول
الله اليس قد خلقه بيده ونفخ فيه من روحه وزوجه حوا امته واسكنه جنته فمن
يكن افضل منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فضله الله عز وجل فقال شيث
عليه السلم فقال افضل من شيث فقال ادريس فقال افضل من ادريس ونوح فقال
فهود قال افضل من هود وصالح ولوط قال فموسى قال افضل من موسى وهرون
قال فابراهيم اذا قال افضل من ابراهيم واسمعيل واسحق قال فيعقوب قال افضل من
يعقوب ويوسف قال فداود قال افضل من داود وسليمان قال فايوب اذن قال
افضل من ايوب ويونس قال فزكريا قال افضل من زكريا ويحيى قال فاليسع قال
افضل من اليسع وذي الكفل قال فعيسى قال افضل من عيسى قال ابو عقال ما علمت
من هو يا رسول الله يا رسول الله ملك مقرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم مكلمك
يا ابا عقال يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فقال ابو عقال سررتني والله يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازيدك على ذلك قال نعم قال اعلم يا ابا عقال ان
الانبياء المرسلين ثلثمائة وثلثة عشر نبيا لو جعلوا في كفة وصاحبك في كفة
لرجح عليهم اعلم يا ابا عقال ان الانبيا مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي لو
جعلوا في كفة وصاحبك في كفة لرجح عليهم فقلت ملأت قلبي سرورا يا رسول الله
فمن افضل الناس بعدك فذكر له نفرا من قريش ثم قال علي بن ابي طالب ع فقلت يا رسول
الله فايهم احب اليك قال علي فقلت ولم ذلك فقال لاني خلقت انا وعلي بن ابي
طالب من نور واحد قال فقلت فلم جعلته اخر القوم قال ويحك يا ابا عقال اليس قد اخبرتك

اني خير

اني خير النبيين وقد سبقوني بالرسالة وبشروا بي من قبلي فهل ضرني شيء اذ كنت
اخر القوم انا محمد رسول الله وكذلك لا يضر عليا اذا كان اخر القوم ولكن يا ابا
عقال فضل علي على ساير الناس كفضل جبريل على ساير الملائكة قلت هذا
حديث حسن عال وفيه طول انا اختصرته ما كتبناه الا من هذا الوجه اخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب اخبرنا محمد بن اسمعيل بن محمد الطرسوسي
اخبرنا ابو منصور محمد بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا ابو الحسين بن فادشاه اخبرنا
الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اخبرنا الحسين بن ادريس
التستري حدثنا ابو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري حدثنا فضال
بن جبير حدثنا ابو امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق الانبيا من اشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة فانا اصلها وعلي
فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها نجا
ومن زاغ عنها هوى ولو ان عبدا عبد الله بين الصفا والمروة الف عام ثم
الف عام ثم الف عام ثم لم يدرك محبتنا اكبه الله على منخريه في النار ثم تلا
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت هذا حديث حسن عال رواه الطبراني
في معجمه كما اخرجناه سواء ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى فمن ذلك
ما اخبره الشيخان محمد بن سعد بن الموفق الخازن النيسابوري ببغداد وابراهيم
بن عثمان الكاشغري بنهر معلى قالا اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو يعلى حمزة بن احمد بن فارس بن كروس اخبرنا ابو البركات احمد بن عبد الله
بن علي المقري اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهري الفقيه اخبرنا ابو
بكر محمد بن غريب البزاز حدثنا ابو العباس احمد بن موسى بن زنجويه القطان
حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وعلي
تجاهه فاومى اليّ والى علي فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ادن مني يا علي
فدنا منه علي ع فقال ضع خمسك في خمسي يعني كفك في كفي يا علي خلقت انا وانت
من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها فمن تعلق بغصن منها دخل
الجنة يا علي لو ان امتي قاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم ابغضوك
لاكبهم الله في النار قلت هكذا رواه في ترجمة علي من كتابه اخبرنا الشيخان النيسابوري
والكاشغري عن الحافظ ابي القسم اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين المقرئ وغيره قالوا
اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحربي حدثنا ابو العباس اسحق
بن مروان القطان حدثنا ابي حدثنا عبيد بن مهران العطار حدثنا يحيى بن عبد الله
بن الحسن عن ابيه وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابيهما عن جدهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الفردوس لعينا احلى من الشهد والين من الزبد وابرد
من الثلج واطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا فمن
لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي اخذ الله عز وجل
عليه ولاية علي بن ابي طالب قلت قال الحافظ عقيب هذا الحديث في كتابه قال عبيد
فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله هكذا اخبرني
ابي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
بحلب والحافظ محمد بن محمود بن الحسن النجار ببغداد والحافظ خالد بن يوسف
النابلسي بدمشق قالوا اخبرنا الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق
اخبرنا القزاز اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرني ابو القسم علي بن
ابي عثمان الدقاق حدثنا محمد بن اسمعيل الوراق حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن
الحسين بن داود القطان سنة احدى عشرة وثلثمائة حدثنا محمد بن خلف المروزي

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
خلقت انا وهرون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن ابي طالب من طينة واحدة
قلت هذا حديث حسن هكذا رواه حافظ العراق في كتابه وتابعه محدث
الشام كما اخرجناه سواء الباب الثامن والثمانون في فساد دعوى من زعم انه
يحب الرسول صلى الله عليه وسلم مع بغض علي عليه السلم اخبرنا ابو الحسن بن ابي
عبد الله الارتجي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد
البغدادي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحافظ حدثنا ابو ذر الباغندي حدثنا احمد
بن علي بن خلف حدثنا حسين الاشقر حدثنا ابو غيلان عن جابر عن ابي جعفر عن
ام سلمة قالت دخل علي بن ابي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا قلت هذا حديث حسن عال رواه الكنجي
في مناقب الاشراف الباب التاسع والثمانون في ذكر ما بني لعلي وفاطمة عليهما السلام
اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بمدينة حلب اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن حمد بن ابي نصر الكراني اخبرنا محمود بن اسمعيل
اخبرنا ابو الحسين بن فادشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب
اللخمي الطبراني حدثنا علي بن سعيد الحافظ الرازي حدثنا اسمعيل بن موسى
السدي حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي حدثنا عبد النور بن عبد الله المسمعي
عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال حدثني مسروق عن عبد الله بن
مسعود قال ساحدثكم بحديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم ازل
اطلب الشهادة للحديث فلم ارزقها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
ونحن نسير معه يقول ان الله تعالى امرني ان ازوج فاطمة عليا عليهما السلم ففعلت فقال
جبريل ان الله تعالى بنى جنة من لؤلؤة قصبة بين كل قصبة الى قصبة لؤلؤة

من ياقوت مشددة بالذهب وجعل سقوفها زبرجدا اخضر وجعل فيها طاقات
من اللولؤ مكللة بالمواقيت ثم جعل عليها غرفا لبنة من ذهب ولبنة من فضة
ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيونا تنبع في
نواحيها وحفت بالانهار وجعل على الانهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب
وحفت بانواع الشجر وبني في كل قصر قبة وجعل فيه اريكة من درة بيضاء غشاؤها
السندس والاستبرق وفرش ارضها بالزعفران وفتق ما بين ذلك بالمسك والعنبر
والمضر وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان
وشجرتان في كل قبة مفرش ومكتوب حول القباب اية الكرسي فقلت يا جبرئيل
لمن بني الله عز وجل هذه الجنان قال بناها لفاطمة وعلي عليهما السلم سوى جنانهما
تحفة اتحفهما الله بها واقر عينك يا محمد عليك قلت هذا حديث ما كتبناه الا
من حديث ابي القسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني الحافظ صاحب المعاجم
ونسبته الى طبرية الشام لا الى طبرستان وهذه نسبته وقعت على خلاف الاصل
احد الحفاظ الثقات نزيل اصبهان وحدث بكتبه ثم وبها توفي سنة ستين
وثلثمائة اخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ ابي العلاء
الحسن بن احمد العطار حدثنا نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي
عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا طلحة بن احمد بن
محمد حدثنا ابو زكريا النيسابوري عن سابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد
الحميد عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليلة اسري بي الى السماء ادخلت الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي
فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رايته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور
القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب عليه السلم اطلعت من قصرها فنظرت

اليك

اليك وضحكت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها امير المومنين
علي بن ابي طالب قلت هذا حديث حسن اخرجه حافظ العراق في مناقبه وتابعه الخوارزمي
الباب التسعون في ذكر هجرة علي عليه السلم اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي بحلب اخبرنا يحيى بن اسعد بن يحيى ببغداد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن
احمد المجلد اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اخبرنا الخزاز اخبرنا ابو الحسن حدثنا ابو علي
حدثنا ابو عبد الله حدثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي
رافع عن علي عليه السلم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة في الهجرة امرني
ان اقيم بعده حتى اؤدي ودايع كانت عنده للناس وانما كان يسمى الامين فاقمت ثلاثا وكنت
اظهر ما تغيبت يوما واحدا ثم خرجت فجعلت اتبع طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت
على بني عمرو بن عوف ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم فنزلت على كلثوم بن الهدم
وهناك منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هكذا رواه غير واحد من اصحاب
السير وكان تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره صلوات الله عليه وسلامه الباب
الحادي والتسعون في بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لمحب علي بسكنى جنة عدن اخبر
الشيخ الصالح علي بن المقير النجار البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري
اخبرنا علي بن احمد اخبرنا عبيد الله بن محمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن سمرة
البغوي حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي اخبرنا
شريك حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله
عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن ابي طالب قلت هذا حديث حسن
رزقناه عاليا بحمد الله اخبرنا ابراهيم وعبد العزيز ابنا بركات الخشوعي قالا اخبرنا
ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ اخبرنا ابو محمد اسمعيل بن ابي القسم

علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ اخبرنا ابو محمد اسمعيل بن ابي القسم بن ابي
بكر اخبرنا عمر بن احمد بن عمر اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البختري حدثنا ابو
بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي املاء ببغداد حدثنا يعقوب بن اسحق الطوسي
حدثنا الحرث بن محمد المكفوف حدثنا ابو بكر بن عياش عن معروف بن خربوذ عن
ابي الطفيل عن ابي ذر قال قال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن
ادم يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره ما عمل به وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه
وعن حبنا اهل البيت فقيل يا رسول الله ومن حبكم فاومى بيده الى علي بن ابي طالب ع قلت
هكذا رواه ابن عساكر في ترجمة علي ع من تاريخه اخبرنا الحفاظ محمد بن محمود ببغداد
ويوسف بن خليل بحلب وخالد بن يوسف بدمشق وغيرهم قالوا جميعا اخبرنا تاج
العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا القزاز اخبرنا امام اهل الحديث احمد بن علي بن ثابت
الخطيب الحافظ اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق اخبرنا ابو جعفر احمد بن ابي
طالب الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثني يسع
بن عبدي حدثنا شاه بن الفضل عن ابن مبارك عن حيوة عن شريح بن هاني عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خلق الله خلقا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علي بن ابي طالب ع قلت هذا حديث حسن رواه ابن جرير في مناقبه واخرجه ابن عساكر في
ترجمته واخبرنا العدول محمد بن احمد بن محمد بن عساكر وعمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
طاهر القرشي وعبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال بدمشق قالوا اخبرنا الحافظ ابو
القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن احمد
وابو منصور بن زريق قالوا اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
اخبرني احمد بن جعفر القطيعي اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله المعدل
حدثنا ابو العباس احمد بن منتوبه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي سنة ست عشرة وثلثمائة

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن مسلم الواسطي عن ايوب عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حب علي بن ابي طالب ياكل السيئات كما تاكل النار الحطب قلت
هكذا ذكره مؤرخ الشام في كتابه عن مؤرخ العراق وذكر الحافظ بعد هذا الحديث
وقال الحافظ الخطيب اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن فارس العبدي
ببغداد حدثني ابي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن حدثني جدي عن شريك عن ليث
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله للنار
جواز قال نعم قلت وما هو قال حب علي بن ابي طالب ع قلت هذا لفظ الدمشقي عن الخطيب
عن ابي نعيم كما اخرجناه سواء اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا
ابن فادشاه اخبرنا الامام ابو القسم حدثنا محمد بن محمد المري القنطري حدثنا حرب بن
الحسن الطحان حدثنا يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن
والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا
قلت رواه الطبراني في ترجمة الحسن في معجمه الكبير وانشدني بعض مشايخنا لبعضهم
حب علي المرتضى يعصم من كل زلل ؞ اخو النبي احمد الهادي ختام الرسل ؞ اخاه دون صحبه
حتم من الله نزل ؞ من ضمه البحار في يوم العبا المبتهل ؞ ثم عليه ربه كرمه وسلم كما نسل ؞

الباب الثاني والتسعون في امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بمناجات علي ع خاصة

قرات على الصاحب العلامة رئيس الاصحاب سفير الخلافة ابي القسم عمر بن احمد بن ابي
جرادة عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد وقرات على القاضي الامام ابي الفضائل عبد
الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد بن محمد الانصاري الخطيب بجامع دمشق وقرات على
الشيخ الفقيه العالم العدل ابي الغالب مظفر بن ابي بكر محمد بن الياس الانصاري وعلى
ابيه العدل ابي الفتح نصر الله بجامع دمشق وقرات على يوسف بن يعقوب بن عثمان

الاربلي بالموصل قال اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد واخبرنا خطيب الخطبا ابو عبد الله
محمد بن ابي الفضل بن زيد الدولعي وقرات على الشيخ العالم ابي محمد اسمعيل بن
ابراهيم بن ابي اليسر المعري وقرات على الشيخ المقرى ابي العباس احمد بن يوسف
بن عبد الله التلمساني قال اخبرنا خطيب الخطباء ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين
التغلبي الشافعي الدولعي قال ابن طبرزد والدولعي اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم
بن ابي سهل الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم بن محمد الازدي وغيره قالوا
اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحا
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الاجلح عن ابي
الزبير عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه
قلت هذا حديث حسن رواه الترمذي في جامعه وقال معنى قوله ولكن الله انتجاه
يقول ان الله امرني ان انتجي معه اخبرنا الشريف محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن المتوكل على الله
عن احمد بن ابي غالب الزاهد اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن علي بن احمد بن الحسين الانما
حدثنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي حدثنا محمد بن هرون حدثنا ابو هشام محمد بن
يزيد بن رفاعة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال لما
كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فناجاه طويلا فقال بعض
اصحابه لقد طال نجوى ابن عمه فقال ما انا انتجيته ولكن الله تعالى امرني بذلك قلت
وفي هذا الحديث دلالة على تخصيص علي عليه السلم بهذا النجوى وفقه الحديث جواز النجوى
للسلطان او للوالي والزعيم مع بعض خواصه وفي الحديث دلالة على ان النبي صلى الله عليه
وسلم انما كان امره ونهيه من جهة الله لما خصه الله عز وجل به لينتهي جميع ما امر به
وكان النبي صلعم يوم الطائف حين حاصرها ونصب المنجنيق عليها اشار على اصحابه بالرحيل

قبل ان

قبل ان تفتح عليه لان الله تعالى اخبر انه غير فاتحها من يومه ذلك لما اراد الله تعالى
من بقاء اهلها ودخولهم في الاسلام طوعا بعد ذلك فقال الناس كيف نرحل يا رسول
الله ولما يفتح الله علينا ولم نظهر الشوكة للقوم ولم نقاتلهم وكان النبي صلى الله عليه يكره
الخلاف فقال لهم اغدوا على اسم الله تعالى للقتال فبرزوا للقتال اليهم وكان اهل الطائف
رماة فلما قرب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رشقوهم بالنبل واصابهم من ذلك جراح
فلما كان من الغد اشار اليهم النبي بالرحيل فراى السرور في وجوههم فيحتمل عندي
والله اعلم ان مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في امر الطائف وذكر هدوهم الى
الاسلام عليه وانه يفتحها صلحا فلذلك ترك علي عليه السلم القتال يومئذ مع الناس
فلا وصر لهذه المناجاة في حالة القتال هذا الباب الثاني والتسعون في قول النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي وفاطمة وولديهما انا حرب لمن حاربتم قرات على الصاحب العلامة
مفتي الخلافة المعظمة ابي القسم عمر بن احمد بن ابي جرادة العقيلي عن عمر بن محمد بن معمر
وقرات على القاضي الامام ابي الفضايل عبد الكريم ابن قاضي القضاة ابي القسم عبد الصمد
بن محمد الخطيب بجامع دمشق وقرات على الشيخ الفقيه العدل ابي غالب المظفر بن ابي بكر
محمد بن الياس الانصاري وعلى اخيه العدل ابي الفتح رضي الله بجامع دمشق وقرات
علي يوسف بن يعقوب بن عثمان الاربلي بالموصل قالوا اخبرنا ابن طبرزد واخبرنا
الامام خطيب الخطبا ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن زيد الدولعي وقرات على الشيخ
العالم ابي محمد اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر المعري التنوخي قالا اخبرنا خطيب الخطبا
ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الشافعي الدولعي قال ابن طبرزد والدولعي اخبرنا ابو الفتح عبد
ابو القسم عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن
القسم بن محمد الازدي وغيره قالوا اخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح اخبرنا ابو
العباس محمد بن احمد بن محبوب اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد الترمذي حدثنا سليمان
بن عبد الجبار البغدادي قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني

عن السدي عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم قلت هكذا رواه
الترمذي في جامعه كما اخرجناه سواء او اخبرنا بالحديث عاليا نقيب نقباء السادة نور
الهدى شرف امراء ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم
بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد
الباقر ابن الامام علي زين العابدين ابن الامام الحسين الشهيد سيد شباب اهل الجنة
ابن الامام امير المومنين علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وعليهم وسلم
قراءة وانا اسمع في منزله بدمشق وسالته عن مولده فقال في تاسع رمضان سنة
تسع وسبعين وخمسمائة والمفتي صقر بن يحيى بن صقر الشافعي بحلب والحافظ محمد
بن ابي جعفر بمصر وغيرهم قالوا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا ابو عدنان
محمد بن احمد بن ابي عمر اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابن ريذه اخبرنا الحافظ
ابو القسم الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ابن بنت معاوية بن عمرو حدثنا
ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي حدثنا اسباط بن نصر عن صبيح مولى ام سلمة
عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة وعلي وحسن وحسين عليهم السلام
انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم قلت حسن اخرجه الطبراني في معجمه سوى في
هذه الترجمة وقع الينا عاليا بحمد الله من هذا الطريق اخبرنا الحافظ يوسف بن
خليل بحلب اخبرنا يحيى بن اسعد التاجر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين اخبرنا الحسن
بن علي بن محمد الجوهري اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي حدثني تليد بن سليمان حدثنا ابو الجحاف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال انا حرب

لمن حاربكم

لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم قلت هذا حديث حسن صحيح اخرجه شيخ اهل الحديث
احمد بن حنبل في مسنده الباب الرابع والتسعون في قوله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام
انت اعلم امتي بالسنة اخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله الانجي بدمشق عن المبارك بن
الحسن بن احمد الشهرزوري اخبرنا ابو القسم بن احمد اخبرنا الحافظ عبيد الله بن
محمد قال حدثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري حدثنا محمد بن يحيى
الازدي حدثنا داود بن المحبر حدثنا عباس بن الفضل الانصاري عن جعفر بن
الزبير عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم اعلم امتي بالسنة والقضاء بعدي
علي بن ابي طالب عليه السلام قلت هكذا اخرجه ابن بطة العكبري في كتاب الابانة الاكبر
ورويناه عاليا بحمد الله اخبرنا محمد بن طرخان بدمشق عن الحافظ ابي العلا الحسن بن
احمد بن شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرنا ابو اسحق القفال باصبهان حدثنا ابو
اسحق بن خرشيد قوله قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي حدثنا
نجيح بن ابراهيم الزهري القاضي حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد حدثنا علي بن هاشم حدثنا
محمد بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن عمرو بن حزم عن جابر بن عبد الله عن سلمان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب ع قلت
رواه الهمداني في كتابه وتابعه الخوارزمي واخبرنا العدل محمد بن طرخان عن الحافظ
ابي العلا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي اخبرنا ابو علي الحسن
بن احمد المقري اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقري الحمامي حدثنا زيد
بن علي بن ابي بلال حدثنا ابو جعفر محمد بن عقبة الشيباني العدل حدثنا جعفر بن محمد
العنبري عن ابي يحيى زكريا بن صمصامة عن حسين الجعفي عن زائدة عن عاصم عن
زر بن حبيش قال قرات القران من اوله الى اخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير
المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال لي امير المومنين قد بلغت

عرايس القرآن فلما بلغت رأس العشرين من سورة حمعسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير بكى حتى ارتفع
نحيبه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال يا زر آمن على دعائي ثم قال اللهم إني أسألك
اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقوق الايمان والغنيمة
من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار يا زر إذا ختمت فادع بهذا فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن قلت رواه الهمداني وتابعه الخوارزمي واخبرنا العلاء
محمد بن طرخان اخبرنا الحافظ ابو العلاء عن شيرويه بن شهردار الديلمي اخبرنا الميداني
الحافظ اخبرني عبد الكريم بن محمد المحاملي عن الحسن بن محمد بن بشر الخزاز حدثنا الحسين بن
الحكم حدثنا حسن بن الحسين العرني حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابي
الصامت عن زاذان ابي عمر عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس
بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون ان لا اله الا الله
فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة
وقتل الغلام وامر الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لله رضى
وسخط ذلك موسى وهو علي بن ابي طالب قلت هذا حديث اخرجه الهمداني في كتابه وتابعه
الخوارزمي ورواه الحافظ الخوارزمي في مناقب علي عليه السلام عن ابي زائدة حدثنا داود
بن ابي الهند عن عامر بن مسروق قال اتي عمر بن الخطاب بامرأة نكحت في عدتها ففرق
بينهما وجعل صداقها في بيت المال وقال لا اجيز مهرا رد نكاحه وقال لا يجتمعان ابدا
فاخبر علي عليه السلام بذلك فقال لها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فاذا انقضت
عدتها فهو خاطب من الخطاب فخطب عمر الناس فقال فيه لولا علي لهلك عمر قلت

رواه

رواه غير واحد من اهل النقل وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه وفي ذلك يقول الصاحب
ابو القسم اسمعيل بن عباد حب النبي واهل البيت معتمدي اذا الخطوب اساءت رأيها فينا
ايا ابن عم رسول الله افضل من ساد الانام وساد الهاشميينا يا قدوة الدين يا فرد الزمان اصخ
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا هل مثل سبقك في الاسلام لو عرفوا وهذه الخصلة الغراء تكفينا
هل مثل علمك ان زلوا وان وهنوا وقد هديت كما اصبحت تهدينا هل مثل جمعك
للقرآن تعرفه لفظا ومعنى وتأويلا وتبيينا هل مثل حالك عند الطير تحضره
بدعوة نلتها دون المصلينا هل مثل بذلك للعاني الاسير وللطفل الصغير وقد
اعطيت مسكينا هل مثل صبرك اذ خانوا واذ غدروا حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
هل مثل قولك اذ قالوا مجاهرة لولا علي هلكنا في فتاوينا يا رب سهل زياراتي
مشاهدهم فان روحي تهوى ذلك الطينا يا رب صير حبي في محبتهم وحشري
معهم امين امينا الباب الثامن والثلثون في ان عليا عليه السلام كان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ ابو
القسم اخبرنا ابو البركات الانماطي اخبرنا ابن خيرون اخبرنا القسم بن بشران اخبرنا
ابو علي بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عون بن سلام
اخبرنا ابو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان راية المهاجرين كانت مع علي
في المواقف كلها يوم بدر ويوم احد ويوم حنين ويوم الاحزاب ويوم فتح مكة
ولم يزل معه في المواقف كلها قلت رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى
واخبرنا ابو اسحق الدمشقي اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو سعد البغدادي
واسمعيل بن علي الحمامي قالا اخبرنا عبد الجبار بن عبد الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن
محمش الزيادي املاء اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن بلال حدثنا محمد بن اسمعيل
الاحمسي حدثنا مفضل بن صالح الاسدي حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس

قال لعلي اربع خصال اول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي
لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره
وهو الذي غسله وهو الذي ادخله في قبره ذكره في ترجمة علي انبانا ابراهيم
انبانا الحافظ اخبرنا عبد الكريم بن حمزة اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن محمد بن حبيش
حدثنا اسمعيل الصفار حدثنا محمد بن اسحق الصغاني حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا
فليح بن عبد الله الحملي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قيل يا رسول الله من
من يحمل رايتك يوم القيمة قال من عسى يحملها الا من حملها علي بن ابي طالب في الترجمة
قلت ذكره محدث الشام في ترجمة علي من كتابه بطرق شتى عن جابر وعن انس
انبانا بقية السلف المعمر يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب رحلت اليه في
طلب الحديث سنة اربعين وستمائة ومولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة
قال اخبرنا ابو القسم يحيى بن اسعد بن بوش ببغداد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين
المجلد اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا
احمد بن معروف حدثنا ابو علي الفهم حدثنا محمد بن سعد حدثنا عبد الوهاب
بن عطا حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان علي بن ابي طالب كان صاحب لواء
رسول الله صلعم في كل مشهد قلت هكذا رواه الحافظ ابن سعد في كتاب الطبقات

الباب السادس والستون في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن سب علي عليه السلم [illegible]

اخبرنا المعمر ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن حمزة القبيطي قصدته ببغداد لسماع
الحديث والشريف ابو تمام ابن ابي الفخار الهاشمي بن الواثق بالله قالا اخبرنا ابو
الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن البطي اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد حدثنا
الحافظ احمد بن عبد الله حدثنا سليمان بن احمد حدثنا هرون بن سليمان المصري
قال حدثنا سفيان بن بشر الكوفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي
زياد

زياد عن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
عليا فانه ممسوس في ذات الله عز وجل قلت رواه الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء
عن الحافظ ابي القسم الطبراني وقد رواه في معجمه الاوسط وقد ثبت ان جماعة امروا
بسب علي عليه السلم انبانا الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني
قدم البلاد دمشق مفيدا سنة خمس وثلثين وستمائة وكان مولده بالاسكندرية سنة
ست واربعين وخمسمائة ومات في سنة ست وثلثين قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني نزيل الاسكندرية اخبرنا الشريف ابو
الغنائم بن المختار بن محمد بن المؤيد بالله حدثنا الحسن بن محمد بن المذهب حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي اخبرنا ابو الوليد
الطيالسي حدثنا شعبة قال اخبرنا زبيد ومنصور وسليمان سمعوا ابا وائل يحدث
عن عبد الله يعني ابن مسعود انه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت
لابي وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت هذا
حديث صحيح متفق على صحته من حديث ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي عن عبد الله
بن مسعود عن عبد الله بن مسعود الهذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري
عن محمد بن عرعرة بن البرند السامي بصري عن شعبة بن الحجاج امير المؤمنين في الحديث
عن زبيد وهو بن الحرث الايامي عن سليمان بن حرب الواشحي عن شعبة عن
منصور وهو ابن المعتمر ابو عتاب وعن عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية
النخعي عن ابيه عن سليمان وهو الاعمش بن مهران ابو محمد الكاهلي ثلثتهم زبيد
ومنصور والاعمش عن ابي وائل كما اخرجاه ورواه مسلم عن ابي موسى محمد بن
المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وهو بن سعيد بن مسروق الثوري
عن زبيد عن ابي موسى عن محمد بن جعفر غندر وقع الينا عاليا بحمد الله وحسن

توفيقه اخبرنا ابو الحسن البغدادي عن الفضل بن سهل الاسفرايني اخبرنا ابو
القسم الفارسي اخبرنا الحسن بن رشيق وعبد الله بن الناصح قالا اخبرنا الحافظ الامام
اهل الجرح والتعديل ابو عبد الرحمن النسائي اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك
حدثني يحيى بن معين حدثنا ابو حفص الابار عن الحكم بن عبد الملك عن الحرث
بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يا علي فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته
النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس له قلت رواه في خصايصه وناهيك به

الباب السابع والتسعون في اكرام النبي صلعم وتبجيله للحسن والحسين عليهما السلام

اخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي والقاضي احمد بن القاضي محمد بن
هبة الله بن محمد الشيرازي والوزير ابو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام
قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن صدقة الحراني واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن بركات
القرشي الخشوعي وعتيق بن سلامة السلماني قالا اخبرنا الامام الحافظ شرف اصحاب
الحديث ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر قالا اخبرنا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد
الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قال حدثنا ابراهيم بن
سفيان حدثنا الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري حدثنا عبيد الله
بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت حدثنا البراء بن عازب
قال رايت الحسن بن علي عليهما على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
اللهم اني احبه فاحبه قلت هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه
اخبرنا العمر ابو عبد الله بن الحسن بن المبارك الزبيدي اخبرنا ابو الوقت واخبرتنا
كريمة بنت عبد الوهاب القرشية عن ابي الوقت اخبرنا الداوودي اخبرنا ابو محمد

الحموي

المشايخ

الحموي اخبرنا ابو عبد الله الفربري اخبرنا الامام ابو عبد الله البخاري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على
عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى
معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معوية
من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له
الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين اخرجه البخاري في صحيحه كما
سقناه واخبرنا الشيخ المقرئ ابو الفضل جعفر بن ابي البركات الهمداني قدم الينا دمشق
مفيد قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الفقيه الشافعي بثغر الاسكندرية
اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن احمد المعروف بالكيال اخبرنا ابو سعد محمد بن علي بن
عمرو بن مهدي النقاش حدثنا احمد بن محمد بن حمدان بن السليل الرازي بالري حدثنا
احمد بن حرقة بن نجدة الاياسي سنة اربع وثلثماية حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا المعلى
بن عبد الرحمن حدثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما قلت هذا حديث حسن ثابت
لا اعلم احدا رواه عن ابن عمر غير نافع تفرد به المعلى عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب
رزقناه عاليا بحمد الله ومنه وجمع امام اهل الحديث ابو القسم الطبراني في معجمه الكبير
في ترجمة الحسن طرقه عن غير واحد من الصحابة فمنهم عمر بن الخطاب ومنهم علي بن
ابي طالب وطرقه عن علي بطرق شتى وزاد في بعضها عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لفاطمة والله ما من نبي الا وولد الانبياء غيري وان ابنيك سيدا شباب اهل
الجنة الا ابني الخالة يحيى وعيسى ومنهم حذيفة وطرقه عن حذيفة بطرق شتى وزاد
في بعضها عن عاصم عن زر عن حذيفة قال راينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

السرور يوما من الايام فقلنا يا رسول الله لقد راينا في وجهك تباشير السرور
قال وكيف لا اسر وقد اتاني جبريل وبشرني ان حسنا وحسينا سيدا شباب اهل
الجنة وابوهما افضل منهما ومنهم ابو سعيد الخدري وطرقه عن ابي سعيد بطرق
شتى وزاد في بعضها عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة يحيى وعيسى ومنهم جابر بن عبد الله ومنهم ابو
هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ملكا لم يكن زارني فاستاذن الله عز وجل
في زيارتي فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومنهم اسامة بن زيد وزاد
في حديثه اللهم اني احبهما فاحبهما ومنهم قرة بن اياس المزني عن عبد الرحمن بن زياد
عن انس عن معوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وابوهما خير منهما وانضمام هذه الاسانيد بعضها الى بعض دليل على صحته
واخبرنا المشايخ الحفاظ محمد بن ابي جعفر والحسن بن سالم بن علي واحمد بن محمد بن هبة الله
قالوا اخبرنا احمد بن صدقة الحراني واخبرنا ابراهيم بن بركات وعتيق بن سلامة قالا اخبرنا
الحافظ ابو القسم علي ح قالا اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو
الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي
حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري حدثنا عبد الله الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم العنبري قالا حدثنا
النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت
بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي
صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه قلت هذا سياق مسلم في صحيحه واخبرنا الحافظ
محمد بن محمود بن الحسن بن النجار بقراءتي عليه ببغداد قلت له اخبركم مفتي خراسان القسم
بن عبد الله الصفار قال اخبرتنا الحرة عائشة بنت احمد بن المنصور الصفار قالت اخبرنا

احمد بن علي

احمد بن علي بن خلف الشيرازي حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
نعيم بن الحكم الحافظ النيسابوري قال اخبرنا ابو احمد اسحق بن محمد بن خالد بن شيرويه
بن ابراهيم الهاشمي بالكوفة حدثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري حدثنا خالد
بن مخلد القطواني حدثنا معوية بن ابي مزرد عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلعم يلعق لسان الحسين ثم يضع على باطن قدميه فيقول حزقة حزقة ترق عين
بقة اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه هذا حديث حسن ثابت ومعنى قوله
حزقة اي مقارب الخطا والقصير الذي يقرب خطاه وعين بقة اشارة الى البقة التي لا تطير
ولا شيء اصغر من عينها لصغرها وسئلت بعض مشايخي عن قوله ترق عين بقة فقال المراد
بالبقة فاطمة فقال للحسين يا قرة عين بقة ترق فصل في مرض الحسن والحسين عليهما السلم
ونذر والديهما الصوم عند برئهما وقصة نزول هل اتى اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف
محمد بن القبيطي البغدادي بها اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان اخبرنا
الحافظ محمد بن ابي نصر الحميدي اخبرنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن المعروف بالشافعي
بمكة اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن محمد السقطي اخبرنا ابو عمرو بن احمد بن عبد الله
الدقاق المعروف بابن السماك اخبرنا عبد الله بن ثابت حدثنا ابي عن هذيل بن حبيب
عن ابي عبد الله التيمي عن محمد بن كثير الكوفي عن الاصبغ بن نباتة قال مرض الحسن
والحسين فعادهما النبي صلعم وابو بكر وعمر فقال عمر لعلي يا ابا الحسن انذر ان عافا الله
عز وجل ولديك ان تحدث لله شكرا فقال علي ان عافا الله عز وجل ولدي صمت لله ثلثة
ايام شكرا فقالت فاطمة مثل ذلك فقالت جارية لهم مثل ذلك فاصبحوا وقد مسح الله
ما بالغلامين وهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق علي الى رجل من اليهود
يقال له جابر بن الشمر اليهودي فقال له علي اسلفني ثلثة اصع من شعير واعطني جزة
من الصوف تغزلها لك بنت محمد صلعم قال فاعطاه فاحتمله علي تحت ثوبه ودخل على فاطمة

وقال يا بنت محمد دونك واغزلي هذا وقامت الجارية الى صاع من شعير فطحنته و
عجنته فخبزت منه خمسة اقراص وصلى علي المغرب مع النبي صلعم وجاء ليفطر فوضع الطعام
بين يديه وقعدوا ليفطروا اذا مسكين بالباب يقول يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين
المسلمين على بابكم اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله من موائد الجنة فرفع علي ورفعت فاطمة
والحسن والحسين ايديهم وانشا يقول فاطم ذات المجد واليقين اما ترين البائس المسكين
قد جاء الى الباب له حنين يشكو الى الله ويستكين كل امرء بكسبه رهين
قد حرم الخلد على الضنين يهوى الى النار الى سجين فاجابته فاطمة عليها السلم
امرك يا ابن العم سمعا طاعة ما بي من لوم ولا وضاعة ارجو ان اطعمت من المجاعة
ان الحق الاخيار والجماعة فحمل الطعام ودفع الى المسكين وباتوا جياعا واصبحوا
صياما فقامت الجارية الى الصاع الثاني فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص وصلى
علي المغرب مع النبي صلعم وجاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه فاذا يتيم بالباب
يقول يا اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم يتيم على بابكم فاطعموني اطعمكم الله على موائد
الجنة فرفع علي يده ورفع القوم ايديهم وانشا علي يقول فاطم بنت السيد الكريم
قد جاءنا الله اليوم بذي اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم قد حرم الخلد على اللئيم
وصاحب البخل يرى ذميم فاجابته فاطمة عليها السلم تقول اطعمه قوتي ولا ابالي
واوثر الله على عيالي ارجو به الفوز وحسن الحال ان يرحم الله سينمي مالي
وكان لي عونا على الطفال اخصهم عندي في التعالي بكربلا يقتل في اغتيال
لقاتليه الويل والوبال فحمل الطعام ودفع الى اليتيم وباتوا جياعا واصبحوا صياما
فقامت الجارية الى الصاع الثالث فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص فلما صلى علي
المغرب مع النبي صلعم جاء ليفطر ووضع الطعام بين يديه فاذا اسير مشدود بالقد
وهو يقول يا اهل بيت محمد اسير على الباب فاطعموني اطعمكم الله تعالى على موائد الجنة

فرفع علي

فرفع علي يده ورفع القوم ايديهم وانشا علي عليه السلم يقول فاطم بنت المصطفى محمد
نبي صدق سيد مسدد من يطعم اليوم يجده في غد فاطعمي لا تجعليه انكد
فاجابته فاطمة عليها السلم تقول والله ما بقيت غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع
قد يصنع الخير بلا ابتداع عبل الذراعين شديد الباع فحمل الطعام ودفع الى الاسير
وباتوا جياعا واصبحوا وقد قضوا نذرهم ثم اخذ بيد الحسن والحسين فانطلق بهما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليهما يقومان ويقعان من شدة الجوع ضمهما الى
صدره وقال واغوثاه يا الله ما لقي ال محمد فحمل واحدا على عنقه والاخر على صدره ثم
دخل على فاطمة ونظر الى وجهها متغيرا من الجوع فبكت وبكى لبكائها ثم قال ما يبكيك
يا بنية قالت يا ابتاه ما طعمت انا ولا ولداي ولا بعلي منذ ثلثة ايام قال فرفع النبي صلعم
يده ثم قال اللهم انزل على ال محمد كما انزلت على مريم بنت عمران ثم قال ادخلي مخدعك
فانظري ما ترين قال فدخلت ومعها علي وولداهما وتبعهم رسول الله صلعم فاذا
جفنة تفور مملوة ثريدا وعراقا مكللة بالجوهر يفوح منها ريح المسك الاذفر فقال
كلوا بسم الله فاكلوا منها جماعتهم سبعة ايام ما انتقص منها لقمة ولا بضعة قال
فخرج الحسن بيده عرق فلقيته امرءة من اليهود تدعى سارا فقالت يا اهل بيت الجوع
من اين لكم هذا اطعمنيه فمد الحسن يده ليناولها فاختلست الاكلة وارتفعت القصعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سكتوا لاكلوا منها الى ان تقوم الساعة وهبط جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول خذها لك
الله في اهل بيتك قال وما اخذ قال فاقرا جبرئيل عليه السلم ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
الى قوله وكان سعيكم مشكورا قلت هكذا رواه الحافظ ابو عبد الله الحميدي

في فوايده وما رويناه الا من هذا الوجه ورواه الحاكم ابو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلم
ورواه ابن جرير الطبري اطول من هذا في سبب نزول هل اتى ولم يحضرني في وقت الاملا
نسخته وقد سمعت الحافظ العلامة ابا عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح
في درس التفسير في سورة هل اتى وذكر الحديث وقال فيه ان السوال كانوا املاكة
من عند رب العالمين وكان ذلك امتحانا من الله عز وجل لاهل بيت الرسول صلعم
وسمعت عمكم حرسها الله تعالى من شيخ الحرم بشير التبريزي في درس التفسير ان السائل الاول
كان جبريل والثاني ميكائيل والثالث اسرافيل عليهم السلم قرات على العلامة رئيس
الاصحاب سيف الحلاة ابي محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد بن ابي محمد الحسن الباذرائي
عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي وقرات على
قاضي القضاة ابي الفضائل عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد الانصاري الخطيب
بجامع دمشق وقرات على الشيخ الفقيه العالم العدل ابي غالب المظفر بن ابي بكر محمد
بن الياس الانصاري وعلى اخيه ابي الفتح نصر الله وعلى الفقيه ابي الحزم بن ابي العباس
احمد بن الحزم سبط ابي العيش وقرئت على الحافظ ابي البقا خالد بن يوسف قالوا اخبرنا
ابو حفص عمر بن محمد بن معمر اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي
وابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي وابو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي قالوا
اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن ابي الجراح المروزي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن
احمد بن محبوب بن فضيل اخبرنا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثنا عقبة
بن مكرم العمي البصري قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن محمد بن ابي
يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي نعيم ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلعم وسمعت رسول الله صلعم يقول ان الحسن
والحسين هما ريحانتي من الدنيا هذا لفظ الترمذي وقال هذا حديث صحيح

وقد رواه

وقد رواه شعبة عن محمد بن ابي يعقوب وقد روى ابو هريرة عن النبي صلعم نحو
هذا وابن ابي نعيم هو عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي واخبرنا جميع هولاء المشايخ
باسانيدهم الى الترمذي قال الترمذي حدثنا الحسين بن حريث حدثنا
علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة
يقول كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما السلم عليهما
قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما
ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين
الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما قلت رواه
الترمذي في جامعه وقال هذا حديث حسن وقرات على شيخنا العلامة سيف الحلاة
شافعي الزمان حجة الاسلام ابي محمد عبد الله بن ابي الوفاء الباذرائي عن الحافظ
ابي محمد عبد العزيز بن الاخضر اخبرنا عبد الملك بن ابي القسم واخبرنا ابو غالب المظفر
بن ابي بكر محمد الانصاري وابو الفتح نصر الله بن ابي بكر وابو البقا بن يوسف قالوا
اخبرنا ابن طبرزد اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره
قالوا اخبرنا عبد الجبار المروزي اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو سعيد محمد
حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين
احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قلت رواه الترمذي في جامعه
وقال هذا حديث حسن وقرات على العدل ابي العباس احمد بن ابي الفرج بن علي بن
مسلمة الاموي الدمشقي بها عن العلامة حجة العرب عبد الله بن احمد بن الخشاب
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي
بن محمد اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي

ابو عيسى محمد حد

حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي
راشد عن يعلى العامري انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام دعوا
له قال فاستمثل رسول الله صلعم امام القوم وحسين مع غلمان يلعب فاراد رسول
الله صلعم ان ياخذه فطفق الصبي يفر ههنا مرة وههنا مرة فجعل رسول الله يضاحكه
حتى اخذه قال فوضع احدى يديه تحت قفاه والاخرى تحت ذقنه ووضع فاه على
فيه وقبله وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
قلت هكذا اخرجه الجوهري في مناقبه في مسند احمد ولا يروى بهذه الزيادة الا
في مسند احمد بن حنبل وناهيك به راويا وقرأت على الشيخ الثقة بقية السلف احمد بن
عبد الدائم ابن نعمة المقدسي بجبل قاسيون عن عبيد الله بن عبد الله بن نجا عن
ابيه عن الجوهري عن ابن مالك عن عبد الله احمد بن حنبل عن ابيه حدثنا حجاج
اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن هانئ بن هانئ عن علي عليه السلم قال لما ولد الحسن جاء
رسول الله صلعم قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما
ولد الحسين قال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسين فلما ولد
الثالث جاء النبي صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال هو محسن ثم
قال اني سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر قلت هذا حديث رواه
شيخ اهل الحديث في مسنده وما كتبناه الا من مناقب الحسن والحسين للجوهري
وقرأت على محمد بن سعد الكاتب بدمشق عن ابي الفتح بن شاتيل عن ابيه عن الحسن
بن علي المقنعي عن القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابي حدثنا عفان حدثنا
وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى انه قال جاء حسن
وحسين يستبقان الى رسول الله صلعم فضمهما الى صدره وقال ان الولد مبخلة مجبنة
قلت هكذا اخرجه الجوهري في كتابه وفي مسند الامام احمد وقرأت على المعمر احمد

بن مسلم

بن مسلم العدل بدمشق عن حجة العرب ابي محمد عبد الله بن احمد الخشاب عن عبد الله
بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس اخبرنا ابو محمد اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال
سمعت الحسن قال سمعت ابا بكرة وقال سفيان مرة عن ابي بكرة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول
ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين من المسلمين قلت اخرجه احمد في مسنده
وقال الدارقطني هذا حديث حسن صحيح ما كتبناه الا من كتاب الجوهري اخبرنا
ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسين العراقي بدمشق عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابيه حدثنا الحسن بن علي اخبرنا ابن مالك اخبرنا عبد الله بن احمد حدثنا ابي حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال كنت مع الحسن بن علي فلقينا ابو هريرة
فقال ارني اقبل منك حيث رايت رسول الله صلعم يقبل قال فقال بقميصه فقبل سرته
قلت هكذا اخرجه الجوهري في كتابه في مسند احمد كما اخرجناه سواء اخبرنا
العدل ابو العباس بن المفرج الدمشقي بها عن العلامة ابي محمد عبد الله بن
الخشاب النحوي اخبرنا عبد الله بن شاتيل اخبرنا ابو محمد اخبرنا ابو بكر اخبرنا عبد الله
بن احمد بن حنبل اخبرنا ابي حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن
ابن عباس قال رايت النبي صلعم فيما يرى النائم بنصف النهار اشعث اغبر
بيده قارورة فيها دم فقلت بابي وامي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه
لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم
عليه السلم هكذا اسنده الجوهري في كتابه عن احمد بن حنبل وهو في مسنده
وقرأت على بقية السلف احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الفقيه الحنبلي
بجامع دمشق عن عبيد الله بن نجا عن ابيه اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي اخبرنا

احمد بن جعفر حدثنا العباس بن ابراهيم القراطيسي حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي
اسباط بن كامل بن ابي العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره فلما
صلى قال ابو هريرة يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما فقال رسول الله صلعم لا
فبرقت برقة فما زالا في ضوئها حتى دخلا على امهما ؛ هكذا رواه الاحمسي مختصرا
ورواه حماد بن حماد التميمي اطول من هذا اخبرناه عاليا في مشيخة ابي يوسف يعقوب
بن سفيان الفسوي ابراهيم بن عثمان الكاشغري اخبرنا الشيخان ابن البطي
والكاغذي قال ابن البطي واخبرنا ابن خيرون وقال الكاغذي اخبرنا
الطريثيثي قالا اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا ابن درستويه اخبرنا الفسوي
حدثنا حماد بن حماد حدثنا كامل ابو العلاء قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا
هريرة يقول بينما نحن نصلي مع النبي صلعم العشاء وكان اذا سجد وثب الحسن
والحسين عليهما السلم على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما بيده اخذا رفيقا فوضعهما
فاذا سجد عادا حتى قضى صلوته فاخذهما فوضعهما على فخذيه فقمت فقلت يا رسول
الله الا اذهب بهما الى امهما قال لا فبرقت برقة فقال الحقا بامكما فبرقت برقة
فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا قلت هذا حديث حسن واسناده معروف عندنا
وذكره الجوهري في كتابه بالسند الاول كما سقناه مختصرا اخبرنا الحافظ يوسف
بن خليل اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابو الحسين بن فادشاه اخبرنا الامام
ابو القسم الطبراني حدثنا ابو الزنباع والفريابي قالا حدثنا يزيد بن موهب
حدثنا مسرح ابو شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر
قال دخلت على النبي صلعم وهو يمشي على اربعة وعلى ظهره الحسن والحسين
وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما قلت هكذا رواه الطبراني

في معجمه

في معجمه الكبير ورواه الترمذي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن
علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو وصححه
الترمذي من حديث البراء وقال الحميري في المعنى فداهما ثم حباهما وكانا الدهر بلد الثمانا
فراحا تحتهما عاتقاه فنعم المطية والراكبان وليدان امهما برة حصان مطهرة للحصان
وشيخهما ابن ابي طالب فنعم الوليدان والوالدان وذكر الاصبهاني القصيدة بطولها

الباب الثامن والتسعون في بشارة خديجة عليها السلم ببيت في الجنة من عند رب العالمين

اخبرنا الحفاظ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري وابراهيم بن محمد الطرسوسي والحسن
بن محمد بن محمد ويحيى بن علي بن احمد النحوي والفقيه مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي
وغيرهم بدمشق والحافظ محمد بن محمود بن الحسن بن النجار ببغداد قالوا جميعا اخبرنا ابو الحسن
المؤيد بن محمد بن علي بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين
عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى حدثنا ابو اسحق ابراهيم حدثنا الحافظ
ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب محمد بن العلا الهمداني
ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة
يقول اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه
ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلم من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب قلت هذا حديث صحيح رواه الحافظ مسلم بن الحجاج في
كتابه كما سقناه اخبرنا ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشي اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن
الشافعي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد اخبرنا
ابو احمد محمد بن عيسى بن عمرويه اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا الحافظ ابو
الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها

سنين ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب في الجنة وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي بها
الى خلائلها قلت هذا حديث صحيح رواه غير واحد من اهل العلم وهذا سياق مسلم واخبرنا
عاليا المشايخ حجة العرب ابو البقا يعيش بن علي بن يعيش النحوي والشيخ المقرئ ابو محمد ابرهيم
بن محمود عرف بابن الخير ببغداد والشيخ ابو نصر الاعز بن فضائل عرف بابن العليق بباب
البصرة قال ابن يعيش اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي وقال ابن الخير اخبرنا ابو
الحسن عبد الحق بن عبد الخالق وقال ابن العليق اخبرتنا شهدة قالوا حدثنا
ابو محمد جعفر بن احمد السراج باسناده الحافظ الخطيب اخبرنا ابو علي الحسن بن شاذان
اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا بن ابي العوام حدثنا الوليد بن القسم حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد عن ابن ابي اوفى ان رسول الله صلعم بشر خديجة ببيت في الجنة لا نصب
فيه ولا صخب اخبرنا الحافظ محمد بن ابي جعفر القرطبي بدمشق اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن صدقة اخبرنا ابو عبد الله محمد الصاعدي اخبرنا ابو الحسين الفارسي اخبرنا محمد بن
عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابرهيم بن سفيان الفقيه اخبرنا ابو الحسين مسلم النيسابوري
الحافظ حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجة واني لم ادركها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح شاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة
قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها قلت هذا حديث صحيح
اخرجه مسلم في كتابه اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي بها والحافظ
ابو عبد الله بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون والحافظ ابو اسحق ابرهيم بن محمد
الصريفيني بدمشق قالوا اخبرنا المقرئ ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي بنيسابور
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا عبد الغافر بن محمد اخبرنا ابو احمد اخبرنا ابو اسحق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم يتزوج النبي صلعم ابو الحسين الحافظ حدثنا عبد بن حميد اخبرنا

على خديجة

على خديجة حتى ماتت قلت اخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه هذا دليل على جلالة قدرها
واكرام النبي صلعم اياها بترك التزوج عليها في حال حياتها والمداومة على ذكرها
بعد مماتها رضي الله تعالى عنها قلت ومن مناقبها سبق شهادتها وثباتها النبي صلعم
ومشورتها مع ورقة بن نوفل في امر رسول الله في بدء الوحي وهو ما اخبرنا ائمة
الامصار وحفاظ الوقت شيخ الاسلام وحجة العرب ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل
المرسي بمكة شرفها الله تعالى واوحد دهره ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح
وقدوة اهل الحديث ابو اسحق ابرهيم بن محمد الصريفيني بدمشق وبقية السلف
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجبل قاسيون وشيخ المذاهب على السن الزمان
ابو الثنا محمود بن احمد الحصيري بدمشق ايضا ومولده ببخارا سنة ست واربعين وخمس
يوم الاحد مائة وتوفي ثامن صفر سنة ست وثلثين وستمائة وحجة الاسلام شافعي الوقت
ابو سالم محمد بن طلحة النصيبي ومؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن
المعروف بابن النجار ببغداد ومولده ليلة الاحد ثالث عشرين ذي القعدة سنة ثمان
وخمسين وخمسمائة وتوفي بكرة الثلثاء خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وستمائة
وتقدم في الصلوة عليه شيخنا العلامة رئيس الاصحاب بها وغيرها ابو محمد عبد الله
بن ابي الوفاء البادرائي ودفن بالشهداء من باب حرب قالوا جميعا اخبرنا المقرئ
ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل
اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد اخبرنا ابو اسحق ابرهيم اخبرنا الحافظ مسلم
بن الحجاج اخبرنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار

حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرء فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرء فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرء باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرء وربك الاكرم
الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال
لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله تعالى ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما راه فقال له ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ع يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك
قال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا قلت هذا حديث متفق على
صحته رواه مسلم كما سقناه ورواه البخاري في اول كتابه عن يحيى بن بكير عن الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وفي هذا الحديث حجة بوالحمد تشهد مما ذكرت في حقها
وسبقها في الاسلام **الباب التاسع والتسعون** في ذكر فضائل سيدة نساء
العالمين اخبرنا الفقيه المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني قدم

البنادمشق

بعد واد

البنادمشق مفيدا سنة خمس وثلثين وستمائة وكان مولده بالاسكندرية سنة
وخمسمائة ومات في سنة ست وثلثين وستمائة وكان راوية لوين الحنفي وشيخ
اهل الصنعة على التحقيق ابي طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني وكان
ملازما له قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم
بن شاذان اخبرنا ابو محمد عبد الخالق بن حسن بن محمد بن نصر بن مرزوق حدثنا محمد
بن سليمان الحرث الباغندي حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي حدثنا داود بن زبرقان
عن محمد بن جحادة عن ابي زرعة بن عمرو عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حسبكم من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران واسية امرءة فرعون وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلت هذا حديث حسن صحيح
غريب اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب واسحق بن ابراهيم
قال ابو بكر حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة وقال ابو كريب حدثنا ابو اسامة و
ابن نمير ووكيع وابو معاوية قال واخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن ابن عمرو
وزادوا ونقصوا واشار وكيع الى السماء والارض رزقناه عاليا بحمد الله تعالى
من هذا الطريق وهو معدود من العوالي الحسان ومما يختص بمناقب فاطمة
عليها السلم ما اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام علامة الدهر شمس الدين نجم العلماء ابو المظفر
يوسف بن قزغلي بن عبد الله سبط الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي الواعظ ببغداد اخبرني جدي ابو الفرج قال اخبرنا الشيخان القاضي ابو
بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
قالا اخبرنا الامام ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد
الغطريفي بجرجان حدثنا عمر بن محمد الكاغذي حدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر حدثنا
عبد الله بن محمد بن سالم الحسين بن زيد قال حدثنا عمر بن علي عن جعفر بن محمد

عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي عن النبي صلى الله عليه وعليهم وسلم
انه قال لفاطمة عليها السلام ان الله عز وجل يغضب لغضبك ويرضى لرضاك قلت هو في
جزء الغطريف كما اخرجناه وهذا الجزء معروف عند اهل النقل عراقا وشاما واما
الكلام على متنه فهو مما تسكب فيه العبرات ونعوذ بالله من الافتتان واخبرنا العدل
ابو العباس احمد بن الفرج الاموي بقراءتي عليه في منزله بدمشق عن العلامة عبد الله
بن احمد بن محمد بن احمد بن الخشاب النحوي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن نجا اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي الجوهري اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا
عبد الحميد بن بحر الكوفي عن خالد عن بيان عن الشعبي عن ابي جحيفة عن علي قال
اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان قلت هكذا اخرجه الجوهري في مناقبها
واخرجه الامام الحافظ ابو القسم الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة علي مرفوعا عن ابي
مسلم الكشي عن عبد الحميد بن بحر الزهراني حدثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي
عن ابي جحيفة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء وقرئ على بقية السلف
احمد بن عبد الدائم بجامع دمشق عن عبد الله بن عبد الله عن ابيه عن ابي محمد الحسن
بن علي التميمي اخبرنا احمد بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
حدثني هاشم بن ابي القسم حدثنا الليث قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول ان بني هشام بن
المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم قال لا اذن ثم
لا اذن فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها هذا حديث صحيح
اخرجه احمد في مسنده وقرئ على المقرئ ابي البقا خالد بن يوسف بن سعد بدمشق
قال قرئ على القاضي ابي المنصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق اخبرنا الشريف ابو
الحسين

الحسين محمد بن علي بن المهتدي اخبرنا ابو حفص عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله
بن محمد البغوي حدثنا سعيد الهذلي حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال انما فاطمة بضعة مني يؤذيني
ما اذاها ويغضبني ما اغضبها هذا حديث وهذا لفظ ابن شاهين في مناقبها قلت
وهذا دليل على انه كان حراما على علي ان ينكح على فاطمة لقوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
وقرئ على الشيخ المحدث ابي البقا النابلسي قلت له قرات على القاضي عبد الملك بن
المبارك اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو الحسين الهاشمي اخبرنا عمر بن احمد بن
عثمان المروروذي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني اخبرنا يونس بن سابق
حدثنا حفص بن عمر الايلي حدثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان
القاري عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله صلعم ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها وذريتها على النار قلت
اخرجه ابن شاهين في مناقبها كما سقناه واخبرنا يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن
ابي زهير اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه حدثنا الامام ابو القسم الطبراني
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن اسحق قالوا
حدثنا ابو بكر بن يحيى حدثنا معوية بن هشام حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان فاطمة احصنت فرجها وان الله عز وجل
ادخلها باحصان فرجها وذريتها الجنة قلت اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة
الحسن كما اخرجناه سواء اخبرنا القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي
اخبرنا الحافظ محدث الشام علي بن الحسن الشافعي اخبرنا الشيخ ابو منصور عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني القزاز البغدادي اخبرنا القاضي
الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي

بالله حدثنا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين حدثنا احمد بن محمد بن
سليمان بن الحرث الباغندي حدثنا محمد بن خلف الحدادي حدثنا حسين
بن حسن حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون عن ابي سعيد وعن عمرو بن
قيس عن عطية عن ابي سعيد بنحوه والسياق لابي هرون قال اصبح علي ع
ذات يوم فقال يا فاطمة هل عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي م
بالنبوة ما اصبح عندي شيء اغذيكه ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين الا
شيء اوثرك به على بطني وعلى ابني هذين قال يا فاطمة الا اعلمتني حتى ابغيكم شيئا
قالت اني استحيي من الله ان اكلفك ما لا تقدر عليه فخرج من عندها واثقا بالله ع
وحسن الظن به فاستقرض دينارا اقبل الدينار بيده اراد ان يبتاع لهم ما يصلحهم
اذ عرض له المقداد رضي الله عنه في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من فوقه واذته
من تحته فلما راه انكره فقال يا مقداد ما ازعجك من رحلك هذه الساعة قال
يا ابا حسن خل سبيلي ولا تسئلني عما وراي قال يا ابن اخي انه لا يحل لك ان تكتمني حالك
قال اما اذا ابيت فو الذي اكرم محمدا بالنبوة ما ازعجني عن رحلي الا الجهد ولقد
تركت اهلي يبكون جوعا فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مغموما راكبا
راسي فهذه حالي وقصتي فهملت عينا علي بالبكاء حتى بلت دموعه لحيته قال والذي
حلفت ما ازعجني الا الذي ازعجك ولقد اقترضت دينارا فهاك اوثرك به على نفسي غير ٢
فدفع اليه الدينار ورجع حتى دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فيه الظهر والعصر
والمغرب فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة المغرب مر بعلي ع في الصف الاول فغمزه
برجله فثار علي خلف النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه عند باب المسجد فسلم عليه فرد السلم
فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء تعشينا فنفتل الى الرحل فاطرق علي ساعة لا
يحير جوابا حياء من النبي صلى الله عليه وسلم قد عرف الحال التي خرج عليها فلما نظر

الى سكوت

الى سكوت علي قال يا ابا الحسن ما لك اولا انصرف عنك او تقول نعم فاجيء معك فقال
له حبا وتكرمة بلى اذهب بنا وكان الله قد اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم ان تعشى
عندهم فقال علي بلى فاخذ النبي صلعم حتى دخلا على فاطمة عليها السلم في مصلى لها
وقد صلت وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام النبي صلعم في رحلها خرجت
من المصلى فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد عليها السلم ومسح بيده على راسها
وقال كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة
فوضعتها بين يديه فلما نظر علي رضي الله عنه الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة
عليها السلم ببصره رميا شحيحا فقالت له ما اشح نظرك واشده سبحان الله هل اذنبت
فيما بيني وبينك ذنبا استوجب به السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليوم
اليس عهدي بك اليوم وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما يومين
فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني لم اقل الا حقا قال
فاني لك هذا الذي لم ار مثله قط ولم اشم مثل رائحته ولم اكل اطيب منه فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم كفه المباركة بين كتفي علي ثم هزها قال يا علي هذا ثواب
لدينارك هذا جزاء بدينارك هذا من عند الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم
ثم استعبر النبي صلعم باكيا فقال الحمد لله الذي هو ابى لكما ان تخرجا من الدنيا
حتى يجريك في المجرى الذي اجرى زكريا ويجريك يا فاطمة بالمثال الذي جرت
فيه مريم كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هكذا اخرجه الحافظ
ابو القسم بن عساكر في الاربعين الطوال وابن شاهين في مناقبها وليس ببدع هذا
في حقها فان قلت لم خصت فاطمة من بين سائر بنات رسول الله صلعم قلت
لانها ام الحسن والحسين وذرية رسول الله صلعم منها ولانها بشرت بالجنة ووعدت
من سيدات النساء وكنيت بام ابيها ولانها عاشت بعده صلعم فعظم اجرها

بصبرها على فقده وهذه الفضائل لم تحصل لبقية بناته صلعم اخبرنا الشيخ ابو محمد
ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي المقرى المعروف بابن الخير قراءة عليه
وانا اسمع ببغداد اخبرتنا خديجة بنت النهرواني قالت اخبرنا ابو عبد الله الحسين
بن طلحة النعالي قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران اخبرنا ابو
علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار حدثنا احمد بن منصور ابن سيار الرمادي
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة ع
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلعم وهما حينئذ يطلبون
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول
لا نورث ما تركناه صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله اني لا ادع امرا
رايت رسول الله صلعم يصنعه بعد الا صنعته قال فغضبت فاطمة ع وهجرته فلم
تكلمه حتى ماتت فدفنها علي ع ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قالت عائشة وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة رضي الله عنها انصرفت وجوه
الناس عنه ذلك قال معمر للزهري كم مكثت فاطمة صلعها بعد النبي صلعم قال
ستة اشهر فقال رجل للزهري فلم يبايعه علي حتى ماتت فاطمة قال لا ولا احد
من بني هاشم هذا حديث صحيح متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم في كتابيهما
قال الواقدي ماتت ليلة الثلثاء لثلث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشر
من الهجرة وهي ابنة تسع وعشرين سنة اخبرنا الشريف نقيب النقباء ابو الحسن
علي بن ابي الحسن اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد
بن الحسن الحداد اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا احمد بن القسم بن الريان حدثنا
احمد بن اسحق بن نبيط بن شريط حدثني ابي عن ابيه عن جده قال لما توفيت فاطمة
بنت رسول الله صلعم وعليها انشا علي بن ابي طالب عليه السلم يقول
صلى الله عليه وسلم

لكل اجتماع

واحد
لكل اجتماع من خليلين فرقة وان مما لي بعدكم لقريب وان افتقادي واحدا بعد
دليل على ان لا يدوم خليل هكذا ذكره نبيط بن شريط الاشجعي فيما اسنده عن
ابيه عن جده وهذا الجزء معروف عند اهل النقل الباب المائة في تطهيرهم
من الانجاس بقوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا اخبرنا سيدنا وسيدنا الامام العلامة شافعي زمانه سفير الخلافة ابو
محمد عبد الله بن ابي الوفا الباذرائي عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز بن الاخضر
اخبرنا ابو الفتح الكروخي وقرات على القاضي الفقيه العالم صدر الشام ابي العرب
اسمعيل بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي القوصي الشافعي قال اخبرنا ابو حفص عمر بن
محمد بن معمر اخبرنا ابو الفتح عبد الملك الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن
القاسم الازدي وغيره حدثنا ابو محمد الجراحي اخبرنا ابو العباس محمد المحبوبي
اخبرنا الحافظ ابو عيسى حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يحيى
بن عبيد عن عطاء عن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلعم قال نزلت هذه الاية
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا
النبي صلعم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي ع خلف ظهره ثم قال اللهم
هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم
يا نبي الله فقال انت على مكانك وانت على خير قلت هكذا اخرجه الترمذي
في جامعه والطبراني في معجمه الاكبر عن عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن ابان الواسطي
عن محمد الاصبهاني في ترجمة عمر بن ابي سلمة كما اخرجاه سواء واخرجه الامام
احمد في مناقب علي وله ام اصل عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله
صلعم قال لفاطمة ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء قالت
ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم ان هؤلاء ال محمد فاجعل صلواتك وبركاتك

على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قالت ام سلمة فرفعت الكساء لادخل معهم
فجذبه من يدي وقال انك على خير وناهيك به مخرجا وداويا وهو صحيح اخرجه
مسلم كما اخبرنا الحافظ ابو الحسن محمد بن ابي جعفر احمد بن علي الفقيه الشافعي بمد
بصرى والقاضي احمد بن ابي نصر محمد ابن هبة الله الشافعي بدمشق والوزير
ابو محمد بن سالم بن علي بن سلامة بمدينة الرسول صلعم قالوا جميعا اخبرنا ابو
عبد الله بن صدقة الحراني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي اخبرنا
ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى
بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه حدثنا
الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري حدثنا ابو بكر بن شيبة
حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت
قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من
شعر اسود فجاء الحسن بن علي ع فادخله ثم جاء الحسين ع فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي ع فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخبرنا الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن بركات
بن ابراهيم القرشي والمقرئ عيسى بن سلامة والقاضي العلامة ابو نصر محمد بن
هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا الحافظ مورخ الشام ابو القسم علي بن الحسن بن
هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر اخبرنا ابو عبد الله الفراوي اخبرنا عبد الغافر
اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا ابو الحسين الحافظ حدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب بنت شيبة قالت ٢ بن شيبة عن صفية
قالت عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء
الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة ع فادخلها

ثم جاء

ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا اخبرنا الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن بركات بن ابراهيم القرشي والمقرئ عيسى
بن سلامة والقاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي قالوا اخبرنا الحافظ
مورخ الشام ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر اخبرنا
ابو عبد الله الفراوي اخبرنا عبد الغافر اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا ابو اسحق ابراهيم اخبرنا
ابو الحسين الحافظ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر عن زكريا عن
مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء
الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال النبي صلعم
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واخبرنا الشيخ الامام
مفتي الشام واوحد دهره ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح
وعليه تفقهت على مذهب الشافعي رضي الله عنه بدمشق سنة احدى وثلثين وستمائة
والحافظ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني والمقرئ يحيى بن علي بن احمد
الحضرمي القرطبي والفقيه مفضل بن علي بن عبد الواحد الشافعي وغيرهم بدمشق
والحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي النحوي بمكة حرسها الله تعالى والحافظ
ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار ببغداد قالوا جميعا اخبرنا
ابو الحسن مؤيد بن محمد علي الطوسي بسادياخ بنيسابور قال اخبرني ابو عبد الله بن
الفضل الفراوي قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا ابو احمد
محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه
اخبرنا الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا حدثنا محمد بن بشر

عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم
جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قلت هذا حديث صحيح متفق
على صحته وهذا سياق مسلم في صحيحه اخبرنا يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن ابي زيد
باصبهان اخبرنا محمود الاشقر اخبرنا ابو الحسين بن فادشاه حدثنا الامام ابو القسم
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن
سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى الاعرج قال كنت بين الحسن والحسين بينا ان جعل
الحسن يسكت الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون فغضب الحسن وقال قلت اهل
بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وانت في صلب
ابيك قلت هذا حديث صحيح اخرجه الطبراني في معجمه في هذه الترجمة اخبرنا
السيد النقيب الكامل شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى تاج امراء
آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو الفتوح المرتضى بن ابي احمد بن محمد بن جعفر بن
زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن محمد
بن محمود بن سعد الثقفي واخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق قالوا
~~اخبرنا ابو الفرج الثقفي واخبرنا ابراهيم بن خليل بن عبد الله وغيره بدمشق قالوا~~
اخبرنا ابو عدنان محمد بن احمد بن ابي عمر وفاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية
قالا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان
بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا الحسن بن احمد بن حبيب الكرماني بطرسوس حدثنا
ابو ربيع الزهراني حدثنا عمار بن محمد عن سفيان الثوري عن ابي الجحاف داود بن

ابي عوف

ابي عوف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري في قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في خمسة في رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قلت اخرجه الطبراني في المعجم الصغير
في هذه الترجمة اخبرنا المعمر عبد الله بن عمر الليثي سنة ثلث وثلثين وستمائة قراءة عليه
وانا اسمع بدمشق اخبرنا ابو الوقت ببغداد سنة ثلث وخمسين وخمسمائة اخبرنا الداودي
سنة خمس وستين واربعمائة اخبرنا ابو محمد السرخسي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة
اخبرنا ابراهيم بن خريم اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن حميد حدثني خالد بن
مخلد حدثني ابو داود السبيعي حدثني ابو الحمراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسعة اشهر وكان اذا اصبح اتى باب علي وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه في مسنده كما اخرجناه اخبرنا
ابراهيم بن بركات القرشي اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو غالب
البنا اخبرنا ابو الحسين بن النرسي اخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا
عبد الله بن سليمان حدثنا اسحق بن ابراهيم بن شاذان حدثنا الكرماني بن عمرو
حدثنا سالم بن عبد الله ابو حماد حدثنا عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حين نزلت وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها كان يجيء
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى باب علي عليه السلام صلوة الغداة ثمانية اشهر يقول الصلوة
رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قلت رواه
محدث الشام في مناقب علي من كتابه بطرق شتى واخبرنا يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود اخبرنا ابن فادشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا الحضرمي حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرها قسما فذلك قوله

اصحاب الشمال فانا من اصحاب اليمين

اصحاب اليمين واما من خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني من خيرها
فذلك قوله اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة
والسابقون السابقون فانا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها
قبيلة فذلك قوله شعوبا وقبائل وانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله عز وجل
ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انتهى رواه الطبراني في ترجمة الحسن قلت واخبرنا
نقيب النقباء ابو الحسن وعلي بن محمد بن ابراهيم الحسيني وغيره بدمشق واخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قالوا اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا ابو
عدنان وفاطمة بنت عبد الله قالا اخبرنا ابو بكر بن ريذه اخبرنا الحافظ ابو القسم
سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا الحسن بن احمد بن منصور سجادة حدثنا
عبد الله بن داهر الرازي حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن ابي اسحق
عن حنش بن المعتمر انه سمع ابا ذر الغفاري يقول سمعت رسول الله يقول مثل اهل بيتي
فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هلك ومثل باب
حطة في بني اسرائيل اخرجه امام الحديث في معجم شيوخه كما اخرجناه سواء ورواه قلت
عن ابي سعيد بسند آخر كما اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب
قال اخبرنا الامير ابو علي داود بن سليمان بن احمد بن مولانا وزير دار السرق قال اخبرنا
محيي السنة بعد نظام الملك ابي علي الحسن بن اسحق قال اخبرنا الجوذاني وجعفر الصالحاني فاطمة
قالا اخبرنا ابو بكر بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد المقري عن ابي
سلمة الصائغ عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها

غرق

وانما مثل اهل بيتي مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له قلت هو في معجم
في كتابه واما الكلام على لفظه فظاهر عند اهل النقل فصل في بيان ان
ذرية النبي صلى الله عليه وسلم من صلب علي عليه السلم قد تقدم الثاني في قوله صلى
الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب
علي كما اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا ابن فاذشاه حدثنا الطبراني حدثنا
محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبادة بن زياد الاسدي حدثنا يحيى بن العلاء
الرازي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب
قلت رواه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسن ع فان قيل لا اتصال لذرية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بعلي عليه السلم الا من جهة فاطمة عليها السلم واولاد البنات
لا يكونون ذرية لقول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
قلت في التنزيل حجة واضحة تشهد بصحة هذه الدعوى وهو قوله عز وجل في
سورة الانعام ووهبنا له اي لابراهيم اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته اي من ذرية نوح داود وسليمان الى ان قال وزكريا ويحيى
وعيسى والياس فعد عيسى من جملة الذرية الذي نسبهم الى نوح وهو ابن بنت
لا اتصال له الا من جهة امه مريم عليها السلم وفي هذا اكد دليل ان اولاد فاطمة عليها السلم
ذرية للنبي صلى الله عليه وسلم ولا عقب له الا من جهتها وانتسابهم الى شرف النبوة
وان كان من جهة الام ليس بممتنع كانتساب عيسى الى نوح ان لا فرق وضمانه
لما اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا
الحافظ ابو القسم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا عبادة بن زياد
الاسدي حدثنا يونس بن ابي يعفور عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر

بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل نسب وسبب يوم القيمة منقطع
الا نسبي وسببي وقد قال عطاء من سائر من المفسرين انها من قوله ومن ذريتهم
راجعة الى ابراهيم ويحصل في هذا القول فايدة لطيفة وهو انه عد من جملة الذرية
الذين نسبهم الى ابراهيم لوطا ولم يكن من صلبه لان لوطا ابن اخي ابراهيم والعرب تجعل
العم ابا كما اخبر عز وجل عن ولد يعقوب حيث قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم
واسمعيل واسحق ومعلوم ان اسمعيل عم يعقوب ولكن نزله منزلة الاب فيحصل من
هذا جواز انساب اولاد علي الى النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق لانه اخوه وهو منه
بمنزلة هرون من موسى كما نسب الله تعالى لوطا الى ابراهيم ولوط انما هو ابن اخيه وكان
هذا وكل هذا اسوغ ليحصل الشرف الكلي والفخر الكامل وكانوا احق بها واهلها عليهم السلم
اخبرنا يوسف الحافظ بحلب اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل الاشقر اخبرنا
الطلالي حدثنا جبير بن مهران حدثنا شريك بن عبد الله عن شبيب بن غرقدة
عن المستظل بن حصين عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل بني
انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم قلت رواه
الطبراني في ترجمة الحسن فصل في الحديث المروي في رد الشمس بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
حتى صلى علي بن ابي طالب العصر نعتضد بالله سبحانه ونقول منكره اما ان ينكره
من حيث الامكان او من حيث صحة النقل من عدالة الرواة اما القسم الاول فان المتكلم فيه
احد رجلين اما من يثبت الشرايع او ينفيها اما نفاتها كالدهرية والفلاسفة
والمنجمين فلا كلام معهم واما مثبتوها فلا يتمكنون من ذلك للحديث الذي خرجه
مسلم في صحيحه في حبس الشمس كما اخبرنا الامام الحافظ عثمان والحافظ محمد
بن محمود عرف بابن النجار ببغداد قالوا اخبرنا ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد

بن عيسى

بن عيسى اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد اخبرنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج قال وحدثنا
ابو كريب محمد بن العلا حدثنا ابن مبارك عن معمر وحدثنا ابن رافع واللفظ له
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرءة وهو يريد ان يبني بها ولما
يبن ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى غنما او خلفات وهو
منتظر ولادها قال فغزا فادنى للقرية حين صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه
قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني
من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فبايعته فلصقت بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له
مثل راس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم
تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تعالى راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا قلت هذا
حديث متفق على صحته فرواه البخاري في الغلول واخرجه مسلم في الجهاد كما سقناه ورواه
احمد بن حنبل في مسنده وقال ان الشمس حبست ليوشع بن نون ورواه الطبراني
في معجمه كذلك ولا يخلو اما ان يكون ذلك معجزة لموسى فنبينا صلى الله عليه وسلم
افضل من موسى وعلي اقرب اليه من يوشع الى موسى وان كان معجزة ليوشع فان
كان نبيا فعلي مثله وان لم يكن نبيا فعلي افضل منه اذ قال النبي صلى الله عليه وسلم
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وفي لفظ اخر انبياء بني اسرائيل وحذف الكاف لقوة
المشابهة والمعنى ان انبياء بني اسرائيل دعاة الى الله سبحانه بالوعظ والزجر والتحذير
والترغيب والترهيب وعلماء امته صلى الله عليه وسلم قائمون في هذا المقام منخرطون في سلك

هذا الظاهر وعلي ع اولى الناس بهذا النص لقوله صلى الله عليه وسلم اقضاكم علي
واما القسم الثاني وهو الانكار من حيث العادة من نقل ذلك وذكره في كتابه فقد
عده جماعة من العلماء في معجزاته صلى الله عليه وسلم منهم ابن سبع ذكره في شفاء الصدور
وحكم بصحته ومنهم القاضي عياض ذكره في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى وحكى فيه
عن الطحاوي انه ذكر ذلك في شرح مشكل الحديث وقال روي من طريقين صحيحين
وقال ابن خزيمة كان احمد بن صالح يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حديث
اسماء بنت عميس في رد الشمس لانه من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
وقد شفى الصدور الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي الموصلي في جمع طرقه
في كتاب مفرد ورواه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبد الله بن حامد
بن محمد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث وخرجه عنه كما اخبرنا بقية السلف محمد
بن سعيد بن الموفق بن علي بن جعفر النيسابوري ببغداد عن ابي زرعة طاهر بن
الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن احمد بن علي بن عبد الله بن خلف
الشيرازي عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن
الحكم النيسابوري قال حدثني عبد الله بن حامد بن ماهان حدثنا ابو بكر محمد بن
جعفر حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثني ابي
عن عروة عن عبد الله قال دخلت على فاطمة بنت علي رضي الله عنه فرايت في عنقها
خرزة ورايت في يدها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة فقلت لها ما هذا قالت
انه يكره للمرءة ان تتشبه بالرجال ثم حدثتني عن اسماء بنت عميس حدثتها ان
علي دفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوحي اليه فجلله بثوبه حتى ادبرت الشمس تقول
غابت او كادت تغيب ثم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سري عنه فقال اصليت يا علي
قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رد الشمس على علي فرجعت الشمس حتى بلغت

عليا

نصف

نصف المسجد قال ابي وحدثني به موسى الجهني عن فاطمة بنت علي مثله قلت هكذا
ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور في هذه الترجمة وقد املائه ابو منصور احمد
بن شعيب بن صالح البخاري ببغداد في جامع المنصور في ملاء من اهل الحديث
اخبرنا عبد الله بن عمر اللتي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي اخبرنا ابو عيسى سعيد بن ابي احمد المعلم في سنة ثلاث وستين واربعمائة
قال اخبرنا الامير ابو احمد خلف بن احمد بن محمد بن الليث بن خلف بن فرقد
العربي مولى امير المؤمنين قدم علينا بهرات سنة ثلاث واربعين وثلثمائة قال
اخبرنا الامام ابو منصور البخاري قال حدثنا حامد بن سهل قال حدثنا يحيى بن
سليمان بن نضلة قال حدثني ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت
علي عن ام حسن بنت علي عن اسماء بنت عميس قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا ع يوم خيبر ان يقسم الطعام على الناس فشغل عن الصلوة حتى كادت الشمس
تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت العصر قال لا يا رسول الله ع شغلني
ما امرتني فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد عليه الشمس حتى يصلي علي ع
فاقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار اذا وقعت في الخشب حتى توسطت مسجد
خيبر فقام علي فصلى فلما فرغ من صلوته غربت الشمس قلت هكذا رواه ابو الوقت
في الجزء الاول من احاديث الامير ابي احمد وضعفه بعض المتاخرين وذكره في جمعه
من الموضوعات واحتج على ضعفه بحجة داحضة وقال فيه اضطراب واختلاف في
الروايات وقال لا يجوز روايته مثل هذا النص لان فيه خرقا للعادة والعجب ممن
يذكر مثل هذا في مصنفاته ولا يعلم انه مردود عليه اما قوله فيه اضطراب
واختلاف قلنا حديث الشفاعة وحديث المعراج متفق على صحتهما وهو كذلك
واما قوله فيه خرق العادة فدليل على عدم معرفته ما قدمناه من حديث رد

الشمس لم يوشع من المتفق عليه ايضا وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب تثبيت الامامة
وترتيب الخلافة فان احتج بان عليا ع ردت عليه الشمس بعد ان غابت حتى صلاها
لوقتها قيل لو كان ذلك لكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولى واحرى
فقد فاته يوم الخندق الظهر والعصر فلم ترد عليه الشمس واسناده مطعون فيه
من جهة النقل قلنا الرسول صلى الله عليه وسلم مشرع فلو لم تفته صلوة لاخل
على الامة امر القضا فتفويته للصلوة تشريع في حق الامة ولا كذلك علي ع
فافترقا وروي عن عامر بن واثلة ابو الطفيل قال كنت يوم الشورى على الباب
وعلي بينا سد عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بعده من فضائله منها رد الشمس
كما اخبرنا ابو بكر بن الخازن اخبرنا ابو زرعة اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا
الحاكم اخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة من اصل كتابه حدثنا منذر
بن محمد بن منذر حدثنا ابي حدثنا عمي حدثنا ابي عن ابان بن تغلب عن عامر
بن واثلة قال كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول استخلف
ابو بكر وانا في نفسي احق بها منه فسمعت واطعت واستخلف عمر وانا في نفسي احق
بها منه فسمعت واطعت وانتم تريدون ان تستخلفوا عثمان اذن لا اسمع ولا اطيع
جعل عمر في خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم فضل اما والله لاحاجنهم بخصال
لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك ان ينكر منها خصلة
انشدكم بالله ايها الخمسة امنكم اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قالوا لا قال
امنكم احد له عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله غيري قالوا لا قال
امنكم احد له اخ مثل اخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة قالوا لا قال
امنكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الامة غيري قالوا لا قال
امنكم احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الامة ابني رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيري

وسلم غيري قالوا لا قال امنكم احد قتل مشركي قريش قبلي قالوا لا قال امنكم
احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري قالوا لا قال امنكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرب اليه الطير فاعجبه اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجئت وانا لا اعلمه ان من قول النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت فقال والي يا رب والي يا رب غيري قالوا لا هكذا رواه الحاكم في كتابه
بجميع طرق حديث الطير وناهيك به راويا قلت ولهذا الحديث حكاية عجيبة حكاها
جماعة من اهل التواريخ اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار
اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر قال سمعت القاضي محمد بن عمر بن يوسف الارموي
يقول جلس ابو منصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ بمدرسة التاجية
بباب ابرز ببغداد بعد صلوة العصر وذكر حديث رد الشمس وشرع في فضائل
اهل البيت فنشات سحابة غطت الشمس حتى ظن الناس انها قد غابت فقام ابو منصور
على المنبر واومى الى الشمس وارتجل لا تغربي يا شمس حتى ينتهي مدحي لآل المصطفى
ولنجله واثني عنانك ان اردت ثناهم انسيت اذ كان الوقوف لاجله ان كان
للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله قال فطلعت الشمس فلا يدرى
ما رمي عليه من الاموال في ذلك اليوم وفي رد الشمس يقول الصاحب بن عباد من
كمولاي علي والوغى تحمى لظاها من يصيد الصيد فيها بالظبا حين انتضاها
من له في كل يوم وقعات لا تضاهى كم وكم حرب ضروس سد بالمرهف فاها
اذكروا افعال بدر لست ابغي ما سواها اذكروا غزوة احد انه شمس ضحاها
اذكروا حرب حنين انه بدر دجاها اذكروا الاحزاب قدما انه ليث شراها
اذكروا مهجة عمرو وكيف افناها ملجاها اذكروا امر براة واصدقوني من تلاها
حاله حالة هرون لموسى فافهماها اعلى حب علي لامني قوم سفاها

اول الناس صلاة جعل التقوى حلالها ردت الشمس عليه بعد ما غاب سناها

فصل قد ذكرنا فيما تقدم مائة باب في مناقب امير المؤمنين ابى الحسنين
على بن ابى طالب عليه السلم مما وجدته من بعض مسموعاتى واكثرها املا عصرى في
وقت الاملاء ومناقبه ومآثره اكثر من ان تحصى وما ذكرناه فهو اشارة لما
لم نذكره ونذكر الان ابوابا تشتمل على وصاياه ومواعظه وتواضعه وعبادته
وصفته ولباسه ومولده ونسبه وذكر قتله ومن قتله وما صنع بقاتله
وما قال فيه ومبلغ عمره ومن غسله وصلى عليه وما كان كفنه وموضع دفنه
وذكر الاختلاف في ذلك ونفرد كتابا يشتمل على ذكر المهدى المنتظر عليه السلم
والاخبار المروية في ذلك الباب الاول في وصاياه عليه السلم اخبرنا
الشريف الخطيب ابو تمام على بن ابى الفخار ابن الواثق بالله بكرخ بغداد وابو
عبد اللطيف ابن محمد بن على بن القبيطى بنهر معلى قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد
الباقى بن سلمان المعروف بابن البطى واخبرنا ابراهيم بن محمود بن الخير وعبد الله
بن قبا عن ابن البطى واخبرنا ابراهيم بن محمود بن الخير وعبد الله بن قبا عن
ابن البطى قال اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهانى اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا ابو القسم سليمان بن احمد الطبرانى الحافظ حدثنا
اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق اخبرنا معمر بن طاوس عن عكرمة بن خالد قال
قال على بن ابى طالب قال ابو نعيم عبد الله بن محمد بن سوار حدثنا عون بن
سلام حدثنا عيسى بن مسلم الطهوى عن ثابت بن ابى صفية عن ابى الزعل قال
على عليه السلم احفظوا عنى خمسا فلو ركبتم الابل في طلبهن لانضيتموهن قبل
ان تدركوهن لا يرجو عبد الا ربه ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحين
احد ان يسئل عما لا يعلم ولا يستحين عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم

قال المحسن

وعليكم

وعليكم
بالصبر فان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا خير في جسد لا رأس معه
ولا ايمان لا صبر معه اخبرنا ابو طالب وابو تمام وغيرهما ببغداد اخبرنا ابو الفتح
محمد بن عبد الباقى اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا
احمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائى حدثنا ابى
حدثنا على بن موسى الرضا عن ابيه موسى الكاظم عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن على عن ابيه على عن ابيه الحسين بن على عن على عليه السلم قال
اشد الاعمال ثلثة اعطاء الحق من نفسك وذكر الله على كل حال ومواساة
الاخ في المال اخبرنا عبد اللطيف الجوهرى ببغداد وغيره قالوا اخبرنا محمد بن
عبد الباقى اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله
حدثنا ابى حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقى حدثنا شجاع الوليد عن زياد بن خيثمة عن ابى اسحق عن عاصم بن
ضمرة عن على عم قال ان الفقيه كل الفقيه الذى لا يقنط الناس من رحمة الله
ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم في معصية الله ولا يدع القرآن
رغبة عنه الى غيره ولا خير في علم لا فهم فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها اخبرنا
عبد اللطيف بن القبيطى وابو تمام الهاشمى وغيرهما ببغداد قالوا اخبرنا ابو الفتح
ابن سلمان اخبرنا ابو الفضل الحافظ اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا
محمد بن على بن حبيش حدثنا المخرمى حدثنا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس
عن عمرو بن مرة عن على عليه السلم قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الليل خلق
الثياب جدد القلوب تعرفوا به في السماء وتذكروا به في الارض قلت
هكذا رواه في حلية الاولياء الباب الثانى في مواعظه وخطبه عليه السلم
اخبرنا الخطيب على بن الواثق بالله بكرخ بغداد وابو طالب الجوهرى بنهر معلى

وابراهيم بن محمود المقرى بباب الازج وعبد الملك بن قيا بحريم الطاهر قالوا اخبرنا محمد
بن عبد الباقى اخبرنا احمد بن احمد حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابى حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب الى احمد بن ابراهيم بن هشام الدمشقى حدثنا ابو
صفوان القسم بن يزيد بن عوانة عن ابن حرب عن ابن عجلان عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده ان عليا عليه السلم شيع جنازة فلما وضعت فى لحدها عج اهلها فقال ما يبكون
اما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لاذهلتهم معاينتهم عن ميتهم وان له فيهم لعودة
ثم عودة حتى لا يبقى منهم احد ثم اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذى ضرب لكم الامثال
ووقت لكم الاجال وجعل لكم اسماعا تعى ما عناها وابصار التجلو عن عشائها وافئدة
تفهم ما دهاها فى تركيب صورها وما اعمرها فانه لم يخلقكم عبثا ولا يضرب عنكم الذكر
صفحا بل اكرمكم بالنعم السوابغ وارفدكم باوفر الروافد واحاط بكم الاحصاء وارصد
بكم الجزاء فى السراء والضراء فاتقوا الله عباد الله وجدوا فى الطلب وبادروا بالعمل قبل
منقطع النهمات وهادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها غرور
حايل وشبح فايل وسناد مايل تمضى مستطرفا وتردى مستربيا تابعات شهواتها
وختل تضعها اتعظوا عباد الله بالعبر واعتبروا بالسير وازدجروا بالنذر وانتفعوا
بالمواعظ فكان قد علقتكم مخالب المنية وضمكم بيت التراب ودهمتكم مفظعات الامور
لنفخة الصور وبعثرة القبور وسياقة المحشر وموقف الحساب باحاطة قدرة الجبار كل
نفس معها سائق وشهيد سائق يسوقها لمحشرها وشاهد يشهد عليها بعملها
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجىء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم
بالحق وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المناد وكان يوم التلاق
وكشف عن ساق وكسفت الشمس وحشرت الوحوش مكان مواطن الحشر وبدت الاسرار
وهلكت الاشرار وارتجت الافئدة ونزلت باهل النار من الله سطوة مجيحة وعقوبة

منيجه

منيجه وبرزت الجحيم لها كلب ولجب وقصيف رعد وتغيظ ووعيد تاجج جحيمها
وغلا حميمها وتوقد سمومها فلا ينفس خالدها ولا ينقطع حسراتها ولا يفتر كبولها
معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم وتصلية جحيم هم عن الله محجوبون ولاوليائه
مفارقون والى النار منطلقون عباد الله اتقوا الله تقية من كنع فخنع ووجل فرحل
وحذر فابصر فازدجر فاحث طلبا ونجا هربا وقدم للمعاد واستظهر للزاد وكفى
بالله منتقما ونصيرا وكفى بالكتاب خصما وحجيجا وكفى بالجنة ثوابا وبالنار عقابا استغفر الله
لى ولكم هكذا نقله ابو نعيم الحافظ ذكر خطبة مرتجلة ليس فيها ولا فى خطبتها
حرف الالف اخبرنا المعمر ابو الحسن على بن ابى عبد الله بن ابى الحسن الشيخ الصالح
البغدادى بجامع دمشق سنة اربع وثلثين وستمائة عن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن
المالكى الصابونى اخبرنا ابو المعالى ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن الحسن الخلال فى رجب سنة سبع وثلاثين واربعمائة قال قرئ على
ابى الحسين احمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح سنة ثمان وثمانين
وثلثمائة فى منزله قلت له حدثكم ابو على العمارى حدثنى ابو عمر سلحة بن عرفجة
بالسهرين من اليمن قال حدثنى ابو عرفجة بن عرفطة قال حدثنى ابو الطهر ابن حرى بن
كليب حدثنى هشام بن محمد بن السايب الكلبى قال حدثنى ابى عن ابى صالح قال جلس
جماعة من اصحاب رسول الله صلعم يتذاكرون فتذاكروا الحروف واجمعوا ان الالف
اكثر دخولا فى الكلام من سائر الحروف فقام مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب
عليه السلام فخطب هذه الخطبة على البديهة فقال حمدت وعظمت من عظمت
منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه وتمت كلمته ونفذت مشيته
وبلغت قضيته حمدته حمد مقر لربوبيته متخضع لعبوديته متنصل من خطيئته
معترف بتوحيده مؤمل من ربه مغفرة تنجيه يوم يشغل عن فصيلته وبنيه ونستعينه

ونستر شده ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه شهدت له شهادة مخلص موقن وبعزته مؤمن موقن متقن ووحدانيته توحيد عبد مذعن ليس له شريك في ملكه ولم يكن له ولي في صنعه جل عن مشير ووزير وعون ومعين ونظير علم فستر ونظر فخبر وملك فقهر وعصي فغفر وحكم فعدل لم يزل ولن يزول وليس كمثله شيء وهو قبل كل شيء وبعد كل شيء رب متفرد بعزته متمكن بقوته متقدس بعلوه متكبر لسموه ليس يدركه بصر وليس يحيط به نظر قوي منيع رؤوف رحيم عجز عن وصفه من يصفه وضل عن نعته من يعرفه قرب فبعد وبعد فقرب يجيب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه ذو لطف خفي وبطش قوي ورحمة موسعة وعقوبة موجعة رحمته جنة عرضها موفقة وعقوبته جحيم ممدودة موبقة وشهدت ببعث محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وخليله وحبيبه صلى الله عليه صلوة تحظيه وتزلفه وتعليه وتقربه وتدنيه بعثه في خير عصر وحين فطرة وكفر رحمة لعبيده ومنة لمزيده ختم به نبوته ووضح به حجته فوعظ ونصح وبلغ وكدح رؤوف بكل مؤمن رحيم رضي ولي زكي عليه رحمة وتسليم وبركة وتكريم من رب غفور رحيم قريب مجيب وصيتكم جميع من حضر لي بوصية ربكم وذكرتكم سنة نبيكم فعليكم برهبة تسكن قلوبكم وخشية تذري دموعكم وتقية تنجيكم قبل يوم تذهلكم يوم تبتليكم يوم يفوز فيه من ثقل وزن حسنته وخف وزن سيئته ولتكن مسئلتكم وملقكم مسئلة ذل وخضوع وشكر وخشوع وتوبة ونزوع وندم ورجوع وليغتنم كل مغتنم منكم صحته قبل سقمه وشبيبته قبل هرمه وكبره وفرصته وسعته وفرغته قبل شغله وغنيته قبل فقره وحضرته قبل سفره من قبل يهرم ويكبر ويمرض ويسقم

وعلمه

وعلمه طبيبه ويعرض عنه حبيبه وينقطع عمره ويتغير عقله قبل قولهم هو موعوك وجسمه منهوك قبل جده في نزع شديد وحضور كل قريب وبعيد قبل شخوص بصره وطموح نظره ورشح جبينه وخطف عرنينه وسكون حنينه وحدثت نفسه وحفر رمسه وبكى عرسه ويتم منه ولده وتفرق عنه عدده وصديقه وقسم جمعه وذهب بصره وسمعه وكفن ومدد ووجه وجرد وعري وغسل ونشف وسجي وبسط له وهيئ ونشر عليه كفنه وشد منه ذقنه وقمص وعمم وودع وعليه سلم وحمل فوق سريره وصلي عليه ونقل من دور مزخرفة وقصور مشيدة وحجر منجدة فحصل في ضريح ملحود ضيق موصود بلبن منضود مسقف بجلمود وهيل عليه عفره وحثي عليه مدره وتحقق حذره ونسي خبره ورجع عنه وليه ووصيه وبذ نديمه ونسيبه وتبدل به قرينه وحبيبه فهو في حشو قبر ورهين قفر يسعى في جسمه دود قبره ويسيل صديده على صدره ونحره تسحق تربه لحمه وينشف دمه ويرم عظمه حتى يوم حشره ونشره فينشره من قبره وينفخ في صوره ويدعى لحشره ونشوره ثم بعثرت قبور وحصلت سريرة صدور وجيء بكل نبي وصديق وشهيد ونطيق وقعد للفصل قدير بعبيده بصير خبير فكم من زفرة تقنيه وحسرة تقضيه في موقف مهيل ومشهد جليل بين يدي ملك عظيم بكل صغير وكبير عليم حينئذ يلجمه عرقه ويحصره قلقه عبرته غير مرحومة وصرخته غير مسموعة وحجته غير مقبولة تنشر صحيفته وتبين جريرته حيث نظر في سوء عمله وشهدت عينه بنظره ويده ببطشته ورجله بخطوه وفرجه بلمسه وجلده بمسه ويهدده منكر ونكير وكشف له عن حيث يصير فسلسل جيده وغلغل مالكه يده وسيق

يسحب وحده، نورد جهنم بكرب وشدة، وظل يعذب في جحيم، ويسقى شربة من
حميم، تشوى وجهه، وتسلخ جلده، وتضربه زبانية بمقمع من حديد،
يعود جلده بعد نضجه جلدا جديدا، يستغيث فتعرض عنه خزنة جهنم،
ويستصرخ فلم يجب، ندم حيث لم ينفعه ندمه، نعوذ برب قدير من شر كل
مصير، ونسأله عفو من رضي عنه، ومغفرة من قبل منه، فهو ولي مسألتي
ومنجح طلبتي، فمن زحزح عن تعذيب ربه، جعل في جنته بقربه، وخلد في
قصور مشيدة، وملك حور عين وحفدة، وطيف عليه بكؤوس، وسكن
حظيرة قدس في فردوس، وتقلب في نعيم، وسقي من تسنيم، وشرب من
سلسبيل، قد مزج بزنجبيل، ختم بمسك، مستديم للملك، مستشعر للسرور
ويشرب من خمور، في روض مغدق ليس ينزف عقله، هذه منزلة من خشي
ربه، وحذر نفسه، وتلك عقوبة من عصى منشئه، وسولت له نفسه معصيته
فهو قول فصل، وحكم عدل، قصص قص، ووعظ نص، تنزيل من حكيم حميد
نزل به روح قدس مبين، من عند رب كريم، على قلب نبي مهد مهتد
رشيد رحمة للعالمين، وسيد صلت عليه رسل سفرة، مكرمون بررة،
وعذت برب عليم حكيم قدير رحيم، من شر عدو لعين رجيم، يتضرع متضرعكم
ويبتهل مبتهلكم، ونستغفر رب كل مربوب لي ولكم، ثم قرأ امير المؤمنين
عليه السلم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض والعاقبة ولا فسادا
للمتقين هكذا رويناه من هذا الطريق وقد وقع لنا ببغداد عن جماعة
من اصحاب يحيى بن ثابت عن ابيه لكن لم يحضر سماعي في وقت الاملاء

الباب الثالث في تواضعه في طعامه وحمل سلعته عليه السلم اخبرنا
محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن محمد بن عبد الله البغدادي اخبرنا
علي بن

علي بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد حدثني جدي حدثنا علي بن هاشم حدثنا صالح بياع
الاكسية عن جدته قالت رأيت عليا اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقيل يا امير المؤمنين
الا نحمله عنك قال صاحب العيال احق بحمله اخبرنا ابو الحسن ابن ابي عبد الله عن المبارك بن الحسن
اخبرنا ابو القسم بن البسري اخبرنا عبيد الله بن بطة الحافظ قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر
بن محمد الفريابي حدثنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
ابو اسرائيل عن المنهال بن عمرو عن خوله عن جندب ان عليا قدم اليه طعام فيه لحم
غث فقيل له نجعل لك فيه سمنا فقال انا لا ناكل الادمين جميعا

الباب الرابع في عبادته اخبرنا
العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي اخبرنا الحافظ احمد بن علي
بن ثابت الخطيب محدث العراق ومؤرخها اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب بن عمر بن
برهان البغدادي بصور اخبرنا محمد بن المظفر اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص
الخثعمي بالكوفة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن ابي رافع عن عبد الله
بن عبد الرحمن الحوصي عن ابيه عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صلت
الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لانا كنا نصلي ليس احد معنا يصلي غيرنا قلت اخرجه
محدث الشام في مناقبه بطرق شتى وهذا احسنها لانه اجتمع في سنده حافظ العراق وحافظ
الشام واخبرنا السيد نقيب النقباء تاج امراء آل رسول الله صلعم ابو الفتوح المرتضى بن احمد
بن محمد الحسيني عن ابي الفرج الثقفي واخبرنا النقيب ابو الحسن علي بن محمد الحسيني قال
اخبرنا ابو الفرج اخبرنا ابو عدنان محمد وفاطمة الجوزدانية قال اخبرنا ابن ريذة واخبرنا الحافظ
يوسف بن خليل بحلب قال اخبرنا الامير ظهير الدين ابو علي داود بن سليمان بن احمد بن مولى
سيد وزراء الشرق والغرب محيي الشريعة السعيد الشهيد نظام الملك قوام الدين ابي علي الحسن
بن اسحق الطوسي قال اخبرتنا فاطمة الجوزدانية وخجسته الصالحانية قالت اخبرنا ابن ريذة
اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا عباد بن سعد الجعفي حدثنا

عثمان بن ابي بهلول حدثنا صالح بن ابي الاسود عن هشام بن البريد عن ابي سعد التيمي
عن ثابت مولى ابي ذر عن ام سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي بن ابي
طالب مع القران والقران معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض قلت حسن اخرجه الطبراني
في معجمه الصغير في هذه الترجمة اخبرنا علي بن ابي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي
بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن
محمد العكبري حدثني ابو صالح محمد بن احمد حدثنا ابو الاحوص حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثتني امي قالت سئلت ام سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة
علي في رمضان فقالت ما كان صلاته في رمضان وشوال الا واحدة يحيي الليل كله واخبرنا
ابو الحسن عن المبارك اخبرنا ابن البسري اخبرنا عبيد الله حدثنا علي بن سهل بن المغيرة
البزاز حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحق عن الاسود بن يزيد قال كان
علي يصوم شطر الدهر وما رايت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احث
على صيام عاشوراء من علي بن ابي طالب عليه السلام واخبرنا ابو الحسن بن ابي عبد الله النجار عن ابي البركات
بن الحسن اخبرنا علي بن احمد اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ حدثني ابو صالح حدثنا ابو
الاحوص حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا سنان بن ربيعة عن ابي اسحق ان عليا عليه السلام
كان يصلي بعد المغرب عشرين ركعة ويسميها صلوة الاوابين اخبرنا المقري ابو الفضل جعفر
بن علي بن ابي البركات الهمداني قدم علينا دمشق مفيدا سنة خمس وثلثين وستمائة
قال اخبرنا زين العلماء ابو طاهر احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الفقيه الشافعي بثغر الاسكندرية
اخبرنا ابو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله حدثنا ابراهيم بن عمر
بن احمد البرمكي قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن بيان حدثنا احمد بن الحسن بن
عبد الجبار حدثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عليه السلام ان فاطمة عليها السلام

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه واله تستخدمه خادما فقال الا ادلك او اعلمك ما هو خير لك من
ذلك اذا اويت الى فراشك تسبحين الله ثلثا وثلثين وتكبرين وتحمدين قال سفيان
احدهما اربعا وثلثين قال علي عليه السلام فلم ادعها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين قلت هذا حديث صحيح محفوظ من
حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اتفق الشيخان
جميعا على اخراجه في كتابيهما فاما البخاري فاخرجه عن عبد الله بن الزبير وهو ابو بكر الحميدي
قاضي اهل مكة واما مسلم فاخرجه عن زهير بن حرب وهو ابو خيثمة النسائي جميعا عن
سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن مجاهد وهو ابن جبر عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي عليه السلام وليس لعبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي في الصحيح الا هذا
ورزقناه عاليا بحمد الله وعونه الباب الثامن في صفته عليه السلام اخبرنا الحافظ ابو عبد الله
محمد بن محمود بن الحسن مورخ العراق المعروف بابن النجار ذيل على الخطيب خمسة عشر
مجلدا قال اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم ابن ابي علي الخريف اخبرنا القاضي محمد بن
عبد الباقي اخبرنا حسن بن علي اخبرنا ابن حيويه اخبرنا ابن معروف اخبرنا ابن الفهم
اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن قدامة بن
عتاب قال كان علي عليه السلام ضخم البطن ضخم مشاشة المنكب ضخم عضلة الذراع دقيق
مستدقها ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها قال رايته يخطب في يوم من ايام
الشتاء عليه قميص قهز وازاران قطريان معتما بسب كان ينسج في سوادكم السب
هو المنديل وبالاسناد قال محمد بن سعد اخبرنا الفضل بن دكين حدثنا رزام بن سعد الضبي
قال سمعت ابي ينعت عليا عليه السلام كان رجلا فوق الربعة ضخم المنكبين طويل
اللحية فان شئت قلت اذا نظرت اليه قلت ادم وان تبينته من قريب قلت ان يكون
اسمر ادنا من ان يكون ادم قال محمد بن سعد واخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بكر بن

ابي سبرة عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة قال سألت ابا جعفر محمد بن علي قلت ما
كان صفة علي عليه السلم قال رجل ادم شديد الادمة ثقيل العينين عظيمهما ذو بطن اصلع
هو الى القصر اقرب اخبرنا محمد بن سعد واخبرنا شهاب بن عباد العبدي حدثنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن عامر قال ما رايت رجلا قط اعرض لحية من علي قد ملات ما
بين منكبيه بياضا قلت وقد جاء في رواية انه كان يخضب بالحنا وروي عنه انه
كان يصفر لحيته وكلها روايات مشهورة عند اهل النقل وسمعت ببغداد من بعض مشايخنا
في درس التفسير وكان يدعى جمعه عقيب قوله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن
ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وروي ان عقيل بن ابي طالب ان الله عز وجل ذكر لحيته
اخي ولحيتك في القران وكان معاوية على ما بلغني كوسجا فقال ويحك يا عقيل ما اجولك
على الله يا عقيل ما في القران ذكر لحيتي ولا لحية اخيك قال عقيل ان اخرجتهما فما لي فامر
له بشي فقال عقيل قال الله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا
يخرج الا نكدا فاستحسنت تسطيره عقيب صفته الباب السادس في ذكر ملبسه عليه السلم اخبرنا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم اخبرنا محمد بن عبد الباقي
اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا محمد بن عباس اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا ابو علي بن محمد
اخبرنا محمد الوراق اخبرنا الفضل بن دكين حدثنا شريك عن جابر مولى الجعفي يقال
له هرمز قال رايت عليا عليه عمامة قد ارخاها من بين يديه ومن خلفه واخبرنا ابو عبد الله اخبرنا
ابو علي اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا محمد بن عباس اخبرنا
ابو الحسن بن بشر حدثنا ابو علي بن محمد اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي
عن كيسان ابي عمر عن يزيد بن الحرث بن بلال الفزاري قال رايت عليا وعليه قلنسوة بيضا
مضرية اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والعدل ابو تمام الهاشمي قالا
اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سلمان اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد الحافظ اخبرنا الحافظ

ابو نعيم

كان يجتمع عنده معاوية بن ابي سفيان على طعام فقال له في بعض الايام ... ان كنا ... لحية اخيك ... فقال له عقيل ...

عليه عمامة سوداء

ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن
مطيع حدثنا هشيم عن اسمعيل بن سالم عن ابي سعد الازدي قال رايت عليا في السوق وقال
من عنده قميص صالح بثلثة دراهم فقال رجل عندي فجاء به فاعجبه فقال لعله خير من ذالك
قال لا ذاك ثمنه قال فرايت عليا يقرض رباط الدراهم من ثوبه فاعطاه فلبسه فاذا هو يفضل
عن اطراف اصابعه فامر به فقطع ما فضل عن اطراف اصابعه واخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد
بن محمود المعروف بابن النجار اخبرنا ابو علي ضياء بن ابي القسم ابن علي بن الخريف اخبرنا القاضي
محمد بن عبد الباقي اخبرنا الجوهري اخبرنا ابن حيويه اخبرنا ابن معروف اخبرنا ابن الفهم
اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا الفضيل بن دكين حدثنا ايوب ابن دينار ابو سليمان المكتب
قال حدثني والذي انه راى عليا يمشي في السوق وعليه ازار الى نصف ساقيه وبردة على
ظهره قال ورايته ثانيا وعليه بردان نجرانيان اخبرنا المقري ابراهيم بن محمود بن سالم
قراءة عليه وانا اسمع ببغداد عن ابي الفتح بن البطي اخبرنا ابو الفضل الاصبهاني اخبرنا احمد بن
عبد الله حدثنا ابو حامد بن جبلة حدثنا محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا
عبد الله بن نمير عن مجمع التيمي عن ابي رجاء قال رايت علي بن ابي طالب خرج بسيف
يبيعه فقال من يشتري هذا مني ولو كان عندي ثمن ازار لم ابعه قلت يا امير المؤمنين
انا ابيعك وانسيك الى العطا زاد ابو اسامه فلما خرج عطاءه اعطاني قلت فقه
الحديث جواز البيع والشراء بنسيه وفيه انه لا يقدح بيع النسيان في الزهد لان اصل الزهد
في الدنيا قصر الامل وفي البيع بالنسيه امل البقاء لاخذ الحق واعطاء الحق وفيه من علم الورع الا
ان لا ياخذ من بيت المال الدين ليحتسب من حقه عند محله كما اخذ غيره اخبرنا ابو علي
بن ابي القسم اخبرنا ابو بكر بن طاهر اخبرنا ابو محمد بن علي اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا
ابو الحسن بن بشر اخبرنا ابو علي بن محمد اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا معن بن عيسى اخبرنا
معن بن عيسى اخبرنا ابان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عليا كان يختم

في اليمين وبهذا الاسناد اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن
علي قال كان نقش خاتم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم لله الملك وفي رواية
الملك لله وبهذا الاسناد اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي
اسحق الشيباني قال قرات نقش خاتم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في صلح الشام
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تمت هكذا وجدناه مرويا عندنا الباب السادس
في مولده عليه السلم اخبرنا الشيخ المقرئ ابو اسحق ابرهيم بن يوسف بن بركة الكتبي في
مسجده بمدينة الموصل ومولده في سنة اربع وخمسين وخمسمائة قال ابو العلا الحسن بن
العطار الهمداني اجازة عامة ان لم تكن خاصة اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل الفارسي
حدثنا فاروق الخطابي حدثنا الحجاج بن المنهال عن الحسن بن مروان بن عمران الغنوي
عن شاذان بن العلاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مسلم بن خالد المكي المعروف
بالزنجي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ميلاد علي بن ابي طالب ع فقال لقد سالتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح صلى الله
عليه ان الله تبارك وتعالى خلق عليا من نوري وخلقني من نوره كلانا من نور واحد
ثم ان الله عز وجل نقلنا من صلب ادم ع في اصلاب طاهرة الى ارحام زكية فما نقلت
من صلب الا ونقل علي معي فلم نزل كذلك حتى استودعني خير رحم وهي امنة واستودع
عليا خير رحم وهي فاطمة بنت اسد وكان في زماننا رجل صالح زاهد عابد يقال له المبرم
بن دعيب بن الشقبان قد عبد الله تعالى مائتين وسبعين سنة لم يسئل الله حاجة فبعث
الله اليه ابا طالب فلما ابصره المبرم قام اليه وقبل راسه واجلسه بين يديه ثم قال له من انت
قال رجل من تهامة فقال من اي تهامة فقال من بني هاشم فوثب العابد وقبل راسه
ثانية ثم قال له يا هذا ان العلي الاعلى الهمني الهاما قال ابو طالب وما هو قال ولد يولد من
ظهرك وهو ولي الله عز وجل فلما كان الليلة التي ولد فيها علي عليه السلم اشرقت الارض

فخرج ابو

فخرج ابو طالب وهو يقول الناس ولدنا في الكعبة ولي الله عز وجل فلما اصبح دخل الكعبة وهو يقول
يا رب هذا الغسق الدجي ۞ والقمر المبلج المضي ۞ بين لنا من امرك الخفي ۞ ماذا ترى في اسمه
ذا الصبي ۞ قال فسمع صوت هاتف وهو يقول ۞ يا اهل بيت المصطفى النبي ۞ خصصتم بالولد
الزكي ۞ ان اسمه من شامخ العلي ۞ علي اشتق من العلي ۞ قلت هذا حديث طويل اختصرته
ما كتبناه الا من هذا الوجه تفرد به مسلم بن خالد الزنجي وهو شيخ الشافعي رضي الله تعالى عنه
وتفرد به عن الزنجي عبد العزيز بن عبد الصمد وهو معروف عندنا والزنجي لقب لمسلم وسمي
بذلك لحسنه وحمرة وجهه وجماله اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود النجار رحمه الله اني
عليه ببغداد قلت له قرات على الصفار بنيسابور اخبرتنا عمتي عائشة اخبرنا ابن الشيرازي
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال ولد امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع بمكة في بيت الله الحرام ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلثين
من عام الفيل ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله تعالى سواه اكراما له بذلك واجلالا
لمحله في التعظيم الباب الثامن في ذكر نسبه عليه السلم فاول ما نبتدئ به ذكر نسب رسول الله صلعم
اذ نسبه العلي سنام السنى علاوة متصل الى ادم ابي البشر الذي شرف بنبوته وعظم بانتما
اليه وعزوته فنقول هو ابو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله
بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد بن هاشم واسمه عمرو ويكنى ابا نضلة وانما سمي هاشما
لانه هشم الثريد واللحم والتمر والعسل في عام المجاعة واطعم اهل مكة ومن دخلها من
غير اهلها فسمي هاشما لذلك بن عبد مناف واسمه المغيرة وانما سمي عبد مناف لانه
فاق وفضل اهل بيته فكانت له الرياسة عليهم بن قصي واسمه زيد وانما سمي قصيا
لان امه سافرت به الى قومها فقصت به عن مكة وعن قريش فسمي قصيا ويلقب مجمعا
وانما لقب بذلك لانه جمع اخواله وعشيرته لامه وقصد الى مكة وقاتل اهلها على رياسة
والده وما كان له من المال حتى غلب على مكة وجمع قريشا من ظاهر مكة ومن نأى منهم

عنها حتى ردهم الى مكة فقيل هذا مجمع وقد انشد في ذلك ابوك قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبائل من فهر ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسمه عامر بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن
سلامان بن النبت معرفا بالله بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن
بن تارخ بن ناحور بن ساروع بن ارغو ابن فالغ بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه
ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ابن لمك بن متوشلخ بن خنوخ بن ادريس
النبي ع وهو اول من خط بالقلم على ما ذكر واول من اعطي النبوة بعد ادم وشيث ع
واول من قطع الثياب وخاطها وجاهد في سبيل الله وخاطها بن اليارد بن مهلائيل
ابن قينان بن انوش بن شيث بن ادم عليه السلم فهذه نسبة صحيحة اتفق عليها
علماء النسب المحققون دون المختلف فيه من تبديل بعض الاسما باسما غيرها وعلى
هذه في الصحة التعويل دون ما اشتمل عليه التغيير والتبديل ولا يخفى على العاقل نسب
امير المومنين علي بن ابي طالب ع واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب اخبرنا العلامة
مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي بدمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي
بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك اخبرنا ابو عثمان سعيد بن احمد
بن محمد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي اخبرنا عمر بن الحسن
القاضي اخبرنا احمد بن الحسين الخزاز حدثنا حصين بن مخارق عن ابيه مخارق بن عبد الرحمن
عن ابيه عن جده عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى
العرب من جميع الناس واصطفى قريشا من العرب واصطفى بني هاشم من قريش و
اصطفاني من بني هاشم واختارني في نفر من اهل بيتي علي وحمزة وجعفر والحسن
والحسين قلت هكذا اخرجه محدث الشام في ترجمة الحسين ع وهو صحيح كما اخرج
مسلم

مسلم اخبرنا بذلك الحفاظ محمود بن محمود ببغداد وعثمان بن عبد الرحمن وغيره
بدمشق ومحمد بن ابي جعفر بمصر ومحمد بن طلحة بحلب قال ابن ابي جعفر اخبرنا احمد
بن علي بن صدقة الحراني بدمشق وقال الباقون اخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي اذنا
قالا اخبرنا محمد بن الفضل الفراوي اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر اخبرنا ابو احمد محمد
بن عيسى اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سفيان الفقيه قال حدثنا الامام ابو الحسين مسلم
الحجاج حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن
ابي عمار شداد انه سمع واثلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل ع واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قلت هذا لفظه في صحيحه واخرجه
الامام الحافظ الترمذي في جامعه اخبرنا بذلك سيدنا الامام العلامة شامي الزمان
ابو محمد عبد الله بن ابي الوفاء البادرائي عن الحافظ عبد العزيز بن الاخضر اخبرنا
ابو الفتح الكروخي واخبرنا الخطيب مفتي الشام عبد الكريم بن قاضي القضاة عبد الصمد
وابو غالب المظفر بن ابي بكر محمد وابو الفتح نصر الله بن محمد الانصاريون قالوا
اخبرنا عمر بن محمد بن معمر اخبرنا الكروخي اخبرنا القاضي ابو عامر محمود بن القسم
الازدي وغيره اخبرنا عبد الجبار المروزي اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو
عيسى محمد حدثنا خلاد بن اسلم البغدادي حدثنا محمد بن مصعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى
من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم قال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح قلت ومعنى قوله اصطفى اختار اجماع من المفسرين في قوله عز وجل
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ان في ذلك

لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد   فى ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اخبر وهو الصادق المصدق عن الله تبارك وتعالى انه اصطفى بنى هاشم على غيرهم
من قبائل قريش وبوعميد ما اخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل زيادة على ما جمعه والده
من مناقب على عليه السلم حدثنا عبد الله بن سليمان النخيباني حدثنا عباد بن يعقوب
حدثنا موسى بن عمير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب ع
قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا معشر بنى هاشم والذى بعثنى بالحق لو اخذت
بحلقة باب الجنة ما بدات الا بكم   لو لم يكن كالشمس ما ادخله فى مصنف والده
فلا يريب اللبيب ما ذكرت هذه النصوص عقيب نسبه ان بنى ابراهيم اخير منهم
اسمعيل وان بنى اسماعيل اخير منهم بنو كنانة وان بنى كنانة اخير منهم قريش
وان قريشا اخير منهم بنو هاشم وان بنى هاشم اخير منهم محمد صلى الله عليه وسلم مع النفر الذين
ذكرهم محدث الشام فى كتابه عن حبشى بن جنادة كما سقناه ولعمرى ان ذكر هذه الاحاديث
عقيب نسبه من ثمرة فكرى ونتيجة معرفتى بانواع علوم الحديث والحمد لله كما قال المتنبى
لقد ظهرت فما تخفى على احد الا على اكمه لا يعرف القمرا **تنبيه** فى ذكر عدد اولاده وذكر امهاتهم
عليهم السلم كان له من سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد خاتم النبيين وامها سيدة
نساء العالمين خديجة بنت خويلد بن عبد العزى الحسن والحسين وزينب الكبرى وام كلثوم
الكبرى ومن غيرها محمد الاكبر بن الحنفية اسمها خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة
بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر
بن وايل وعبيد الله بن على وابو بكر بن على وامهما ليلى بنت مسعود بن خالد بن ثابت بن
ربعى بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم والعباس الاكبر والعثمان وجعفر الاكبر وعبد الله ام البنين بنت حزام بن خالد بن   وامهم صح
جعفر بن عمرو بن كعب ابن كلاب ومحمد الاصغر وامه ام ولد ويحيى وعون امهما
اسماء

اسماء بنت عميس الخثعمية وعمر الاكبر ورقية وامهما التغلبية وهى ام حبيب بنت ربيعة بن
بجير بن العبد بن علقمة بن الحرث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل وكانت سبية اصابها خالد بن الوليد حيث اغار
على بنى تغلب بناحية عين التمر ومحمد الاوسط وامه امامة بنت ابى العاص ابن الربيع بن
عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خديجة وام حسن ورملة الكبرى وامهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب
بن مالك الثقفى وام هانى وميمونة وزينب الصغرى ورملة الصغرى وام كلثوم
الصغرى وفاطمة وخديجة وام كرام وام سلمة وام جعفر وجمانة ونفيسة وهن لامهات
اولاد شتى وابنة لعلى لم تسم لنا هلكت وهى جارية لم تبرز وامها محياة بنت امرئ القيس
بن عدى بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن كلب وكانت تخرج الى المسجد وهى جارية فيما
على ع ويقول لها من اخوالك فتقول وه وه تعنى كلبا فجميع ولد على ع لصلبه اربعة عشر
ذكرا وعشرون امرءة هكذا ذكره غير واحد من اهل السير واسقط ابو عبد الله المفيد عون
من الخثعمية وجعل ابا بكر كنية لمحمد الاصغر ولم يذكر محمد الاوسط وذكر ابو الفرج على
الاموى الاصبهانى فى مقاتل آل ابى طالب الذين قتلوا مع امير المؤمنين ابى عبد الله الحسين
جعفرا وعليا وعثمان والعباس ومحمد الاصغر واسقط عبيد الله وما ذكره المفيد اشبه
عندى بالصواب واسقط المفيد من البنات اربعا وهن رملة الصغرى وام كلثوم الصغرى
وكانه لم يثبت عنده وام جعفر جعله كنية لجمانة وهذا قريب ولم يذكر الابنة التى هلكت
وهى جارية وزاد على الجمهور وقال ان فاطمة ع اسقطت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ذكرا
كان سماه رسول الله صلعم محسنا وهذا شئ لم يوجد عند احد من اهل النقل الا عند
ابن قتيبة **فائدة** فى ذكر المعقبين من اولاد امير المؤمنين ع ومن قتل منهم ومن مات
وهو صغير رضوان الله عليهم اجمعين   اولهم امير المؤمنين الحسن بن على كنيته ابو محمد

ولد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة وكان اشبه الناس برسول
الله صلعم لما اخبرنا ابن الزبيدي اخبرنا ابو الوقت السجزي اخبرنا الداوودي اخبرنا
الحموي اخبرنا الفربري حدثنا ابو عبد الله البخاري حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعد
بن ابي الحسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي
فراى الحسن ع يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه فقال يا شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي ع
يضحك اخبرنا يوسف الحافظ اخبرنا ابو المكارم اللبان اخبرنا ابو علي الحداد اخبرنا
ابو نعيم الحافظ حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا محمد بن الفرج الازرق حدثنا محمد بن يحيى
الكناسي حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال قلت لابي جحيفة رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال نعم وكان الحسن بن علي ع يشبهه واخبرنا محمود اخبرنا ابن فادشاه اخبرنا الامام
ابو القسم حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الدمشقي حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية
بن الوليد عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان قال وفد مقدام بن معدي كرب وعمرو
بن الاسود الى قنسرين فقال معوية لمقدام اعلمت ان الحسن بن علي توفي فاسترجع
مقدام فقال له معوية اتراها مصيبة قال ولم لا اراها مصيبة وقد وضعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره وقال هذا مني وحسين من علي ع قلت رواه الطبراني في معجمه
الكبير في ترجمته وله عقب وله خمسة عشر ولدا ذكرا وانثى واكثر نسله من زيد
والحسن والحسين قال الحافظ احمد البيهقي في كتاب المدخل هو جد الشافعي رضي الله
عنه من قبل امه فاطمة بنت عبيد الله الحسن بن الحسن سقي سما فبقي مريضا اربعين
يوما ومات في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان واربعون سنة وتولى اخوه
دفنه عند جدته فاطمة عليها السلام بالبقيع اخبرنا يوسف الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا
محمود اخبرنا ابن فادشاه اخبرنا الطبراني حدثنا الحضرمي حدثنا محمود بن منصور الطوسي
حدثنا ابو احمد الزهري حدثنا عبد الرحيم بن عبد ربه حدثني شرحبيل قال كنت مع الحسين
بن علي

يوسف الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا صح

بن علي ع واخرج بسرير الحسن وارادوا ان يدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخاف
ان تمنعه بنو امية فلما انتهوا به الى المسجد قامت بنو امية فقام عبد الله بن جعفر فقال اني
سمعته يقول ان منعوكم فادفنوني مع امي وبهذا الاسناد روى الطبراني في معجمه ان الحسن
توفي في سنة تسع واربعين في شهر ربيع الاول وهو بن سبع واربعين سنة هكذا ذكره
في ترجمته والثاني امير المؤمنين الحسين بن علي كنيته ابو عبد الله ولد بالمدينة لخمس ليال
خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة اخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي بحلب قال قرات على عبد الله بن كاره ببغداد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي عمر بن حيويه عن ابي الحسن احمد
بن معروف حدثنا الحسن بن الفهم حدثنا محمد بن سعد الكاتب الواقدي قال الحسين بن
علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم يكنى ابا عبد الله وامه فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وامها خديجة بنت خويلد بن اسد علقت بالحسين لخمس ليال خلون
من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة
وولد الحسين لليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة قلت اخرجه ابن سعد في
الطبقة الخامسة ورواه محدث الشام عنه وعن غيره من اهل التواريخ في مناقبه واخبرتنا
الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت الامام الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب الباقداري
ببغداد اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف اخبرنا ابو التمام محمد بن علي
ميمون النرسي والمبارك بن عبد الجبار بن احمد الطيوري اجازة قالا اخبرنا ابو احمد
عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني اخبرنا ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد
اخبرنا ابو الحسن محمد بن سهل اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري قال قال لنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابيه قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد قلت اخرجه البخاري في التاريخ

الكبير وسمعت جميع الكتاب بهذا السند اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني باصبهان اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية اخبرنا
ابو بكر بن ريذه اخبرنا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن ابي الشعثاء عن
بشر بن غالب قال كنت مع ابي هريرة فرأى الحسين بن علي فقال يا ابا عبد الله لقد رايتك على
يدي رسول الله صلعم قد خضبتها دما حين اتي بك حين ولدت فسترك ولفك في خرقة
وقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما ادري ما هو ولقد كانت فاطمة سبقته بقطع سرة
الحسن فقال لا تسبقيني بها قلت اخرجه الطبراني في المعجم الكبير واخرجه محدث الشام في تاريخه
وطرقه الحاكم بجمعه في مناقبه قرات على الشيخ الصالح بقية السلف ابي العباس احمد بن
عبد الله الزاهد في المسجد الاقصى ببيت المقدس وعلى اخيه يعقوب عند الصخرة المكرمة وعلى اختهما
الزاهدة فاطمة بنت عبد الله الزاهد في المسجد الاقصى ببيت المقدس وعلى اخيه يعقوب عند
الصخرة المكرمة وعلى اختهما الزاهدة فاطمة بنت عبد الله بمنزلها بظاهر بيت المقدس وهو
وهو مكان يعرف بدير ابي ثور وعلى الشيخ الخطيب عبد الرحمن بن عبد المنعم المقدسي بالجامع
الغربي بمدينة نابلس قالوا جميعا اخبرنا عبد الله بن عبد الجبار بن محمد الطائي المعروف
بالبروي ببيت المقدس اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي اخبرنا الشريف
النسيب ابو القسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني قال قريت على والدي مستخص الدولة ذي
الشرفين القاضي ابي الحسين ابراهيم قلت له اخبركم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن
كامل الاطرابلسي اخبرنا خيثمة بن سليمان القرشي حدثنا ابو زهل عبيد بن الغاز بن عبد الله
بن نافع بعسقلان حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانطاكي حدثنا ابو الانطاكي حدثنا
ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن ابي عمار عن لبابة بنت الحرث عن ام الفضل الهلالية
انها قالت يا رسول الله اني رايت رؤيا قال خيرا رايت فقصيها عليّ قالت رايت كان

عضوا

من اعضائك انقطع فوقع في حجري قال خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فاضعه في حجرك
وذكر بقية الحديث قلت اخرجه محدث العراق في فوائد النسب واخرجه محدث الشام
في مناقب الحسين كما اخبرنا العلامة مفتي الشام محمد بن هبة الله بن محمد بدمشق اخبرنا
الحافظ ابو القسم بن الحسن بن هبة الله اخبرنا ابو عبد الله الخلال اخبرنا ابو طاهر احمد
بن محمود اخبرنا ابو بكر المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله الطائي حدثنا عمران بن بكار
حدثنا ربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن الطائي عن
داود بن ابي هند عن سماك عن ام الفضل بنت الحرث انها رأت فيما يرى النائم ان عضوا
من اعضاء النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها فقصتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فترضعه بلبن قثم قال فولدت حسينا ودفعه الى ام الفضل
وكانت ترضعه بلبن قثم واخبرنا القاضي ابو نصر بن مميل الشيرازي بدمشق اخبرنا
ابو القسم الدمشقي المورخ اخبرنا ابو طالب علي بن عبد الرحمن بن النحاس اخبرنا ابو سعيد
بن الاعرابي اخبرنا احمد بن محمد بن زياد بمكة اخبرنا ابراهيم بن سليمان حدثنا خلاد بن
يحيى عن قيس بن الربيع عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر انه قال
كان على الحسن والحسين تعويذان فيهما من زغب جناح جبريل قلت اخرجه الحافظ الدمشقي
في مناقبه واخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي اخبرنا علي بن الحسن الحافظ
اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
اخبرنا ابو القسم الحسين بن احمد بن عثمان البزاز حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن جرير
الطبري حدثنا محمد بن اسمعيل الضراري حدثنا سعيد بن ماهان حدثنا عمرو بن جميع
العبدي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ربيعة السعدي قال لما اختلف الناس
في التفضيل رحلت راحلتي واخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة
بن اليمان فقال لي ممن الرجل قلت من اهل العراق فقال لي من اي العراق قلت رجل من اهل الكوفة

المعالي الحسن السويزي حدثنا الامام محمد

قال مرحبا بكم يا اهل الكوفة قال قلت اختلف الناس علينا في التفضيل فجئت لاسالك عن
ذلك فقال لي على الخبير سقطت اما اني لا احدثك الا ما سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصره
عيناي خرج علينا رسول الله صلعم كاني انظر اليه كما انظر اليك الساعة حامل الحسين
بن علي على عاتقه كاني انظر الى كفه الطيبة واضعها على قدميه يلصقها الى صدره فقال ايها
الناس لاعرفن ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي هذا الحسين بن علي خير الناس جدا وجدة
جده محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة ابنة خويلد سابقة نساء العالمين الى
الايمان بالله ورسوله هذا الحسين بن علي خير الناس ابا وخير الناس اما ابوه علي بن ابي طالب
اخو رسول الله ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين الى الايمان بالله ورسوله وامه فاطمة
بنت محمد سيدة نساء العالمين هذا الحسين بن علي خير الناس عما وخير الناس عمة عمه جعفر
بن ابي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وعمته ام هاني بنت ابي طالب هذا
الحسين بن علي خير الناس خالا وخير الناس خالة خاله القاسم بن محمد رسول الله وخالته
زينب بنت محمد ثم وضعه على عاتقه فدرج بين يديه وحبا ثم قال ايها الناس هذا الحسين بن
علي جده وجدته في الجنة وابوه وامه في الجنة وعمه وعمته في الجنة وخاله وخالته في
الجنة وهو واخوه في الجنة انه لم يؤت احد من ذرية النبيين ما اوتي الحسين بن علي ما خلا
يوسف بن يعقوب قلت هذا سند اجتمع فيه جماعة من ائمة الامصار منهم جرير الطبري ذكره
في كتابه ومنهم امام اهل الحديث ومحدث العراق ومورخها ابن ثابت الخطيب ذكره
في تاريخه ومنهم محدث الشام وشيخ اهل النقل ابن عساكر الدمشقي ذكره في تاريخه في
الجزء الثالث والثلثين بعد المائة وهذا الجزء وما قبله وما بعده فيه ترجمة الحسين بن علي
ومناقبه عليهما السلم اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد
الكراني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة
اخبرنا الامام الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد بن مابهرام الايذجي
حدثنا

حدثنا الجراح بن مخلد حدثنا الحسن بن عنبسة حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد
بن علي عن عبد الله بن عبد الرحمن الجوهري عن ابيه عن جده يعني عمرو بن حزم عن ابي
ايوب الانصاري قال دخلت على رسول الله صلعم والحسن والحسين يلعبان بين يديه وفي حجره
فقلت يا رسول الله اتحبهما قال وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما قلت
اخرجه الطبراني في معجمه الاصغر واخرجه صاحب الحلية عنه واخرجه محدث الشام من حلية
الاولياء اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي اخبرنا ابو القسم علي بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم اخبرنا ابو الفضل الرازي اخبرنا جعفر بن عبد الله حدثنا محمد بن
هرون حدثنا ابو بكر بن زنجويه حدثنا زيد بن الحباب حدثنا اسرائيل بن يونس عن ميسرة بن
حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال اتيت النبي صلى الله
عليه واله وسلم فصليت معه المغرب فقام فصلى حتى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال عرض لي ملك
استاذن ان يسلم علي وبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة قلت رواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى عن عدة من اصحاب
النبي صلى الله عليه واله وسلم والتابعين عنهم وزاد في رواية ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
خير منهما واخبرنا الشريف الخطيب علي بن عبد السميع بن الواثق بالله بكرخ بغداد وابو طالب
بن محمد الجوهري بنهر معلى قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا الحافظ
ابو نعيم حدثنا الحمي بن عبد الحميد جعفر بن محمد بن عمرو وحدثنا ابو حصين محمد بن
الحسين القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن رستم عن
زاذان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين من احبهما
احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله جنات النعيم ومن ابغضهما او
بغى عليهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله نار جهنم وله

عذاب مقيم قلت اخرجه في حلية الاولياء ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى اخبرنا
القاضي العلامة محمد بن هبة الله بن محمد اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو القسم علي بن ابراهيم وابو الحسن علي بن احمد بن موية الحلواني المؤدب حدثنا
اسحق المقري حدثنا علي بن حماد الخشاب حدثنا علي بن المديني حدثنا وكيع بن
الجراح حدثنا سليمان بن مهران حدثنا جابر بن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على
باغضهم لعنة الله مهما ذكر الله قلت تفرد به علي بن حماد وهو ثقة واخرجه
محدث الشام عن محدث العراق وامام اهل الحديث اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف
بن محمد القبيطي وابو تمام الهاشمي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سلمان اخبرنا
الحافظ ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا ابراهيم
بن الحسن بن علي الرافعي عن ابيه قال حدثتني زينب بنت ابي رافع عن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انها اتت اباها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالحسن
والحسين في شكواه التي مات فيها فقالت تورثهما يا رسول الله شيئا فقال اما الحسن
فله هيبتي وسوددي واما الحسين فله جرأتي وجودي قلت ذكره في حلية الاولياء
كما اخرجاه ورواه محدث

وابو منصور وابو [illegible] والو [illegible] الامام الحا[illegible] ابو بكر احمد بن علي بن [illegible] الخطيب [illegible] ابو الفضل [illegible] [illegible] الحسن بن علي بن احمد [illegible]
حبيب

سقط

في كتابه بطرق شتى واخبرنا القاضي ابو نصر بن الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم الدمشقي
اخبرنا ابو البركات الانماطي وابو عبد الله البلخي قالا اخبرنا ابو الحسين بن الطيوري وثابت
بن بندار قالا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر وابو نصر محمد بن الحسن قالا اخبرنا الوليد
بن بكر اخبرنا علي بن احمد بن زكريا اخبرنا صالح بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال
صعدت الى عمر وهو على المنبر فقلت انزل عن منبر ابي واذهب الى منبر ابيك فقال من علمك
هذا قلت ما علمنيه احد فقال منبر ابيك والله منبر ابيك والله وهل انبت على رؤوسنا
الشعر الا انتم قلت رواه احمد بن حنبل في مسنده وذكره محمد بن سعد في كتابه وطرقه
محدث الشام بطرق شتى واخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي اخبرنا علي
بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا محمد بن العباس
اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا كثير بن هشام حدثنا حماد بن سلمة
عن ابي المهزم قال كنا مع جنازة امرءة ومعنا ابو هريرة فجيء بجنازة رجل فجعله بينه
وبين المرءة فصلى عليهما فلما اقبلنا اعيى الحسين ع فقعد في الطريق فجعل ابو هريرة ينفض
التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين يا ابا هريرة وانت تفعل هذا فقال ابو هريرة
دعني فوالله لو علم الناس منك ما اعلم لحملوك على رقابهم قلت رواه كاتب الواقدي
في كتابه واخرجه محدث الشام عنه في تاريخه واخبرنا المفتي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي
اخبرنا الحافظ علي بن عساكر اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي اخبرنا اسمعيل بن مسعدة
اخبرنا حمزة بن يوسف اخبرنا ابو احمد بن عدي حدثنا عمر بن سنان حدثنا الحسن بن
علي ابو عبد الغني الازدي حدثنا عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء بن ميناء مولى عبد الرحمن بن
عوف انه قال الا تسئلوني قبل ان تشوب الاحاديث الاباطيل قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها

فالشجرة

فالشجرة اصلها في جنة عدن والاصل والفرع واللقاح والثمر والورق في الجنة قلت اخرجه
محدث دمشق في مناقبه بطرق شتى وانشدنا الشيخ ابو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ في
المعنى لبعضهم يا حبذا دوحة في الخلد نابتة ما في الجنان لها شبه من الشجر المصطفى
اصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر والهاشميان سبطاها لها ثمر
والشيعة الورق الملتف بالثمر هذا حديث رسول الله جاء به اهل الرواية في العالي من الخبر
اني بحبهم ارجو النجاة غدا والفوز في زمرة من احسن الزمر اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل
بن عبد الله الدمشقي بحلب اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكراني اخبرتنا فاطمة بنت
عبد الله بن احمد الجوزدانية اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة اخبرنا الحافظ ابو القاسم
سليمان بن احمد الطبري حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبادة بن زياد الاسدي
حدثنا عمرو بن ثابت عن الاعمش عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ام سلمة قالت كان الحسن والحسين
يلعبان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد ان امتك
تقتل ابنك هذا من بعدك واومأ بيده الى الحسين وناوله كفا من التراب فبكى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضمه الى صدره وشمه رسول الله صلعم التراب وقال ويح كرب
وبلاء ثم قال رسول الله صلعم وديعة عندك هذه التربة يا ام سلمة اذا تحولت هذه
التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل قال فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر اليها كل
يوم وتقول ان يوما تحولين دما اليوم عظيم قلت رواه الطبري في معجمه واخرجه محدث الشام
عنه وعن غيره في كتابه بطرق شتى بالفاظ مختلفة اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا
ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فادشاه اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني حدثنا محمد
بن يحيى حدثنا ابن حماد حدثنا ابو عوانة عن عطا بن السائب عن ميمون بن مهران عن شيبان
بن مخرم وكان عثمانيا قال انى لمع علي اذ اتى كربلا فقال يقتل في هذا الموضع شهدا
ليس مثلهم شهداء الا شهداء بدر فقلت بعض كذباته وثم رجل حمار ميت فقلت خذ

مولاتي

رجل هذا الحمار ويدها في مقعده وعينها تضرب الدهر ضربة فلما قتل حسين بن علي انطلق
ومعي اصحابي فاذا جثة الحسين بن علي على رحل ذلك الحمار واذا اصحابه ربضة حوله
حدثني الطبراني حدثنا الحضرمي حدثنا سليمان بن ابي شيبة حدثنا معوية عن الاعمش
عن سلام ابي شرحبيل عن ابي هرثمة قال كنت مع علي بنهر كربلا فمر بشجرة تحتها بعر الغزلان
فاخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من هذا الظهر سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
قلت هكذا اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمته واخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن
مميل بدمشق اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو محمد بن طاوس اخبرنا ابو الغنائم بن ابي عثمان
اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي اخبرنا عبد الله بن ابي الدنيا حدثنا
عبد الله بن محمد بن هاني ابو عبد الرحمن النحوي حدثنا مهدي بن سليمان حدثنا علي بن زيد
بن جدعان قال استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال قتل الحسين والله فقال له
اصحابه كلا يا ابن عباس قال رايت رسول الله صلعم ومعه زجاجة من دم فقال الا تعلم ما
صنعت امتي من بعدي قتلوا ابني الحسين وهذا دمه ودم اصحابه ارفعها الى الله عز وجل
قال فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه ذلك وتلك الساعة قال فما لبثوا الا اربعة وعشرين يوما
حتى جاءهم الخبر بالمدينة انه قتل في ذلك اليوم وتلك الساعة قلت ذكره الدمشقي من التاريخ
واخبرنا ابو نصر بن هبة الله المفتي اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن الدمشقي ع
اخبرنا محمد بن احمد بن محمد الابنوسي اخبرنا عيسى بن علي اخبرنا عبد الله بن محمد حدثني محمد
هرون حدثنا ابو بكر حدثنا ابراهيم بن محمد الرقي وعلي بن الحسن الرازي قالا حدثنا
سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني حدثنا عطاء بن مسلم حدثنا اشعث بن سحيم عن ابيه
قال سمعت انس بن الحرث يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ان ابني هذا يعني الحسين
يقتل بارض كربلا فمن شهد ذلك منكم فلينصره قال فخرج انس بن الحرث الى كربلا
فقتل مع الحسين ع قلت رواه محدث الشام في كتابه واخبرنا فرج بن عبد الله الحبشي
فتى

فتى ابي جعفر القرطبي اخبرنا الحافظ ابو محمد القسم بن الحافظ ابي القسم اخبرنا القاضي ابو
المعالي محمد بن يحيى القرشي اخبرنا سهل بن بشر الاسفرايني اخبرنا محمد بن الحسين بن
احمد بن السري اخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا يموت بن المزرع حدثنا محمد بن الصباح
السماك حدثنا بشر بن طاهر عن رجل من همدان قال خطبنا الحسين بن علي غداة اليوم الذي
استشهد فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر فان
الدنيا لو بقيت لاحد او بقي عليها احد لكانت الانبياء احق بالبقاء واولى بالرضا وارضى
بالقضاء غير ان الله تعالى خلق الدنيا للبلاء وخلق اهلها للفناء فجديدها بال ونعيمها مضمحل
وسرورها مكفهر والمنزل بلغة والدار قلعة فتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا الله لعلكم
تفلحون قلت رواه غير واحد من اهل السير ان الحسين ع خطب بهذه الكلمات ثم استشهد ورواه
بن عساكر في تاريخه بطرق شتى واخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن بركات بن ابراهيم بمسجد الربوة
من غوطة دمشق اخبرنا الحافظ ابو القسم علي بن الحسن بن هبة الله اخبرنا ابو غالب احمد بن
الحسن اخبرنا ابو الحسين الابنوسي اخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق اخبرنا اسمعيل بن علي
الخطبي قال وكان مسير الحسين بن علي بن ابي طالب ع ويكنى بابي عبد الله وامه فاطمة بنت
محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى العراق بعد ان بايع له بالخلافة من اهل
الكوفة اثنا عشر الفا على يدي مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكتبوا اليه في القدوم عليهم فخرج
من مكة قاصدا الى الكوفة وبلغ يزيد خروجه فكتب الى عبيد الله بن زياد وهو عامله على
العراق يامره بمحاربته وحمله اليه ان ظفر به فوجه اللعين عبيد الله بن زياد الجيش اليه
مع عمر بن سعد بن ابي وقاص وعدل الحسين الى كربلا ولقيه عمر بن سعد هناك فاقتتلوا
فقتل الحسين بن علي رضوان الله عليه ورحمته وبركاته ولعنة الله على قاتله وعلى المتسبب
في قتله وكان قتله في يوم الجمعة العاشر من المحرم يوم عاشورا من سنة احدى وستين من
الهجرة قلت هذا لفظ محدث الشام في كتابه واخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله بن الشيرازي

اخبرنا علي بن الحسين الشافعي اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن اخبرنا عبد الصمد بن علي اخبرنا عبيد الله
بن محمد بن اسحق اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني احمد بن محمد بن عيسى حدثنا
عمرو بن عون اخبرنا خالد عن الجريري عن عبد ربه ان الحسين بن علي لما ارهقه السلاح واخذ له
السلاح قال الا تقبلوا مني ما كان جدي رسول الله صلعم يقبل من المشركين قالوا وما كان
رسول الله صلعم يقبل من المشركين قال كان اذا جنح احدهم قبل منه قالوا لا قال فدعوني
ارجع قالوا لا قال فدعوني اتي يزيد واخذ له رجل السلاح فقال ابشر بالنار فقال بل
ان شاء الله برحمة ربي وشفاعة جدي صلى الله عليه وسلم فقتل وجيء براسه حتى وضع
في طست بين يدي ابن زياد فنكته بقضيبه وقال لقد كان غلاما صبيحا ثم قال ايكم
قاتله فقام الرجل فقال انا قتلته فقال ما قال لك فاعاد الحديث فاسود وجهه قلت رواه
البخاري في تاريخه وذكره في صحيحه عن انس بن مالك قال جيء براس الحسين الى ابن زياد
وقال في حسنه شيئا ورواه ابن اسحق والواقدي وكلامه اطول من هذا وهو لفظ ابن
عساكر واخبرنا العلامة محمد بن هبة الله بن مميل اخبرنا الامام الحافظ احمد بن علي
الخطيب اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن علي بن القاضي حدثنا الحسين بن
اسمعيل الضبي حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني حسين بن زيد
بن علي بن الحسين عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي حدثني مسلم بن رباح مولى علي بن ابي طالب
قال كنت مع الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قتل فرمي في وجهه بنشابة فقال لي يا مسلم
ادن يديك من الدم فادنيتهما فلما امتلاتا قال اسكبه في يدي فسكبته في يديه فنفح
بهما الى السماء فقال اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك قال مسلم فما وقع على الارض منه
قطرة قلت رواه محدث الشام عن محدث العراق في كتابيهما اخبرنا يوسف الحافظ اخبرنا
بن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا الحافظ ابو القسم الطبراني حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا الزبير حدثنا محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي قال خرج الحسين بن علي ع

الى الكوفة

الى الكوفة ساخطا لولاية يزيد بن معوية فكتب يزيد بن معاوية الى ابن زياد وهو واليه
على العراق انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلي به زمانك من بين الازمان
وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعندها تعتق او تعود عبدا كما
تعبد العبيد فقتله ابن زياد وبعث براسه اليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين
بن الحمام المري: نفلق هاما من رجال اعزة ... علينا وهم كانوا اعق واظلما وزاد
الطبراني في رواية وكان عنده علي بن الحسين بن علي فقال ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير وعنده
عبد الرحمن بن ام الحكم فقال: لهام بجنب الطف ادنى قرابة ... من ابن زياد العبد
ذي النسب الوغل ... سمية امسى نسلها عدد الحصى ... وبنت رسول الله ليس لها نسل ...
اقواء قال فضرب يزيد على صدره وقال اسكت واورده الطبراني في كتابه وقال جيء
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمة فسمع حسينا يبكي فقال الم تعلمي ان بكاءه يوذيني
واخبرنا القاضي ابو نصر بن الشيرازي اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو طالب بن
ابي عقيل اخبرنا ابو الحسن الخلعي اخبرنا ابو محمد بن النحاس اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد
بن زياد حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن الصلت حدثنا سعد بن خثيم
عن محمد بن خالد قال قال ابراهيم لو كنت فيمن قتل الحسين بن علي ثم ادخلت الجنة لاستحييت ان
انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم قلت رواه غير واحد من اهل السير وذكره ابن عساكر
في تاريخه واخبرنا سيدنا وشيخنا بقية السلف علامة الزمان شافعي العصر حجة الاسلام
شيخ المذاهب ابو محمد عبد الله بن ابي الوفاء البادرائي عن الحافظ ابي محمد عبد العزيز
بن الاخضر اخبرنا ابو الفتح الكروخي واخبرنا القاضي العالم صدر الشام ابو الغرب اسمعيل
بن حامد بن عبد الرحمن الخزرجي بدمشق اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر اخبرنا
ابو الفتح عبد الملك الكروخي اخبرنا ابو عامر محمود بن القسم الازدي وغيره اخبرنا

القاضي

ابو محمد الجوالحي اخبرنا ابو العباس محمد المحبوبي اخبرنا الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى
اخبرنا ابو سعيد الاشج حدثنا ابو خالد الاحمر حدثنا رزين حدثتني سلمى قالت دخلت على
ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين ع
انفا قلت هذا لفظ الترمذي في جامعه ورواه احمد بن حنبل في مسنده وذكره
الحاكم في مستدركه اخبرنا يوسف الحافظ بحلب اخبرنا محمود بن فادشاه اخبرنا الامام
ابو القسم الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا اسحق بن اسمعيل حدثنا جرير
عن ابن ابي ليلى قال قال الحسين بن علي ع حين احس بالقتل ابغوني ثوبا لا يرغب فيه احد
اجعله تحت ثيابي لا اجرد فقيل له التبان فقال لا ذلك لباس من ضربت عليه الذلة
فاخذ ثوبا فخرقه فجعله تحت ثيابه فلما ان قتل جردوه قلت رواه الطبراني في ترجمته
واخبرنا المعمر بقية السلف محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن النيسابوري ببغداد
اخبرتنا فخر النساء شهدة بنت احمد بن الفرج الابري اخبرنا النقيب ابو الفوارس طراد
بن محمد بن علي الزينبي اخبرنا محمد بن عبد الله بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان
البرذعي حدثنا عبد الله بن ابي الدنيا اخبرنا العباس بن هشام بن محمد الكوفي عن
ابيه عن جده قال كان رجل من بني ابان بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين ع فرمى
الحسين بسهم فاصاب حنكه فجعل يتلقى الدم ثم يقول هكذا الى السماء فيرمي به وذلك
ان الحسين ع دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال اللهم ظمئه اللهم ظمئه
قال فحدثني من شهده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين
يديه المراوح والثلج وخلفه الكانون وهو يقول اسقوني اهلكني العطش فيؤتى بالعس
العظيم فيه السويق والماء او اللبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه ثم يعود فيقول
اسقوني اهلكني العطش فانقد بطنه كانقداد البعير قلت رواه ابن ابي الدنيا في كتابه

وابن عساكر

ابن ابي زيد واخبرنا

وابن عساكر في تاريخه عن ابن طاوس عن طراد فكاني سمعته عنه واخبرني بهذا شيخي
شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه اخبرتنا شهدة فذكره وبه قال الطبراني حدثنا
الحضرمي حدثنا احمد بن يحيى الصوفي حدثنا ابو غسان احمد حدثنا عبد السلام بن حرب
عن الكلبي قال رمى رجل الحسين ع وهو يشرب فشل شدقه فقال لا ارواك الله فشرب
حتى تفطر قلت رواه الطبراني في ترجمته اخبرنا القاضي ابو نصر بن هبة الله الشيرازي
بدمشق اخبرنا علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن اخبرنا عبد
الصمد بن علي اخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عمي حدثنا ابن الاصبهاني عن شريك عن عطاء بن السائب عن علقمة بن وائل انه
شهد ما هناك قال قام رجل فقال افيكم الحسين فقالوا نعم قال ابشر بالنار قال ابشر
برب رحيم شفيع مطاع من انت قال ابن جويزة قال اللهم حزه الى النار فنفرت به دابته
فتعلقت رجله في الركاب فوالله ما بقي عليها منه الا رجله قلت رواه غير واحد من اهل
السير والتواريخ وهذا لفظ مورخ الشام واخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز
عن ابن الاصبهاني وشك في وائل بن علقمة او ابن وائل وقال حويزة او جويرة اخبرنا
الحافظ محمد بن ابي جعفر وغيره بدمشق ويوسف بن خليل بحلب ومحمد بن محمود ببغداد
قالوا اخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الامام
الحافظ احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا احمد بن عثمان بن مياح السكري حدثنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا ابو نعيم الفضل
ابن دكين حدثنا عبد الله بن حبيب عن ابي ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا
واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا قلت اخرجه مورخ العراق في كتابه واخرجه
عنه مورخ الشام في تاريخه انبانا محمد بن هبة الله بن محمد الشافعي المفتي اخبرنا ابو القسم

الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الخلال اخبرنا سعيد بن احمد العيار اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله
بن محمد بن زكريا الشيباني اخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك القاضي الشيباني حدثنا
احمد بن الحسن الخزاز حدثنا حصين بن مخارق عن داود بن ابي هند عن ابن سيرين قال
لم تبك السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين بن علي قلت هذا لفظ ابن عساكر
في ترجمته من التاريخ واخبرنا القاضي ابو نصر بن الشيرازي اخبرنا علي بن الحسن الشافعي
اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي اخبرنا ابو طاهر احمد بن الحسن اخبرنا ابو علي بن شاذان
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم حدثني ابو العباس احمد بن يحيى حدثني عمر بن شبة
حدثني عبيد بن جناد قال اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدي اتيت كربلا ابيع البز
بها فعمل شيخ من طيء طعاما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله
احد الا مات باسوء ميتة فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا ممن شرك في ذلك فلم يبرح
حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها
فذهب يطفيها بريقه فاخذت النار في لحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرايته كانه حممة
قلت طرقه محدث الشام في كتابه بطرق شتى وذكره كاتب الواقدي واخبرنا العلامة
محمد بن هبة الله بن محمد اخبرنا الحافظ ابو القاسم اخبرنا ابو محمد الاكفاني حدثنا عبد العزيز
بن احمد حدثنا اسد بن القاسم الحلبي قال راى جدي صالح في المنام بحلب وكان صالحا دينا
في النوم كلبا اسود وهو يلهث عطشا ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كلب عطشان
دعني اسقيه ماء ادخل فيه الجنة وهممت لافعل ذلك فاذا بهاتف يهتف من ورائه وهو
يقول يا صالح لا تسقه هذا قاتل الحسين بن علي اعذبه بالعطش الى يوم القيمة قلت اخرجه
الدمشقي في ترجمته كما سقنا اخبرنا المفتي ابو نصر بن هبة الله اخبرنا علي بن الحسن الحافظ اخبرنا
ابو المعالي عبد الله بن احمد الحلواني اخبرنا ابو بكر بن خلف اخبرنا السيد ابو منصور ظفر بن محمد
بن احمد الحسني اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بالكوفة اخبرنا ابو عمرو احمد بن حازم

الغفاري

الغفاري اخبرنا سعيد التغلبي اخبرنا ابو اليمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا
غزونا بلاد الروم فوجدنا في كنيسة من كنائسها مكتوبا: اترجو امة قتلت حسينا شفاعة
جده يوم الحساب فقلنا للروم منذ كم كتب هذا في كنيستكم قالوا قبل مبعث نبيكم بثلثمائة
عام قلت هذا رواه ابن عساكر في تاريخه بطرق شتى عن ابن لهيعة عن ابي قبيل عنه وعند
ابن عدي وابن سبع المغربي والطبراني اخبرنا بما عنده يوسف الحافظ عجلا اخبرنا ابن ابي
زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين بن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم الطبراني
حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا السري بن منصور
بن عمار عن ابيه عن ابن لهيعة عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي احتزوا راسه وقعدوا
في اول مرحلة يشربون النبيذ يتحيون بالراس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب
سطرا دم: اترجو امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب: وكان للحسين ستة اولاد
منهم زين العابدين علي بن الحسين وهو ابو الائمة الابرار قتل في يوم السبت عاشر
المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلاة الظهر مظلوما ظمآنا صابرا محتسبا
عند الله عز وجل وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة قال ابو الفرج الاصبهاني قتله
كان يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين اخرجناه ذلك بالحساب الهندي
من سائر الزيجات وحققناه انه كان اول المحرم سنة احدى وستين يوم الاربعاء فعلى هذا لا يجوز
ان يكون الا الجمعة موافقة للرواية في ذلك وكان سنه ستا وخمسين سنة وشهورا
اخبرنا عبد الله بن عمر المقري المعروف بابن النقال الازجي بها وابو هلال قمر بن هلال
بن بطلح القطيعي بها قالا اخبرتنا الجهة العالمة الكاتبة سيدة الادباء فخر النساء شهدة
بنت ابي نصر احمد بن الفرج الابري سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة قالت اخبرنا الشريف
ابو الفضل محمد بن عبد السلام في سنة سبع وتسعين واربعمائة اخبرنا الحافظ احمد بن
محمد البرقاني قال قرئ على محمد بن جعفر بن الهيثم حدثكم جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ

حدثنا حسين بن محمد المروزي حدثنا جرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين صلوات الله عليه فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه شيئا وقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة قلت رواه البخاري في صحيحه عن محمد بن الحسين بن ابراهيم عن المروزي وقع الينا عاليا من هذا الطريق وهو من مصافحات البرقاني اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل اخبرنا محمد بن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا ابو الحسين ابن فاذشاه اخبرنا الامام ابو القسم حدثنا الحضرمي حدثنا عبد ابن اسمعيل الهباري حدثنا سعد بن سويد عن عبد الملك بن عمير قال دخلت على عبيد الله بن زياد فاذا راس الحسين بن علي قدامه على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على المختار واذا براس عبيد الله على ترس عنده فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على مصعب بن الزبير واذا براس المختار على ترس عنده فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على عبد الملك بن مروان واذا براس مصعب بن الزبير على ترس عنده قلت هكذا رواه الطبري في معجمه الكبير في ترجمة الحسين اخرجناه سواء اخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم الدمشقي اخبرنا ابو الفضل احمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد اخبرنا جدي ابو منصور حدثنا اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس الحيري املاء اخبرنا الحسن بن محمد الاسفرايني حدثنا عبد الله ابن الضحاك حدثنا هشام بن محمد قال لما اجري الماء على قبر الحسين نضب بعد اربعين يوما وامتحى اثر القبر فجاء اعرابي من بني اسد فجعل ياخذ قبضة قبضة من التراب ويشمه حتى وقع على قبر الحسين فبكى وقال بابي وامي ما كان اطيبك حيا واطيب تربتك ميتا ثم بكى وانشا يقول ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه

اخبرنا الامام

اخبرنا الامام ابو القسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الزبير عن عمه مصعب بن عبد الله قال خرجت زينب الصغرى بنت عقيل ابن ابي طالب على الناس بالبقيع تبكي قتلاها بالطف وهي تقول ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وكنتم اخر الامم باهل بيتي وانصاري وشيعتهم منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم ما كان ذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بشر في ذوي رحمي فقال ابو الاسود الدولي نقول ربنا ظلمنا انفسنا الاية ثم قال ابو الاسود اقول وزادني جزعا وغيظا ازال الله ملك بني زياد وابعدهم كما غدروا وخانوا كما بعدت ثمود وقوم عاد ولا رجعت ركابهم اليهم اذا وقفت الى يوم التناد قلت هكذا اخرجه الطبراني في ترجمته واخبرنا العلامة ابو نصر الفقيه الشافعي اخبرنا ابو الحسين ابن الفراء وابو غالب وابو عبد الله قالوا اخبرنا ابو جعفر بن المسلمة اخبرنا ابو طاهر المخلص اخبرنا ابن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار في مرثية الحسين ذكرها ابن عساكر بتمامها في تاريخه ومن جملتها وان قتيل الطف من ال هاشم اذل رقابا من قريش فذلت واخرها الم تر ان الارض اضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت اخبرنا يوسف الحافظ اخبرنا ابن ابي زيد اخبرنا محمود بن فاذشاه اخبرنا الحافظ سليمان حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا جندل بن والق حدثني عبد الله بن الطفيل عن ابي زيد الفقيمي عن ابي جناب الكلبي حدثني الجصاصون قالوا كنا اذا خرجنا بالليل الى الجبانة عند مقتل الحسين سمعنا الجن ينوحون عليه ويقولون مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود ابواه من عليا قريش جده خير الجدود وبه حدثنا القسم بن عباد الخطابي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت قال قالت ام سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلعم الا الليلة وما ارى ابني الا قد قتل تعني الحسين فقالت لجاريتها اخرجي فسلي فاخبرت انه قد قتل واذا جنية تنوح الا يا عين فاحتفلي بجهدي ومن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد قلت اخرجه الطبراني في معجم الكبير في
ترجمته واخبرنا القاضي محمد بن الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم اخبرنا ابو السعود بن
المجلي عن عبد المحسن بن محمد حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان حدثنا
ابو جعفر احمد بن الحسن البرذعي حدثنا ابو هريرة احمد بن عبد الله بن ابي العصام العكي
حدثنا ابراهيم بن يحيى بن يعقوب ابو طاهر البزاز حدثنا ابن لقمان حدثنا الحسين بن ادريس
حدثنا هاشم بن هاشم عن امه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت الجن تنوح على الحسين
يوم قتل وهن يقلن: ايها القاتلون ظلما حسينا: ابشروا بالعذاب والتنكيل: قد لعنتم
على لسان ابن داود: وموسى وصاحب الانجيل: قلت ذكره محدث الشام في كتابه قرأت
على الحافظ يوسف بن خليل بحلب اخبرنا عبد الله بن كاره اخبرنا محمد بن عبد الباقي
اخبرنا ابو محمد الجوهري اخبرنا عمر بن حيويه اخبرنا احمد بن معروف اخبرنا الحرث بن ابي
اسامة اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه قال ارسل
عبد الملك الى رأس الجالوت فقال هل كان في قتل الحسين علامة قال نعم ما كشف يوميذ
عن حجر الا وجد تحته دم عبيط قلت رواه الكاتب الواقدي في كتابه واخرجه مورخ الشام
في كتابه عنه واخرجه الطبراني بطرق شتى اخبرنا بما عنه يوسف الحافظ اخبرنا ابن
ابي زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فاذشاه اخبرنا ابو القسم حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا
ابراهيم بن عبد الله الهروي اخبرنا هشيم حدثنا ابو معشر عن محمد بن عبد الله بن سعيد
بن العاص عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان اي واحد انت ان اخبرتني اي علامة
كانت يوم قتل الحسين بن علي عليه السلام انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف
النهار حتى ظننا انها هي وبه حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا بكر بن خلف حدثنا ابو
عاصم عن قرة بن خالد قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول لا تسبوا عليا ولا اهل
البيت فان جارا لنا من بلهجيم قال الم تروا الى هذا الفاسق حسين بن علي عليهما الصلوة والسلم

[illegible] ابن لهيعة عن ابي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام صح

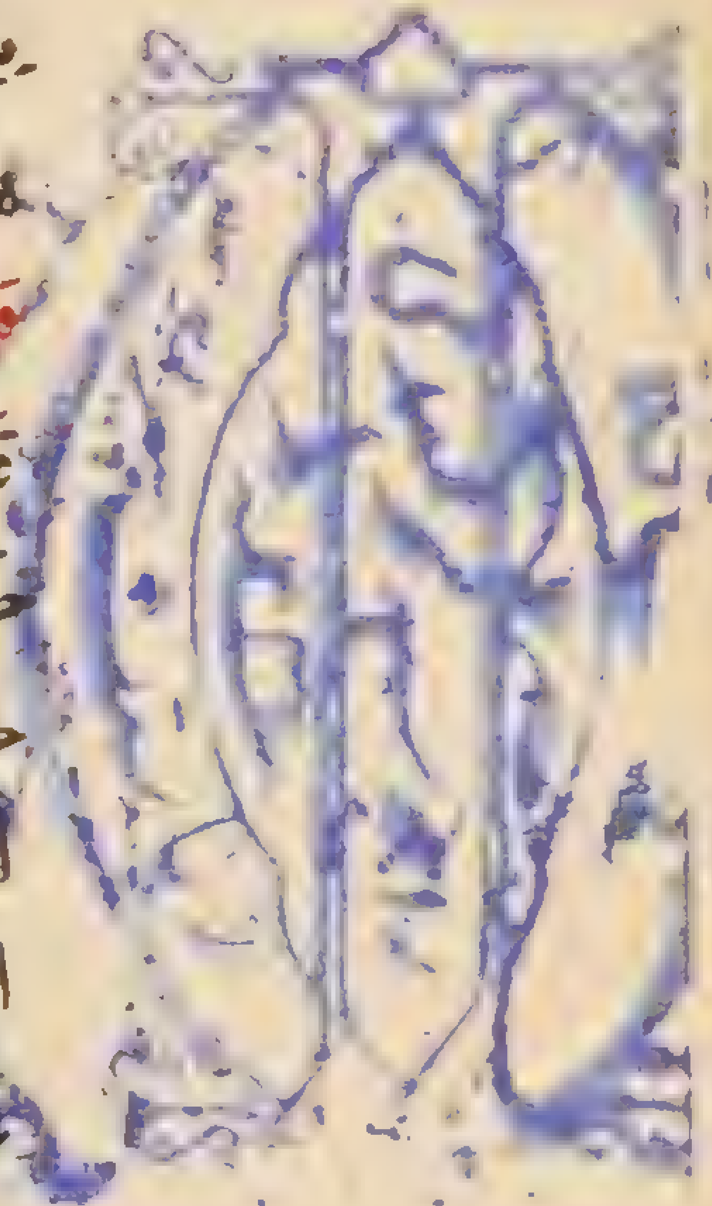
قتله الله فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره وبه حدثنا علي بن عبد العزيز
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني قال مر علي على كعب
فقال يقتل من ولد هذا رجل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد
صلى الله عليه وسلم فمر حسن فقيل هذا يا ابا اسحق قال لا فمر حسين فقالوا هذا قال لا فمر
حسين فقالوا هذا قال نعم قلت اخرجه الطبراني في ترجمته واخبرنا القاضي العلامة ابو
نصر محمد بن هميل الشافعي اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال
انشدت لبعض الشعراء في مرثية امير المومنين ومنار المتقين وريحانة رسول رب
العالمين الحسين بن علي عليهما السلم: لقد هد جسمي رزء آل محمد: وتلك الرزايا والخطوب عظام:
وابكت جفوني بالفرات مصارع: لآل النبي المصطفى وعظام: عظام باطراف الفرات زكية:
لهن علينا حرمة وزمام: فكم حرة مسبية فاطمية: وكم من كريم قد علاه حسام:
لآل رسول الله صلت عليهم: ملائكة بيض الوجوه كرام: افاطم اشجاني بنوك ذوو العلا:
فشبت واني صادق لغلام: واصبحت لا التذ طيب معيشة: كأن على الطيبات حرام:
ولا البارد العذب الفرات اسيغه: ولا ظل يهنيني الغداة طعام: يقولون لي صبرا جميلا وسلوة:
ومالي الى الصبر الجميل مرام: فكيف اصطباري بعد آل محمد: وفي القلب منهم لوعة وسقام:
قلت هذه الابيات احق ترجمة الحسين عليه السلم من تاريخه وانشدني بعض رفقائي
من مرثية فيه عليه السلم: راس ابن بنت محمد ووصيه: للمسلمين على قناة يرفع:
والمسلمون بمنظر وبمسمع: لا جازع منهم ولا متفجع: كحلت بمنظرك العيون عماية:
واصم رزؤك كل اذن تسمع: ايقظت اجفانا وكنت لها كرى وانمت عينا لم تكن بك تهجع
ما روضة الا تمنت انها لك حفرة ولخط قبرك مضجع: ذكر من قتل مع الحسين بن علي
صلوات الله عليهم وهم احد وعشرون نفسا من اهل بيته ستة نفر من اخوته جعفر
والعباس وعثمان وابو بكر محمد الاصغر وعبد الله وعبد الله وابنائه علي وعبد الله

واولاد اخيه الحسن عبد الله وابو بكر والقاسم وبنو عبد الله بن جعفر عون ومحمد
وعبيد الله وبنو عقيل بن ابي طالب مسلم كذا رواه الحافظ القاضي عياض غير
ان المشهور انه قتل قبله حين بعثه الى البيعة بالكوفة والله اعلم وجعفر وعبد الرحمن
وعبد الله وابنا مسلم بن عقيل محمد وعبد الله ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل كلهم
مدفونون معه في مشهده بكربلا الا العباس بن علي فانه مدفون في مكان قتل
فيه والذين اعقبوا من اولاد علي عليه السلام خمسة نفر الحسن والحسين ع ومحمد بن الحنفية
والعباس بن الكلابية وعمر بن التغلبية هذا اصح شيء نقل فيه وما عداه فمعتمد
عليه والباقون ماتوا اصغارا فرع في ذكر الائمة وهم من نسل سيدنا ومولانا زين
العابدين ومنار القانتين كان عابدا وفيا وجوادا حفيا ابي محمد علي بن الحسين بن
علي عليهم السلام وامه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار ابن كسرى ومولده بالمدينة
سنة ثمان وثلثين من الهجرة واخبرنا القاضي العلامة مفتي الشام ابو نصر محمد بن هبة الله
بن محمد بن مميل الشيرازي قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا الشريف
الكامل ابو القسم علي بن ابراهيم الحسيني وابو الوحش سبيع بن قيراط المقرى قالا اخبرنا
ابو الحسن رشا بن نظيف بن ما شاء الله المقرى حدثنا ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا العلائي حدثنا ابرهيم بن بشار عن
سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنا عند جابر فدخل عليه علي بن الحسين فقال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فدخل عليه الحسين بن علي فضمه الى صدره
وقبله واقعده الى جنبه ثم قال يولد لابني هذا ابن يقال له علي اذا كان يوم القيمة
نادى مناد من بطنان العرش ليقم سيد العابدين فيقوم هو قلت هذا لحديث ذكره
محدث الشام في مناقبه كما اخرجناه وسنده عند اهل النقل واخبرنا ابو طالب عبد اللطيف
القبيطي وابن عبد السميع الهاشمي قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا احمد بن احمد بن
الحسن

الحسن الحداد اخبرنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال حدثت عن احمد بن محمد بن
الحجاج بن رشدين قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي حدثنا يحيى بن
زيد بن الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفريين عن ابن شهاب الزهري قال
شهدت علي بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فاثقله حديدا ووكل
به حفاظا في عدة وجمع فاستاذنتهم في التسليم عليه والتوديع له فاذنوا لي فدخلت عليه
وهو في قبة والاقياد في رجليه والغل في يديه فبكيت وقلت له وددت اني مكانك وانت
سالم فقال يا زهري اتظن هذا مما ترى علي وفي عنقي يكربني اما لو شئت ما كان
فانه وان بلغ بك ومن امثالك ليذكرني عذاب الله ثم اخرج يديه من الغل ورجليه
من القيد ثم قال يا زهري لا جزت معهم على منزلتين من المدينة قال فما لبثنا الا اربع
ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه فكنت فيمن سالهم عنه
فقال لي بعضهم انا نراه متبوعا انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده اذ اصبحنا فما
وجدنا بين محمليه الا حديدة قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان
فسالني عن علي بن الحسين فاخبرته فقال لي انه قد جاءني يوم فقده الاعوان فدخل
علي فقال ما انا وانت فقلت اقم عندي فقال لا احب ثم خرج فوالله لقد امتلا ثوبي
منه خيفة قال الزهري فقلت يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين حيث تظن انه
مشغول بنفسه فقال حبذا شغل مثله فنعم ما شغل به قال فكان الزهري اذا ذكر
علي بن الحسين يبكي ويقول زين العابدين قلت هكذا اخرجه صاحب حلية الاولياء
وتابعه محدث الشام سواء اخبرنا القاضي المعتمد ابو نصر محمد بن هبة الله ابن محمد الشيرازي
اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن الشافعي اخبرنا ابو القسم علي بن ابراهيم اخبرنا
رشا بن نظيف اخبرنا الحسن بن اسمعيل اخبرنا احمد بن مروان حدثنا ابو بكر بن ابي
الدنيا حدثنا محمد بن الحسن عن عبيد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن حفص القرشي

قال كان علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اذا توضا اصفر فيقول اتدرون بين يدي
من اريد ان اقوم اخبرنا ابراهيم بن بركات الخشوعي اخبرنا الحافظ بقية السلف ابو القسم
علي بن الحسن اخبرنا ابو القسم العلوي اخبرنا احمد بن مروان حدثنا محمد بن عبد
العزيز حدثنا ابراهيم بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة قال حج علي بن الحسين فلما
احرم واستوت به راحلته اصفر لونه وانتفض ووقع عليه الرعدة ولم يستطع ان
يلبي فقيل ما لك لا تلبي فقال اخشى ان اقول لبيك فيقال لا لبيك فقيل له لا بد من
هذا قال فلما لبى غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه
قلت رواه ابن عساكر في تاريخه اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن القبيطي وابو تمام الهاشمي
قالا اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو الفضل حمد بن احمد اخبرنا الحافظ ابو نعيم
حدثنا محمد بن احمد حدثنا عبيد الله بن جعفر الرازي حدثنا علي بن رجا الفارسي
حدثنا عمرو بن خالد عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين فكرهت ان
اصوت فقعدت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت له فرد علي السلام ودعا لي ثم انتهى
الى حائط له فقال يا حمزة ترى هذا الحائط قال بلى يا ابن رسول الله صلعم قال فاني اتكات
عليه يوما وانا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي ثم قال
يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فهو رزق حاضر ياكل منها البر
والفاجر فقلت ما عليها احزن كما تقول فقال على الاخرة فهو وعد صادق يحكم
فيها ملك قاهر فقلت ما على هذا احزن لانه كما تقول قال فما حزنك يا علي بن
الحسين قلت من فتنة ابن الزبير فقال يا علي هل رايت احدا سال الله عز وجل فلم يعطه
قلت لا قال فخف الله يكفيك امره قال ثم غاب عني فقيل لي يا علي هذا الخضر ع
ناجاك قلت رواه ابو نعيم في حلية الاولياء واخرجه ابن عساكر في تاريخه عنه واخبرنا
القاضي العلامة ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي اخبرنا الحافظ ابو القسم

الدمشقي



الدمشقي اخبرنا السيد ابو القسم علي بن ابراهيم اخبرنا رشا بن نظيف اخبرنا الحسن بن
اسمعيل اخبرنا احمد بن مروان حدثنا محمد بن صالح الهاشمي حدثنا عبد الله بن
محمد العامري حدثني ابي عن جدي وكان رفيقا لطاوس قال سمعت طاوسا يقول اني
لفي الحجر ليلة اذ دخل الحجر علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت النبوة لاسمعن
الى دعائه الليلة قال ثم قام يصلي من السحر ثم سجد سجدة يقول في سجوده عبدك يا رب
نزل بفنائك مسكينك يا رب نزل بفنائك فقيرك يا رب بفنائك قال طاوس
فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب الا فرج الله عني





هذا ابن خير عباد الله كلهم ❊ هذا التقي النقي الطاهر العلم ❊ اذا رأته قريش قال قائلها
الى مكارم هذا ينتهي الكرم ❊ ينمي الى ذروة العز التي قصرت ❊ عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ❊ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم ❊ يغضي حياء ويغضى من مهابته
فلا يكلم الا حين يبتسم ❊ بكفه خيزران ريحه عبق ❊ من كف اروع في عرنينه شمم
مشتقة من رسول الله نبعته ❊ طابت عناصرها والخيم والشيم ❊ ينجاب نور الهدى عن نور غرته
كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم ❊ ما قال لا قط الا في تشهده ❊ لولا التشهد كانت لاءه نعم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ❊ حلو الشمائل تحلو عنده نعم ❊ هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا ❊ وليس قولك من هذا بضائره ❊ العرب تعرف من انكرت والعجم
الله فضله قدما وشرفه ❊ جرى بذاك له في لوحه القلم ❊ من جده دان فضل الانبياء له
وفضل امته دانت له الامم ❊ عم البرية في الاحسان فانقشعت ❊ عنها الغيابة والاملاق والظلم
كلتا يديه غياث عم نفعهما ❊ يستوكفان ولا يعروهما العدم ❊ سهل الخليقة لا تخشى بوادره
يزينه اثنان حسن الخلق والكرم ❊ لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ❊ رحب الفناء اريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم ❊ كفر وقربهم منجى ومعتصم ❊ يستدفع السوء والبلوى بحبهم
ويسترب به الاحسان والنعم ❊ مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ❊ في كل ذكر ومختوم به الكلم
ان عد

لم ينطق بلا الا
في اصح

يلمهم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم ❊ لا يستطيع جواد بعد غايتهم
ولا يدانيهم قوم وان كرموا ❊ هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت والاسد اسد الشرى والباس محتدم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم خيم كريم وايد بالندى هضم ❊ لا ينقص العسر بسطا من اكفهم
سيان ذلك ان اثروا وان عدموا ❊ اي الخلائق ليست في رقابهم لاولية هذا او له نعم ❊
من يعرف الله يعرف اولية ذا ❊ فالدين من بيت هذا ناله الامم قال فغضب هشام وامر
بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث الى الفرزدق
باثني عشرة الف درهم وقال اعذر ابا فراس لو كان اكثر منها لوصلناك بها فردها وقال
يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت الا غضبا لله ولرسوله وفي رواية ان الفرزدق جعل
يهجو هشاما فمما هجاه قوله ❊ ايحبسني بين المدينة والتي ❊ اليها قلوب الناس يهوي منيبها
يقلب راسا لم يكن راس سيد ❊ وعينا له حولاء باد عيوبها قال ذكره غير واحد من اهل السير
والتواريخ وذكر الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء هذا الشعر منسوبا للشاعر في ترجمة زين
العابدين من كتابه ومن قبله ابو القاسم الطبراني مع جلالة قدره في معجمه الكبير في ترجمة الحسين
قال حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي حدثنا زيد بن عمرو بن البراء العبدي حدثنا
حدثنا سليمان بن الهيثم قال كان حسين بن علي يطوف بالبيت فاراد ان يستلم الحجر فاوسع له
الناس والفرزدق بن غالب ينظر اليه فقال رجل يا ابا فراس من هذا فقال الفرزدق هذا
الذي تعرف البطحاء وطاته وجعله فيه وهذا عندي وهم من وجهين احدهما اتفاق الائمة على خلافه في
انه في المذكور كما خرجناه والثاني ما رواه الدارقطني ان الحسين لم ير الا مرة واحدة في طريق
مكة فاعلم ذلك ونسبه ابو تمام الطائي الى حزين ❊ وروى ديعل ابنا الكبير السهمي في
محمد بن علي بن الحسين وكل ذلك خطأ لما بيناه وسمعت الحافظ فقيه الحرم محمد بن
احمد بن علي القسطلاني يقول سمعت شيخ الحرمين ابا عبد الله القرطبي يقول لم يكن
لابي فراس عند الله عمل الا هذا دخل الجنة به لانها كلمة حق عند ذي سلطان جائر توفي

توفي بالمدينة سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع مع
الحسن فانظر الى بركة العدل بان جعل الله تبارك وتعالى الائمة المهديين من نسل
الحسين عليه السلام من بنت كسرى دون سائر زوجاته وكان له خمسة عشر ولدا والاما
بعده ولده الباقر محمد بن علي بن الحسين ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة وقبض
بها سنة اربع عشرة ومائة وله يومئذ سبع وخمسون سنة وقبره بالبقيع مع ابيه
وجدته كان له من الولد سبعة اولاد والامام بعده ولده ابو عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ومولده بالمدينة سنة ثلث وثمانين اخبرنا ابرهيم الكاشغري اخبرنا
علي بن ابي القسم الطوسي اخبرنا يحيى بن احمد السبتي اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا
ابو علي بن صفوان اخبرنا ابن ابي الدنيا حدثنا عيسى بن الحرب والمغيرة بن محمد قالا
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا حسن بن الفضل بن الربيع حدثني عبد الله بن الفضل
بن الربيع عن الفضل بن الربيع قال حج ابو جعفر سنة سبع واربعين ومائة فقدم المدينة
فقال ابعث الى جعفر بن محمد من ياتيني به قتلني الله ان لم اقتله فامسك عنه رجاء ان ينساه
فاغلظ لي في الثانية فقلت جعفر بن محمد بالباب يا امير المؤمنين قال ائذن له فاذنت له
فدخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال لا سلم الله عليك
يا عدو الله تلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل في ملكي قتلني الله ان لم اقتلك فقال جعفر يا
امير المؤمنين ان سليمان عليه السلام اعطي فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر
وانت السنخ من ذلك فنكس طويلا ثم رفع راسه فقال الي وعندي يا ابا عبد الله البريء السا
السليم الناحية القليل الغائلة جزاك الله من ذي رحم افضل ما يجزي ذوي الارحام عن
ارحامهم ثم تناول يده فاجلسه معه على مفرشه ثم قال يا غلام علي بالمتحفة والمتحفة
مدهن كبير فيه غالية فاتي به فغلفه بيده حتى خلت لحيته قاطرة ثم قال له في حفظ الله
وكلائته يا ربيع الحق ابا عبد الله جائزته وكسوته فانصرف فلحقته فقلت اني قد رايت

مالم تر

مالم تر ورايت بعد ذلك ما قد رايت وقد رايتك تحرك شفتيك فما الذي قلت قال
نعم انك رجل منا اهل البيت ولك محبة وود قلت اللهم احرسني بعينك التي لا تنام
واكنفني بركنك الذي لا يضام واغفر لي بقدرتك علي لا اهلك وانت رجائي رب
كم من نعمة انعمت بها علي قل لها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري
فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من
راني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا النعم التي لا تحصى
ابدا اسئلك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وبك ادرأ في نحره واعوذ بك من شره
اللهم اعني على ديني بدنياي واعني على اخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا
تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي ما لا يضرك
واعطني ما لا ينقصك انك انت الوهاب اسئلك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا
والعافية من جميع البلاء وشكر العافية رواه في كتاب الفرج لقد احرجهما سواء ومضى
لسبيل الله في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وسنه يومئذ خمس وستون سنة
قبره بالبقيع مع ابائه صلوات الله عليهم كان له عشرة من الاولاد والامام بعده ولده
ابو الحسن موسى الكاظم مولده بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة قرات على سيدنا
الامام العلامة رئيس الاصحاب سفير الخلافة شافعي الزمان ابي الفضل يحيى بن سعيد بن
قاضي القضاة حجة الاسلام ابي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي اخبرنا حجة العرب زيد بن
الحسن الكندي اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الحافظ احمد بن علي بن ثابت اخبرنا
القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا محمد بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن القسم
حدثني احمد بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن صالح الازدي قال حج هرون الرشيد فاتى
قبر النبي صلى الله عليه وسلم زائرا له وحوله قريش وافناء القبائل ومعه الامام موسى بن
جعفر فلما انتهى الى القبر قال السلام عليك يا رسول الله يا ابن عم افتخارا على من حوله

فدنا موسى عليه السلام فقال السلام عليك يا ابه فتغير وجه هرون وقال هذا الفخر يا ابا
الحسن حقا قلت رواه الخطيب في ترجمته من التاريخ وقال توفي لخمس بقين من رجب سنة
ثلاث وثمانين ومائة ببغداد في حبس السندي بن شاهك وله يومئذ خمس وخمسون
سنة ودفن في مقابر قريش بباب التبن وكان له سبعة وثلثون ولدا ذكرا وانثى
ولهم رضي الله عنهم اجمعين والامام بعده ابو الحسن علي بن موسى الرضا مولده بالمدينة
سنة ثمان واربعين ومائة وقبض من ارض خراسان بطوس في صفر سنة ثلث ومائتين
وله خمس وخمسون سنة ولم يذكر له ولد سوى والامام بعده محمد المرتضى كان مولده في شهر
رمضان سنة خمس وتسعين ومائة وقبض ببغداد في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين وله
يومئذ خمس وعشرون سنة ودفن مع جده موسى وخلف من الولد عليا وهو الامام بعده
مولده بصريا من المدينة للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين توفي بسر من راى
وخلف من الولد ابا محمد الحسن ابنه الامام بعده مولده بالمدينة في شهر ربيع الاخر من سنة اثنين
وثلثين ومائتين وقبض في يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين
ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره بسر من راى في البيت الذي دفن فيه
ابوه وخلف ابنه وهو الامام المنتظر وختم الكتاب بذكره مفرد الباب التاسع في ذكر قتله ومن
قتله اخبرنا علي بن عبد الله بن المقير البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن الشهرزوري
اخبرنا ابو القسم بن احمد بن بندار اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا ابو هاشم زياد
بن ايوب الطوسي حدثنا عصمة بن علي حدثنا محمد بن راشد الخزاعي عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن فضالة الانصاري قال خرجت مع ابي الى ينبع عائدا لعلي بن ابي طالب عليه السلام وكان بها
مريضا حتى ثقل فقال له ابي ما يقيمك في هذا المنزل ان هلكت به لم يليك الا اعراب جهينة تحمل
الى المدينة فان اصابك اجل وليت بها وليك اصحابك المهاجرون وصلوا عليك وكان
ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي ع اني لست بميت من وجعي هذا ان رسول الله صلعم

عهد

عهد الي ان لا اموت حتى اضرب ثم تخضب هذه يعني لحيته من هامته واخبرنا نصر الله
بن ترويس بن عبد الله بجامع دمشق اخبرنا القاضي ابو القسم عبد الصمد بن محمد الانصاري
اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي اخبرنا الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب اخبرنا علي
بن القسم البصري حدثنا علي بن اسحق المادرائي حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنا ابو
نصر حدثنا شهاب عن عثمان بن المغيرة ويكنى ابا المغيرة عن زيد بن وهب قال قدم على علي
وفد من اهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا علي اتق الله فانك ميت وقد علمت سبيل المحسن والمسيء ثم قال
انك ميت قال بل مقتول قتلا ضربة على هذه اللحية قضاء وعهدا مقضيا
وقد خاب من افترى ثم عاتبه في لبوسه فقال ما يمنعك ان تلبس قال ومالي وللبوس ان
لبوسي انفى للكبر واجدر ان يقتدي بي المسلمون قلت رواه شيخ الحديث في كتابه المترجم
بالاسماء المبهمة وانباه عاليا جميعه ابو الحسن بن ابي عبد الله البغدادي عن الفضل بن سهل
بن بشر عنهم ورويناه عن محمد بن جرير الطبري وجماعة من اهل السير قالوا اخبرنا ابو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابو اسامة ابو جناب الكلبي حدثنا ابو عون الثقفي عن ابي
عبد الرحمن السلمي حدثنا فيه ذكر مقتل علي عليه السلام وانا اختصرته قال اجتمع بمكة نفر
من الخوارج فتذاكروا امر المسلمين فعابوهم وعابوا عمالهم وذكروا اهل النهروان فترحموا عليهم
وقال بعضهم لبعض فلو انا شرينا انفسنا لله عز وجل فاتينا ائمة الضلال غرتهم
واراحنا منهم البلاد والعباد وثارنا باخواننا الشهداء بالنهروان فتعاقدوا على ذلك عند
انقضاء الحج فقال عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله تعالى انا اكفيكم عليا وقال البرك بن عبد الله
التميمي انا اكفيكم معاوية وقال عمرو بن بكر التميمي انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاقدوا
وتواثقوا على الوفاء بان لا ينكل واحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه اليه ولا عن قتله وتواعدوا
لشهر رمضان في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم لعنه الله تعالى عليا عليه السلام فاما صاحب معوية

فاتبه قصده فلما وقعت عينه عليه ضربه فوقعت ضربته في اليته واخذ فجاء الطبيب اليه فنظر
الى ضربته فقال له ان السيف مسموم فاختر اما ان احمي لك حديدة فاجعلها في الضربة واما
ان اسقيك دواء فتبرأ وينقطع نسلك قال اما النار فلا اطيقها واما النسل ففي يزيد
وعبد الله ما تقر عيني وحسبي بهما فسقاه دواء فبرئ وعالج جرحه حتى التأم ولم يولد له
بعد ذلك فقال له البرك ان لك عندي بشارة قال وما هي فاخبره خبر صاحبيه وقال ان
عليا قتل في هذه الليلة فان قتل فانت ولي ما تراه من امري وان لم يقتل فاني اعطيك
العهود والمواثيق اني امضي فاقتله ثم اعود اليك فلم يلتفت الى كلامه وقتله واما عمرو
بن العاص فانه وافاه في تلك الليلة وقد وجد علة فاخذ دواء واستخلف رجلا يصلي
بالناس يقال له خارجة بن ابي حبيبة احد بني عامر بن لؤي فخرج للصلاة وشد عليه عمرو
بن بكر فضربه بسيفه فاثبته واخذ الرجل فاتي به عمرو بن العاص فقتله ودخل من الغد
على خارجة وهو يجود بنفسه فقال له اما والله يا عمرو ما اراد غيرك قال عمرو ولكن الله اراد
خارجة واما ابن ملجم لعنه الله فاقبل حتى قدم الكوفة فلقي بها اصحابه وكتم امره مخافة ان
ينتشر منه شيء وانه زار رجلا من اصحابه ذات يوم من تيم الرباب فصادف عنده قطام
بنت الاخضر بن شجنة من تيم الرباب وكان علي قتل اباها واخاها بالنهروان وكانت من
اجمل النساء فلما راها ابن ملجم شغف بها فخطبها فقالت ما الذي تسمي لي من الصداق فقال
لها ما بدا لك قالت انا محتكمة عليك ثلاثة آلاف درهم ووصيفة وقتل علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال لها لك جميع ما سألت واما قتل علي فاني لي بذلك والله ما اقدمني هذا
المصر الا ما سألتني من قتل علي قالت فانا طالبة لك بعض من يساعدك على ذلك ثم
بعثت الى وردان بن مجالد من تيم الرباب فخبرته الخبر وسألته معونة ابن ملجم فتحمل ذلك
وخرج ابن ملجم فاتى رجلا من اشجع يقال له شبيب بن بجرة فقال له يا شبيب هل لك في
شرف الدنيا والاخرة فقال وما ذلك قال تساعدني على قتل علي وكان شبيب على راي

الخوارج

الخوارج فقال له يا ابن ملجم هبلتك الهبول لقد جئت شيئا ادا وكيف تقدر على
ذلك فقال له ابن ملجم نكمن له في المسجد الاعظم فاذا خرج لصلاة الفجر فتكنا به فقتلناه
وشفينا انفسنا وادركنا ثارنا فاقبل معه حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد
فقال لها قد اجتمع رأينا على قتل هذا الرجل قالت لهما فاذا اردتما ذلك فالقوني في
هذا الموضع فانصرفوا من عندها فلبثوا اياما ثم اتوها ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة
خلت من شهر رمضان سنة اربعين فقال لها ابن ملجم هذه الليلة التي وعدت
فيها صاحبي ووعداني بان نقتل كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بحرير
فعصبت به صدورهم وتقلدوا اسيافهم ومضوا فجلسوا مقابل السدة
التي كان يخرج منها علي عليه السلام الى الصلاة فاقبل ينادي الصلاة الصلاة
فما ادري انادى ام رايت برق السيف وسمعت قائلا يقول لله الحكم يا علي
لا لك ولا لاصحابك ثم رايت برق السيف ثانيا وسمعت عليا عليه السلام يقول
لا يفوتنكم الرجل قال ابو عبد الرحمن السلمي ان شبيب بن بجرة ضربه فاخطأ
وضربه بن ملجم لعنه الله فاثبت الضربة في وسط راسه

الا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرت عيون الحاسدينا ... افي شهر الصيام فجعتمونا
بخير الناس طرا اجمعينا ... قتلتم خير من ركب المطايا ... وذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ... ومن قرا المثاني والمئينا ... وكل مناقب الخيرات فيه
وحب رسول رب العالمينا ... لقد علمت قريش حيث كانت ... بانك خيرهم حسبا ودينا
اذا استقبلت وجه ابي حسين ... رايت البدر فاق الناظرينا ... وكنا قبل مقتله بخير
نرى مولى رسول الله فينا ... يقيم الحق لا يرتاب فيه ... ويعدل في العدى والاقربينا
وليس بكاتم علما لديه ... ولم يخلق من المتجبرينا ... كان الناس اذ فقدوا عليا
نعام حار في بلد سنينا ... فلا تشمت معاوية بن صخر ... فان بقية الخلفاء فينا

قلت ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب في اخر ترجمة علي عليه السلم اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن الشافعي المعروف بابن النجار ببغداد اخبرنا ضيا بن ابي القسم بن ابي علي قال اخبرنا القاضي محمد بن عبد الباقي اخبرنا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن بشر اخبرنا ابو علي بن محمد اخبرنا ابو عبد الله الوراق اخبرنا عبيد الله بن انس او ايوب بن خالد او كلاهما شك عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي من اشقى الاولين والاخرين قال الله ورسوله اعلم قال اشقى الاولين عاقر الناقة واشقى الاخرين الذي يطعنك يا علي واشار

موسى اخبرنا موسى بن عبيدة عن ابي بكر بن عبيد الله بن

الى حيث

الى حيث يطعن قلت هذا وعيد شديد من النبي صلى الله عليه وسلم لقاتل علي عليه السلم عده من اشقى الاشقياء كما سمى الله تعم عاقر الناقة الاشقى قال اذ انبعث اشقاها وذكر الله تعم عقوبة ثمود وما انزل الله بهم من العقوبة

الباب العاشر في ذكر ما صنع بقاتله وما قال فيه اخبرنا السيد محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله عن محمد بن عبيد الله البغدادي اخبرنا علي بن احمد البندار اخبرنا ابو عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو عبد الله بن مخلد العطار واسمعيل بن محمد الصفار قالا حدثنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم بن ابي امية عن قثم مولى الفضل قال لما قتل ابن ملجم لعنه الله عليا عليه السلم ودخلت عليه فيمن دخل سمعته يقول الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية النفس بالنفس ان انا مت فاقتلوه كما قتلني وان سلمت رايت فيه رايي فقال ابن ملجم لعنه الله والله لقد ابتعته بالف وسممته بالف فان خانني ابعده الله قال فنادته ام كلثوم يا عدو الله قتلت امير المومنين قال انما قتلت اباك قالت يا عدو الله اني لارجو ان لا يكون عليه باس قال فاراك انما تبكين علي اذا والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين اهل الارض لاهلكتهم قال الراوي فلما مات علي رايت الناس حين انصرفوا من صلوة الصبح ينهشون لحمه باسنانهم كانهم سباع وهم يقولون يا عدو الله ماذا فعلت اهلكت امة محمد ثم امر به فضربت عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جيفته من الحسن بن علي لتتولى احراقها فوهبها لها فحرقتها بالنار وفي امر قطام وقتل امير المومنين عليه السلم يقول الشاعر

فلم ار مهرا ساقه ذو سماحة ... كمهر قطام من فصيح واعجم
ثلاثة الاف وعبد وقينة ... وقتل علي بالحسام المصمم
فلا مهر اغلى من علي وان غلا ... ولا قتل الا دون قتل ابن ملجم

قرات على الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ... السلفي ابي البقا خالد بن يوسف النابلسي قلت له قرات على شيخ القضاة ابي القسم عبد الصمد بن محمد الانصاري اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي اجازة

ان لم يكن سماعا فاقرب حدثنا الحافظ ابو محمد عبد العزيز الكتاني اخبرنا الحافظ
ابو القسم ابو تمام بن محمد الرازي حدثنا ابو علي محمد بن هرون الانصاري حدثني
عصمة ابن ابي عصمة البخاري بدمشق حدثنا احمد بن عمار بن خالد التمار حدثنا عصمة
العباداني قال كنت اجول في بعض الفلوات اذ ابصرت ديرا واذا في الدير صومعه
وفي الصومعة راهب فناديته يا راهب فاشرف علي فقلت يا سيد البرية قال من منذ كم
شهر فقلت له حدثني باعجب ما رايت في هذا الموضع فقال نعم بينا انا ذات يوم ادير
نظري في هذه البرية القفر واتفكر في عظمة الله وقدرته اذ رايت طايرا ابيض مثل
النعامة كبيرا قد وقع على تلك الصخرة واوما بيده الى صخرة بعضنا فقيا راسا ثم
رجلا ثم ساقا واذا هو كلما تقيا عضوا من تلك الاعضا التامت بعضها الى بعض
اسرع من البرق الخاطف بقدرة الله عز وجل حتى استوى رجلا جالسا بقدرة الله فاذا
هم بالنهوض نقره الطاير نقرة قطعه اعضا ثم يرجع فيبتلعه فلم يزل على ذلك اياما
وكثر والله تعجبي منه وازددت يقينا بعظمة الله وعلمت ان لهذه الاجسام حياة بعد
الموت فالتفت اليه يوما فقلت ايها الطاير سالتك بحق الذي خلقك وبراك الا
امسكت عنه حتى اسئله فيخبرني قصته فاجابه الطاير بصوت عربي طلق لي الملك
وله البقاء الذي يفنى كل شي ويبقى انا ملك من ملايكة الله عز وجل موكل بهذا الجسد
لما اجرم وجرى عليه من قضاء الله وامر نبي الله اتى هذا المكان لسايله
وغاطبه ليخبرك بما كان منه فسئله فقلت له يا هذا الرجل المسيء الى نفسه ما قصتك
ومن انت قال انا عبد الرحمن ابن ملجم قاتل علي واني لما قتلته وصارت روحي بين يدي الله
ناولني صحيفة مكتوبة فيها ما عملت من الخير والشر منذ يوم ولدتني امي الى ان قتلت علي
بن ابي طالب وامر الله هذا الملك بعذابي الى يوم القيمة فهو يفعل بي ما قد رايت ثم سكت
فنقره ذلك الطاير نقرة تناثرت منها اعضاؤه ثم جعل يبتلعه عضوا عضوا فلما فرغ
منه

من ابن صح

منه قال يا ادمي اني ماض عنك وخير وصيتي لك ان تتقي الله في سرك وعلانيتك
فهذا جزاء من قتل نفسا زكية قد كتب لها السعادة من الله وكتب على قاتلها النار
والعذاب من الله عز وجل وقد اتاني رسول من ربي ان امضي بهذا الجسد الى جزيرة
في البحر الاسود الذي يخرج منها هوام اهل النار فاعذبه الى يوم القيمة قلت هكذا
ذكره الحافظ ابو القسم تمام الرازي في كتاب الرهبان له واخرجه ابن عساكر في تاريخه
عنه الباب الحادي عشر في مبلغ عمره ومتى قتل ومن غسله وصلى عليه وما كان خوطب
وكفنه قرات على ابي عبد الله محمد بن محمود الحافظ المورخ البغدادي بها قلت له قرات
على مفتي خراسان القسم بن عبد الله العمر الشامي المعروف بالصفار بنيسابور قلت له اخبرتك
الحرة عائشة بنت احمد بن منصور بن محمد قالت اخبرنا احمد بن علي بن عبد الله بن خلف
الشيرازي قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال قتل علي بن
ابي طالب ليلة الجمعة لتسعة عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اربعين وهو يومئذ ابن ثلاث
وستين سنة قلت هذا ذكره في معرفة انواع علوم الحديث ورويناه عن ابي الفرج
علي بن الحسين الاموي الاصبهاني في مقاتل ال ابي طالب عن يحيى بن شعيب عن ابي مخنف
وعن فضيل بن خديج عن الاسود الكندي قال توفي علي وهو ابن اربع وستين سنة في ليلة
الاحد لاحدى وعشرين ليلة مضت من رمضان اخبرنا الحافظ يوسف اخبرنا ابن ابي
زيد اخبرنا محمود اخبرنا ابن فادشاه اخبرنا الطبراني حدثنا هشام بن موسى حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين وبها قتل
قتل حسين بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي بن الحسين قلت
هكذا اخرجه الطبراني في معجمه الكبير في ترجمة الحسين كما اخرجناه سواء وذكر الشيخ
ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب الارشاد له قال خرج علي عليه السلام
يوقظ الناس لصلوة الصبح ليلة تسعة عشر من رمضان في مسجد الكوفة فضربه ابن ملجم

سنة اربعين

المرادي لعنه الله بالسيف وكان مسموما فمكث يوم تسعة عشر وليلة عشرين ويومها
وليلة احدى وعشرين الى نحو الثلث الاول من الليل ثم قضى نحبه عليه السلم شهيدا مظلوما
وتولى غسله وتكفينه ابناه الحسن والحسين وحملاه الى الغري من نجف الكوفة فدفناه وعفيا
موضع قبره بوصية منه فلم يزل قبره مخفيا حتى دل عليه الصادق في الدولة العباسية وهذا
تحقيق في غاية الحسن من المفيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو علي بن الخريف اخبرنا
ابو بكر بن الخطيب اخبرنا ابو محمد بن علي المقنعي اخبرنا محمد بن العباس اخبرنا ابو الحسن
الحساب اخبرنا ابو علي محمد الفقيه اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا شبابة حدثنا قيس عن
الشعبي ان الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر غسلوا عليا عليه السلم وكفنوه في ثلثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة اخبرنا ابو الحسن علي بن المبارك اخبرنا ابو القسم بن السري
اخبرنا ابو عبد الله بن محمد اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هرون بن سعيد قال كان عند علي
عليه السلم مسك اوصى ان يحنط به وقال فضل من حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالاسناد ان الحسن بن علي عليهما السلم صلى على ابيه فكبر خمس تكبيرات وكان يرفع
يديه رضوان الله عليه اخبرنا المشايخ الحافظ محمد بن ابي جعفر وغيره بجبل قاسيون
وبقية الادباء ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم الحسين الاربلي وغيره بدمشق قالوا اخبرنا
ابو علي حنبل بن عبد الله اخبرنا ابو القسم هبة الله بن الحصين اخبرنا ابو علي الحسن بن المذهب
اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا الاسود
بن عامر اخبرنا جعفر الاحمر عن عبد العزيز بن حكيم قال صليت خلف زيد بن ارقم على
جنازة فكبر خمسا وقال هكذا كبر نبيكم صلى الله عليه وسلم قلت رواه في مسنده زيد كما اخرجناه
الباب الثاني عشر في موضع دفنه وذكر الاختلاف في ذلك اخبرنا ابو الحسن بن ابي
عبد الله بن ابي الحسن البغدادي بدمشق عن المبارك بن الحسن اخبرنا علي بن احمد اخبرنا
عبد الله

عبيد الله بن بطة الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد الرقام حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق بن عبد الرحمن بن المسيب قال سمعت
سفيان بن عيينة يقول سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي عليه السلم وصلى عليه ابنه
الحسن ودفن بالكوفة عند قصر الامارة عند مسجد الجامع ليلا وعمي موضع قبره واخبرنا
محمد بن عبد الواحد بن المتوكل على الله ببغداد عن محمد بن عبد الله البغدادي اخبرنا ابو
عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا محمد بن احمد اخبرنا ابو بكر بن احمد بن يعقوب قال حدثني
جدي قال وحدثني النخعي عن شريك سمعه يقول ان الحسن بن علي حمله بعد صلحه معاوية فدفنه
بالمدينة مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصية منه ورويناه عن ابي الفرج
الاصبهاني باسناده الى الاسود الكندي قال لما مات علي عليه السلم تولى غسله ابنه
الحسن وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة فصلى عليه الحسن
فكبر عليه خمس تكبيرات ودفن في الرحبة مما يلي ابواب كندة عند صلوة الصبح وفي رواية
لابي نعيم الحافظ عن الحسين بن علي الخلال عن جده قال قلت لحسين بن علي عليهما
اين دفنتم عليا عليه السلم قال خرجنا به ليلا من منزله حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى اذا
خرجنا الى الظهر بجنب الغري من نجف الكوفة فدفناه هناك وعفينا موضع قبره بوصية
منه مخافة دولة بني امية اخبرنا محمد بن سعيد بن الموفق اخبرنا ابو زرعة عن السراج
اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ باسناده رفعه قال لما حضرت وفاة علي عليه السلم قال للحسن
والحسين اذا انا مت فاحملاني على سريري ثم اخرجاني ليلا ثم ائتيا بي الغريين فانكما ستريان
صخرة بيضاء تلمع نورا فاحتفرا فانكما تجدان فيها ساجة فادفناني فيها قال فدفناه
وانصرفنا وفي رواية لابن ابي الدنيا قال خرج الرشيد من الكوفة يتصيد بناحية
الغريين فلجأت الظباء الى ناحية الغريين فارسل عليها الصقور والكلاب فجالتها
ساعة ثم سقطت الصقور بناحية ورجعت الكلاب فعجب الرشيد فاحضر شيخا من

مشايخ الغريين وسئل عن المكان فطلب منه الامان فقال له ذلك فقال اخبرنا عن
ابائنا انه قبر علي عليه السلام فاستثبت الرشيد ذلك من جماعة وبنى عليه وكان يزوره
في كل عام وهذا المختار عندي من الروايات تمت مناقب سيدنا ومولانا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ويتلوه ذكر الامام المهدي عليه السلام في كتاب مفرد
وسمه بالبيان في اخبار صاحب الزمان صلوات الله
عليه وعلى ابائه الطاهرين صلوة
دائمة الى يوم الدين

املاء الامام العلامة فقيه الحرمين مفتي العراقين محدث الشام صدر الحفاظ ابي
ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي اثابه الله الجنة بفضله

كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان عليه السلام املاء الامام العلامة فقيه الحرمين
مفتي العراقين محدث الشام صدر الحفاظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي
الكنجي الشافعي اثابه الله الجنة بفضله

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب وخاتمة كل خطاب والصلوة على
رسوله التي هي جالبة كل ثواب ودافعة كل عقاب وعلى آله الذين ينقشع بنجوم مهديهم ظلام
كل سحاب وينكشف بعلوم مهديهم غمام كل حجاب وينجي بصفو هممهم كدر كل ارتياب ويشتد بهممهم
خلل كل اضطراب فقد ذكرنا في كتابنا هذا من المراسم النبوية والمعالم الالهية ما يكون
موزعا لاهل الوفاق ولاذعا لاهل الشقاق ونبهنا على جواهره واعراضه وصرحنا
للاولياء بمكنون اغراضه وقرعنا صفاة الضلال وقدعنا طغاة الضلال مسفرا عن
نهار العلم الوضي مستقرا على سنن البعث الرضي مستعذبا عند ملال الاسماع مستقربا عند
بعد الانتجاع فهو للحاجة سدا وللتبصرة زناد والذي حداني على تاليف السابق واللاحق
ما ارجوه من الثواب الجزيل لدى موقف الحساب ونيل الشفاعة من الرسول والائمة يوم
المآب ثم ذلك عزم الخادم سوقه الى تقبيل شريف كف مولانا الصاحب الاعظم
تاج الدين عماد الاسلام فخر امراء آل رسول الله صلى الله عليه وسلم غياث الدولة رضي امير
المؤمنين ادام الله له مقاليد الممالك وذلل له ما توعر على الاولين من المسالك وقذف اليه
الارض افلاذ اكبادها فاستكان له دانيها وقاصيها ووطئت لسنابك صياصيها و
اضحت رقاب الملوك خوارا تسام عن اسمه صونا لوامتلات طباق الافاق باشراق عدله نورا
وباهت الخضراء بعماد القمرين وتضالت دون عزمته اعالي الشعريين وزفت مله الحق
بيمنه من جلابيب الجلال في اسبغها واصفاها والتحف في سلك ساحي رايه الدين والدنيا
ولاذ بنابه المنيف وجنابه الشريف كافة الورى ولجمع به شتات الاهواء وانتظم نشر الادلة
ووقى الاعداء بعدله نقمة الاولياء بفضله فاراد خادم الدعاء ان يطير باجنحة الهمة الى
مخيم العلاء والعزة معربا الى مواقف الخدم معتزا بالمثول في المجلس الابهى في عماد